الشَّمائلُ المُحمَّدِيَّة

والخصائل المصطفوية

للإمام

أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي

صاحب السنن

المتوفى سنة ٢٧٩هـ

ضبطه وصححه

محمد عبد العزيز الخالدي

دار الكتب العلمية

بيروت ـ لبنان

الشَّمَائِلُ المُحَمَّدِيَّةُ

وَالخَصَائِلُ المُصْطَفَوِيَّة

للإمام
أبي عِيسَى محمَّد بن عِيسَى بن سَوْرَة التِّرمِذي
صَاحِب السُّنَن
المتوفى سنة ٢٧٩هـ

ضبطه وصححه
محمد عبد العزيز الخالدي

دار الكتب العلمية
بيروت ـ لبنان

الطبعة الأولى
١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
تلفون وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ (١ ٩٦١) ٠٠
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH
Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.
Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين، وأشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمّداً عبده ورسوله، أرسله الله رحمة للعالمين وحجة على الخلائق أجمعين؛ صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الكرام المنتجبين.

أما بعد:

فلا يخفى أن كمال العمل بدين الله تعالى وشرعه متوقف على معرفة كتابه العزيز وسنّه نبيه الكريم؛ والسُّنّة الشريفة تشتمل على التشريع وعلى الائتساء بأفعال رسول الله ﷺ، لذلك كان لا بدّ من معرفة سيرته العطرة والاطّلاع على أدق تفاصيل حياته الشريفة ﷺ؛ فكان أن تصدّى جماعة من العلماء إلى التصنيف في السيرة النبوية وتباروا في مضمار التأليف والتصنيف في نواحٍ شتّى من سيرته الشريفة تشمل صفاته وخصائصه وشمائله المصطفاة. ونذكر فيما يلي بعض ما أُلّف في هذا الباب؛ وبعض هذه المؤلفات مطبوع، وبعضه مخطوط، وبعضه مفقود:

الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية: وهو المعروف بشمائل الترمذي؛ وهو كتابنا هذا.

أخلاق النبي ﷺ وآدابه: لأبي محمد عبد اللّه بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني المعروف بأبي الشيخ (٣٦٩ هـ).

الأنوار في شمائل النبي المختار: لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي (٤٣٢ ـ ٥١٦ هـ).

زواهر الأنوار وبواهر الأبصار والاستبصار في شمائل النبي المختار: ليحيى ابن يوسف بن يحيى الصرصري (٦٥٦ هـ).

شمائل النبي ﷺ: لأبي العباس جعفر بن محمّد المستغفري (٤٣٢ هـ).

الشمائل بالنور الساطع الكامل: لعلي بن محمد بن إبراهيم الغرناطي ابن المقري (٥٥٢ هـ) وهو مشتمل على أربعة أسفار، وقسمه إلى عشرين قسماً كلها في شمائل النبي ﷺ وسيره وأخلاقه وأوصافه.

مطالع الأنوار في شمائل المختار: للحافظ محمد بن عتيق الأزدي الغرناطي (٦٤٦ هـ).

الروض الباسم في شمائل المصطفى أبي القاسم: لزين الدين محمد عبد الرؤوف المناوي (١٠٣١ هـ) وهو اختصار للشمائل المحمدية مع زيادات.

وسائل الوصول إلى شمائل الرسول: ليوسف بن إسماعيل النبهاني (١٣٥٠هـ).

كشف اللِّثام عما جاء من الأحاديث النبوية في شمائل المصطفى عليه الصلاة والسلام: لمحمد بن محمد الروضي المالكي، وقد فرغ منه سنة (١١٠٣ هـ).

الوسيلة العظمى في شمائل المصطفى خير الورى: لبير محمد دَدَه بن مصطفى (١١٤٦ هـ).

عين الرحمة والنور في شمائل النبي المبرور: لمحمد ثابت بن عبد الله القيصري (١٣١١ هـ).

شيم الحبيب في ذكر خصال الحبيب: لإلهي بخشي (١٢٤٥ هـ).

حال (أو حلل) الاصطفا بشيم المصطفى ﷺ: لإسماعيل بن غُنيم الجوهري.

سيدنا محمد رسول الله ﷺ؛ شمائله الحميدة وخصاله المجيدة: للشيخ عبد الله سراج الدّين الحلبي.

روضة النبي في الشمائل: لحبيب الله القنوجي (١١٤٠ هـ).

زهر الخمائل على الشمائل: للحافظ جلال الدّين السيوطي (٩١١ هـ) وهو مختصر شمائل الترمذي.

أقوم الوسائل في ترجمة الشمائل: لإسحاق خواجه سي أحمد بن خير الأيديني (١١٢٠ هـ) وهو ترجمة كتاب الترمذي إلى التركية.

محصول المواهب الأحدية في الخصائص والشمائل المحمدية: لخليل بن حسن الأسعردي (١٢٥٩ هـ).

ينابيع المودّة في شمائل النبي ﷺ: لسليمان بن إبراهيم القندوزي (١٢٩٤هـ).

أرجوزة في الشمائل: لمصطفى بن كمال الدين الصدّيقي البكري (١١٦٢هـ).

منية السائل خُلاصة الشمائل: لمحمد بن عبد الحي بن عبد الكبير الفاسي (١٣٨٢ هـ).

نظم الشمائل المحمدية والسيرة المصطفوية: لعبد الحفيظ مولوي.

فتيا السائل في اختصار الشمائل: لمحمد بن جعفر الكتاني (١٣٤٥ هـ).

عنوان الفضائل في تلخيص الشمائل: لمحمد بن مصطفى البكري (١١٩٦هـ).

الشمائل: لعبد الأول بن علي بن العلاء الحسيني الدهلوي.

تهذيب الشمائل: لملاّ عرب محمد بن عمر الواعظ.

الشمائل (مختصر): للسيد الصفوي.

من خصائص النبي ﷺ وشمائله: لشعبان محمد إسماعيل.

شمائل الرسول وشخصيته الإنسانية: لأنور الجندي.

تلك كانت بعض الكتب المصنّفة في هذا الباب التي استطعنا جمعها. أما كتابنا الذي نحن بصدد إعادة طبعه ـ وهو شمائل الترمذي ـ فقد حظي بالاهتمام من قبل العلماء، فتصدوا لشرحه واختصاره ونظمه؛ ونذكر فيما يلي بعض هذه الشروح:

جمع الوسائل في شرح الشمائل: لعلي بن سلطان القارىء (١٠١٤ هـ).

أشرف الوسائل في شرح الشمائل: لأحمد بن محمد بن علي الهيتمي (٩٧٣هـ).

أسنى الوسائل بشرح الشمائل: لإسماعيل بن محمد العجلوني الدمشقي (١١٦٢ هـ).

المواهب اللدنية على الشمائل المحمدية: لإبراهيم بن محمد الباجوري (١٢٧٧ هـ).

الفوائد البهية على الشمائل المحمدية: لمحمد بن القاسم المغربي ابن الجسّوس، فرغ منه سنة (١٢٠٠ هـ).

المواهب المحمدية بشرح الشمائل الترمذية: لسليمان بن عمر المعروف بالجمل (١٢٠٤ هـ).

الوفا لشرح شمائل المصطفى: لعلي بن إبراهيم الحلبي صاحب السيرة (١٠٤٤ هـ).

تحفة الأخيار على شمائل المختار: لأبي الحسن علي بن محمد الحريشي الفاسي (١١٤٢ هـ).

الإتحافات الربانية بشرح الشمائل المحمدية: لمحمد عبد الجواد الدومي.

شرح الشمائل للترمذي: لإبراهيم بن محمد بن عربشاه (٩٤٣ هـ).

شرح الشمائل للترمذي: للملا محمد الحنفي.

شرح الشمائل للترمذي: لزين الدين محمد عبد الرؤوف بن علي المناوي (١٠٣١ هـ).

شرح الشمائل للترمذي: لسلطان بن أحمد المصري المزاجي (١٠٧٥ هـ).

شرح الشمائل للترمذي: لعبد الله الحموي الحمدوني الأزهري (كان حيًّا سنة ١١٣٣ هـ).

شرح الشمائل للترمذي: لحسن بن عبد الله البخشي الحلبي (١١٩٠ هـ).

شرح الشمائل: لعبد الله نجيب العينتابي شارح الشفا (١٢١٩ هـ).

شرح الشمائل: لمحمود بن عبد المحسن ابن الموقع الدمشقي (١٣٢١ هـ).

شمائل النبي ﷺ: لمصلح الدين اللاري محمد بن صلاح الدين بن جلال (٩٧٩ هـ).

المختصر في الشمائل المحمدية وشرحها: للأستاذ محمود سامي بك.

ونرجو الله سبحانه وتعالى أن ينفع المؤمنين بهذه الشمائل الشريفة، إنه هو السميع المجيب؛ والحمد لله أولاً وآخراً.

دار الكتب العلمية

الحمدُ لله وسلامٌ على عباده الَّذِينَ ٱصْطَفَى

قَالَ الشَّيخُ الحافِظُ أَبُو عِيسىٰ محمَّدُ بْنُ عِيسىٰ بْن سَوْرَة التِّرمِذِيُّ رَحْمَةُ الله عَلَيْه:

١ ـ باب ما جاء في خَلْقِ رسول الله ﷺ

وفيه خمسة عشر حديثاً

١ ـ **أَخْبَرَنَا** أَبُو رَجَاءَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ، وَلاَ بِالْقَصِيرِ، وَلاَ بِالأَبْيَضِ الأَمْهَقِ، وَلاَ بِالآدَمِ، وَلاَ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ، وَلاَ بِالسَّبْطِ، بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَىٰ رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ، فَتَوَفَّاهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَىٰ رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ.

٢ ـ **حدَّثنا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

---

١ ـ أخرجه البخاري في صحيحه رقم ٣٥٤٧، ٣٥٤٨، كتاب المناقب، باب صفة النبي ﷺ، ورقم ٥٩٠٠، كتاب اللباس، باب الجعد، وأخرجه مسلم في صحيحه ٢٣٤٧/١١٣، كتاب الفضائل، باب في صفة النبي ﷺ ومبعثه وسنه، وأخرجه المصنف في جامعه رقم ٣٦٢٣، كتاب المناقب، باب في مبعث النبي ﷺ؛ وابن كم حين بعث.

٢ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ١٧٥٤، كتاب اللباس، باب ما جاء في الجُمّة واتخاذ الشعر. والحديث أخرجه أيضاً أبو يعلى في مسنده رقم ٣٨٣٢ عن محمد بن المثنى، والبغوي في شرح السنة رقم ٣٦٤٠ من طريق الترمذي عن ابن مسعدة، كلاهما عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ـ به.

كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَبْعَةً وَلَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلاَ بِالْقَصِيرِ، حَسَنَ الْجِسْمِ، وَكَانَ شَعْرُهُ لَيْسَ بِجَعْدٍ، وَلاَ سَبْطٍ، أَسْمَرَ اللَّوْنِ، إِذَا مَشَىٰ يَتَكَفَّأُ.

٣ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ـ يَعْنِي الْعَبْدِيَّ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ:

كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلاً مَرْبُوعاً، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، عَظِيمَ الْجُمَّةِ إِلَىٰ شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ، عَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ، مَا رَأَيْتُ شَيْئاً قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ.

٤ ـ **حدَّثنا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ:

مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لِمَّةٍ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ لَهُ شَعْرٌ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ، بَعِيدُ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، لَمْ يَكُنْ بِالْقَصِيرِ، وَلاَ بِالطَّوِيلِ.

٥ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ

---

٣ ـ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المناقب، باب صفة النبي ﷺ رقم ٣٥٥١، وكتاب اللباس، باب الثوب الأحمر رقم ٥٨٤٨، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الفضائل، باب في صفة النبي ﷺ وأنه كان أحسن الناس وجهاً رقم ٩١/٢٣٣٧، وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب اللباس، باب في الرخصة في ذلك رقم ٤٠٧٢، وكتاب الترجل، باب ما جاء في الشعر رقم ٤١٨٤، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب الأدب باب ما جاء في الرخصة في لبس الحمرة للرجال رقم ٢٨١١ مكرر، وأخرجه النسائي في سننه، كتاب الزينة، باب اتخاذ الجمة ٨/ ١٨٣، باب لبس الحلل ٨/ ٢٠٣.

٤ ـ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الفضائل، باب في صفة النبي ﷺ، وأنه كان أحسن الناس وجهاً ٩٢/٢٣٣٧، وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب الترجل، باب ما جاء في الشعر رقم ٤١٨٣، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب اللباس، باب ما جاء في الرخصة في الثوب الأحمر رقم ١٧٢٤، كتاب الأدب، باب ما جاء في الرخصة في لبس الحمرة للرجال رقم ١٨١١ م، كتاب المناقب، باب ما جاء في صفة النبي ﷺ رقم ٣٦٣٥، ورواه النسائي في سننه، كتاب الزينة، باب اتخاذ الجمة ٨/ ١٨٣.

٥ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ٣٦٣٧، كتاب المناقب، باب ما جاء في صفة النبي ﷺ، وقد أخرجه أحمد ٩٦/١، ١٢٧ مختصراً وبتمامه، وابن سعد في الطبقات =

عُثْمَانَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ:

لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ بِالطَّوِيلِ، وَلاَ بِالْقَصِيرِ، شَثْنُ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، ضَخْمُ الرَّأْسِ ضَخْمُ الْكَرَادِيسِ، طَوِيلُ الْمَسْرُبَةِ، إِذَا مَشَىٰ تَكَفَّأَ تَكَفُّؤاً كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ، لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلاَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ﷺ.

٦ ـ **حدثنا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ ـ بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ، بِمَعْنَاهُ.

٧ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ الْبَصْرِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ـ وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَلِيمَةَ ـ وَالْمَعْنَىٰ وَاحِدٌ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَىٰ غُفْرَةَ، قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ـ مِنْ وُلْدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ الله عَنْهُ، قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ إِذَا وَصَفَ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

لَمْ يَكُنْ رَسُولُ الله ﷺ بِالطَّوِيلِ الْمُمَغَّطِ، وَلاَ بِالْقَصِيرِ الْمُتَرَدِّدِ، وَكَانَ رَبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ، لَمْ يَكُنْ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ وَلاَ بِالسَّبْطِ، كَانَ جَعْداً رَجِلاً، وَلَمْ يَكُنْ بِالْمُطَهَّمِ وَلاَ بِالْمُكَلْثَمِ، وَكَانَ فِي وَجْهِهِ تَدْوِيرٌ، أَبْيَضُ مُشْرَبٌ، أَدْعَجُ الْعَيْنَيْنِ، أَهْدَبُ الأَشْفَارِ، جَلِيلُ الْمُشَاشِ وَالْكَتِدِ، أَجْرَدُ، ذُو مَسْرُبَةٍ، شَثْنُ الْكَفَّيْنِ، وَالْقَدَمَيْنِ، إِذَا مَشَىٰ تَقَلَّعَ كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ فِي صَبَبٍ، وَإِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ معاً، بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ،

=١/٢/١٢١، وأبو الشيخ ص٩٤، والحاكم في المستدرك ٢/٦٠٦، والبيهقي في الدلائل ١/٢٦٨ ـ ٢٦٩، والبغوي في شرح السنة ج ١٢، ص٣١٩ مختصراً، وأخرجه أحمد ١/٨٩، ١٠١، وابن سعد ١/٢/١٢١، بنحوه من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب، وأخرجه أحمد ١/١٣٤، وابنه في زوائد المسند ١/١١٦، كلاهما من حديث شريك عن عبد الملك بن عمير عن نافع بن جبير ـ عند أحمد عن أبيه ـ عن علي ـ به، وأخرجه عبد الله بن أحمد في مسند أبيه ١/١١٦ ـ ١١٧، ١١٧، ١٥١، من طرق عن علي بن أبي طالب.

٦ ـ سبق تخريجه رقم ٥.

٧ ـ أخرجه الترمذي في جامعه رقم ٣٦٣٨، باب ما جاء في صفة النبي ﷺ. وأخرجه ابن سعد في طبقاته ١/٢/١٢١.

وَهُوَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، أَجْوَدُ النَّاسِ صَدْراً، وَأَصْدَقُ النَّاسِ لَهْجَةً، وَأَلْيَنُهُمْ عَرِيكَةً، وَأَكْرَمُهُمْ عَشِيرَةً مَنْ رَآهُ بَدِيهَةً هَابَهُ، وَمَنْ خَالَطَهُ مَعْرِفَةً أَحَبَّهُ، يَقُولُ نَاعِتُهُ: لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلاَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ﷺ.

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ رَحِمَهُ اللَّهُ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ يَقُولُ: سَمِعْتُ الأَصْمَعِيَّ يَقُولُ فِي تَفْسِيرِ صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ:

الْمُمَغَّطُ: الذَّاهِبُ طُولاً. قَالَ: وَسَمِعْتُ أَعْرَابِياً يَقُولُ فِي كَلاَمِهِ: تَمَغَّطَ فِي نُشَّابَتِهِ، أَيْ مَدَّهَا مَدًّا شَدِيداً.

وَالْمُتَرَدِّدُ: الدَّاخِلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ قِصَراً.

وَأَمَّا القَطَطُ فَالشَّدِيدُ الْجُعُودَةِ.

وَالرَّجِلُ: الَّذِي فِي شَعْرِهِ حُجُونَةٌ: أَيْ تَـثَنٍّ قَلِيل.

وَأَمَّا الْمُطَهَّمُ: فَالْبَادِنُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ.

وَالْمُكَلْثَمُ: الْمُدَوَّرُ الْوَجْهِ.

وَالْمُشْرَبُ: الَّذِي فِي بَيَاضِهِ حُمْرَةٌ.

وَالأَدْعَجُ: الشَّدِيدُ سَوَادِ الْعَيْنِ.

وَالأَهْدَبُ: الطَّوِيلُ الأَشْفَارِ.

وَالْكَتِدُ: مُجْتَمَعُ الْكَتِفَيْنِ؛ وَهُوَ الْكَاهِلُ.

وَالْمَسْرُبَةُ: هُوَ الشَّعْرُ الدَّقِيقُ الَّذِي كَأَنَّهُ قَضِيبٌ مِنَ الصَّدْرِ إِلَىٰ السُّرَّةِ.

وَالشَّـثْنُ: الْغَلِيظُ الأَصَابِـعِ مِنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ.

وَالتَّقَلُّعُ: أَنْ يَمْشِيَ بِقُوَّةٍ.

وَالصَّبَبُ: الْحُدُورُ، تَقُولُ انْحَدَرْنَا فِي صَبُوبٍ وَصَبَبٍ.

وَقَوْلُهُ جَلِيلُ الْمُشَاشِ: يُرِيدُ رُؤُوسَ الْمَنَاكِبِ.

وَالْعِشْرَةُ: الصُّحْبَةُ.

وَالْعَشِيرُ: الصَّاحِبُ.

وَالْبَدِيهَةُ: المفاجَأَةُ، يُقَالُ: بَدَهْتُهُ بِأَمْرٍ: أَيْ فَجَأْتُهُ.

٨ ـ **حدَّثنا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُمَيْعُ بْنُ عُمَيْرِ بن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْعِجْلِيِّ ـ إمْلاَءً عَلَيْنَا مِنْ كِتَابِهِ ـ قَالَ:

أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيلٍ مِنْ وُلْدِ أَبِي هَالَةَ زَوْجِ خَدِيجَةَ، يُكْنَىٰ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ٱبْنٍ لأَبِي هَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ الله عَنْهُمَا، قَالَ: سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَة، وَكَانَ وَصَّافاً عَنْ حِلْيَةِ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَنَا أَشْتَهِي أَنْ يَصِفَ لِي مِنْهَا شَيْئاً أَتَعَلَّقُ بِهِ فَقَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ فَخْماً مُفَخَّماً، يَتَلأْلأُ وَجْهُهُ تَلأْلُؤَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، أَطْوَلَ مِنَ الْمَرْبُوعِ، وَأَقْصَرَ مِنَ الْمُشَذَّبِ، عَظِيمَ الْهَامَةِ، رَجِلَ الشَّعْرِ، إن ٱنْفَرَقَتْ عَقِيقَتُهُ فَرَقَ، وَإِلاَّ فَلاَ يُجَاوِزُ شَعْرُهُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ إِذَا هُوَ وَفَّرَهُ، أَزْهَرَ اللَّوْنِ، وَاسِعَ الْجَبِينِ، أَزَجَّ الْحَوَاجِبِ سَوَابِغَ مِنْ غَيْرِ قَرَنٍ، بَيْنَهُمَا عِرْقٌ يُدِرُّهُ الْغَضَبُ، أَقْنَىٰ الْعِرْنَيْنِ، لَهُ نُورٌ يَعْلُوهُ، يَحْسَبُهُ مَنْ لَمْ يَتَأَمَّلْهُ أَشَمَّ، كَثَّ اللِّحْيَةِ، سَهْلَ الْخَدَّيْنِ، ضَلِيعَ الْفَمِ، مُفَلَّجَ الأَسْنَانِ، دَقِيقَ الْمَسْرُبَةِ، كَأَنَّ عُنُقَهُ جِيدُ دُمْيَةٍ فِي صَفَاءِ الْفِضَّةِ، مُعْتَدِلَ الْخَلْقِ، بَادِنٌ مُتَمَاسِكٌ، سَوَاءَ الْبَطْنِ وَالصَّدْرِ، عَرِيضَ الصَّدْرِ، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، ضَخْمَ الكَرَادِيسِ، أَنْوَرَ الْمُتَجَرَّدِ؛ مَوْصُولَ مَا بَيْنَ اللَّبَّةِ وَالسُّرَّةِ بِشَعْرٍ يَجْرِي كَالْخَطِّ، عَارِيَ الثَّدْيَيْنِ وَالْبَطْنِ مِمَا سِوَىٰ ذَلِكَ، أَشْعَرَ الذِّرَاعَيْنِ وَالْمَنْكِبَيْنِ وَأَعَالِي الصَّدْرِ، طَوِيلَ الزَّنْدَيْنِ، رَحْبَ الرَّاحَةِ، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، سَائِلَ الأَطْرَافِ، أَوْ قَالَ شَائِلَ الأَطْرَافِ خُمْصَانَ الأَخْمَصَيْنِ، مَسِيحَ الْقَدَمَيْنِ، يَنْبُو عَنْهُمَا الْمَاءُ، إِذَا زَالَ زَالَ قَلْعاً، يَخْطُو تَكَفِّياً، وَيَمْشِي هَوْناً؛ ذَرِيعَ الْمِشْيَةِ، إِذَا مَشَىٰ كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ؛ وَإِذَا ٱلْتَفَتَ ٱلْتَفَتَ جَمِيعاً، خَافِضَ الطَّرْفِ؛ نَظَرُهُ إِلَىٰ الأَرْضِ أَكْثَرُ مِنْ نَظَرِهِ إِلَىٰ السَّمَاءِ؛ جُلُّ نَظَرِهِ الْمُلاَحَظَةُ. يَسُوقُ أَصْحَابَهُ، وَيَبْدَأُ مَنْ لَقِيَ بِالسَّلاَمِ.

---

٨ ـ تفرّد به المصنّف، وسيأتي بهذا الإسناد هنا رقم ٢٢٦، ٣٣٧، ٣٥٢. والحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/٢/١٢٨ عن مالك بن إسماعيل النهدي، والطبراني في الكبير ج ٢٢، ص ١٥٥، رقم ٤١٤، والحاكم في مستدركه ٣/ ٦٤٠، وأبو نعيم في الدلائل رقم ٥٦٥، والبيهقي في الدلائل ١، ص ٢٨٦ ـ ٢٩٧.

٩ ـ حدَّثنا أَبُو مُوسَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْن سَمُرَةَ يَقُولُ:

كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ضَلِيعَ الْفَمِ، أَشْكَلَ الْعَيْنِ، مَنْهُوسَ الْعَقِبِ.

قَالَ شُعْبَةُ قُلْتُ لِسِمَاكٍ: مَا ضَلِيعُ الْفَمِ؟ قَالَ: عَظِيمُ الْفَمِ. قُلْتُ: مَا أَشْكَلُ الْعَيْنِ؟ قَالَ: طَوِيلُ شَقِّ الْعَيْنِ، قُلْتُ: مَا مَنْهُوسُ الْعَقِبِ؟ قَالَ: قَلِيلُ لَحْمِ الْعَقِبِ.

١٠ ـ حدَّثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَشْعَثَ ـ يَعْنِي ابْنَ سَوَّارٍ ـ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ:

رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي لَيْلَةٍ إِضْحِيَانٍ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَإِلَىٰ الْقَمَرِ، فَلَهُوَ عِنْدِي أَحْسَنُ مِنَ الْقَمَرِ.

١١ ـ حدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الرُّؤَاسِيُّ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ:

أَكَانَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِثْلَ السَّيْفِ؟ قَالَ: لَا، بَلْ مِثْلَ الْقَمَرِ.

١٢ ـ حدَّثنا أَبُو دَاوُدَ الْمَصَاحِفِيُّ ـ سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمٍ ـ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الأَخْضَرِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ قَالَ:

---

٩ ـ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الفضائل، باب في صفة فم النبيّ ﷺ، وعينيه، وعقبيه رقم ٩٧/٢٣٣٩. وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب المناقب، باب في صفة النبيّ ﷺ ٣٦٤٦، ٣٦٤٧. وأخرجه الطيالسي رقم ٢٤٠٨، وأحمد في مسنده ٥/٨٨، ٩٧، ١٠٣، وغيرهم.

١٠ ـ أخرجه المصنف في جامعه، كتاب الأدب، باب ما جاء في الرخصة في لبس الحمرة للرجال ٢٨١١. وقد أخرجه الدارمي في سننه ١/ ٣٠، والطبراني في الكبير ج ٢، ص ٢٠٦، رقم ١٨٤٢، والحاكم في مستدركه ٤/١٨٦.

١١ ـ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المناقب، باب صفة النبي ﷺ ٣٥٥٢، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب المناقب، باب ما جاء في صفة النبي ﷺ ٣٦٣٦.

١٢ ـ أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣/ ٤٢٦، ٤/ ٦٩، ٥/ ٣٨٠، وأبو داود في سننه رقم ١٩٩٦، والترمذي رقم ٩٣٥ وحسنه، والنسائي في الكبرى وفي المجتبى رقم ٢٨٦٤.

كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبْيَضَ كَأَنَّمَا صِيغَ مِنْ فِضَّةٍ، رَجِلَ الشَّعْرِ.

١٣ ــ **حدَّثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«عُرِضَ عَلَيَّ الأَنْبِيَاءُ، فَإِذَا مُوسَىٰ ـ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ـ ضَرْبٌ مِنَ الرِّجَالِ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ، وَرَأَيْتُ عِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ ـ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ـ فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهاً عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ، وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ ـ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ـ فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهاً صَاحِبُكُمْ ـ يَعْنِي نَفْسَهُ ـ وَرَأَيْتُ جِبْرِيلَ ـ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ـ فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهاً دِحْيَةُ».

١٤ ــ **حدَّثنا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ـ الْمَعْنَىٰ وَاحِدٌ ـ قَالاَ: أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يَقُولُ:

رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَمَا بَقِيَ عَلَىٰ وَجْهِ الأَرْضِ أَحَدٌ رَآهُ غَيْرِي. قُلْتُ: صِفْهُ لِي، قَالَ: كَانَ أَبْيَضَ؛ مَلِيحاً مُقَصَّداً.

١٥ ــ **حدَّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ ثَابِتٍ الزُّهْرِيُّ، ثَنِى إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ـ ابْنِ أَخِي مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ـ عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَفْلَجَ الثَّنِيَّتَيْنِ، إِذَا تَكَلَّمَ رُؤِيَ كَالنُّورِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنَ ثَنَايَاهُ.

---

١٣ ـ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب الإسراء برسول الله ﷺ إلى السمٰوات، وفرض الصلوات ١٦٧/ ٢٧١، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب المناقب، باب في صفة النبي ﷺ ٣٦٤٩.

١٤ ـ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الفضائل، باب كان النبي ﷺ أبيض، مليح الوجه ٢٣٤٠/٩٨، ٩٩، وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأدب، باب في هدي الرجل ٤٨٦٤.

١٥ ـ أخرجه الطبراني في الأوسط وفي الكبير ج ١١، ص ٤١٦/ ١٢٨١، والبيهقي في الدلائل ١/ ٢١٥.

٢ ـ باب ما جاء في خاتم النبوّة

وفيه ثمانية أحاديث

١٦ ـ **حدَّثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، أَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْجَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، قَالَ: سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيد يَقُولُ:

ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعٌ، فَمَسَحَ ﷺ رَأْسِي، وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ، وَتَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ، وَقُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ؛ فَنَظَرْتُ إِلَىٰ الْخَاتَمِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ؛ فَإِذَا هُوَ مِثْلُ زِرِّ الْحَجَلَةِ.

١٧ ـ **حدَّثنا** سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيّ، أَنَا أَيُّوبُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ:

رَأَيْتُ الْخَاتَمَ بَيْنَ كَتِفَيْ رَسُولِ الله ﷺ غُدَّةً حَمْرَاءَ مِثْلَ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ.

١٨ ـ **حدَّثنا** أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدَنِيُّ، أَنَا يُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ جَدَّتِهِ رُمَيْثَةَ قَالَتْ:

---

١٦ ـ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الوضوء، باب استعمال فضل وضوء الناس ١٩٠، كتاب المناقب، باب ٢١/ ٣٥٤٠، باب خاتم النبوة ٣٥٤١، كتاب المرضى، باب من ذهب بالصبي المريض لِيُدْعَى له ٥٦٧٠، كتاب الدعوات، باب الدعاء للصبيان بالبركة، ومسح رؤوسهم ٦٣٥٢، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الفضائل، باب إثبات خاتم النبوة، وصفته، ومحله من جسده ﷺ ٢٣٤٥/١١١، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب المناقب، باب في خاتم النبوّة ٣٦٤٣.

١٧ ـ أخرجه المصنف في جامعه، كتاب المناقب، باب في خاتم النبوة ٣٦٤٤، وأخرجه مسلم ٢٣٤٤/١١٠ من طريقين من حديث شعبة والحسن بن صالح عن سماك سمعت جابر بن سمرة، وكذا أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٥/ ٩٠، ٩٥، ٩٨، ١٠٢، ١٠٧، والطبراني في الكبير ج ٢، ص ٢٢٠، رقم ١٩٠٨، ١٩١٨، وابن عدي في الكامل ٢/ ٧٢٦.

١٨ ـ تفرد به المصنف من هذا الوجه.

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَلَوْ أَشَاءُ أَنْ أُقَبِّلَ الْخَاتَمَ الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيْهِ مِنْ قُرْبِهِ، لَفَعَلْتُ ـ يَقُولُ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ يَوْمَ مَاتَ: «اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ الرَّحْمٰنِ».

١٩ ـ **حدَّثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ. قَالُوا: أَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَىٰ غُفْرَةَ، قَالَ: ثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، مِنْ وُلْدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:

كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِذَا وَصَفَ رَسُولَ اللهِ ﷺ ـ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، وَقَالَ: بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ، وَهُوَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ.

٢٠ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: ثَنِي عِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ الْيَشْكُرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ عُمَرُ بْنُ أَخْطَبَ الأَنْصَارِيُّ قَالَ:

قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا أَبَا زَيْدٍ ادْنُ مِنِّي فَامْسَحْ ظَهْرِي» فَمَسَحْتُ ظَهْرَهُ، فَوَقَعَتْ أَصَابِعِي عَلَىٰ الْخَاتَمِ.

قُلْتُ: وَمَا الْخَاتَمُ؟ قَالَ: شَعَرَاتٌ مُجْتَمِعَاتٌ.

٢١ ـ **حدَّثنا** أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ الْخُزَاعِيُّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، ثَنِي أَبِي، ثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ، يَقُولُ:

جَاءَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ بِمَائِدَةٍ عَلَيْهَا رُطَبٌ فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا سَلْمَانُ مَا هَذَا؟» فَقَالَ: صَدَقَةٌ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَصْحَابِكَ، فَقَالَ: «ارْفَعْهَا فَإِنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ» قَالَ: فَرَفَعَهَا، فَجَاءَ الْغَدَ

---

١٩ ـ سبق تخريجه رقم ٧.

٢٠ ـ تفرد به المصنف. أخرجه أحمد في مسنده ٥/٧٧، ٣٤١، وابن سعد في الطبقات ١/٢/١٣١، وابن حبان في صحيحه رقم ٢٠٩٦ ـ موارد، والحاكم في مستدركه ٢/٦٠٦.

٢١ ـ فهو صدوق يهم، وقد تابعه زيد بن الحباب عند أحمد وهو صدوق. أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٥/٣٥٤، ٤٣٨٢، ٤٤١ ـ ٤٤٤، وابن حبان في صحيحه رقم ٢٢٥٥ موارد، والحاكم في مستدركه ٣/٥٥٩ ـ ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤.

بِمِثْلِهِ، فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ فَقَال: «مَا هَذَا يَا سَلْمَانُ؟» فَقَالَ: هَدِيَّةٌ لَكَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لأَصْحَابِهِ: «ابْسُطُوا». ثُمَّ نَظَرَ إِلَىٰ الْخَاتَمِ عَلَىٰ ظَهْرِ رَسُولِ الله ﷺ فَآمَنَ بِهِ، وَكَانَ لِلْيَهُودِ، فَاشْتَرَاهُ رَسُولُ الله ﷺ بِكَذَا وَكَذَا دِرْهَماً عَلَىٰ أَنْ يَغْرِسَ لَهُمْ نَخْلاً فَيَعْمَلَ سَلْمَانُ فِيهِ حَتَّىٰ تُطْعِمَ. فَغَرَسَ رَسُولُ الله ﷺ النَّخِيلَ إِلاَّ نَخْلَةً وَاحِدَةً غَرَسَهَا عُمَرُ رَضِيَ الله عَنْهُ، فَحَمِلَتِ النَّخْلُ مِنْ عَامِهَا وَلَمْ تَحْمِلْ نَخْلَةٌ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا شَأْنُ هَذِهِ النَّخْلَةِ؟» فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله أَنَا غَرَسْتُهَا فَنَزَعَهَا رَسُولُ الله ﷺ فَغَرَسَهَا فَحَمِلَتْ مِنْ عَامِهَا.

٢٢ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَنَا بِشْرُ بْنُ الْوَضَّاحِ، أَنَا أَبُو عَقِيلٍ الدَّوْرَقِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ عَنْ خَاتَمِ رَسُولِ الله ﷺ ـ يَعْنِي خَاتَمَ النُّبُوَّةِ ـ فَقَالَ: كَانَ فِي ظَهْرِهِ بَضْعَةٌ نَاشِزَةٌ.

٢٣ ـ **حدَّثنا** أَبُو الأَشْعَثِ: أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ الْبَصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ:

أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَهُوَ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَدُرْتُ هَكَذَا مِنْ خَلْفِهِ فَعَرَفَ الَّذِي أُرِيدُ، فَأَلْقَىٰ الرِّدَاءَ عَنْ ظَهْرِهِ، فَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْخَاتَمِ عَلَىٰ كَتِفَيْهِ مِثْلَ الْجُمْعِ، حَوْلَهَا خِيلاَنٌ كَأَنَّهَا ثَآلِيلُ. فَرَجَعْتُ حَتَّىٰ اسْتَقْبَلْتُهُ، فَقُلْتُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا رَسُولَ الله. فَقَالَ: «وَلَكَ». فَقَالَ الْقَوْمُ: اسْتَغْفَرَ لَكَ رَسُولُ الله ﷺ فَقَالَ: نَعَمْ. وَلَكُمْ، ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ﴾ [سورة محمّد: الآية ١٩].

---

٢٢ ـ تفرد به المصنف. وقد أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٦٩/٣، من طريق آخر من حديث غياث البكري عن أبي سعيد نحوه.

٢٣ ـ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الفضائل، باب إثبات خاتم النبوة، وصفته، ومحله من جسده ﷺ ١١٢/٢٣٤٦، وأخرجه النسائي في سننه الكبرى، كتاب التفسير، تفسير سورة محمد رقم ٥١٦، وكتاب عمل اليوم والليلة رقم ٢٩٥، ٤٢١، ٤٢٢، وأخرجه أحمد ٨٢/٥ ـ ٨٣، وابن سعد في الطبقات ١/ ٢/ ١٣٢.

٣ ـ باب ما جاء في شعر رسول الله ﷺ

وفيه ثمانية أحاديث

٢٤ ـ **حدَّثنا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَىٰ نِصْفِ أُذُنَيْهِ.

٢٥ ـ **حدَّثنا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ:

كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ لَهُ شَعْرٌ فَوْقَ الْجُمَّةِ، وَدُونَ الْوَفْرَةِ.

٢٦ ـ **حدَّثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، أَنَا أَبُو قَطَنٍ، نَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَرْبُوعاً، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ وَكَانَتْ جُمَّتُهُ تَضْرِبُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ.

---

٢٤ ـ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الفضائل، باب صفة شعر النبي ﷺ ٢٣٣٨/٩٦، وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب الترجل، باب ما جاء في الشَّعر ٤١٨٦، وأخرجه النسائي في سننه، كتاب الزينة، باب اتخاذ الجمة ٥٢٣٤. وأخرجه ابن ماجه رقم ٣٦٣٤، وأحمد في مسنده ١١٣/٣، ١١٨، ١٢٥، ١٣٥، ١٤٢، ١٥٧، ١٦٥، ٢٠٣، ٢٤٥، ٢٤٩، ٢٦٩، وابن سعد في الطبقات ١/ ٢/ ١٣٣.

٢٥ ـ أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الترجل، باب ما جاء في الشَّعر ٤١٨٧، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب اللباس، باب ما جاء في الجمَّة واتخاذ الشَّعر ١٧٥٥، وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب اللباس، باب اتخاذ الجُمَّة والذوائب ٣٦٣٥.

٢٦ ـ سبق تخريجه رقم ٣.

٢٧ ـ حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، قَالَ: ثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قُلْتُ لأَنسٍ: كَيْفَ كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: لَمْ يَكُنْ بِٱلْجَعْدِ وَلاَ بِٱلسَّبِطِ، كَانَ يَبْلُغُ شَعْرُهُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ.

٢٨ ـ حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي عُمَرَ، أَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ هَانِىءٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ:

قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ قَدْمَةً وَلَهُ أَرْبَعُ غَدَائِرَ.

٢٩ ـ حدَّثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ شَعْرَ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَانَ إِلَىٰ أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ.

٣٠ ـ حدَّثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ

---

٢٧ ـ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب اللباس، باب الجعد ٥٩٠٥، ٥٩٠٦، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الفضائل، باب صفة شعر النبي ﷺ ٢٣٣٨/ ٩٤، وأخرجه النسائي في سننه، كتاب الزينة، باب الأخذ من الشارب ٥٠٥٣، وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب اللباس، باب اتخاذ الجُـمَّة والذوائب ٣٦٣٤.

٢٨ ـ أخرجه أبو داود في سننه رقم ٤١٩١، كتاب الترجل، باب في الرجل يعقص شعره، وأخرجه المصنف في جامعه رقم ١٧٨١، كتاب اللباس، باب دخول النبي ﷺ مكة، وأخرجه ابن ماجه في سننه رقم ٣٦٣١، كتاب اللباس، باب اتخاذ الجمة والذوائب، والحديث أخرجه أيضاً الإمام أحمد في مسنده ٦/ ٣٤١، ٤٢٥، وابن أبي شيبة في المصنف ٨/ ٢٥٩، ١٤/ ٤٩٣، وابن سعد في الطبقات ١/ ٢/ ١٣٤، وابن شبة في تاريخ المدينة ٢/ ٦٢٧، والطبراني في الكبير ج ٢٤، ص ٤٢٩، رقم ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، والبيهقي في الدلائل ١/ ٢٢٤، والبغوي في شرح السنة ج ١٢، ص ٩٧، رقم ٣١٨٤.

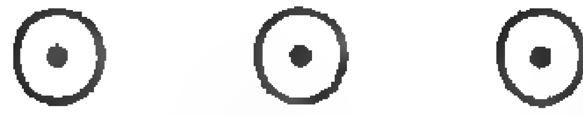
٢٩ ـ أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الترجل، باب ما جاء في الشَّعر ٤١٨٥، وأخرجه النسائي في سننه، كتاب الزينة، باب اتخاذ الشعر ٥٠٦١، وقد سبق تخريجه رقم ٢٤ من حديث حميد عن أنس ـ به.

٣٠ ـ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المناقب، باب صفة النبي ﷺ ٣٥٥٨، وكتاب مناقب الأنصار، باب إتيان اليهود النبي ﷺ حين قَدِم المدينة ٣٩٤٤، وكتاب اللباس، باب الفَـرْق ٥٩١٧، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الفضائل، باب في سَدْل النبيّ ﷺ شعره، وفرقه ٢٣٣٦/ ٩٠، ٩٠ مكرر، وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب الترجل، باب ما جاء في الفَـرْقِ =

يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُسْدِلُ شَعْرَهُ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرِقُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يُسْدِلُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَكَانَ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ بِشَيْءٍ ثُمَّ فَرَقَ رَسُولُ الله ﷺ رَأْسَهُ.

٣١ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَافِعٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ هَانِيءٍ قَالَتْ:

رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ ذَا ضَفَائِرَ أَرْبَعٍ.



=٤١٨٨ وأخرجه النسائي في سننه، كتاب الزينة، باب فَرْق الشعر ٥٢٣٨، وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب اللباس، باب اتخاذ الجمّة والذوائب ٣٦٣٢، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١/٢/١٣٤، وأحمد في مسنده. ١/٢٨٧، ٣٢٠.

٣١ ـ سبق تخريجه رقم ٢٨.

٤ ـ باب ما جاء في ترجُّل رسول الله ﷺ

وفيه خمسة أحاديث

٣٢ ـ **حدَّثنا** إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَىٰ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا، قَالَتْ: كُنْتُ أُرَجِّلُ رَأْسَ رَسُولِ اللهِ وَأَنَا حَائِضٌ.

٣٣ ـ **حدَّثنا** يُوسُفُ بْنُ عِيسَىٰ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانٍ ـ هُوَ الرَّقَاشِيُّ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُكْثِرُ دَهْنَ رَأْسِهِ، وَتَسْرِيحَ لِحْيَتِهِ، وَيُكْثِرُ الْقِنَاعَ، حَتَّىٰ كَأَنَّ ثَوْبَهُ ثَوْبُ زَيَّاتٍ.

٣٤ ـ **حدَّثنا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ أَبِي

---

٣٢ ـ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الحيض، باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله ٢٩٥، وكتاب اللباس، باب ترجيل الحائض زوجها ٥٩٢٥، وأخرجه النسائي في سننه، كتاب الحيض والاستحاضة، باب غسل الحائض رأس زوجها ٣٨٩، وكتاب الطهارة باب غسل الحائض رأس زوجها ٢٧٧.

٣٣ ـ تفرد به المصنف. وقد أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/٢/١٥٤، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ١٧٣، والبغوي في شرح السنة ج ١٢، ص ٨٢، رقم ٣١٦٤، وقد أخرج الذهبي في الميزان ١/٤٨٨ نحوه من طريق الحسن بن دينار عن قتادة عن أنس.

٣٤ ـ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الوضوء، باب التيمن في الوضوء والغسل ١٦٨، وكتاب الصلاة، باب التيمن في دخول المسجد وغيره ٤٢٦، وكتاب الأطعمة، باب التيمن في الأكل وغيره ٥٣٨٠، وكتاب اللباس، باب يبدأ بالنعل اليمنى ٥٨٥٤، باب الترجل، والتيمن فيه ٥٩٢٦، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الطهارة، باب التيمن في الطهور وغيره ٢٦٨/٦٦، ٦٧، وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب اللباس، باب في الانتعال ٤١٤٠، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب الصلاة، باب ما يستحب من التيمن في الطهور ٦٠٨، وأخرجه النسائي في سننه، كتاب الطهارة، باب بأي الرجلين يبدأ الغسل ١١٢، وكتاب الغسل والتيمم، باب التيمن في =

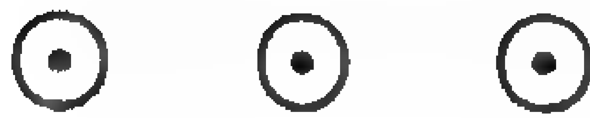
الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا قَالَتْ:

إِنْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ لَيُحِبُّ التَّيَمُّنَ فِي طُهُورِهِ إِذَا تَطَهَّرَ وَفِي تَرَجُّلِهِ إِذَا تَرَجَّلَ، وَفِي ٱنْتِعَالِهِ إِذَا ٱنْتَعَلَ.

٣٥ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ:

نَهَىٰ رَسُولُ الله ﷺ عَنِ التَّرَجُّلِ إِلَّا غِبًّا.

٣٦ ـ **حدَّثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، قَالَ: ثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ الأَوْدِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَرَجَّلُ غِبًّا.



=الطهور ٤٢١، وكتاب الزينة، باب التيامن في الترجل ٥٢٤٠، وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الطهارة وسننها، باب التيمن في الوضوء ٤٠١.

٣٥ ـ أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الترجل، باب ٤١٥٩/١. وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب اللباس، باب ما جاء في النهي عن الترجل إلا غباً ١٧٥٦، ١٧٥٦ مكرر، وأخرجه النسائي في سننه، كتاب الزينة، باب الترجل غباً ٥٠٥٥، ٥٠٥٦، ٥٠٥٧. وقد أخرجه أحمد ٨٦/٤، والحربي في غريب الحديث ٦٠٩/٢، وأبو نعيم في الحلية ٢٧٦/٦، وابن عدي في الكامل ٢٥٥/١، والبغوي في شرح السنة ج ١٢، ص ٨٣، رقم ٣١٦٥، وابن حبان في صحيحه رقم ١٤٨٠ موارد، كلهم ـ عدا ابن عدي ـ من حديث هشام بن حسان عن الحسن ـ به.

٣٦ ـ تفرد به المصنف.

٥ ـ باب ما جاء في شيب رسول الله ﷺ

وفيه ثمانية أحاديث

٣٧ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قُلْتُ لأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

هَلْ خَضَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: لَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ؛ إِنَّمَا كَانَ شَيْباً فِي صُدْغَيْهِ، وَلَكِنْ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ خَضَبَ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ.

٣٨ ـ **حدَّثنا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَيَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ قَالاَ: ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

مَا عَدَدْتُ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَلِحْيَتِهِ إِلاَّ أَرْبَعَ عَشْرَةَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ.

٣٩ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، أَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، وَقَدْ سُئِلَ عَنْ شَيْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ:

كَانَ إِذَا ادَّهَنَ رَأْسَهُ لَمْ يُرَ مِنْهُ شَيْبٌ، فَإِذَا لَمْ يَدَّهِنْ رُؤِيَ مِنْهُ شَيْءٌ.

٤٠ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ، أَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ،

---

٣٧ ـ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المناقب، باب صفة النبي ﷺ ٣٥٥٠، وأخرجه النسائي في سننه، كتاب الزينة، باب الخضاب بالصفرة ٥٠٨٦، وأخرجه مسلم في صحيحه ٢٣٤١/١٠٠، ١٠٢، من حديث محمد بن سيرين عن أنس ـ به. وأخرجه البخاري في صحيحه رقم ٥٨٩٤.

٣٨ ـ تفرد به المصنف. أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣/ ١٦٥.

٣٩ ـ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الفضائل، باب شيبه ﷺ ٢٣٤٤/١٠٨، وأخرجه النسائي في سننه، كتاب الزينة، باب الدهن ٥١١٤. وأخرجه أحمد ٥/٨٦، ٨٨، وابن سعد ١/٢/١٣٦، والبيهقي في الدلائل ١/ ٢٣٤.

٤٠ ـ أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب اللباس، باب من ترك الخضاب ٣٦٣٠. وقد =

عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْد اللّه بْنِ عُمَرَ قَالَ:

إِنَّمَا كَانَ شَيْبُ رَسُولِ الله ﷺ نَحْواً مِنْ عِشْرِينَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ.

٤١ ـ **حدَّثنا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ، أَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ الله قَدْ شِبْتَ قَالَ: «شَيَّبَتْنِي هُودٌ، وَالْوَاقِعَةُ، وَالْمُرْسَلاَتُ، وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ».

٤٢ ـ **حدَّثنا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: قَالُوا:

يَا رَسُولَ الله نَرَاكَ قَدْ شِبْتَ، قَالَ: «قَدْ شَيَّبَتْنِي هُودٌ وَأَخَوَاتُهَا».

٤٣ ـ **حدَّثنا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ الْعِجْلِيِّ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ التَّيْمِيِّ ـ تَيْمِ الرِّبَابِ ـ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَمَعِي ابْنٌ لِي، قَالَ: فَأُرِيتهُ، فَقُلْتُ لَمَّا رَأَيْتُهُ:

=أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٢/ ٩٠.

٤١ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ٣٢٩٧، كتاب التفسير، باب ومن سورة الواقعة، وقد أخرجه ابن سعد في طبقاته ١/٢/١٣٨، والمروزي في مسند أبي بكر رقم ٣٠، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٣٥٠، والحاكم في مستدركه ٢/ ٣٤٣، والبيهقي في الدلائل ١/٣٥٧ـ٣٥٨، والبغوي في شرح السنة، ج ١٤، ص ٣٧٢، وفي تفسيره ٣/ ٤٠٧.

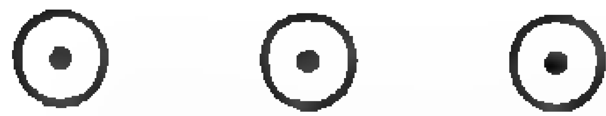
٤٢ ـ تفرد به المصنف. أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/ ٣٥٠ من طريق محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر ـ به.

٤٣ ـ أخرجه أبو داود في سننه رقم ٤٢٠٦، ٤٢٠٨، كتاب الترجل، باب في الخضاب، والنسائي في سننه ٥٠٨٣، ٥٠٨٤، كتاب الزينة، باب الخضاب بالحناء والكتم، وليس عندهم ذكر الشيب. وأبو داود في سننه رقم ٤٠٦٥، كتاب اللباس، باب في الخضرة، والترمذي رقم ٢٨١٢ وحسنه، والنسائي في سننه ١٥٧٢، كتاب الصلاة، باب الزينة للخطبة للعيدين، ورقم ٥٣١٩، كتاب الزينة، باب لبس الخضر من الثياب. وقد أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٢/ ٢٢٧ عن أبي عوانة، والحاكم في مستدركه ٦٠٧، من طريق أبي حمزة، وابن سعد في الطبقات ١/ ٢/ ١٤٠، والبيهقي في الدلائل ١/ ٢٣٧، ٢٣٨.

«هَذَا نَبِيُّ اللهِ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ وَلَهُ شَعْرٌ قَدْ عَلاَهُ الشَّيْبُ وَشَيْبُهُ أَحْمَرُ».

٤٤ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: قِيلَ لِجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَكَانَ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللهِ ﷺ شَيْبٌ؟ قَالَ:

لَمْ يَكُنْ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللهِ ﷺ شَيْبٌ إِلاَّ شَعَرَاتٌ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ إِذَا ادَّهَنَ وَارَهُنَّ الدُّهْنُ.



٤٤ ـ تفرد به المصنف وقد سبق تخريجه رقم ٣٩.

٦ ـ باب ما جاء في خِضاب رسول الله ﷺ

وفيه أربعة أحاديث

٤٥ ـ **حدَّثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو رِمْثَةَ قَالَ:

أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَعَ ابْنٍ لِي. فَقَالَ: «ابْنُكَ هَذَا؟». فَقُلْتُ: نَعَمْ، أَشْهَدُ بِهِ، قَالَ: «لاَ يَجْنِي عَلَيْكَ وَلاَ تَجْنِي عَلَيْهِ»، قَالَ: وَرَأَيْتُ الشَّيْبَ أَحْمَرَ.

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: هَذَا أَحْسَنُ شَيْءٍ رُوِيَ فِي هَذَا الْبَابِ وَأَفْسَرُ؛ لأَنَّ الرِّوَايَاتِ الصَّحِيحَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَبْلُغِ الشَّيْبَ. وَأَبُو رِمْثَةَ اسْمُهُ رِفَاعَةُ بْنُ يَثْرِبِيٍّ التَّيْمِيِّ.

٤٦ ـ **حدَّثنا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ قَالَ:

سُئِلَ أَبُو هُرَيْرَةَ: هَلْ خَضَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: وَرَوَىٰ أَبُو عَوَانَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، فَقَالَ: عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.

٤٧ ـ **حدَّثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَنْبَأَنَا النَّضْرُ بْنُ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي جَنَابٍ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنِ الْجَهْدَمَةِ امْرَأَةِ بَشِيرِ بْنِ الْخَصَاصِيَةِ قَالَتْ:

أَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ يَنْفِضُ رَأْسَهُ، وَقَدِ اغْتَسَلَ، وَبِرَأْسِهِ رَدْغٌ، أَوْ قَالَ: رَدْعٌ مِنْ حِنَّاءَ. شكَّ فِي هَذَا الشَّيْخُ.

---

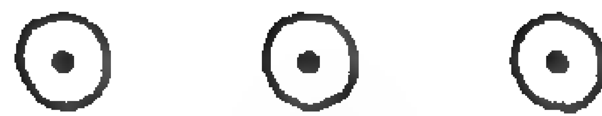
٤٥ ـ سبق تخريجه رقم ٤٣.

٤٦ ـ تفرد به المصنف. أخرجه البخاري في صحيحه رقم ٥٨٩٦، وابن ماجه في سننه رقم ٣٦٢٣.

٤٧ ـ تفرد به المصنف.

٤٨ ـ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، حَدَّثَنَا عَمْرو بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَأَيْتُ شَعْرَ رَسُولِ الله ﷺ مَخْضُوباً.

٤٩ ـ **قال** حَمَّادٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: رَأَيْتُ شَعْرَ رَسُولِ الله ﷺ عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مَخْضُوباً.



---

٤٨ ـ تفرد به المصنف.

٤٩ ـ سبق تخريجه رقم ٤٨.

٧ـ باب ما جاء في كُحْلِ رسول الله ﷺ

وفيه أربعة أحاديث

٥٠ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«اكْتَحِلُوا بِالإِثْمِدِ فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ».

وزَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَهُ مُكْحُلَةٌ يَكْتَحِلُ مِنْهَا كُلَّ لَيْلَةٍ، ثَلاَثَةً فِي هَذِهِ وَثَلاَثَةً فِي هَذِهِ.

٥١ ـ **حدَّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْهَاشِمِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكْتَحِلُ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ بِالإِثْمِدِ ثَلاَثاً فِي كُلِّ عَيْنٍ.

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ فِي حَدِيثِهِ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَتْ لَهُ مُكْحُلَةٌ يَكْتَحِلُ مِنْهَا عِنْدَ النَّوْمِ ثَلاَثاً فِي كُلِّ عَيْنٍ.

٥٢ ـ **حدَّثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ:

---

٥٠ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ١٧٥٧، كتاب اللباس، باب ما جاء في الاكتحال، وابن ماجه في سننه رقم ٣٤٩٩، كتاب الطب، باب من اكتحل وتراً. وأخرجه أحمد في مسنده ٣٥٤/١ في موضعين، والترمذي في جامعه رقم ٢٠٤٨، وابن سعد في الطبقات ١/ ٢/ ١٧٠، والطيالسي في مسنده رقم ٢٦٨١، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ، ص ١٧٠، والبزار في مسنده رقم ٣٠٣٢ ـ كشف الأستار، والحاكم في مستدركه ٤٠٨/٤، والبيهقي في الآداب، رقم ٩٠٥، والبغوي في شرح السنة ج ١٢، ص ١١٦، رقم ٣٢٠١، وأبو نعيم في الحلية ٣٤٣/٣.

٥١ ـ سبق تخريجه رقم ٥٠.

٥٢ ـ صحيح، تفرد به المصنف. وقد أخرجه البغوي في شرح السنة ج ١٢، ص ١١٧، رقم ٣٢٠٢، وأخرجه ابن ماجه في سننه رقم ٣٤٩٦، وأخرجه ابن عدي في الكامل ١١٥١/٣.

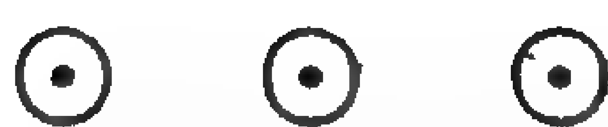
قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالإِثْمِدِ عِنْدَ النَّوْمِ فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ».

٥٣ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ خَيْرَ أَكْحَالِكُمْ الإِثْمِدُ، يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ».

٥٤ ـ **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالإِثْمِدِ فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ».



---

٥٣ ـ أخرجه النسائي في سننه، كتاب الزينة، باب الكحل ٥١١٣، وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الطب، باب الكحل بالإثمد ٣٤٩٧. وأخرجه أحمد في مسنده ١/٢٣١، ٢٧٤، ٣٢٨، ٣٥٥، ٣٦٣، وأبو داود رقم ٣٨٧٨، وابن حبان في صحيحه رقم ١٣٣٩، ١٤٤٠ ـ موارد، والحاكم في مستدركه ٤/٤٠٨، والبيهقي في سننه ٣/ ٢٤٥. وقد أخرجه البخاري في التاريخ ٨/ ٤١٢، والطبراني في الكبير ج ١، ص ١٠٩، رقم ١٨٣، وأبو نعيم في الحلية ٣/١٧٨، من طريق عون بن محمد ابن الحنفية عن أبيه عن جده علي مرفوعاً به.

٥٤ ـ أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الطب، باب الكحل بالإثمد ٣٤٩٥. والحديث أخرجه البخاري في التاريخ ٦/ ٤٤٢، والحاكم في مستدركه ٤/٢٠٧.

٨ ـ باب ما جاء في لباس رسول الله ﷺ

وفيه سبعة عشر حديثاً

٥٥ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، وَأَبُو تُمَيْلَةَ، وَزَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ الْقَمِيصُ.

٥٦ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ الْقَمِيصُ.

٥٧ ـ **حدثنا** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ يَلْبَسُهُ الْقَمِيصُ.

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: هَكَذَا قَالَ زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ فِي حَدِيثِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ،

---

٥٥ ـ أخرجه أبو داود في سننه رقم ٤٠٢٥، ٤٠٢٦، كتاب اللباس، باب ما جاء في القميص، وأخرجه المصنف في جامعه رقم ١٧٦٢، ١٧٦٣، ١٧٦٤، كتاب اللباس، باب ما جاء في القمص، وأخرجه النسائي في الكبرى، كتاب الزينة ـ تحفة رقم ١٨١٦٩ ـ وأخرجه ابن ماجه في سننه رقم ٣٥٧٥، كتاب اللباس، باب لبس القميص. والحديث أخرجه أيضاً أحمد ٣١٧/٦، وعبد بن حميد رقم ١٥٤٠ ـ منتخب، وأبو يعلى رقم ٧٠١٤، وأبو الشيخ، ص ١٠٠، ١٠١، والطبراني في الكبير رقم ١٠١٨، ج ٢٣، والحاكم في مستدركه ١٩٢/٤، والبيهقي في سننه ٢٣٩/٢، وفي الآداب له رقم ٧٤٣، والبغوي في شرح السنة رقم ٣٠٦٨، ٣٠٦٩.

٥٦ ـ سبق تخريجه رقم ٥٥.

٥٧ ـ سبق تخريجه رقم ٥٥، ٥٦.

عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، وَهَكَذَا رَوَىٰ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي تُمَيْلَةَ مِثْلَ رِوَايَةِ زِيَادِ بْنِ أَيُّوبَ، وَأَبُو تُمَيْلَةَ يَزِيدُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أُمِّهِ، وَهُوَ أَصَحُّ.

٥٨ ـ **حدَّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، ثَنِي أَبِي، عَنْ بُدَيْلٍ ـ يَعْنِي ابْنَ مَيْسَرَةَ ـ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ:

كَانَ كُمُّ قَمِيصِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى الرُّسْغِ.

٥٩ ـ **حدَّثنا** أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُشَيْرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي رَهْطٍ مِنْ مُزَيْنَةَ، لِنُبَايِعَهُ، وَإِنَّ قَمِيصَهُ لَمُطْلَقٌ، ـ أَوْ قَالَ: زِرُّ قَمِيصِهِ مُطْلَقٌ ـ قَالَ: فَأَدْخَلْتُ يَدِي فِي جَيْبِ قَمِيصِهِ فَمَسَسْتُ الْخَاتَمَ.

٦٠ ـ **حدَّثنا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ وَهُوَ مُتَّكِىءٌ عَلَىٰ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَلَيْهِ ثَوْبٌ قِطْرِيٌّ قَدْ تَوَشَّحَ بِهِ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ.

قَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ: سَأَلَنِي يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَوَّلَ مَا جَلَسَ إِلَيَّ؛ فَقُلْتُ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، فَقَالَ: لَوْ كَانَ مِنْ كِتَابِكَ! فَقُمْتُ لِأُخْرِجَ كِتَابِي، فَقَبَضَ عَلَىٰ ثَوْبِي، ثُمَّ قَالَ: أَمْلِهِ عَلَيَّ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ

---

٥٨ ـ أخرجه أبو داود في سننه رقم ٤٠٢٧، كتاب اللباس، باب ما جاء في القميص، وأخرجه المصنف في جامعه رقم ١٧٦٥، كتاب اللباس، باب ما جاء في القمص.

٥٩ ـ أخرجه أبو داود في سننه، كتاب اللباس، باب في حل الأزرار ٤٠٨٢، وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب اللباس، باب حل الأزرار ٣٥٧٨. وأخرجه ابن سعد في طبقاته ١/٢/١٥٤، والطيالسي رقم ١٠٧٢، وأحمد في مسنده ٤/١٩، ٥/٣٥، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ص ١٠٣، وابن حبان في صحيحه رقم ١٠٠ ـ موارد.

٦٠ ـ تفرد به المصنف.

لاَ أَلْقَاكَ، قَالَ: فَأَمْلَيْتُهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَخْرَجْتُ كِتَابِي فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ.

٦١ ـ **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا ٱسْتَجَدَّ ثَوْباً سَمَّاهُ بِٱسْمِهِ ـ عِمَامَةً أَوْ قَمِيصاً أَوْ رِدَاءً ـ ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ».

٦٢ ـ **حدثنا** هِشَامُ بْنُ يُونُسَ الْكُوفِيُّ، أَنْبَأَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمُزَنِيُّ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

٦٣ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَنْبَأَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، ثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ يَلْبَسُهُ الْحِبَرَةُ.

---

٦١ ـ أخرجه أبو داود في سننه رقم ٤٠٢٠، ٤٠٢١، ٤٠٢٢، كتاب اللباس، باب ١؛ وأخرجه المصنف في جامعه رقم ١٧٦٧، كتاب اللباس، باب ما يقول إذا لبس ثوباً جديداً؛ وأخرجه النسائي في الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يقول إذا استجد ثوباً رقم ٣٠٩، وأخرجه أيضاً أحمد في مسنده ٣/٣٠، ٥٠، وابن أبي شيبة في مصنفه ١٠/٤٠٣ ـ ٤٠٤، وعبد بن حميد رقم ٨٨٢ ـ منتخب، وابن سعد في طبقاته ١/٢/١٥٤، وأبو يعلى في مسنده رقم ١٠٧٩، ورقم ١٠٨٢، وابن السني في عمل اليوم والليلة، رقم ٢٧٠، والطبراني في الدعاء، رقم ٣٩٨، وابن حبان في صحيحه ٧/٣٩٢ رقم ٥٣٩٦، ٥٣٩٧ ـ الإحسان، رقم ١٤٤٢ ـ موارد، والحاكم في مستدركه ٤/١٩٢، والبغوي في شرح السنة، رقم ٣١١١.

٦٢ ـ سبق تخريجه رقم ٦١.

٦٣ ـ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب اللباس، باب البرود والحبر والشَّمْلة ٥٨١٣، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب اللباس والزينة، باب فضل لباس ثياب الحبرة ٢٠٧٩/٣٣، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب اللباس، باب ما جاء في أحب الثياب إلى رسول الله ﷺ ١٧٨٧، وأخرجه النسائي في سننه، كتاب الزينة، باب الحبرة ٥٣١٥، وأخرجه أيضاً ابن سعد في الطبقات ١/٢/١٥١، وأحمد في مسنده ٣/١٣٤، ١٨٤، ٢٥١، ٢٩١، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ص ١٠١.

٦٤ ـ **حدثنا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، أَنْبَأَ عَبْدُ الرَّزَاقِ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ بَرِيقِ سَاقَيْهِ.

قَالَ سُفْيَانُ: أُرَاهَا (حِبَرة).

٦٥ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ:

مَا رَأَيْتُ أَحَداً مِنَ النَّاسِ أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ إِنْ كَانَتْ جُمَّتُهُ لَتَضْرِبُ قَرِيباً مِنْ مَنْكِبَيْهِ.

٦٦ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، أَنْبَأَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ قَالَ:

رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ أَخْضَرَانِ.

٦٧ ـ **حدثنا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

---

٦٤ ـ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب سترة المصلي ٢٤٩/٥٠٣، وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب الصلاة، باب في المؤذن يستدير في أذانه ٥٢٠، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب الصلاة، باب ما جاء في إدخال الإصبع في الأذن عند الأذان ١٩٧، وأخرجه النسائي في سننه، كتاب الزينة، باب اتخاذ القباب الحمر ٥٣٧٨، وقد أخرجه البخاري رقم ٣٧٦، ٣٥٦٦، وقد أخرجه أحمد ٣٠٨/٤، ٣٠٩، وابن سعد في الطبقات ١٤٨/٢/١، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ص١٠٦، ١١٥.

٦٥ ـ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب اللباس، باب الجعد ٥٩٠١. وأخرجه النسائي في سننه، كتاب الزينة، باب اتخاذ الشَّعر ٥٠٦٠.

٦٦ ـ أخرجه أبو داود في سننه، كتاب اللباس، باب في الخضرة ٤٠٦٥، وكتاب الترجل، باب في الخضاب ٤٢٠٦، ٤٢٠٧، وكتاب الديات، باب لا يؤخذ أحد بجريرة أخيه أو أبيه ٤٤٩٥، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب الأدب، باب ما جاء في الثوب الأخضر ٢٨١٢، وأخرجه النسائي في سننه، كتاب صلاة العيدين، باب الزينة للخطبة للعيدين ١٥٧٢، وكتاب الزينة، باب الخضاب بالحناء والكتم ٥٠٨٣، ٥٠٨٤، باب الخضر من الثياب ٥٣١٩.

٦٧ ـ أخرجه أبو داود في سننه رقم ٣٠٧٠، كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب في إقطاع =

حَسَّانٍ الْعَنْبَرِيُّ، عَنْ جَدَّتَيْهِ دُحَيْبَةَ وَعُلَيْبَةَ، عَنْ قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ قَالَتْ:

رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ أَسْمَالُ مُلَيَّتَيْنِ كَانَتَا بِزَعْفَرَانَ وَقَدْ نَفَضَتْهُ. وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ.

٦٨ ـ **حدَّثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالْبَيَاضِ مِنَ الثِّيَابِ لِيَلْبَسْهَا أَحْيَاؤُكُمْ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ، فَإِنَّهَا مِنْ خِيَارِ ثِيَابِكُمْ».

٦٩ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْبَسُوا الْبَيَاضَ فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ».

٧٠ ـ **حدَّثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا

=الأرضين، وأخرجه المصنف في جامعه رقم ٢٨١٤، كتاب الأدب، باب ما جاء في الثوب الأصفر. وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/ ٤٠ وفي ٢٢٨/٨، والبخاري في الأدب المفرد رقم ١١٧٨، والطبراني في الكبير ج ٣، ص ٣٠٢، رقم ٣٤٦٩، ج ٢٥، ص ٧، رقم ١، والبيهقي في الآداب رقم ٣٣٧، وفي السنن ٣/ ٢٣٥.

٦٨ ـ أخرجه أبو داود في سننه، كتاب اللباس، باب في البياض ٤٠٦١، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب الجنائز، باب ما يستحب من الأكفان ٩٩٤، وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الجنائز، باب ما جاء فيما يستحب من الكفن ١٤٧٢.

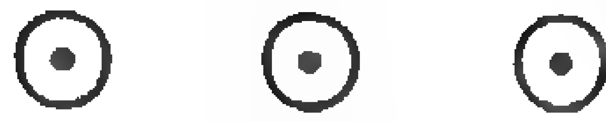
٦٩ ـ أخرجه المصنف في جامعه، كتاب الأدب، باب ما جاء في لُبس البياض وقال: حسن صحيح ٢٨١٠، وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب اللباس، باب البياض من الثياب ٣٥٦٧، والحديث أخرجه أحمد ١٣/٥، ١٧، ١٨، ٢١، والطيالسي رقم ٨٩٤، والحاكم في مستدركه ٣٥٤/١، ١٨٥/٤، والبيهقي في السنن ٣/ ٤٠٢، ٤٠٣، وأخرجه النسائي رقم ١٨٩٦، ٥٣٢٢.

٧٠ ـ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب اللباس والزينة، باب التواضع في اللباس، والاقتصار على الغليظ منه واليسير في اللباس والفراش وغيرهما، وجواز لبس الثوب الشعر، وما فيه أعلام ٣٦/٢٠٨١، وكتاب فضائل الصحابة، باب فضائل أهل بيت النبي ﷺ ٦١/٢٤٢٤ =

أَبِي، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مِنْ شَعْرٍ أَسْوَدَ.

٧١ ـ حدَّثنا يُوسُفُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبِسَ جُبَّةً رُومِيَّةً ضَيِّقَةَ الْكُمَّيْنِ.



=وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب اللباس، باب في لبس الصوف والشَّعر (٤٠٣٢). وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب الأدب، باب ما جاء في الثوب الأسود ٢٨١٣، وقد أخرجه أحمد في مسنده ٦/١٦٢، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ص ١٠٧.

٧١ ـ أخرجه المصنف في جامعه، كتاب اللباس، باب ما جاء في لبس الجُبَّة والخفين ١٧٦٨. وقد أخرجه البخاري في صحيحه رقم ٣٦٣، ٢٩١٨، ٤٤٢١، ٥٧٩٨، ٥٧٩٩، ومسلم ٢٧٤/٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨١، وأبو داود رقم ١٤٩، ١٥١، والنسائي رقم ٨٢، رقم ١٢٣.

٩ ـ باب ما جاء في عيش رسول الله ﷺ

وفيه حديثان

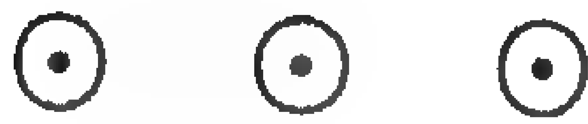
٧٢ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ:

كُنَّا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَشَّقَانِ مِنْ كَتَّانٍ، فَتَمَخَّطَ فِي أَحَدِهِمَا فَقَالَ: بَخٍ بَخٍ، يَتَمَخَّطُ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي الكَتَّانِ؛ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لأَخِرُّ فِيمَا بَيْنَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَحُجْرَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا مَغْشِيًّا عَلَيَّ، فَيَجِيءُ الْجَائِي فَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَىٰ عُنُقِي، يَرَىٰ أَنَّ بِي جُنُوناً، وَمَا بِي جُنُونٌ، وَمَا هُوَ إِلَّا الْجُوعُ.

٧٣ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ:

مَا شَبِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ خُبْزٍ قَطُّ وَلَا لَحْمٍ إِلَّا عَلَىٰ ضَفَفٍ.

قَالَ مَالِكٌ: سَأَلْتُ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ مَا الضَّفَفُ؟ فَقَالَ: أَنْ يَتَنَاوَلَ مَعَ النَّاسِ.



---

٧٢ ـ أخرجه البخاري في صحيحه رقم ٧٣٢٤، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ما ذكر النبيُّ ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم، عن سليمان بن حرب، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب الزهد، باب ما جاء في معيشة أصحاب النبيّ ﷺ ٢٣٦٧.

٧٣ ـ تفرد به المصنف.

١٠ـ باب ما جاء في خُفِّ رسول الله ﷺ

وفيه حديثان

٧٤ ـ حدَّثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، ثَنَا وَكِيعُ، عَنْ دَلْهَمِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ حُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ:

أَنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَىٰ لِلنَّبِيِّ ﷺ خُفَّيْنِ أَسْوَدَيْنِ سَاذَجَيْنِ فَلَبِسَهُمَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا.

٧٥ ـ حدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ:

أَهْدَىٰ دِحْيَةُ لِلنَّبِيِّ ﷺ خُفَّيْنِ فَلَبِسَهُمَا.

وَقَالَ إِسْرَائِيلُ عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ: وَجُبَّةً فَلَبِسَهُمَا حَتَّىٰ تَخَرَّقَا لَا يَدْرِي النَّبِيُّ ﷺ أَذَكِيٌّ هُمَا أَمْ لَا.

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ وَأَبُو إِسْحَاقَ هَذَا هُوَ أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ وَٱسْمُهُ سُلَيْمَانُ.

٧٤ـ أخرجه أبو داود في سننه رقم ١٥٥، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين، وأخرجه المصنف في جامعه رقم ٢٨٢٠، كتاب الأدب، باب ما جاء في الخف الأسود، وأخرجه ابن ماجه في سننه رقم ٥٤٩، كتاب الطهارة وسننها، باب ما جاء في المسح على الخفين، وأخرجه أيضاً رقم ٣٦٢٠، كتاب اللباس، باب الخفاف السود. والحديث أخرجه أيضاً أحمد في مسنده ٥/٣٥٢، وابن سعد في طبقاته ١/٢/١٦٩، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ١٣٣، وفي طبقات أصبهان ج ٢، ص ٢٧٧، رقم ٢٤١، والعقيلي في الضعفاء ٢/٤٤، وابن عدي في الكامل ٣، ص ٩٧٥، والبيهقي في الآداب رقم ٧٧٧، والبغوي في شرح السنة رقم ٣١٥٠.

٧٥ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ١٧٦٩، كتاب اللباس، باب ما جاء في لُبس الجبَّة والخفين.

١١ـ باب ما جاء في نعل رسول الله ﷺ

وفيه اثنا عشر حديثاً

٧٦ ـ حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِي، ثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: قُلْتُ لأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

كَيْفَ كَانَ نَعْلُ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: لَهُمَا قِبَالاَنِ.

٧٧ ـ حدَّثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عبَّاسٍ قَالَ:

كَانَ لِنَعْلِ رَسُولِ الله ﷺ قِبَالاَنِ مَثْنِيٌّ شِرَاكُهُمَا.

٧٨ ـ حدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ طَهْمَانَ قَالَ:

أَخْرَجَ إِلَيْنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ نَعْلَيْنِ جَرْدَاوَيْنِ لَهُمَا قِبَالاَنِ.

---

٧٦ ـ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب اللباس، باب قِبالان في نعل، ومن رأى قبالاً واحداً واسعاً ٥٨٥٧، وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب اللباس، باب في الانتعال ٤١٣٤، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب اللباس، باب ما جاء في نعل النبي ﷺ ١٧٧٢، ١٧٧٣، وأخرجه النسائي في سننه، كتاب الزينة، باب صفة نعل رسول الله ﷺ ٥٣٦٧، وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب اللباس، باب صفة النعال ٣٦١٥، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١/٢/١٦٦، وأبو الشيخ ص ١٣٤.

٧٧ ـ أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب اللباس، باب صفة النعال ٣٦١٤، وقد أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/٢/٦٦٦ عن محمد بن عبد الله الأسدي حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن عبد الله بن الحارث مرسلاً. وكذا ابن أبي شيبة ٨/٢٣١ عن وكيع عن سفيان مرسلاً.

٧٨ ـ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فرض الخمس، باب ما ذُكِرَ في درع النبي ﷺ وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه ٣١٠٧، وكتاب اللباس، باب قبالان في نعل، ومن رأى قبالاً واحداً واسعاً ٥٨٥٨. وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١/٢/١٦٧، وأبو الشيخ ص ١٣٦.

قَالَ فَحَدَّثَنِي ثَابِتٌ بَعْدُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُمَا كَانَتَا نَعْلَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

٧٩ ـ **حدَّثنا** إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَىٰ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: ثَنَا مَالِكٌ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِي، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ أَنَّهُ قَالَ لابْنِ عُمَرَ رَأَيْتُكَ تَلْبَسُ النِّعَالَ السِّبْتِيَّةَ قَالَ:

إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَلْبَسُ النِّعَالَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ، وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَلْبَسَهَا.

٨٠ ـ **حدَّثنا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ صَالِحٍ مَوْلَىٰ التَّوْأَمَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

كَانَ لِنَعْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قِبَالانِ.

٨١ ـ **حدَّثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ يَقُولُ:

رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْنِ مَخْصُوفَتَيْنِ.

٨٢ ـ **حدَّثنا** إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَىٰ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ

---

٧٩ ـ أخرجه البخاري في صحيحه رقم ١٦٦، كتاب الوضوء، باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين، ورقم ٥٨٥١، كتاب اللباس، باب النعال السبتية وغيرها، وأخرجه مسلم في صحيحه ٢٥/١١٨٧، كتاب الحج، باب الإهلال من حيث تنبعث الراحلة، وأخرجه أبو داود في سننه رقم ١٧٧٢، كتاب المناسك ـ الحج ـ باب في وقت الإحرام، وأخرجه النسائي في سننه رقم ١١٧، كتاب الطهارة، باب الوضوء في النعل. وأخرجه أيضاً ابن سعد في طبقاته ١/٢/١٦٩.

٨٠ ـ تفرد به المصنف من هذا الوجه.

٨١ ـ الحديث أخرجه أحمد ٣٠٧/٤، وابن سعد ١/٢/١٦٧، وأبو الشيخ ص ١٣٥.

٨٢ ـ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب اللباس، باب لا يمشي في نعل واحدة ٥٨٥٥، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب اللباس والزينة، باب استحباب لبس النعل في اليمنى أولاً، والخلع من اليسرى أولاً، وكراهة المشي في نعل واحدة ٦٨/٢٠٩٧، وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب اللباس، باب في الانتعال ٤١٣٦، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب اللباس، باب ما جاء=

أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ يَمْشِيَنَّ أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، لِيُنْعِلْهُمَا جَمِيعاً أَوْ لِيُحْفِهِمَا جَمِيعاً».

٨٣ ـ **حـدَّثنا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ـ نَحْوَهُ.

٨٤ ـ **حـدَّثنا** إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يَأْكُلَ ـ يَعْنِي الرَّجُلَ ـ بِشِمَالِهِ أَوْ يَمْشِي فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ.

٨٥ ـ **حـدَّثنا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ (ح)، وحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ، وَإِذَا نَزَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشِّمَالِ، فَلْتَكُنِ الْيُمْنَىٰ أَوَّلَهُمَا تُنْعَلُ وَآخِرَهُمَا تُنْزَعُ».

٨٦ ـ **حـدَّثنا** أَبُو مُوسَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا

=في كراهية المشي في النَّعل الواحدة ١٧٧٤. وأخرجه الإمام مالك في الموطأ ص ٩١٦ في كتاب اللباس، باب ما جاء في الانتعال. وأخرجه أحمد في مسنده ٢/٢٤٥، ٢٨٣، ٣١٤، ٤٠٩، ٤٢٤، ٤٣٠، ٤٤٣، ٤٧٧، ٤٨٠، ٤٩٧، ٥٢٨.

٨٣ ـ سبق تخريجه رقم ٨٢.

٨٤ ـ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب اللباس والزينة، باب النهي عن اشتمال الصماء، والاحتباء في ثوب واحد ٢٠٩٩/ ٧٠. وأخرجه مسلم أيضاً ٢٠٩٩/ ٧١، وأبو داود رقم ٤١٣٧ من طريق زهير عن أبي الزبير ـ به. والحديث في الموطأ في كتاب اللباس، وأخرجه أحمد ٣/ ٢٩٣، ٣٢٢، ٣٢٧، ٣٤٤، ٣٥٧، ٣٦٢، ٣٦٧.

٨٥ ـ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب اللباس، باب ينزع نعله باليسرى ٥٨٥٦، وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب اللباس، باب في الانتعال ٤١٣٩، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب اللباس، باب ما جاء بأي رجل يبدأ إذا انتعل ١٧٧٩. وأخرجه مسلم ٢٠٩٧/ ٦٧ وابن ماجه في سننه رقم ٣٦١٦، ورواه أحمد في مسنده ٢/ ٢٣٣، ٢٤٥، ٤٠٩، ٤٣٠، ٤٦٥، ٤٧٧، ٤٩٧.

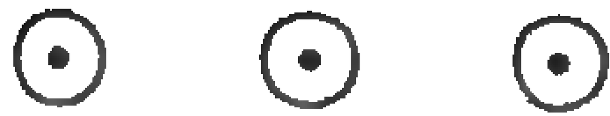
٨٦ ـ سبق تخريجه رقم ٣٤. وقد أخرجه أحمد في مسنده ٦/ ٩٤، ١٣٠، ١٤٧، ١٧٨، ١٨٨، ٢٠٢، ٢١٠، وابن سعد ١/ ٢/ ١٦٨، وغيرهما.

شُعْبَةُ، ثَنَا أَشْعَثُ ـ هُوَ ابْنُ أَبِي الشَّعْثَاءِ ـ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ مَا ٱسْتَطَاعَ فِي تَرَجُّلِهِ وَتَنَعُّلِهِ وَطُهُورِهِ.

٨٧ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ ـ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ـ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ قَيْسٍ ـ أَبُو مُعَاوِيَةَ ـ حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

كَانَ لِنَعْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قِبَالاَنِ، وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهُمَا، وَأَوَّلُ مَنْ عَقَدَ عَقْداً وَاحِداً عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.



٨٧ ـ تفرد به المصنف دون أصحاب الكتب الستة. وأخرجه الطبراني في الصغير ١/ ٩٢. ورواه ابن عدي في الكامل ٤/ ١٣٧٥. وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/ ١٣٨.

١٢ ـ باب ما جاء في ذكر خاتم رسول الله ﷺ

وفيه ثمانية أحاديث

٨٨ ـ حدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وهْبٍ، عَنِ يُونُس، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ وَرِقٍ وَكَانَ فَصُّهُ حَبَشِيًّا.

٨٩ ـ حدَّثنا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَماً مِنْ فِضَّةٍ، فَكَانَ يَخْتِمُ بِهِ وَلاَ يَلْبَسُهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: أَبُو بِشْرٍ ٱسْمُهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي وَحْشِيَّةَ.

٩٠ ـ حدَّثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ، أَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدٍ ـ هُوَ الطَّنَافِسِيُّ ـ

---

٨٨ ـ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب اللباس، باب ٤٧/٥٨٦٨، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب اللباس والزينة، باب خاتم الوَرِق فصه حبشي ٢٠٩٤/٦١، ٦٢، ٦٢ مكرر، وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب الخاتم، باب ما جاء في اتخاذ الخاتم ٤٢١٦، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب اللباس، باب ما جاء في خاتم الفضة ١٧٣٩، وأخرجه النسائي في سننه، كتاب الزينة، باب صفة خاتم النبي ﷺ ٥١٩٦، ٥١٩٧، باب صفة خاتم النبي ﷺ ونقشه ٥٢٧٧، ٥٢٧٩، وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب اللباس، باب نقش الخاتم ٣٦٤١، وباب من جعل فص خاتمه مما يلي كفه ٣٦٤٦. وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١/٢/١٦٢، وأبو الشيخ ص ١٢٩، وأخرجه أحمد ٣/٩٩، ٢٠٩، ٢٢٥.

٨٩ ـ أخرجه النسائي في سننه، كتاب الزينة، باب نزع الخاتم عند دخول الخلاء ٥٢١٨، باب طرح الخاتم وترك لبسه ٥٢٩٢. وقد أخرجه أحمد في مسنده ٢/٦٨، ٩٦، ١٢٧، وأبو الشيخ ص ١٣٠، وابن سعد في الطبقات ١/٢/١٦١.

٩٠ ـ أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الخاتم، باب ما جاء في اتخاذ الخاتم ٤٢١٧، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب اللباس، باب ما جاء ما يستحب في فص الخاتم ١٧٤٠، وأخرجه النسائي في سننه، كتاب الزينة، باب صفة خاتم النبي ﷺ ٥٢٠٠. وقد أخرجه أحمد =

حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ أَبُو خَيْثَمَة، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ الله ﷺ مِنْ فِضَّةٍ، فَصُّهُ مِنْهُ.

٩١ ـ حدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، ثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَة، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَىٰ الْعَجَمِ قِيلَ لَهُ: إِنَّ الْعَجَمَ لَا يَقْبَلُونَ إِلَّا كِتَاباً عَلَيْهِ خَاتَمٌ، فَاصْطَنَعَ خَاتَماً فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ بَيَاضِهِ فِي كَفِّهِ.

٩٢ ـ حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِي، ثَنِي أَبِي، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ النَّبِيِّ ﷺ (مُحَمَّدٌ) سَطْرٌ، وَ(رَسُولُ) سَطْرٌ، وَ(اللهِ) سَطْرٌ.

٩٣ ـ حدَّثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ـ أَبُو عَمْرٍو ـ أَنْبَأَ نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَىٰ كِسْرَىٰ وَقَيْصَرَ وَالنَّجَاشِيِّ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُمْ لَا يَقْبَلُونَ

=٣/٢٦٦، وابن سعد ١/٢/١٦٢، وأبو الشيخ ص ١٣٠، وقد أخرجه البخاري في صحيحه رقم ٥٨٧٠.

٩١ ـ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب اللباس والزينة، باب في اتخاذ النبي ﷺ خاتماً، لما أراد أن يكتب إلى العجم ٢٠٩٢/٥٧، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب الاستئذان، باب ما جاء في ختم الكتاب ٢٧١٨. وأخرجه أبو داود في سننه رقم ٤٢١٤. وأخرجه أحمد ٣/١٦٨ ـ ١٦٩، ١٧٠، ١٨٠ ـ ١٨١، ١٩٨، ٢٢٣، ٢٧٥، وابن سعد في الطبقات ١/٢/١٦٢، وأبو الشيخ ص ١٣١.

٩٢ ـ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فرض الخمس، باب ما ذُكِر من درع النبي ﷺ وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه ٣١٠٦، وكتاب اللباس، باب هل يجعلُ نقش الخاتم ثلاثة أسطر؟ ٥٨٧٨، ٥٨٧٩، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب اللباس، باب ما جاء في نقش الخاتم ١٧٤٧، ١٧٤٨، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١/٢/١٦٤، وأبو الشيخ ص ١٢٨، ١٣٢.

٩٣ ـ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب اللباس والزينة، باب في اتخاذ النبي ﷺ خاتماً، لما أراد أن يكتب إلى العجم ٢٠٩٢/٥٨.

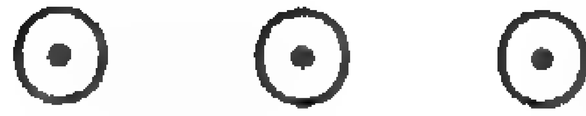
كِتَاباً إِلَّا بِخَاتَمٍ، فَصَاغَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَاتَماً حَلْقَتُهُ فِضَّةٌ وَنُقِشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ.

٩٤ ـ حدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنْبَأَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، وَالْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ نَزَعَ خَاتَمَهُ.

٩٥ ـ حدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:

اتَّخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَاتَماً مِنْ وَرِقٍ فَكَانَ فِي يَدِهِ، ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ وَيَدِ عُمَرَ، ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ حَتَّىٰ وَقَعَ فِي بِئْرِ أَرِيسٍ، نَقْشُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ.



٩٤ ـ أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الطهارة، باب الخاتم يكون فيه ذكر الله تعالى يدخل به الخلاء ٢١٩. وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب اللباس، باب ما جاء في لبس الخاتم في اليمين ١٧٤٦، وأخرجه النسائي في سننه، كتاب الزينة، باب نزع الخاتم عند دخول الخلاء ٥٢١٣، وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الطهارة وسننها، باب ذكر الله عز وجل على الخلاء، والخاتم في الخلاء ٣٠٣، وقد أخرجه الحاكم ١/ ١٨٧ من طريق يحيى بن المتوكل البصري عن ابن جريج عن الزهري مرسلاً. وأخرجه ابن حبان في صحيحه رقم ١٢٥.

٩٥ ـ أخرجه البخاري في صحيحه رقم ٥٨٧٣، كتاب اللباس، باب نقش الخاتم، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب اللباس والزينة، باب لبس النبي ﷺ خاتماً من ورق نقشه محمد رسول الله، ولبس الخلفاء له من بعده ٢٠٩١/ ٥٤، وقد أخرجه أحمد ٢/ ٢٢، وأبو داود رقم ٤٢١٨، والنسائي رقم ٥٢٩٣، والبيهقي في سننه ٤/ ١٤٢.

١٣ـ باب ما جاء في أن النبيّ ﷺ كان يتختَّم في يمينه

وفيه عشرة أحاديث

٩٦ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، وعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالاَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَلْبَسُ خَاتَمَهُ فِي يَمِينِهِ.

٩٧ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلاَلٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ـ نَحْوَهُ.

٩٨ ـ **حدَّثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي رَافِعٍ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ:

كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ.

---

٩٦ ـ أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الخاتم، باب ما جاء في التختم في اليمين أو اليسار ٤٢٢٦، وأخرجه النسائي في سننه، كتاب الزينة، باب موضع الخاتم من اليد ٥٢٠٣، وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ١٢٦.

٩٧ ـ سبق تخريجه رقم ٩٦.

٩٨ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ١٧٤٤، كتاب اللباس، باب ما جاء في لبس الخاتم في اليمين، وأخرجه النسائي في سننه رقم ٥٢٠٤، كتاب الزينة، باب موضع الخاتم من اليد. وأخرجه أحمد في مسنده ١/٢٠٤، ٢٠٥، وأبو الشيخ ص ١٢٤، والبغوي في شرح السنة ج ١٢، ص ٦٦، ٦٧.

٩٩ ـ **حدَّثنا** يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ:

أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ.

١٠٠ ـ **حدَّثنا** أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ.

١٠١ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الصَّلْتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ؛ وَلَا إِخَالُهُ إِلَّا قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ.

١٠٢ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ مُوسَىٰ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَماً مِنْ فِضَّةٍ وَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ وَنَقَشَ فِيهِ (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ) وَنَهَىٰ أَنْ يَنْقُشَ أَحَدٌ عَلَيْهِ، وَهُوَ الَّذِي سَقَطَ مِنْ مُعَيْقِيبٍ فِي بِئْرِ أَرِيسٍ.

---

٩٩ ـ أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب اللباس، باب التختم باليمين ٣٦٤٧، وأخرجه أبو الشيخ ص ١٢٤.

١٠٠ ـ تفرد به المصنف. وأخرجه أبو الشيخ ص ١٢٤.

١٠١ ـ أخرجه أبو داود في سننه رقم ٤٢٢٩، كتاب الخاتم، باب ما جاء في التختم في اليمين أو اليسار، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب اللباس، باب ما جاء في لبس الخاتم في اليمين ١٧٤٢. والحديث رواه أبو الشيخ ص ١٢٤، والمزي في تهذيبه في ترجمة الصلت.

١٠٢ ـ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب اللباس والزينة، باب لبس النبي ﷺ خاتماً من ورق نقشه محمد رسول الله، ولبس الخلفاء له من بعده ٥٥/٢٠٩١ وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب الخاتم، باب ما جاء في اتخاذ الخاتم ٤٢١٩، وأخرجه النسائي في سننه، كتاب الزينة، باب نزع الخاتم عند دخول الخلاء ٥٢١٦، وباب موضع الفص ٥٢٨٨، وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب اللباس، باب نقش الخاتم ٣٦٣٩.

١٠٣ ـ حدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

كَانَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ رَضِيَ الله عَنْهُمَا يَتَخَتَّمَانِ فِي يَسَارِهِمَا.

١٠٤ ـ حدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ـ وَهُوَ ابْنُ الطَّبَّاعِ ـ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ.

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَرَوَىٰ بَعْضُ أَصْحَابِ قَتَادَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَسَارِهِ؛ وَهُوَ حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ أَيْضاً.

١٠٥ ـ حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:

اتَّخَذَ رَسُولُ الله ﷺ خَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ فَكَانَ يَلْبَسُهُ فِي يَمِينِهِ فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ فَطَرَحَهُ رَسُولُ الله ﷺ وَقَالَ: «لَا أَلْبَسُهُ أَبَداً» فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ.

---

١٠٣ ـ أخرجه المصنف في جامعه، كتاب اللباس، باب ما جاء في لُبس الخاتم في اليمين ١٧٤٣.

١٠٤ ـ أخرجه النسائي في سننه رقم ٥٢٨٣، كتاب الزينة، باب موضع الخاتم، وأخرجه أبو يعلى في مسنده ج ٥، ص ٤٢٧، ومن طريقه أبو الشيخ ص ١٢٥.

١٠٥ ـ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم خاتم الذهب على الرجال، ونسخ ما كان من إباحته في أول الإسلام ٢٠٩١/٥٣ مكرر، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب اللباس، باب ما جاء في لُبس الخاتم في اليمين، وقد أخرجه البخاري في صحيحه رقم ٥٨٦٥، وأحمد ٢/١٥٣، وأبو الشيخ ص ١٣١، وأبو داود رقم ٤٢١٨، وابن سعد في الطبقات ١/٢/١٦١.

١٤ ـ باب ما جاء في صفة سيف رسول الله ﷺ

وفيه خمسة أحاديث

١٠٦ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

كَانَتْ قَبِيعَةُ سَيْفِ رَسُولِ الله ﷺ مِنْ فِضَّةٍ.

١٠٧ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، ثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ قَالَ:

كَانَتْ قَبِيعَةُ سَيْفِ رَسُولِ الله ﷺ مِنْ فِضَّةٍ.

١٠٨ ـ **حدثنا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَدْرَانَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا طَالِبُ بْنُ حُجَيْرٍ، عَنْ هُودٍ ـ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ ـ عَنْ جَدِّهِ قَالَ:

دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَىٰ سَيْفِهِ ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ.

قَالَ طَالِبٌ: فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْفِضَّةِ فَقَالَ: كَانَتْ قَبِيعَةُ السَّيْفِ فِضَّةً.

---

١٠٦ ـ أخرجه أبو داود في سننه رقم ٢٥٨٣، كتاب الجهاد، باب في السيف يُحلى، وأخرجه المصنف في جامعه رقم ١٦٩١، كتاب الجهاد، باب ما جاء في السيوف وحليتها، وأخرجه النسائي في سننه رقم ٥٣٧٤، كتاب الزينة، باب حلية السيف. والحديث أخرجه الدارمي ٢/ ٢٢١، وابن سعد في الطبقات ١/٢/ ١٧٢، وأبو الشيخ ص ١٤٠، والطحاوي في مشكل الآثار ٢/ ١٦٦، وابن عدي في الكامل ٢، ص ٥٥٠، والبيهقي في سننه ٤/ ١٣٤، والبغوي في شرح السنة، ج ١٠، ص ٣٩٧، رقم ٢٦٥٥، ٢٦٥٦.

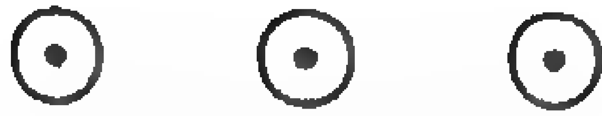
١٠٧ ـ سبق تخريجه رقم ١٠٦.

١٠٨ ـ أخرجه المصنف في جامعه، كتاب الجهاد، باب ما جاء في السيوف وحليتها؛ وأخرجه أبو الشيخ ص ١٤٠.

١٠٩ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: صَنَعْتُ سَيْفِي عَلَىٰ سَيْفِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ.

وَزَعَمَ سَمُرَةُ أَنَّهُ صَنَعَ سَيْفَهُ عَلَىٰ سَيْفِ رَسُولِ الله ﷺ وَكَانَ حَنَفِيًّا.

١١٠ ـ **حدَّثنا** عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعْدٍ ـ بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ.



---

١٠٩ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ١٦٨٣، كتاب الجهاد، باب ما جاء في صفة سيف رسول الله ﷺ، وأخرجه البغوي في شرح السنة ج ١٠، ص ٣٩٨، رقم ٢٦٥٧.

١١٠ ـ سبق تخريجه رقم ١٠٩.

١٥ ـ باب ما جاء في صفة درع رسول الله ﷺ

وفيه حديثان

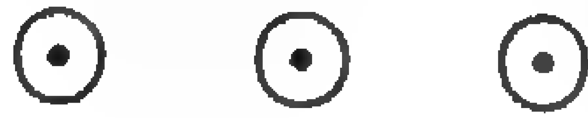
١١١ ـ **حدثنا** أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الأَشَجُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، قَالَ:

كَانَ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ دِرْعَانِ، فَنَهَضَ إِلَىٰ الصَّخْرَةِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ، فَأَقْعَدَ طَلْحَةَ تَحْتَهُ فَصَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ اسْتَوَىٰ عَلَىٰ الصَّخْرَةِ.

قَالَ: فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَوْجَبَ طَلْحَةُ».

١١٢ ـ **حدثنا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ عَلَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ دِرْعَانِ قَدْ ظَاهَرَ بَيْنَهُمَا.



---

١١١ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ١٦٩٢، كتاب الجهاد، باب ما جاء في الدرع، وكتاب المناقب رقم ٣٧٣٨، باب مناقب طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه. والحديث أخرجه ابن هشام في السيرة ٣/٢١، وأحمد ١/١٦٥ مختصراً، وابن حبان في صحيحه رقم ٢٢١٢ ـ موارد، والحاكم في مستدركه ٣/٢٥، ٣٧٤، ومن طريقه البيهقي في سننه ٩/٤٦، والبغوي في شرح السنة ج ١٤، ص ١١٩، رقم ٣٩١٥.

١١٢ ـ أخرجه ابن ماجه رقم ٢٨٠٦، كتاب الجهاد، باب السلاح، والنسائي في سننه الكبرى، كتاب السير، وأخرجه أحمد في مسنده ٣/٤٤٩، وأبو الشيخ ص ١٤٢، والبيهقي في سننه ٩/٤٦، وأخرجه أبو داود رقم ٢٥٩٠، وأخرجه البيهقي ٩/٤٦، ٤٧.

١٦ ـ باب ما جاء في صفة مِغفَرِ رسول الله ﷺ

وفيه حديثان

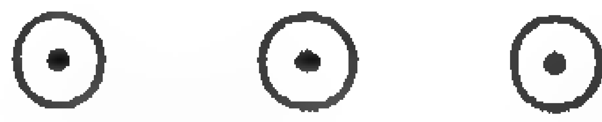
١١٣ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ مِغْفَرٌ، فَقِيلَ لَهُ: هَذَا ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فقَالَ: «اقْتُلُوهُ».

١١٤ ـ **حدثنا** عِيسَىٰ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، ثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَىٰ رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ. قَالَ: فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ: ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ».

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ مُحْرِماً.



---

١١٣ ـ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب جزاء الصيد، باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام ١٨٤٦، وكتاب الجهاد، باب قتل الأسير، وقتل الصبر ٣٣٠٤، وكتاب المغازي، باب أين ركز النبي الراية يوم الفتح ٤٢٨٦، وكتاب اللباس، باب المِغْفَر ٥٨٠٨، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الحج، باب جواز دخول مكة بغير إحرام ١٣٥٧/ ٤٥٠، وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب الجهاد، باب قتل الأسير ولا يُعْرَض عليه الإسلام ٢٦٨٥، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب الجهاد، باب ما جاء في المِغْفَر، وأخرجه النسائي في سننه، كتاب مناسك الحج، باب دخول مكة بغير إحرام ٢٨٦٧، ٢٨٦٨، وأخرجه ابن ماجه في سننه رقم ٢٨٠٥، كتاب الجهاد، باب السلاح.

١١٤ ـ سبق تخريجه رقم ١١٣.

١٧ـ باب ما جاء في عمامة النبيّ ﷺ

وفيه خمسة أحاديث

١١٥ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ (ح). وَثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ:

دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ.

١١٦ ـ **حدَّثنا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُسَاوِرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَىٰ رَأْسِ رَسُولِ الله ﷺ عِمَامَةً سَوْدَاءَ.

١١٧ ـ **حدَّثنا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، وَيُوسُفُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَا: ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ

---

١١٥ ـ أخرجه أبو داود في سننه، كتاب اللباس، باب في العمائم ٤٠٧٦، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب اللباس، باب ما جاء في العمامة السوداء ١٧٣٥، وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الجهاد، باب لُبس العمائم في الحرب ٢٨٢٢، وكتاب اللباس، باب العمامة السوداء ٣٥٨٥، والحديث أخرجه أحمد في مسنده ٣/٣٦٣، وابن سعد في الطبقات ٢/١/١٠١، وأبو الشيخ ص ١١٦، وأخرجه مسلم في صحيحه ١٣٥٨/٤٥١، والمصنف في الجهاد ١٦٧٩، والنسائي رقم ٥٣٤٥، وأحمد ٣/٣٨٧، والدارمي ٢/٧٤، وابن سعد ٢/١/١٠١، وأبو الشيخ ص ١١٦.

١١٦ ـ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الحج، باب جواز دخول مكة بغير إحرام ١٣٥٩/٤٥٢، ٤٥٣، وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب اللباس، باب في العمائم ٤٠٧٧، وأخرجه النسائي في سننه، كتاب الزينة، باب لُبس العمائم الحرقانية ٥٣٤٣، وباب إرخاء طرف العمامة بين الكتفين ٥٣٤٦، وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في الخطبة يوم الجمعة ١١٠٤، وكتاب الجهاد، باب لُبس العمائم في الحرب ٢٨٢١، وكتاب اللباس، باب العمامة السوداء ٣٥٨٤، وباب إرخاء العمامة بين الكتفين ٣٥٨٧، وأخرجه أبو الشيخ ص ١١٦.

١١٧ ـ سبق تخريجه رقم ١١٦.

مُسَاوِرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِيهِ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ.

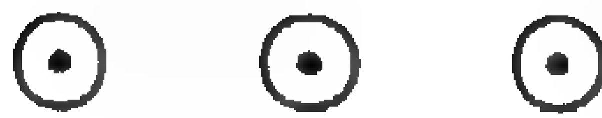
١١٨ ـ **حدَّثنا** هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اعْتَمَّ سَدَلَ عِمَامَتَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ.

قَالَ نَافِعٌ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ. قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: وَرَأَيْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَسَالِماً يَفْعَلَانِ ذَلِكَ.

١١٩ ـ **حدَّثنا** يُوسُفُ بْنُ عِيسَىٰ، ثَنَا وَكِيعٌ، ثَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ ـ وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ابْنُ الْغَسِيلِ ـ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ وَعَلَيْهِ عِصَابَةٌ دَسْمَاءُ.



---

١١٨ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ١٧٣٦، كتاب اللباس، باب في سدل العمامة بين الكتفين. وقد أخرجه العقيلي في الضعفاء ج ٣، ص ٢١، والبغوي في شرح السنة ج ١٢، ص ٣٧، رقم ٣١٠٩، وأخرجه أبو الشيخ ص ١١٧.

١١٩ ـ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجمعة، باب من قال في الخطبة بعد الثناء: أما بعد ٩٢٧، وكتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام ٣٦٢٨، وكتاب مناقب الأنصار، باب قول النبي ﷺ: «اقبلوا من مُحسِنهم، وتجاوزوا عن مسيئهم» ٣٨٠٠، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ١/ ٢٣٣.

١٨ ـ باب ما جاء في صفة إزار رسول الله ﷺ

وفيه أربعة أحاديث

١٢٠ ـ **حدَّثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ رَضِيَ الله عَنْهَا كِسَاءً مُلَبَّداً وَإِزاراً غَلِيظاً، فَقَالَتْ: قُبِضَ رُوحُ رَسُولِ الله ﷺ فِي هَذَيْنِ.

١٢١ ـ **حدَّثنا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّتِي تُحَدِّثُ عَنْ عَمِّهَا، قَالَ:

بَيْنَا أَنَا أَمْشِي بِالْمَدِينَةِ إِذَا إِنْسَانٌ خَلْفِي يَقُولُ: «ارْفَعْ إِزَارَكَ فَإِنَّهُ أَتْقَىٰ وَأَبْقَىٰ»، فَالْتَفَتُّ، فَإِذَا هُوَ رَسُولُ الله ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله إِنَّمَا هِيَ بُرْدَةٌ مَلْحَاءُ، قَالَ: «أَمَا لَكَ فِيَّ أُسْوَةٌ؟» فَنَظَرْتُ فَإِذَا إِزَارُهُ إِلَىٰ نِصْفِ سَاقَيْهِ.

١٢٢ ـ **حدَّثنا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ

---

١٢٠ ـ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فرض الخمس، باب ما ذكر من درع النبي ﷺ وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه ٣١٠٨، وكتاب اللباس، باب الأكسية والخمائص ٥٨١٨، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب اللباس والزينة، باب التواضع في اللباس، والاقتصار على الغليظ منه واليسير في اللباس والفراش وغيرهما ٢٠٨٠/٣٤، ٣٥، ٣٥ مكرر، وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب اللباس، باب لباس الغليظ ٤٠٣٦، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب اللباس، باب ما جاء في لُبس الصوف وقال: حسن صحيح ١٧٣٣، وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب اللباس، باب لباس رسول الله ﷺ ٣٥١١، وأخرجه أحمد ٣٢/٦، وأبو الشيخ ص ١٠٧، والحاكم في مستدركه ٦٠٨/٢.

١٢١ ـ أخرجه النسائي في سننه الكبرى، كتاب الزينة، وأخرجه أحمد في مسنده ٣٦٤/٥، والطيالسي رقم ١١٩٠، وأبو الشيخ ص ١٠٨.

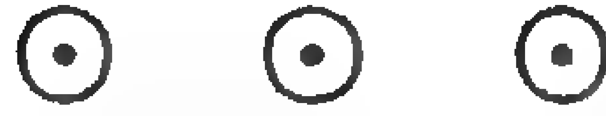
١٢٢ ـ تفرد به المصنف دون أصحاب الكتب الستة. وقد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه =

عُبَيْدَةَ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ يَأْتَزِرُ إِلَىٰ أَنْصَافِ سَاقَيْهِ.

وَقَالَ: هَكَذَا كَانَتْ إِزْرَةُ صَاحِبِي ـ يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ ـ.

١٢٣ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نُذَيْرٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ:

أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِعَضَلَةِ سَاقِي أَوْ سَاقِهِ، فَقَالَ: «هَذَا مَوْضِعُ الإِزَارِ فَإِنْ أَبَيْتَ فَأَسْفَلُ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَلاَ حَقَّ لِلإِزَارِ فِي الْكَعْبَيْنِ».



=٨/٢٠٦ ـ ٢٠٧، وأبو الشيخ ص ١٠٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق، ص ٧٠، ٧١ ـ ترجمة عثمان، وفي الكنز رقم ٤١٨٤٥.

١٢٣ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ١٧٨٣، كتاب اللباس، باب في مبلغ الإزار، وأخرجه النسائي في سننه رقم ٥٣٢٩، كتاب الزينة، باب موضع الإزار، وكذلك أخرجه في الكبرى في الزينة، وأخرجه ابن ماجه في سننه رقم ٣٥٧٢، كتاب اللباس، باب موضع الإزار أين هو؟ وأخرجه أحمد ٥/٣٨٢، ٣٩٦، ٣٩٨، ٤٠٠، والطيالسي رقم ٤٢٥، والحميدي في مسنده رقم ٤٤٥، وابن حبان في صحيحه رقم ١٤٤٧، والبغوي في شرح السنة ج ١٢، ص ١٠، رقم ٣٠٧٨.

١٩ـ باب ما جاء في مشية رسول الله ﷺ

وفيه ثلاثة أحاديث

١٢٤ ـ **حدَّثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي يُونُسَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

مَا رَأَيْتُ شَيْئاً أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَأَنَّ الشَّمْسَ تَجْرِي فِي وَجْهِهِ، وَمَا رَأَيْتُ أَحَداً أَسْرَعَ فِي مِشْيَتِهِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَأَنَّمَا الأَرْضُ تُطْوَىٰ لَهُ، إِنَّا لَنُجْهِدُ أَنْفُسَنَا وَإِنَّهُ لَغَيْرُ مُكْتَرِثٍ.

١٢٥ ـ **حدَّثنا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: ثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ـ مَوْلَىٰ غفْرَةَ ـ ثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ـ مِنْ وُلْدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ـ قَالَ:

كَانَ عَلِيٌّ إِذَا وَصَفَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: كَانَ إِذَا مَشَىٰ تَقَلَّعَ كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ.

١٢٦ ـ **حدَّثنا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ـ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ ـ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا مَشَىٰ تَكَفَّأَ تَكَفُّؤاً كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ.

---

١٢٤ ـ أخرجه المصنف في جامعه، كتاب المناقب، باب في صفة النبي ﷺ ٣٦٤٨، وأخرجه أحمد ٢/٣٥٠، ٣٨٠، وأبو الشيخ ص٢٤٨، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١/٢/١٠٠، ١٢٤.

١٢٥ ـ سبق مطولاً رقم ٧ ومختصراً رقم ١٩.

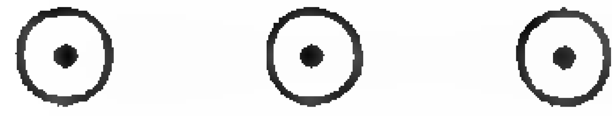
١٢٦ ـ سبق تخريجه رقم ٥ و٦.

٢٠ـ باب ما جاء في تقنُّع رسول الله ﷺ

وفيه حديث واحد

١٢٧ ـ **حدَّثنا** يُوسُفَ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُكْثِرُ الْقِنَاعَ كَأَنَّ ثَوْبَهُ ثَوْبُ زَيَّاتٍ.



---

١٢٧ ـ سبق تخريجه رقم ٣٣.

٢١ـ باب ما جاء في جِلسة رسول الله ﷺ

وفيه ثلاثة أحاديث

١٢٨ ـ **حدَّثنا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَنْبَأَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ جَدَّتَيْهِ، عَنْ قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ أَنَّهَا رَأَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ وَهُوَ قَاعِدٌ الْقُرْفُصَاءَ، قَالَتْ:

فَلَمَّا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، الْمُتَخَشِّعَ فِي الْجِلْسَةِ، أُرْعِدْتُ مِنَ الْفَرَقِ.

١٢٩ ـ **حدَّثنا** سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْمَخْزُومِيُّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ أَنَّهُ رَأَىٰ النَّبِيَّ ﷺ مُسْتَلْقِياً فِي الْمَسْجِدِ وَاضِعاً إِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ عَلَىٰ الْأُخْرَىٰ.

١٣٠ ـ **حدَّثنا** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَدَنِيُّ، أَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ رُبَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ ٱحْتَبَىٰ بِيَدَيْهِ.

---

١٢٨ ـ سبق تخريجه رقم ٦٧. أخرجه البخاري في الأدب المفرد ١١٧٨، والبغوي في شرح السنة ج ١٢، ص ٣٢٣.

١٢٩ ـ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصلاة، باب الاستلقاء في المسجد، ومدِّ الرِّجل ٤٧٥، وكتاب اللباس، باب الاستلقاء، ووضع الرِّجل على الأخرى ٥٩٦٩، وكتاب الاستئذان، باب الاستلقاء ٦٢٨٧، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب اللباس والزينة، باب في إباحة الاستلقاء، ووضع إحدى الرجلين على الأخرى ٢١٠٠/٧٥/٧٦، وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأدب، باب في الرجل يضع إحدى رجليه على الأخرى ٤٨٦٦، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب الأدب، باب ما جاء في وضع إحدى الرجلين على الأخرى مستلقياً ٢٧٦٥، وأخرجه النسائي في سننه، كتاب المساجد، باب الاستلقاء في المسجد ٧٢١.

١٣٠ ـ أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأدب، باب في جلوس الرجل ٤٨٤٦، وأخرجه أبو الشيخ ص ٢٤٧، وابن عدي في الكامل ج ٣، ص ١٠٣٤، والبيهقي في السنن ٣/٢٣٦، والبغوي في شرح السنة ج ١٢، ص ٣٢٣، رقم ٣٣٥٧.

٢٢ ـ باب ما جاء في تُكأة رسول الله ﷺ

وفيه خمسة أحاديث

١٣١ ـ حدَّثنا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ:

رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مُتَّكِئاً عَلَىٰ وِسَادَةٍ عَلَىٰ يَسَارِهِ.

١٣٢ ـ حدَّثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ؟» قَالُوا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللهِ.

قَالَ: «الإِشْرَاكُ بِاللهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ».

قَالَ: وَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَكَانَ مُتَّكِئاً، قَالَ: «وَشَهَادَةُ الزُّورِ ـ أَوْ قَوْلُ الزُّورِ».

قَالَ: فَمَا زَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُهَا حَتَّىٰ قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكَتَ!.

---

١٣١ ـ أخرجه أبو داود في سننه، كتاب اللباس، باب في الفُرُش ٤١٤٣، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب الأدب، باب ما جاء في الاتكاء ٢٧٧٠، ٢٧٧١، وأخرجه أحمد ٥/٨٦، ١٠٢، ١٠٣، وأبو الشيخ ص٢٤٧، ومسلم ١٦٩٢/١٧، ١٨، وأبو داود رقم ٤٤٢٢، والدارمي ٢/ ١٧٦ ـ ١٧٧.

١٣٢ ـ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الشهادات، باب ما قيل في شهادة الزور وكتمان الشهادة ٢٦٥٤، وكتاب الأدب، باب عقوق الوالدين من الكبائر ٥٩٧٦، وكتاب الاستئذان، باب من اتكأ بين يدَي أصحابه ٦٢٧٣، ٧٢٧٤، وكتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم، باب إثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة ٦٩١٩، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان الكبائر وأكبرها ٨٧/١٤٣، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في عقوق الوالدين ١٩٠١، وكتاب الشهادات، باب ما جاء في شهادة الزور ٢٣٠١، وكتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة النساء ٣٠١٩.

١٣٣ ـ **حدَّثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَمَّا أَنَا فَلاَ آكُلُ مُتَّكِئاً».

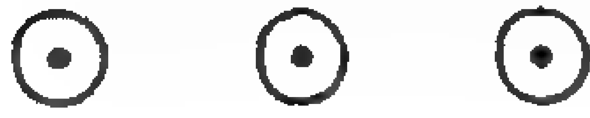
١٣٤ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ يَقُولُ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ آكُلُ مُتَّكِئاً».

١٣٥ ـ **حدَّثنا** يُوسُفُ بْنُ عِيسَىٰ، ثَنَا وَكِيعٌ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُتَّكِئاً عَلَىٰ وِسَادَةٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: لَمْ يَذْكُرْ وَكِيعٌ «عَلَىٰ يَسَارِهِ» وَهَكَذَا رَوَىٰ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ نَحْوَ رِوَايَةِ وَكِيعٍ.

وَلاَ نَعْلَمُ أَحَداً رَوَىٰ فِيهِ «عَلَىٰ يَسَارِهِ»، إِلاَّ مَا رَوَىٰ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ.



---

١٣٣ ـ أخرجه البخاري في صحيحه رقم ٥٣٩٨، ٥٣٩٩، كتاب الأطعمة، باب الأكل متكئاً، وأخرجه أبو داود في سننه رقم ٣٧٦٩، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في الأكل متكئاً، وأخرجه المصنف في جامعه رقم ١٨٣٠، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في كراهية الأكل متكئاً، وأخرجه ابن ماجه في سننه رقم ٣٢٦٢، كتاب الأطعمة، باب الأكل متكئاً. وأخرجه أحمد ٣٠٨/٤، ٣٠٩، والحميدي رقم ٨٩١، والدارمي ١٠٦/٢، وأبو الشيخ ص ١٩٦، ١٩٧، والطيالسي رقم ١٠٤٧، وأبو يعلى رقم ٨٨٤، ٨٨٨، ٨٨٩، والطبراني في الكبير رقم ٢٥٤، ٣٤٠، ٣٥٠، ج ٢٢، والبيهقي في سننه ٤٩/٧، وفي الآداب رقم ٦٧١، وفي شعب الإيمان، والبغوي في شرح السنة رقم ٢٨٣٨، والفسوي في المعرفة والتاريخ.

١٣٤ ـ سبق تخريجه رقم ١٣٣.

١٣٥ ـ سبق تخريجه رقم ١٣١.

٢٣ - باب ما جاء في اتِّكاء رسول الله ﷺ

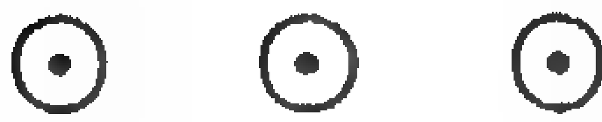
وفيه حديثان

١٣٦ - **حدَّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ الله عَنْهُ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ شَاكِياً فَخَرَجَ يَتَوَكَّأُ عَلَىٰ أُسَامَةَ بْن زَيْد وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ قِطْرِيٌّ قَدْ تَوَشَّحَ بِهِ فَصَلَّىٰ بِهِمْ.

١٣٧ - **حدَّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخَفَّافُ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بَرْقَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، وَعَلَىٰ رَأْسِهِ عِصَابَةٌ صَفْرَاءُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «أَيْ فَضْلُ» قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: «اشْدُدْ بِهٰذِهِ الْعِصَابَةِ رَأْسِي»، قَالَ: فَفَعَلْتُ ثُمَّ قَعَدَ فَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَنْكِبِي، ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ فِي الْمَسْجِدِ. وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ.



---

١٣٦ ـ تفرد به المصنف.

١٣٧ ـ تفرد به المصنف. وقد أخرجه الطبراني في الكبير ج ١٨، ص ٢٨١، رقم ٧١٩، وأبو يعلى رقم ٦٨٢٤، وعزاه في مجمع الزوائد ٩/ ٢٥، ٢٦ للطبراني في الأوسط. وأخرجه الطبراني في الكبير ج ١٨، ص ٢٨٠، رقم ٧١٨، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٤٨٢ ـ ٤٨٣، والبيهقي في الدلائل ٧/ ١٧٩ ـ ١٨٠.

٢٤ ـ باب ما جاء في صفة أكل رسول الله ﷺ

وفيه ستّة أحاديث

١٣٨ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ابْنٍ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَلْعَقُ أَصَابِعَهُ ثَلاَثاً.

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: وَرَوَىٰ غَيْرُ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ هَذَا الْحَدِيثَ قَالَ: كَانَ يَلْعَقُ أَصَابِعَهُ الثَّلاَثَ.

١٣٩ ـ **حدَّثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلاَّلُ ثَنَا عَفَّانُ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَكَلَ طَعَاماً لَعَقَ أَصَابِعَهُ الثَّلاَثَ.

١٤٠ ـ **حدَّثنا** الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ الصُّدَّائِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ ـ يَعْنِي الْحَضْرَمِيَّ ـ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ:

---

١٣٨ ـ أخرجه مسلم في صحيحه ٢٠٣٢/١٣١، ١٣٢، والنسائي في الوليمة من الكبرى، وأحمد ٣/٤٥٤، والطبراني في الكبير ج ١٨، رقم ١٨٢، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٥، وأبو داود رقم ٣٨٤٨، وأبو الشيخ ص ١٩٤، ١٩٥، ومن طريقه البغوي في شرح السنة ج ١١، ص ٣١٥، رقم ٢٨٧٤.

١٣٩ ـ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الأشربة، باب استحباب لعق الأصابع والقصعة، وأكل اللقمة الساقطة بعد مسح ما يصيبها من أذى، وكراهة مسح اليد قبل لعقها ٢٠٣٤/١٣٦، وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأطعمة، باب في اللقمة تسقط رقم ٣٨٤٥، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في اللقمة تسقط. وأخرجه أيضاً أحمد في المسند ٣/١٧٧، ٢٩٠، وأبو الشيخ ص ١٩٤، والبغوي في شرح السنة ج ١١، رقم ٢٨٧٣.

١٤٠ ـ سبق تخريجه رقم ١٣٣، ١٣٤.

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَّا أَنَا فَلاَ آكُلُ مُتَّكِئاً».

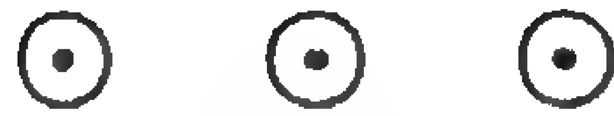
١٤١ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ ـ نَحْوَهُ.

١٤٢ ـ **حدَّثنا** هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، ثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنِ ابْنٍ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْكُلُ بِأَصَابِعِهِ الثَّلاثِ وَيَلْعَقُهُنَّ.

١٤٣ ـ **حدَّثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِتَمْرٍ فَرَأَيْتُهُ يَأْكُلُ وَهُوَ مُقْعٍ مِنَ الْجُوعِ.



---

١٤١ ـ سبق تخريجه رقم ١٣٣، ١٣٤، ١٤٠.

١٤٢ ـ سبق تخريجه رقم ١٣٨.

١٤٣ ـ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الأشربة، باب استحباب تواضع الآكل، وصفة قعوده ٢٠٤٤/١٤١، ١٤٩، وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في الأكل متكئاً ٣٧٧١، وأخرجه أحمد ٢٠٣/٣، والدارمي ١٠٤/٢، والبيهقي في سننه ٢٨٣/٧، وفي الآداب له رقم ٦٧٣، والبغوي في شرح السنة ج ١١، ص ٢٨٨، رقم ٢٨٤٢.

٢٥ ـ باب ما جاء في صفة خبز رسول الله ﷺ

وفيه ثمانية أحاديث

١٤٤ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالاَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا قَالَتْ:

مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ يَوْمَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ حَتَّىٰ قُبِضَ رَسُولُ الله ﷺ.

١٤٥ ـ **حدثنا** عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ:

مَا كَانَ يَفْضُلُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ الله ﷺ خُبْزُ الشَّعِيرِ.

١٤٦ ـ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ:

---

١٤٤ ـ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الزهد والرقائق ٢٩٧٠/ ٢٢، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب الزهد، باب ما جاء في معيشة النبي ﷺ وأهله ٢٣٥٧، وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الأطعمة، باب خبز الشعير ٣٣٤٦، وأحمد ٦/ ٩٨.

١٤٥ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ٢٣٥٩، كتاب الزهد، باب ما جاء في معيشة النبي ﷺ وأهله. والحديث أخرجه أحمد ٥/ ٢٥٣، ٢٦٠، ٢٦٧، وابن سعد ١/ ٢/ ١١٤، والطبراني في الكبير ج ٨، ص ١٩١، رقم ٧٦٨٠.

١٤٦ ـ أخرجه المصنف في جامعه، كتاب الزهد، باب ما جاء في معيشة النبي ﷺ ٢٣٦٠، وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الأطعمة، باب خبز الشعير ٣٣٤٧، وأخرجه أحمد ١/ ٢٥٥، ٣٧٤، وابن سعد في الطبقات ١/ ٢/ ١١٣، والطبري في تهذيب الآثار ج ١، ص ٢٣٨، رقم ١، وأبو الشيخ ص ٢٦٣.

كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَبِيتُ اللَّيَالِيَ الْمُتَتَابِعَةَ طَاوِياً هُوَ وَأَهْلُهُ لاَ يَجِدُونَ عَشَاءً، وَكَانَ أَكْثَرَ خُبْزِهِمْ خُبْزُ الشَّعِيرِ.

١٤٧ ـ **حدَّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، ثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ:

أَكَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّقِيَّ؟ ـ يَعْنِي الْحُوَّارَىٰ ـ.

فقَالَ سَهْلٌ: مَا رَأَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّقِيَّ حَتَّىٰ لَقِيَ الله تَعَالَىٰ، فَقِيلَ لَهُ: هَلْ كَانَتْ لَكُمْ مَنَاخِلُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: مَا كَانَتْ لَنَا مَنَاخِلُ، فَقِيلَ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِالشَّعِيرِ؟ قَالَ: كُنَّا نَنْفُخُهُ فَيَطِيرُ مِنْهُ مَا طَارَ ثُمَّ نَعْجِنُهُ.

١٤٨ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: ثَنِي أَبِي، عَنْ يُونُسَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

مَا أَكَلَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ عَلَىٰ خِوَانٍ، وَلاَ فِي سُكُرُّجَةٍ، وَلاَ خُبِزَ لَهُ مُرَقَّقٌ. قَالَ: فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ: فَعَلاَمَ كَانُوا يَأْكُلُونَ؟ قَالَ: عَلَىٰ هَذِهِ السُّفَرِ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: يُونُسُ هَذَا الَّذِي رَوَىٰ عَنْ قَتَادَةَ هُوَ يُونُسُ الإِسْكَافُ.

١٤٩ ـ **حدَّثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ:

---

١٤٧ ـ أخرجه المصنف في جامعه، كتاب الزهد، باب ما جاء في معيشة النبيّ ﷺ ٢٣٦٤، وأخرجه البخاري في صحيحه رقم ٥٤١٠، وابن ماجه رقم ٣٣٣٥، وأحمد في مسنده ٥/ ٣٣٢، وابن سعد ١/ ٢/ ١١٩.

١٤٨ ـ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأطعمة، باب الخُبز المرقّق، والأكل على الخِوان والسُّفرة ٥٣٨٦، وباب ما كان النبي ﷺ وأصحابه يأكلون ٥٤١٥، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب الأطعمة، باب ما جاء علام كان يأكل رسول الله ﷺ ١٧٨٨، وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الأطعمة، باب الأكل على الخوان والسفرة ٣٢٩٢، وأخرجه أحمد ٣/ ١٣٠، وأبو الشيخ ص ١٩٩.

١٤٩ ـ أخرجه المصنف في جامعه، كتاب الزهد، باب ما جاء في معيشة النبيّ ﷺ وأهله ٢٣٥٦، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ٢/ ١١٤، والطبري في تهذيب الآثار مسند عمر، ج ٢، ص ٦٩٦، رقم ١٠٠٨، ومسند ابن عباس ج ١، ص ٢٧٥ ـ ٢٧٦، رقم ٤٦٣.

دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ فَدَعَتْ لِي بِطَعَامٍ وَقَالَتْ: مَا أَشْبَعُ مِنْ طَعَامٍ فَأَشَاءُ أَنْ أَبْـكِيَ إِلَّا بَـكَيْتُ.

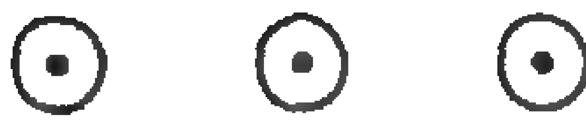
قَالَ: قُلْتُ: لِمَ؟ قَالَتْ: أَذْكُرُ الْحَالَ الَّتِي فَارَقَ عَلَيْهَا رَسُولُ الله ﷺ الدُّنْيَا؛ وَالله مَا شَبِـعَ مِنْ خُبْزٍ وَلَا لَحْمٍ مَرَّتَيْنِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.

١٥٠ ـ **حدثنا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ يَزِيدَ، يُحَدِّثُ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

مَا شَبِـعَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ يَوْمَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ حَتَّىٰ قُبِضَ.

١٥١ ـ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهُ بْنُ عَمْرٍو ـ أَبُو مَعْمَرٍ ـ ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

مَا أَكَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَىٰ خِوَانٍ، وَلَا أَكَلَ خُبْزاً مُرَقَّقاً حَتَّىٰ مَاتَ.



---

١٥٠ ـ سبق تخريجه رقم ١٤٤.

١٥١ ـ أخرجه البخاري في صحيحه رقم ٦٤٥٠، كتاب الرقاق، باب فضل الفقر، وأخرجه المصنف في جامعه رقم ٢٣٦٣، كتاب الزهد، باب ما جاء في معيشة النبي ﷺ، والنسائي في الكبرى، كتاب الوليمة، وابن ماجه في سننه مختصراً رقم ٣٢٩٣، كتاب الأطعمة، باب الأكل على الخوان والسفرة. وقد أخرجه أبو الشيخ ص ٢٦٦.

٣٦ ـ باب ما جاء في إدام رسول الله ﷺ

وفيه أربعة وثلاثون حديثاً

١٥٢ ـ حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالاَ: ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ»، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ فِي حَدِيثِهِ: «نِعْمَ الأُدُمُ ـ أَوِ الإِدَامُ الْخَلُّ»:

١٥٣ ـ حدَّثنا قُتَيْبَةُ، ثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ:

أَلَسْتُمْ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ؟! لَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقَلِ مَا يَمْلأُ بَطْنَهُ.

١٥٤ ـ حدَّثنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ،

---

١٥٢ ـ أخرجه مسلم في صحيحه ٢٠٥١/١٦٤، ١٦٥، كتاب الأشربة، باب فضيلة الخل والتأدم به، وأخرجه المصنف في جامعه رقم ١٨٤٠، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في الخل، وأخرجه ابن ماجه في سننه رقم ٣٣١٦، كتاب الأطعمة، باب الائتدام بالخل. وقد أخرجه الدارمي في سننه ٢/١٠١، وأبو نعيم في الحلية ١٠/٣٠.

١٥٣ ـ أخرجه مسلم في صحيحه ٢٩٧٧/ ٣٤، ٣٥، كتاب الزهد والرقائق، وأخرجه المصنف في جامعه رقم ٢٣٧٢، كتاب الزهد، باب ما جاء في معيشة أصحاب النبي ﷺ. وقد أخرجه أيضاً أحمد ٤/٢٦٨، وابن سعد ١/٢/١١٧، والطبري في تهذيب الآثار ج ٢، مسند عمر، ص ٦٩٣، رقم ١٠٠٢، وأبو الشيخ ص ٢٧٥، وقد أخرجه مسلم ٢٩٧٨/٣٦، وابن ماجه رقم ٤١٤٦، والطيالسي رقم ٥٧، وأحمد ١/٢٤، ٥٠، وابن سعد ١/٢/١١٧، والطبري في تهذيب الآثار رقم ١٧، ج ٢، ص ٦٩٢، وأبو يعلى في مسنده رقم ١٨٣ كلهم من طريق شعبة عن سماك ـ به.

١٥٤ ـ أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأطعمة، باب في الخل ٣٨٢٠، وأخرجه =

عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ».

١٥٥ ـ **حدثنا** هَنَّادٌ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ زَهْدَمٍ الْجَرْمِيِّ قَالَ:

كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ فَأُتِيَ بِلَحْمِ دَجَاجٍ، فَتَنَحَّىٰ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: مَا لَكَ؟ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُهَا تَأْكُلُ شَيْئاً نَتِناً، فَحَلَفْتُ أَنْ لَا آكُلَهَا، قَالَ: ٱدْنُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَأْكُلُ لَحْمَ دَجَاجٍ.

١٥٦ ـ **حدثنا** الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الأَعْرَجُ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ

=المصنف في جامعه، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في الخل ١٨٤٢، وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الأطعمة، باب الائتدام بالخل ٣٣١٧، والحديث أخرجه مسلم في صحيحه ٢٠٥٢/١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، وأبو داود رقم ٣٨٢١، والنسائي في سننه رقم ٣٧٩٦، وفي الكبرى، كتاب الوليمة ـ تحفة الأشراف رقم ٢٣٣٨، وأحمد في مسنده ٣/٣٠١، ٣٠٤، ٣٥٣، ٣٦٤، ٣٧١، ٣٨٩، ٣٩٠، ٤٠٠، والدارمي ٢/١٠١، والطبراني في الكبير ج ٢، ص ١٨٤، رقم ١٧٤٩، والبغوي في شرح السنة ج ١١، ص ٣٠٩، رقم ٢٨٦٧ و٢٨٦٨، والبيهقي في سننه ١٠/٦٣، وفي الآداب رقم ٦٤١، ٦٥٦.

١٥٥ ـ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فرض الخُمُس، باب ومن الدليل على أن الخُمس لنوائب المسلمين ٣١٣٣، وكتاب المغازي، باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن ٤٣٨٥، وكتاب الذبائح والصيد، باب لحم الدجاج ٥٥١٧، ٥٥١٨، وكتاب الأيمان والنذور، باب لا تحلفوا بآبائكم ٦٦٤٩، باب اليمين فيما لا يملك، وفي المعصية، وفي الغضب ٦٦٨٠، وكتاب كفارات الأيمان، باب الكفارة قبل الحنث وبعده ٦٧٢١، وكتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿والله خلقكم وما تعملون﴾ ٧٥٥٥، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الأيمان، باب ندب من حلف يميناً، فرأى غيرها خيراً منها، أن يأتي الذي هو خير، ويكفِّر عن يمينه ١٦٤٩/٩، ٩ مكرر، ١٠، ١٠ مكرر، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في أكل الدجاج ١٨٢٦، ١٨٢٧، وأخرجه النسائي في سننه، كتاب الأيمان والنذور، باب من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها ٣٧٧٩، وكتاب الصيد والذبائح، باب إباحة أكل لحوم الدجاج ٤٣٤٦، ٤٣٤٧، وقد أخرجه أيضاً أحمد ٤/٣٩٤، ٣٩٧، ٤٠١، ٤٠٦، والدارمي ٢/١٠٢، ١٠٣، وأبو الشيخ ص ٢٠٠، والبيهقي ٩/٣٣٣ ـ ٣٣٤، والبغوي في شرح السنة ج ١١، ص ٢٥١، رقم ٢٨٠٧.

١٥٦ ـ أخرجه أبو داود في سننه رقم ٣٧٩٧، كتاب الأطعمة، باب في أكل لحم الحُبارى، =

الرَّحْمٰنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَفِينَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ:

أَكَلْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ لَحْمَ حُبَارَىٰ.

وَفِي الْحَدِيثِ دَلَالَةٌ عَلَىٰ أَكْلِ الدَّجاج وأنَّه مِنَ الطَّيِّبَاتِ.

١٥٧ ـ **حدَّثنا** عَلِيُّ بْنِ حُجْرٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ زَهْدَمٍ الْجَرْمِيِّ قَالَ:

كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: فَقَدَّمَ طَعَامَهُ، وَقَدَّمَ فِي طَعَامِهِ لَحْمَ دَجَاجٍ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللهِ، أَحْمَرُ كَأَنَّهُ مَوْلَىٰ. قَالَ: فَلَمْ يَدْنُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَىٰ: ادْنُ فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ أَكَلَ مِنْهُ.

قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئاً فَقَذِرْتُهُ فَحَلَفْتُ أَنْ لاَ أَطْعَمَهُ أَبَداً.

١٥٨ ـ **حدَّثنا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، وَأَبُو نُعَيْمٍ قَالاَ: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَىٰ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يُقَالُ لَهُ عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي أَسِيدٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «كُلُوا الزَّيْتَ، وَادَّهِنُوا بِهِ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ».

١٥٩ ـ **حدَّثنا** يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ

=وأخرجه المصنف في جامعه رقم ١٨٢٨، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في أكل الحُبارى ١٨٢٨. والحديث أخرجه العقيلي في الضعفاء ١/ ١٦٧ ـ ١٦٨، وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٩٧، والبيهقي في سننه ٩/ ٣٢٢، والبغوي في شرح السنة ج ١١، ص ٢٥١، رقم ٢٨٠٨.

١٥٧ ـ سبق تخريجه رقم ١٥٥.

١٥٨ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ١٨٥٢، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في أكل الزيت، والنسائي في سننه الكبرى، كتاب الوليمة. والحديث أخرجه أحمد في مسنده ٣/ ٤٩٧، والدارمي ٢/ ١٠٢، والدولابي في الكنى ج ١/ ١٥، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٤٠١، وابن عدي في الكامل ٢، ص ٧٢٨، والحاكم في مستدركه ٢/ ٣٩٧ ـ ٣٩٨، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ج ٢، ص ١٨٠ ـ ١٨٢، والبغوي في شرح السنة ج ١١، ص ٣١١، رقم ٢٨٧٠، ٢٨٧١، والطبراني في الكبير ج ١٩، ص ٢٦٩، رقم ٥٩٦، ٥٩٧.

١٥٩ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ١٨٥١، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في أكل =

أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «كُلُوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ».

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: وَكَانَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ يَضْطَرِبُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، فَرُبَّمَا أَسْنَدَهُ وَرُبَّمَا أَرْسَلَهُ.

١٦٠ ـ **حدَّثنا** السِّنْجِيُّ ـ وَهُوَ أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبَدٍ الْمَرْوَزِيُّ السِّنْجِيُّ ـ ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ عُمَرَ.

١٦١ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالاَ: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ الدُّبَّاءُ، فَأُتِيَ بِطَعَامٍ أَوْ دُعِيَ لَهُ، فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُهُ، فَأَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ لِمَا أَعْلَمُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ.

١٦٢ ـ **حدَّثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

=الزيت، وأخرجه ابن ماجه في سننه رقم ٣٣١٩، كتاب الأطعمة، باب الزيت. والحديث أخرجه عبد بن حميد في مسنده رقم ١٣ ـ منتخب، وعبد الرزاق في الجامع ج ١٠، ص ٤٢٢، رقم ١٩٥٦٨، والحاكم في مستدركه ٤/١٢٢، والبيهقي في الآداب رقم ٦٥٧، وفي الشعب ٥٩٣٩.

١٦٠ ـ سبق تخريجه رقم ١٥٩.

١٦١ ـ عزاه المزي للنسائي في سننه الكبرى مختصراً، كتاب الوليمة، تحفة الأشراف رقم ١٢٧٥. وقد أخرجه ابن سعد ١/٢/١٠٨، والدارمي ٢/١٠١، والبغوي في شرح السنة ج ١١، ص ٣٠٥، رقم ٢٨٦١.

١٦٢ ـ أخرجه النسائي في الكبرى، كتاب الوليمة؛ وأخرجه ابن ماجه في سننه رقم ٣٣٠٤، كتاب الأطعمة، باب الدبّاء، والحديث أخرجه أحمد ٤/٣٥٢، وابن سعد ١/٢/١١٩، والحميدي رقم ٨٦٠، وأبو الشيخ ص ٢١٤، والطبراني في الكبير ج ٢، ص ٢٥٨، ٢٥٩، رقم ٢٠٨٠ ـ ٢٠٨٥، والبغوي في شرح السنة ج ١١، ص ٣٠٥، رقم ٢٨٦٢.

دَخَلْتُ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَرَأَيْتُ عِنْدَهُ دُبَّاءَ، يُقَطَّعُ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: «نُكَثِّرُ بِهِ طَعَامَنَا».

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: وَجَابِرٌ هَذَا هُوَ جَابِرُ بْنُ طَارِقٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ أَبِي طَارِقٍ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَلاَ نَعْرِفُ لَهُ إِلاَّ هَذَا الْحَدِيثَ الْوَاحِدَ، وَأَبُو خَالِدٍ آسْمُهُ سَعْدٌ.

١٦٣ ـ حدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

إِنَّ خَيَّاطاً دَعَا رَسُولَ اللهِ ﷺ لِطَعَامٍ صَنَعَهُ. فَقَالَ أَنَسٌ: فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَىٰ ذَلِكَ الطَّعَامِ، فَقَرَّبَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ خُبْزاً مِنْ شَعِيرٍ وَمَرَقاً فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ، قَالَ أَنَسٌ: فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَتَبَّعُ الدُّبَّاءَ حَوَالِي الصَّحْفَةِ، فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ مِنْ يَوْمَئِذٍ.

١٦٤ ـ حدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، وَسَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، وَمَحْمُودُ بْنُ

---

١٦٣ ـ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب البيوع، باب الخيَّاط ٢٠٩٢، وكتاب الأطعمة، باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه إذا لم يعرف منه كراهية ٥٣٧٩، باب المَرق ٥٤٣٦، باب القَديد ٥٤٣٧، باب من نَاوَلَ ـ أو قدم إلى صاحبه ـ على المائدة شيئاً ٥٤٣٩، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الأشربة، باب جواز أكل المرق، واستحباب أكل اليقطين، وإيثار أهل المائدة بعضهم بعضاً وإن كانوا ضيفاناً، إذا لم يكره ذلك صاحب الطعام ٢٠٤١/١٤٤، وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأطعمة، باب في أكل الدُّبَّاء ٣٧٨٢، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في أكل الدُّبَّاء ١٨٥٠، وعزاه المزي للنسائي في سننه، كتاب الوليمة، وأخرجه أيضاً ابن سعد ١/٢/١٠٨، وأبو الشيخ ص ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤.

١٦٤ ـ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأطعمة، باب الحلوى والعسل ٥٤٣١، وكتاب الأشربة، باب الباذق، ومن نهى عن كل مسكر من الأشربة ٥٥٩٩، وباب شراء الحلواء والعسل ٥٦١٤، وكتاب الطب، باب الدواء بالعسل ٥٦٨٢، وكتاب الحيل، باب ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج أو الضرائر ٦٩٧٢، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الطلاق، باب وجوب الكفارة على من حرَّم امرأته ولم ينوِ الطلاق ١٤٧٤/٢١، ٢١ مكرر، وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأشربة، باب في شرب العسل ٣٧١٥، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب =

غَيْلاَنَ قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ وَالْعَسَلَ.

١٦٥ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ، أَخْبَرَهُ: أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهَا قَرَّبَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ جَنْباً مَشْوِيًّا، فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَامَ إِلَىٰ الصَّلاَةِ وَمَا تَوَضَّأَ.

١٦٦ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ:

أَكَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ شِوَاءً فِي الْمَسْجِدِ.

١٦٧ ـ **حدثنا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ، أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ، ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي صَخْرَةَ

=الأطعمة، باب ما جاء في حبِّ النبيِّ ﷺ الحلواء والعسل، وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الأطعمة، باب الحلواء ٣٣٢٣، وعزاه المزي للنسائي في سننه الكبرى، كتاب الوليمة، وكتاب الطب. وقد أخرجه الدارمي ٢/١٠٧، وأحمد ٦/٥٩، وابن سعد ١/٢/١٠٨، وأبو الشيخ ص ٢٠٣، والبغوي في شرح السنة ج ١١، ص ٣٠٨، رقم ٢٨٦٥، ٢٨٦٦.

١٦٥ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ١٨٢٩، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في أكل الشواء، وعزاه الحافظ المزي للنسائي في سننه الكبرى، كتاب المزارعة، والحديث أخرجه النسائي في سننه رقم ١٨٣، وأحمد ٦/٣٠٧، والبيهقي في سننه ١/١٥٤، والبغوي في شرح السنة ج ١١، ص ٢٩٢، رقم ٢٨٤٦.

١٦٦ ـ أخرجه ابن ماجه في سننه رقم ٣٣١١، كتاب الأطعمة، باب الشواء، وقد أخرجه أحمد ٤/١٩٠، ١٩١، وأبو يعلى الموصلي ج ٣، ص ١١٠، رقم ١٥٤١، والبغوي في شرح السنة ج ١١، ص ٢٩٣، رقم ٢٨٤٧، وأخرجه ابن ماجه في سننه ٣٣٠٠، وابن حبان في صحيحه رقم ٢٩٣ ـ موارد.

١٦٧ ـ أخرجه أبو داود في سننه رقم ١٨٨، كتاب الطهارة، باب في ترك الوضوء مما مسَّت النار، وعزاه المزي للنسائي في سننه الكبرى، كتاب الوليمة؛ والحديث أخرجه أحمد ٤/٢٥٢ ـ ٢٥٣، ٢٥٥، والطبراني في الكبير ج ٢٠، ص ٤٢٥، رقم ١٠٥٨، ١٠٥٩، والبغوي في شرح السنة ج ١١، رقم ٢٨٤٨، وأخرجه الطبراني في الكبير ج ٢٠، ص ٤٢٥، رقم ١٠٦٠، ١٠٦١.

ـ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ـ عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ:

ضِفْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَأُتِيَ بِجَنْبٍ مَشْوِيٍّ، ثُمَّ أَخَذَ الشَّفْرَةَ فَجَعَلَ يَحُزُّ، فحَزَّ لِي بِهَا مِنْهُ. قَالَ: فَجَاءَ بِلَالٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ، فَأَلْقَىٰ الشَّفْرَةَ فَقَالَ: «مَا لَهُ؟ تَرِبَتْ يَدَاهُ!» قَالَ: وَكَانَ شَارِبُهُ قَدْ وَفَىٰ، فَقَالَ لَهُ: «أَقُصُّهُ لَكَ عَلَىٰ سِوَاكٍ أَوْ قُصَّهُ عَلَىٰ سِوَاكٍ».

١٦٨ ـ **حدَّثنا** وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَىٰ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِلَحْمٍ فَرُفِعَ إِلَيْهِ الذِّرَاعُ، وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ، فَنَهَسَ مِنْهَا.

١٦٩ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ زُهَيْرٍ ـ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ ـ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ الذِّرَاعُ، قَالَ: وَسُمَّ فِي الذِّرَاعِ، وَكَانَ يُرَىٰ أَنَّ الْيَهُودَ سَمُّوهُ.

١٧٠ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ

---

١٦٨ ـ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأنبياء، باب قول الله عز وجل: ﴿ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه﴾ ٣٣٤٠ وباب يزفُّون النَّسلانُ في المشي ٣٣٦١، وكتاب التفسير، باب ﴿ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبداً شكوراً﴾ ٤٧١٢، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ١٩٤، ٣٢٧، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في أي اللحم كان أحب إلى رسول الله ﷺ ١٨٣٧، وكتاب صفة القيامة، باب ما جاء في الشفاعة ٢٤٣٤، وأخرجه النسائي في سننه الكبرى، كتاب التفسير ٣٠٦، وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الأطعمة، باب أطايب اللحم ٣٣٠٧، وعزاه المزي للنسائي في سننه الكبرى، كتاب الوليمة، وأخرجه أبو الشيخ ص ٢٠١، وأحمد ٢/ ٤٣٥، والبغوي في شرح السنة ج ١١، ص ٢٩٦، رقم ٢٨٥١.

١٦٩ ـ أخرجه أبو داود في سننه رقم ٣٧٨١، كتاب الأطعمة، باب في أكل اللحم. والحديث أخرجه الطيالسي رقم ٣٨٨، وأحمد ١/ ٣٩٤، ٣٩٧، وأبو الشيخ ص ٢٠٢، والبيهقي في الآداب رقم ٦٤٦.

١٧٠ ـ تفرد به المصنف، تحفة الأشراف رقم ١٢٠٦٩. والحديث أخرجه أحمد ٣/ ٤٨٤ ـ =

قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ:

طَبَخْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ قِدْراً، وَقَد كَانَ يُعْجِبُهُ الذِّرَاعُ، فَنَاوَلْتُهُ الذِّرَاعَ، ثُمَّ قَالَ: «نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ» فَنَاوَلْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: «نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ وَكَمْ لِلشَّاةِ مِنْ ذِرَاعٍ؟ فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ سَكَتَّ لَنَاوَلْتَنِي الذِّرَاعَ مَا دَعَوْتُ».

١٧١ ـ **حدَّثنا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبَّادٍ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا قَالَتْ:

مَا كَانَ الذِّرَاعُ أَحَبَّ اللَّحْمِ إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ وَلَكِنَّهُ كَانَ لَا يَجِدُ اللَّحْمَ إِلَّا غِبّاً، وَكَانَ يَعْجَلُ إِلَيْهَا لأَنَّهَا أَعْجَلُهَا نُضْجاً.

١٧٢ ـ **حدَّثنا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، ثَنَا مِسْعَرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخاً مِنْ فَهْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَطْيَبَ اللَّحْمِ لَحْمُ الظَّهْرِ».

١٧٣ ـ **حدَّثنا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

=٤٨٥، والدارمي ١/ ٢٢، وابن سعد ٧/ ٤٥، ودعلج في مسند المقلين رقم ٤ ـ المنتقى، والطبراني في الكبير ج ٢٢، ص ٣٣٥، رقم ٨٤٢، وأخرجه أبو نعيم في الدلائل رقم ٣٤٧، من طريق ابن سيرين عن أبي هريرة نحوه. وله شاهد ثانٍ: أخرجه أحمد ٦/ ٨، وابن سعد ١/ ٢/ ١٠٦، والطبراني في ج ١، ص ٢٣٥، رقم ٩٧٠، وأبو نعيم في الدلائل رقم ٣٤٦، كلهم من طريق عبد الرحمٰن بن أبي رافع عن عمته سلمى عن أبي رافع مرفوعاً نحوه.

١٧١ ـ أخرجه المصنف في جامعه، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في أي اللحم كان أحبَّ إلى رسول الله ﷺ ١٨٣٨.

١٧٢ ـ أخرجه النسائي في سننه الكبرى، كتاب الوليمة، وابن ماجه في سننه رقم ٣٣٠٨، كتاب الأطعمة، باب أطايب اللحم، والحديث أخرجه أحمد ١/ ٢٠٤، ٢٠٥، والطيالسي، كما في مصباح الزجاجة ٣/ ٨٢، وأبو الشيخ ص ٢٠٠، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٢٥، والحاكم في مستدركه ٤/ ١١١، والبيهقي في الشعب رقم ٥٨٩١ ـ ٥٨٩٣، والبغوي في شرح السنة ج ١١، رقم ٢٨٥٣، ٢٨٥٤.

١٧٣ ـ تفرد به المصنف من هذا الوجه، تحفة الأشراف رقم ١٦٢٤٤.

الْمُؤَمَّلِ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ».

١٧٤ ـ **حدَّثنا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ ثَابِتٍ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ هَانِىءٍ قَالَتْ:

دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «أَعِنْدَكِ شَيْءٌ؟» فَقُلْتُ: لَا إِلَّا خُبْزٌ يَابِسٌ وَخَلٌّ، فَقَالَ: «هَاتِي، مَا أَقْفَرَ بَيْتٌ مِنْ أُدْمٍ فِيهِ خَلٌّ».

١٧٥ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَىٰ النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَىٰ سَائِرِ الطَّعَامِ».

١٧٦ ـ **حدَّثنا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ

---

١٧٤ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ١٨٤١، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في الخلّ، وقد أخرجه أيضاً الطبراني في الكبير ج ٢٤، رقم ١٠٦٨، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣١٢ ـ ٣١٣، والبيهقي في الشعب رقم ٥٩٤٤، والبغوي في شرح السنة رقم ٢٨٦٩، وله طريق آخر، فقد أخرجه الطبراني في الصغير ٢/ ٦٧، والحاكم في المستدرك ٤/ ٥٤، والبيهقي في الشعب رقم ٥٩٤٥.

١٧٥ ـ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: ﴿وضرب الله مثلاً للذين آمنوا امرأة فرعون﴾ إلى قوله: ﴿وكانت من القانتين﴾ ٣٤١١، وباب قوله تعالى: ﴿إذ قالت الملائكة يا مريم﴾ إلى قوله: ﴿فإنما يقول له كن فيكون﴾ ٣٤٣٣، وكتاب فضائل الصحابة، باب فضل عائشة رضي الله عنها ٤٧٦٩، وكتاب الأطعمة، باب الثَّريد ٥٤١٨، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها ٢٤٣١/ ٧٠، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في فضل الثريد ١٨٣٤، وأخرجه النسائي في سننه، كتاب عشرة النساء، باب حب الرجل بعض نسائه أكثر من بعض ٣٩٤٧، وفي عشرة النساء من الكبرى رقم ٩، وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الأطعمة، باب فضل الثريد على الطعام ٣٢٨٠.

١٧٦ ـ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب فضل عائشة رضي الله =

الرَّحْمٰنِ بْنِ مَعْمَرٍ الأَنْصَارِيُّ أَبُو طُوَالَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَىٰ النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَىٰ سَائِرِ الطَّعَامِ».

١٧٧ ـ **حدَّثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ مِنْ أَكْلِ ثَوْرِ أَقِطٍ، ثُمَّ رَآهُ أَكَلَ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ، ثُمَّ صَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

١٧٨ ـ **حدَّثنا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ ابْنِهِ ـ وَهُوَ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ ـ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

أَوْلَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَىٰ صَفِيَّةَ بِتَمْرٍ وَسَوِيقٍ.

١٧٩ ـ **حدَّثنا** الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي

=عنها ٣٧٧٠ وكتاب الأطعمة، باب الثَّريد ٥٤١٩، باب ذكر الطعام ٥٤٢٨، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب في فضل عائشة رضي الله عنها ٢٤٤٦/٨٩، ٨٩ مكرر، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب المناقب، باب فضل عائشة رضي الله عنها ٣٨٨٧، وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الأطعمة، باب فضل الثريد على الطعام ٣٢٨١، وعزاه المزي للنسائي في سننه الكبرى، كتاب الوليمة.

١٧٧ ـ تفرد به المصنف. وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه رقم ٤٢، والبزار رقم ٢٩٧ ـ كشف الأستار، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٦٧، وابن حبان في صحيحه رقم ٢١٧ ـ موارد، والبيهقي في سننه ١/ ١٥٦، وأخرجه ابن ماجه في سننه رقم ٤٩٣، وأخرجه الطيالسي في مسنده رقم ٢٤١١، ومسلم ٣٥٢، والترمذي رقم ٧٩، والنسائي ١/ ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، وأحمد ١/ ٣٦٦، ٢/ ٢٦٥، ٢٧١، ٣٨٩، ٤٢٧، ٤٧٩، ٥٠٣، والطحاوي ١/ ٦٢ ـ ٧٠.

١٧٨ ـ أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأطعمة، باب في استحباب الوليمة عند النكاح ٣٧٤٤، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب النكاح، باب ما جاء في الوليمة ١٠٩٥، وعزاه المزي للنسائي في سننه الكبرى، كتاب الوليمة، وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب النكاح، باب الوليمة ١٩٠٩.

١٧٩ ـ تفرد به المصنف. والحديث أخرجه الطبراني في الكبير ج ٢٤، ص ٢٩٩، رقم ٧٥٩.

فَائِدٌ ـ مَوْلَىٰ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ:

حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ جَدَّتِهِ سَلْمَىٰ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَابْنَ عَبَّاسٍ وَابْنَ جَعْفَرٍ أَتَوْهَا، فَقَالُوا لَهَا: اصْنَعِي لَنَا طَعَاماً مِمَّا كَانَ يُعْجِبُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَيُحسِنُ أَكْلَهُ، فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ لاَ تَشْتَهِيهِ الْيَوْمَ، قَالَ: بَلَىٰ، اصْنَعِيهِ لَنَا. قَالَ: فَقَامَتْ فَأَخَذَتْ شَيْئاً مِنَ الشَّعِيرِ فَطَحَنَتْهُ، ثُمَّ جَعَلَتْهُ فِي قِدْرٍ وَصَبَّتْ عَلَيْهِ شَيْئاً مِنْ زَيْتٍ وَدَقَّتِ الْفُلْفُلَ وَالتَّوَابِلَ فَقَرَّبَتْهُ إِلَيْهِمْ، فَقَالَتْ: هَذَا مِمَّا كَانَ يُعْجِبُ النَّبِيَّ ﷺ وَيُحسِنُ أَكْلَهُ.

١٨٠ ـ **حدَّثنا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ فِي مَنْزِلِنَا، فَذَبَحْنَا لَهُ شَاةً فَقَالَ: «كَأَنَّهُمْ عَلِمُوا أَنَّا نُحِبُّ اللَّحْمَ». وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ.

١٨١ ـ **حدَّثنا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ، ثَنَا سُفْيَانُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِراً. قَالَ سُفْيَانُ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ:

خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ فَدَخَلَ عَلَىٰ امْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَذَبَحَتْ لَهُ شَاةً فَأَكَلَ مِنْهَا، وَأَتَتْهُ بِقِنَاعٍ مِنْ رُطَبٍ فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ تَوَضَّأَ لِلظُّهْرِ وَصَلَّىٰ ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَتَتْهُ بِعُلاَلَةٍ مِنْ عُلاَلَةِ الشَّاةِ فَأَكَلَ ثُمَّ صَلَّىٰ الْعَصْرَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

١٨٢ ـ **حدَّثنا** الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا فُلَيْحُ بْنُ

---

١٨٠ ـ أخرجه أبو داود في سننه رقم ١٥٣٣، كتاب الصلاة، باب الصلاة على غير النبي ﷺ، وكذا النسائي في الكبرى، كتاب اليوم والليلة رقم ٤٢٣، والحديث أخرجه أحمد ٣/٣٠٣، ٣٩٧ ـ ٣٩٨، والدارمي ١/٢٢ ـ ٢٥، وابن حبان رقم ١٩٥٠، ١٩٥١، ١٩٥٢ ـ موارد، والحاكم ٤/١١١.

١٨١ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ٨٠، كتاب الطهارة، باب ما جاء في ترك الوضوء مما مست النار، والحديث أخرجه أحمد ٣/ ٣٧٤ ـ ٣٧٥، ٣٨٧، وأبو داود رقم ١٩١ مختصراً، والطيالسي رقم ١٦٧٠، والبيهقي ١/١٥٦.

١٨٢ ـ أخرجه أبو داود في سننه رقم ٣٨٥٦، كتاب الطب، باب في الحمية، وأخرجه المصنف في جامعه رقم ٢٠٣٧، كتاب الطب، باب ما جاء في الحمية، وأخرجه ابن ماجه في =

سُلَيْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ أُمِّ الْمُنْذِرِ قَالَتْ:

دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَمَعَهُ عَلِيٌّ وَلَنَا دَوَالٍ مُعَلَّقَةٌ، قَالَتْ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْكُلُ وَعَلِيٌّ يَأْكُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: «مَهْ يَا عَلِيُّ؛ فَإِنَّكَ نَاقِهٌ»، قَالَتْ: فَجَلَسَ عَلِيٌّ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَأْكُلُ، قَالَتْ: فَجَعَلْتُ لَهُمْ سِلْقاً وَشَعِيراً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: «مِنْ هَذَا فَأَصِبْ فَإِنَّهُ أَوْفَقُ لَكَ».

١٨٣ ـ **حدَّثنا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ الله عَنْهَا قَالَتْ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْتِينِي فَيَقُولُ: «عِنْدَكِ غَدَاءٌ؟» فَأَقُولُ: لاَ، قَالَتْ: فَيَقُولُ: «إِنِّي صَائِمٌ»، قَالَتْ: فَأَتَانَا يَوْماً فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُ أُهْدِيَتْ لَنَا هَدِيَّةٌ، قَالَ: «وَمَا هِيَ؟» قُلْتُ: حَيْسٌ، قَالَ: «أَمَا إِنِّي أَصْبَحْتُ صَائِماً» قَالَتْ: ثُمَّ أَكَلَ.

١٨٤ ـ **حدَّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ،

=سننه، كتاب الطب، باب الحمية رقم ٣٤٤٢. والحديث أخرجه أحمد ٦/٣٦٣ ـ ٣٦٤، ٣٦٤ مكرر، وابن أبي شيبة في المصنف ٧/٤٣٧، والطبراني في الكبير ج ٢٥، ص ٩٩، رقم ٢٥٨، والحاكم ٤/٤٠٧، والبغوي في شرح السنة رقم ٢٨٦٣.

١٨٣ ـ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصيام، باب جواز صوم النافلة بنية من النهار قبل الزوال، وجواز فطر الصائم نفلاً من غير عذر ١١٥٤/١٦٩، ١٧٠، وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب الصوم، باب في الرخصة في ذلك ٢٤٥٥، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب الصوم، باب صيام المتطوع بغير تبييت ٧٣٣، ٧٣٤، وأخرجه النسائي في سننه، كتاب الصيام، باب في الصيام والاختلاف على طلحة بن يحيى بن طلحة في خبر عائشة فيه ٢٣٢٥، ٢٣٢٦، ٢٣٢٧، وقد أخرجه أيضاً أحمد ٦/٤٩، ٢٠٧، والشافعي في الأم ٢/٨٨، والنسائي في سننه الكبرى كما في تحفة الأشراف رقم ١٧٨٧٦، والطحاوي في معاني الآثار ٢/١٠٩، وابن خزيمة في صحيحه رقم ٢١٤١، ٢١٤٣، والدارقطني في سننه ٢/١٧٥، والبيهقي ٤/١٧٥.

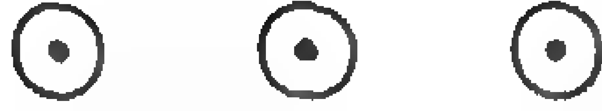
١٨٤ ـ أخرجه أبو داود في سننه رقم ٣٢٥٩، ٣٢٦٠، كتاب الأيمان والنذور، باب الرجل يحلف أن لا يتأدم، ورواه أيضاً رقم ٣٨٣٠، كتاب الأطعمة، باب في التمر، وقد رواه الطبراني =

ثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَىٰ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ الأَعْوَرِ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ:

رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ كِسْرَةً مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ، فَوَضَعَ عَلَيْهَا تَمْرَةً، ثُمَّ قَالَ: «هَذِهِ إِدَامُ هَذِهِ» فَأَكَلَ.

١٨٥ ـ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُعْجِبُهُ الثُّفْلُ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: ـ يَعْنِي مَا بَقِيَ مِنَ الطَّعَامِ ـ.



=في الكبير ج ٢٢، ص ٢٨٦، رقم ٧٣٢، والبيهقي في سننه ١٠/٦٣.

١٨٥ ـ تفرد به المصنف. أخرجه أحمد ٣/٢٢٠، وابن سعد ١/٢/١٠٩، وأبو الشيخ ص ١٩١، والحاكم في مستدركه ٤/١١٥ ـ ١١٦، والبغوي في شرح السنة ج ١١، رقم ٢٨٥٧.

٢٧ ـ باب ما جاء في صفة وضوء رسول الله ﷺ عند الطعام

وفيه ثلاثة أحاديث

١٨٦ ـ **حدَّثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ فَقُرِّبَ إِلَيْهِ الطَّعَامُ فَقَالُوا: أَلَا نَأْتِيكَ بِوَضُوءٍ قَالَ: «إِنَّمَا أُمِرْتُ بِالْوُضُوءِ إِذَا قُمْتُ إِلَى الصَّلَاةِ».

١٨٧ ـ **حدَّثنا** سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْمَخْزُومِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ:

خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الْغَائِطِ فَأُتِيَ بِطَعَامٍ، فَقِيلَ لَهُ: أَلَا تَتَوَضَّأُ؟ فَقَالَ: «أَأُصَلِّي فَأَتَوَضَّأُ؟».

١٨٨ ـ **حدَّثنا** يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، ثَنَا قَيْسُ بْنُ

---

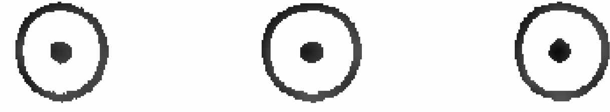
١٨٦ ـ أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأطعمة، باب في غسل اليدين عند الطعام ٣٧٦٠، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب الأطعمة، باب في ترك الوضوء قبل الطعام ١٨٤٧، وأخرجه النسائي في سننه، كتاب الطهارة، باب الوضوء لكل صلاة ١٣٢، والحديث أخرجه أحمد ٢٨٢/١، ٣٥٩، والطبراني في الكبير ج ١١، ص ١٢٢، رقم ١١٢٤١، والبيهقي في سننه ٤٢/١، والبغوي في شرح السنة ج ١١، ص ٢٨٣، رقم ٢٨٣٥.

١٨٧ ـ أخرجه مسلم في صحيحه ١١٨/٣٧٤ ـ ١٢١، كتاب الحيض، باب جواز أكل المحدث الطعام وأنه لا كراهة في ذلك، وأن الوضوء ليس على الفور، وأخرجه النسائي في الكبرى، كتاب الوليمة ـ كما في تحفة الأشراف ٥٦٥٩، وأحمد في مسنده ٢٢١/١ ـ ٢٢٢، ٢٢٨. ٢٨٣، ٢٨٤، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، والبيهقي في سننه ٤٢/١، وفي الآداب رقم ٦٢٣، ٦٢٤.

١٨٨ ـ أخرجه أبو داود في سننه رقم ٣٧٦١، كتاب الأطعمة، باب في غسل اليد قبل =

الرَّبِيعِ، (ح). ثَنَا قُتَيْبَةُ، ثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ الْجُرْجَانِيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ:

قَرَأْتُ فِي التَّوْرَاةِ أَنَّ بَرَكَةَ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ بَعْدَهُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَرَأْتُ فِي التَّوْرَاةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بَرَكَةُ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ قَبْلَهُ وَالْوُضُوءُ بَعْدَهُ».



=الطعام؛ وأخرجه المصنف في جامعه رقم ١٨٤٦، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في الوضوء قبل الطعام وبعده. وقد رواه أحمد ٥/ ٤٤١، والطيالسي رقم ٦٥٥، والطبراني في الكبير ج ٦، ص ٢٣٨، رقم ٦٠٩٦، والحاكم ٤/ ١٠٦ ـ ١٠٧، والبيهقي في سننه ٧/ ٢٧٥ ـ ٢٧٦، وفي الآداب رقم ٦٢٢، والبغوي في شرح السنة ج ١١، ص ٢٨٢، رقم ٢٨٣٣، ٢٨٣٤.

٢٨ ـ باب ما جاء في قول رسول الله ﷺ قبل الطعام وبعدما يفرغ منه

وفيه سبعة أحاديث

١٨٩ ـ **حدَّثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيد بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ جَنْدَلٍ الْيَافِعِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ قَالَ:

كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْماً، فَقُرِّبَ إِلَيْهِ طَعَامٌ فَلَمْ أَرَ طَعَاماً كَانَ أَعْظَمَ بَرَكَةً مِنْهُ أَوَّلَ مَا أَكَلْنَا، وَلاَ أَقَلَّ بَرَكَةً فِي آخِرِهِ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ هَذَا؟ قَالَ: «إِنَّا ذَكَرْنَا اسْمَ اللهِ حِينَ أَكَلْنَا، ثُمَّ قَعَدَ مَنْ أَكَلَ وَلَمْ يُسَمِّ اللهَ تَعَالَىٰ فَأَكَلَ مَعَهُ الشَّيْطَانُ».

١٩٠ ـ **حدَّثنا** يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنْ بُدَيْلٍ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أُمِّ كُلْثُوم، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَنَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللهِ تَعَالَىٰ عَلَىٰ طَعَامِهِ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ».

---

١٨٩ ـ تفرد به المصنف. والحديث رواه الإمام أحمد ٥/ ٤١٥ ـ ٤١٦، والبغوي في شرح السنة ج ١١، ص ٢٧٥، رقم ٢٨٢٤.

١٩٠ ـ أخرجه أبو داود في سننه رقم ٣٧٦٧، كتاب الأطعمة، باب التسمية على الطعام، وأخرجه المصنف في جامعه رقم ١٨٥٨، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في التسمية على الطعام، وأخرجه النسائي في سننه الكبرى كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يقول إذا نسي التسمية ثم ذكر رقم ٢٨١، والحديث أخرجه أيضاً أحمد ٦/ ٢٠٧ ـ ٢٠٨، ٢٤٦، والطيالسي رقم ١٥٦٦، والدارمي ٢/ ٩٤، والطحاوي في مشكل الآثار ٢/ ٢١، والحاكم ٤/ ١٠٨، وصححه ووافقه الذهبي، والبيهقي في سننه ٧/ ٢٧٦، وفي الآداب رقم ٦٢٨، والبغوي في شرح السنة ج ١١، ص ٢٧٦، رقم ٢٨٢٦، وأخرجه ابن ماجه في سننه رقم ٣٢٦٤، والدارمي ٢/ ٩٤، وأحمد ٦/ ١٤٣، وابن حبان رقم ١٣٤١ ـ موارد.

١٩١ ـ **حدَّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْهَاشِمِيُّ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الأَعْلَىٰ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ:

أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَعِنْدَهُ طَعَامٌ، فَقَالَ: «اُدْنُ يَا بُنَيَّ، فَسَمِّ اللهَ تَعَالَىٰ وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ».

١٩٢ ـ **حدَّثنا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رِيَاحٍ، عَنْ أَبِيهِ رِيَاحِ بْنِ عبِيدَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ».

١٩٣ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا

---

١٩١ ـ أخرجه المصنف في جامعه، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في التسمية على الطعام ١٨٥٧، وأخرجه النسائي في سننه الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة ٢٧٤، ٢٧٤ مكرر، ٢٧٥، وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الأطعمة، باب التسمية عند الطعام ٣٢٦٥، ٣٢٦٧، والحديث أخرجه أحمد ٤/ ٢٦ ـ ٢٧، وابن السني رقم ٤٦٤، والطبراني في الكبير ج ٩، ص ١٣، رقم ٨٢٨٩، ٨٣٠٢، وقد أخرجه البخاري رقم ٥٣٧٦، ومسلم ٢٠٢٢/١٠٨، ١٠٩، والنسائي في الوليمة من سننه الكبرى ـ تحفة الأشراف رقم ١٠٦٨٨، وفي اليوم والليلة رقم ٢٧٨، ٢٧٩، والدارمي ٢/ ٩٤، ١٠٠، وأحمد ٤/ ٢٦، والطبراني في الكبير رقم ٨٢٩٩، ٨٣٠٤، ٨٣٠٥، والبيهقي في سننه ٧/ ٢٧٧، وفي الآداب رقم ٦٢٩، ومالك في الموطأ ج ٢، ص ٩٣٤، كتاب صفة النبي ﷺ، باب جامع ما جاء في الطعام والشراب.

١٩٢ ـ أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأطعمة، باب ما يقول الرجل إذا طعم ٣٨٥٠، وأخرجه النسائي في سننه الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يقول إذا شرب اللبن ٢٨٨، ٢٨٩، وقد أخرجه أحمد ٣/ ٣٢، ٩٨، وابن السني رقم ٤٦٦، والطبراني في الدعاء رقم ٨٩٨، وقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٨، ص ١٢١، رقم ٤٥٥٦، ١٠، ص ٣٤٢، رقم ٩٦٠٩، والترمذي رقم ٣٤٥٧، وابن ماجه رقم ٣٢٨٣، وأخرجه أيضاً ابن أبي شيبة في المصنف رقم ٤٥٥٩، ٤٥٦٠، رقم ٩٦١٢، والنسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٢٩٠.

١٩٣ ـ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأطعمة، باب ما يقول إذا فرغ من طعامه ٥٤٥٨، ٥٤٥٩، وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأطعمة، باب ما يقول الرجل إذا طعم =

خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا رُفِعَتِ الْمَائِدَةُ مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ يَقُولُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ، غَيْرَ مُوَدَّعٍ وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنَا».

١٩٤ ـ **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِيِّ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْكُلُ الطَّعَامَ فِي سِتَّةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَأَكَلَهُ بِلُقْمَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ سَمَّىٰ لَكَفَاكُمْ».

١٩٥ ـ **حدثنا** هَنَّادٌ، وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ. قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ لَيَرْضَىٰ عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا، أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا».

=٣٨٤٩، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا فرغ من الطعام ٣٤٥٦، وأخرجه النسائي في سننه الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يقول إذا شبع من الطعام ٢٨٣، ٢٨٤، وعزاه المزي للنسائي في سننه الكبرى، كتاب الوليمة، وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الأطعمة، باب ما يقال إذا فرغ من الطعام ٣٢٨٤، وأخرجه أحمد ٥/٢٥٢، ٢٥٦، ٢٦١، ٢٦٧، وابن السني رقم ٤٧٠، والطبراني في الكبير ٨، ص ١١٠، ١١١، أرقام ٧٤٦٩، ٧٤٧٠، ٧٤٧١، وفي الدعاء رقم ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، والحاكم ١/٥٢٨، ٤/١٣٦، والبيهقي في سننه ٧/٢٨٦.

١٩٤ ـ سبق تخريجه رقم ١٩٠.

١٩٥ ـ أخرجه مسلم في صحيحه ٨٩/٢٧٣٤، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب استحباب حمد الله تعالى بعد الأكل والشرب، وأخرجه المصنف في جامعه رقم ١٨١٦، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في الحمد على الطعام إذا فُرغ منه، وعزاه المزي للنسائي في سننه الكبرى، كتاب الوليمة، وأخرجه أحمد ٣/ ١٠٠، ١١٧، وأخرجه البغوي ـ من طريق الترمذي ـ في شرح السنة ج ١١، ص ٢٨٠، رقم ٢٨٣١.

٢٩ ـ باب ما جاء في قدح رسول الله ﷺ

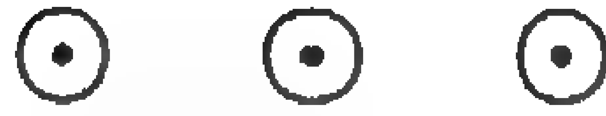
وفيه حديثان

١٩٦ ـ **حدثنا** الْحُسَيْنُ بْنُ الأَسْوَدِ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا عَمْرو بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا عِيسَىٰ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ:

أَخْرَجَ إِلَيْنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَدَحَ خَشَبٍ، غَلِيظاً مُضَبَّباً بِحَدِيدٍ، فَقَالَ: يَا ثَابِتُ، هَذَا قَدَحُ رَسُولِ الله ﷺ.

١٩٧ ـ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا حُمَيْدٌ، وَثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

لَقَدْ سَقَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ بِهَذَا الْقَدَحِ الشَّرَابَ كُلَّهُ: الْمَاءَ، وَالنَّبِيذَ، وَالْعَسَلَ، وَاللَّبَنَ.



---

١٩٦ ـ تفرد به المصنف. وقد أخرجه البغوي في شرح السنة ج ١١، ص ٣٧٠، رقم ٣٠٣٣.

١٩٧ ـ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الأشربة، باب إباحة النبيذ الذي لم يشتد ولم يصر مسكراً ٨٩/٢٠٠٨، والحديث أخرجه أحمد ٢٤٧/٣، والطيالسي رقم ٢٠٣١، وأبو يعلى الموصلي ج ٦، رقم ٣٥٠٤، ٣٥١٣، ٣٧٨٨، ٣٨٦٨، وأبو الشيخ ص ٢٢٢، وأبو نعيم في الحلية ٢٦١/٦، والحاكم في مستدركه ١٠٥/٤، والبيهقي في سننه ٢٩٩/٨.

٣٠ ـ باب ما جاء في فاكهة رسول الله ﷺ

وفيه سبعة أحاديث

١٩٨ ـ **حدَّثنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَىٰ الْفَزَارِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْكُلُ الْقِثَّاءَ بِالرُّطَبِ.

١٩٩ ـ **حدَّثنا** عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ الْبِطِّيخَ بِالرُّطَبِ.

٢٠٠ ـ **حدَّثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا أَبِي، قَالَ:

---

١٩٨ ـ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأطعمة، باب القثاء بالرطب ٥٤٤٠، وباب القثاء ٥٤٤٧، وباب جمع اللَّونين ـ أو الطعامين ـ بمرَّة ٥٤٤٩، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الأشربة، باب أكل القثاء بالرطب ٢٠٤٣/١٤٧، وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأطعمة، باب في الجمع بين لَونين في الأكل ٣٨٣٥، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في أكل القثاء بالرطب ١٨٤٤، وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الأطعمة، باب القثاء والرطب يجمعان ٣٣٢٥. وأخرجه أحمد ١/ ٢٠٣، والدارمي ٢/ ١٠٣، والبيهقي في سننه ٧/ ٢٨١، وفي الآداب رقم ٦٦٤، والبغوي ـ من طريق الترمذي ـ في شرح السنة ج ١١، ص ٣٢٩، رقم ٢٨٩٣.

١٩٩ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ١٨٤٣، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في أكل البطيخ بالرطب، وأخرجه النسائي في سننه الكبرى، كتاب الوليمة، والحديث أخرجه الحميدي رقم ٢٥٥، وأبو داود رقم ٣٨٣٦، وابنه أبو بكر في مسند عائشة رقم ٢١، وأبو الشيخ ص ٢١٥، ٢١٦، وابن حبان في صحيحه رقم ١٣٥٧، ١٣٥٨ ـ موارد، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٣٦٧، والبيهقي في سننه ٧/ ٢٨١، وفي الآداب رقم ٦٦٥، والبغوي في شرح السنة ج ١١، ص ٣٢٩، رقم ٢٨٩٤.

٢٠٠ ـ أخرجه النسائي في سننه الكبرى، كتاب الوليمة، والحديث أخرجه أحمد ٣/ ١٤٢، =

سَمِعْتُ حُمَيْداً يَقُولُ؛ أَوْ قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ قَالَ وَهْبٌ: وَكَانَ صَدِيقاً لَهُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الْخِرْبِزِ وَالرُّطَبِ.

٢٠١ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّمْلِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ الْبَطِّيخَ بِالرُّطَبِ.

٢٠٢ ـ **حدَّثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ (ح). وَثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَىٰ، ثَنَا مَعْنٌ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الثَّمَرِ جَاؤُوا بِهِ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَإِذَا أَخَذَهُ رَسُولُ الله ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا، وَفِي مُدِّنَا، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ، وَخَلِيلُكَ، وَنَبِيُّكَ. وَإِنِّي عَبْدُكَ، وَنَبِيُّكَ. وَإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ وَإِنِّي أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ مَا دَعَاكَ بِهِ لِمَكَّةَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ»، قَالَ: ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَلِيدٍ يَرَاهُ فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ الثَّمَرَ.

=١٤٣، وأبو الشيخ ص ٢١٥، ٢١٧، وأبو يعلى الموصلي ج ٦، ص ٤٦٣، رقم ٣٨٦٧، وابن حبان في صحيحه رقم ١٣٥٦ ـ موارد.

٢٠١ ـ تفرد به المصنف. وقد روى هذا الحديث الإمام النسائي في الوليمة من سننه الكبرى.

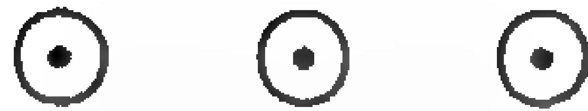
٢٠٢ ـ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الحج، باب فضل المدينة، ودعاء النبيّ ﷺ فيها بالبركة. وبيان تحريمها وتحريم صيدها وشجرها. وبيان حدود حرمها ١٣٧٣/٤٧٣، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا رأى الباكورة من الثمر ٣٤٥٤، وأخرجه النسائي في سننه الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يقول إذا دعى بأول الثمر فأخذه ٣٠٢، وأخرجه ابن السني رقم ٢٨٠، وأبو الشيخ ص ٢٣٥، وابن ماجه رقم ٣٣٢٩، وأخرجه أحمد ١/١٨٣، ٢/ ٣٣٠ ـ ٣٣١.

٢٠٣ ـ حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ قَالَتْ:

بَعَثَنِي مُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ بِقِناعٍ مِنْ رُطَبٍ وَعَلَيْهِ أَجْرِ مِنْ قِثَّاءَ زُغْبٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ الْقِثَّاءَ، فَأَتَيْتُهُ بِهِ وَعِنْدَهُ حِلْيَةٌ قَدْ قَدِمَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَمَلأَ يَدَهُ مِنْهَا فَأَعْطَانِيهِ.

٢٠٤ ـ حدَّثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ قَالَتْ:

أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِقِناعٍ مِنْ رُطَبٍ وَأَجْرٍ زُغْبٍ، فَأَعْطَانِي مِلءَ كَفِّهِ حُلِيًّا ـ أَوْ قَالَتْ: ذَهَباً ـ.



٢٠٣ ـ تفرد به المصنف. والحديث أخرجه الطبراني في الكبير ج ٢٤، ص ٢٧٤، رقم ٦٩٧، والبغوي في شرح السنة ج ١١، ص ٣٣٠، رقم ٢٨٩٥.

٢٠٤ ـ تفرد به المصنف. وقد أخرجه أحمد ٣٥٩/٦، وابن سعد ١٠٩/٢/١، وأبو الشيخ ص ٢١٥، والطبراني في الكبير ج ٢٧٣/٢٤، رقم ٦٩٤.

٣١ ـ باب ما جاء في صفة شراب رسول الله ﷺ

وفيه حديثان

٢٠٥ ـ حدَّثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا قَالَتْ:

كَانَ أَحَبَّ الشَّرَابِ إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ الْحُلْوُ الْبَارِدُ.

٢٠٦ ـ حدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عُمَرَ ـ هُوَ ابْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ:

دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ أَنَا وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَىٰ مَيْمُونَةَ، فَجَاءَتْنَا بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ، فَشَرِبَ رَسُولُ الله ﷺ وَأَنَا عَلَىٰ يَمِينِهِ، وَخَالِدٌ عَلَىٰ شِمَالِهِ، فَقَالَ لِي: «الشَّرْبَةُ لَكَ، فَإِنْ شِئْتَ آثَرْتَ بِهَا خَالِداً»، فَقُلْتُ: مَا كُنْتُ لأُوثِرَ عَلَىٰ سُؤْرِكَ أَحَداً، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ أَطْعَمَهُ الله طَعَاماً فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَأَطْعِمْنَا خَيْراً مِنْهُ،

---

٢٠٥ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ١٨٩٥، كتاب الأشربة، باب ما جاء أي الشراب كان أحب إلى رسول الله ﷺ، وأخرجه النسائي في سننه الكبرى، كتاب الوليمة، والحديث أخرجه أحمد ٣٨/٦، ٤٠، والحميدي رقم ٢٥٧، وأبو يعلى ج ٨، ص ١٤، رقم ٤٥١٦، وأبو الشيخ ص ٢٢٧، ٢٢٨، والحاكم في المستدرك ١٣٧/٤، والبغوي في شرح السنة ج ١١، ص ٣٦٤، رقم ٣٠٢٦، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ج ٨، ص ٣٦، رقم ٤٢٤٩، وعبد الرزاق في مصنفه ج ١٠، ص ٤٢٦، رقم ١٩٥٨٣، وله شاهد من حديث ابن عباس؛ أخرجه أحمد ٣٣٨/١.

٢٠٦ ـ أخرجه أبو داود في سننه رقم ٣٧٣٠، كتاب الأشربة، باب ما يقول إذا شرب اللبن، وأخرجه المصنف في جامعه رقم ٣٤٥٥، كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا أكل طعاماً، وأخرجه النسائي في الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يقول إذا شرب اللبن رقم ٢٨٦، ٢٨٧. والحديث أخرجه أحمد ٢٢٠/١، ٢٢٥، ٢٨٤، وابن سعد ١١١/٢/١، وأبو الشيخ ص ٢٠٨، والبيهقي في الشعب رقم ٦٠٤١، وابن السني رقم ٤٧٦، والبغوي في شرح السنة ج ١١، ص ٣٨٧، رقم ٣٠٥٥.

وَمَنْ سَقَاهُ الله عَزَّ وَجَلَّ لَبناً فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ» ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزِىءُ مَكَانَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ غَيْرُ اللَّبَنِ».

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: هَكَذَا رَوَىٰ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا، وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلاً وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ: عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ. وَهَكَذَا رَوَىٰ يُونُسُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلاً.

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: وَإِنَّمَا أَسْنَدَهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ.

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: وَمَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ هِيَ خَالَةُ خَالِد بْنِ الْوَلِيدِ وَخَالَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمْ، وَخَالَةُ يَزِيدَ بْن الأَصَمِّ رَضِيَ الله عَنْهُمْ.

وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ فَرَوَىٰ بَعْضُهُمْ: عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي حَرْمَلَةَ، وَرَوَىٰ شُعْبَةُ: عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، فَقَالَ: عَنْ عَمْرِو بْنِ حَرْمَلَةَ. والصَّحِيحُ عُمَرُ بْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ.

⊙ ⊙ ⊙

٣٢ ـ باب ما جاء في صفة شُرب رسول الله ﷺ

وفيه عشرة أحاديث

٢٠٧ ـ حدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، وَمُغِيرَةُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ مِنْ زَمْزَمَ وَهُوَ قَائِمٌ.

٢٠٨ ـ حدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ:

رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَشْرَبُ قَائِماً وَقَاعِداً.

٢٠٩ ـ حدَّثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ:

سَقَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ زَمْزَمَ فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ.

---

٢٠٧ ـ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الحج، باب ما جاء في زمزم ١٦٣٧، وكتاب الأشربة، باب الشرب قائماً ٥٦١٧، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الأشربة، باب في الشرب من زمزم قائماً ٢٠٢٧/١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢٠ مكرر، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب الأشربة، باب ما جاء في الرخصة في الشرب قائماً ١٨٨٢، وأخرجه النسائي في سننه، كتاب مناسك الحج، باب الشرب من زمزم ٢٩٦٤، وباب الشرب من زمزم قائماً ٢٩٦٥، وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الأشربة، باب الشرب قائماً ٣٤٢٢، وأخرجه أحمد ١/ ٢٤٣، ٢٤٩، ٢٨٧، ٣٦٩ ـ ٣٧٠، ٣٧٢، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/ ٢٧٣، والبيهقي في سننه ٧/ ٢٨٢، والبغوي في شرح السنة رقم ٣٠٤٦.

٢٠٨ ـ أخرجه المصنف في جامعه، كتاب الأشربة، باب ما جاء في الرخصة في الشرب قائماً، والحديث أخرجه أحمد ٢/ ١٧٤، ١٧٨، ١٧٩، ١٩٠، ٢٠٦، ٢١٥، والبغوي في شرح السنة رقم ٣٠٤٨.

٢٠٩ ـ سبق تخريجه رقم ٢٠٧.

٢١٠ ـ حدَّثنا أَبُو كُرَيْبٍ ـ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ ـ ومُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ الْكُوفِيُّ قَالاَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ الْفُضَيْلِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ قَالَ:

أُتِيَ عَلِيٌّ رَضِيَ الله عَنْهُ بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ وَهُوَ فِي الرَّحْبَةِ، فَأَخَذَ مِنْهُ كَفًّا فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَمَسَحَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَرَأْسَهُ، ثُمَّ شَرِبَ مِنْهُ وَهُوَ قَائِمٌ ثُمَّ قَالَ: هَذَا وُضُوءُ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ. هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَعَلَ.

٢١١ ـ حدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَيُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ قَالاَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي عِصَامٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ الله عَنْهُ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الإِنَاءِ ثَلاَثاً إِذَا شَرِبَ، وَيَقُولُ: «هُوَ أَمْرَىٰ وَأَرْوَىٰ».

٢١٢ ـ حدَّثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ رِشْدِينَ بْنِ

---

٢١٠ ـ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأشربة، باب الشرب قائماً ٥٦١٥، ٥٦١٦، وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأشربة، باب في الشرب قائماً ٣٧١٨، وأخرجه النسائي في سننه، كتاب الطهارة، باب صفة الوضوء من غير حديث ١٣٠، وأخرجه أحمد ١/١٢٣، ١٤٤، ١٠١، ١٠٢، ١١٤، ١١٦، ١٢٠، ١٣٤، ١٣٩، ١٤٤، ١٣٦، والطيالسي رقم ١٤٨، وابن حبان رقم ١٥٢ ـ موارد، والبيهقي في سننه ١/٧٥، والطحاوي في معاني الآثار ٤/٢٧٣، وانظر الطيالسي رقم ١٤٩، ومسند أبي يعلى رقم ٢٨٦، ٣٠٩، ٣٦٨، والبحر الزخار رقم ٧٨٠ ـ ٧٨٢.

٢١١ ـ أخرجه مسلم في صحيحه رقم ٢٠٢٨/١٢٣، كتاب الأشربة، باب كراهية التنفس في نفس الإناء واستحباب التنفس ثلاثاً خارج الإناء، وأخرجه أبو داود في سننه رقم ٣٧٢٧، كتاب الأشربة، باب في الساقي متى يشرب، وأخرجه المصنف في جامعه رقم ١٨٨٤، كتاب الأشربة، باب ما جاء في التنفس في الإناء، وأخرجه النسائي في سننه الكبرى، كتاب الوليمة، وقد أخرجه أيضاً أحمد ٣/١١٨ ـ ١١٩، ١٨٥، ٢١١، ٢٥١، والطيالسي رقم ٢١١٨، وأبو الشيخ ص ٢٢٣، والحاكم ٤/١٣٨، والبيهقي في سننه ٧/٢٨٤، والبغوي في شرح السنة ج ١١، ص ٣٧٤، ٣٧٥، رقم ٣٠٣٨، ٣٠٣٩.

٢١٢ ـ أخرجه المصنف في جامعه، كتاب الأشربة، باب ما ذكر في الشرب بنَفَسين، ١٨٨٦، وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الأشربة، باب الشرب بثلاثة أنفاس ٣٤١٧، وقد أخرجه أحمد ١/٢٨٤، ٢٨٥، وأبو الشيخ ص ٢٢٣، والطبراني في الكبير ج ١١، ص ٣١٠، =

كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا شَرِبَ تَنَفَّسَ مَرَّتَيْنِ.

٢١٣ ـ حدَّثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ جَدَّتِهِ كَبْشَةَ قَالَتْ:

دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ فَشَرِبَ مِنْ قِرْبَةٍ مُعَلَّقَةٍ قَائِماً، فَقُمْتُ إِلَىٰ فِيهَا فَقَطَعْتُهُ.

٢١٤ ـ حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

كَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ يَتَنَفَّسُ فِي الإِنَاءِ ثَلَاثاً، وَزَعَمَ أَنَسٌ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الإِنَاءِ ثَلَاثاً.

٢١٥ ـ حدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ،

=رقم ١٢١٦٤، وابن عدي في الكامل ٣، ص ١٠٠٨.

٢١٣ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ٨٩٢، كتاب الأشربة، باب ما جاء في الرخصة في ذلك، وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الأشربة، باب الشرب قائماً، والحديث أخرجه أحمد ٦/ ٤٣٤، والحميدي رقم ٣٥٤، والطبزاني في الكبير ج ٢٥، ص ١٥، رقم ٨، وفي مسند الشاميين رقم ٦٣٩، وابن حبان في صحيحه رقم ١٣٧٢ ـ موارد، والبغوي في شرح السنة ج ١١، ص ٣٧٨، رقم ٣٠٤٢.

٢١٤ ـ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأشربة، باب الشرب بنفسين أو ثلاثة ٥٦٣١، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الأشربة، باب كراهة التنفس في نفس الإناء، واستحباب التنفس ثلاثاً خارج الإناء ٢٠٢٨/ ١٢٢، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب الأشربة، باب ما جاء في التنفس في الإناء ١٨٨٤، وأخرجه النسائي في الكبرى، كتاب الوليمة، وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الأشربة، باب الشرب بثلاثة أنفاس ٣٤١٦. وقد أخرجه أيضاً أحمد ٣/ ١١٤، ١٢٨، ١٨٥، والدارمي ٢/ ١١٩، وابن أبي شيبة في مصنفه ج ٨، ص ٣٠، ٣١، رقم ٤٢٢٤، ٤٢٢٨، وأبو الشيخ ص ٢٢٢، ٢٢٣، والبيهقي في سننه ٧/ ٢٨٤، والبغوي في شرح السنة ج ١١، ص ٣٧٤، رقم ٣٠٣٧.

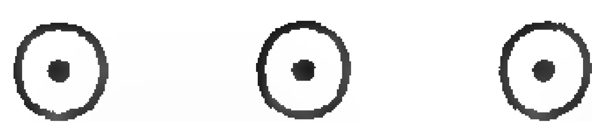
٢١٥ ـ تفرد به المصنف. والحديث أخرجه أحمد ٣/ ١١٩، ٦/ ٣٧٦، ٤٣١، والطيالسي =

عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ زَيْدٍ ابْنِ ابْنَةِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَىٰ أُمِّ سُلَيْمٍ، وَقِرْبَةٌ مُعَلَّقَةٌ، فَشَرِبَ مِنْ فَمِ الْقِرْبَةِ، وَهُوَ قَائِمٌ، فَقَامَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَىٰ رَأْسِ الْقِرْبَةِ فَقَطَعَتْهَا.

٢١٦ ـ **حدَّثنا** أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَوِيُّ، حَدَّثَتْنَا عُبَيْدَةُ بِنْتُ نَائِلٍ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَشْرَبُ قَائِماً.

وَقَالَ أَبُو عِيسَىٰ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ عُبَيْدَةُ بِنْتُ نَابِلٍ.



=رقم ١٦٥٠، والدارمي ٢/١٢٠، وابن الجارود في المنتقى رقم ٨٦٨، والطبراني في الكبير ج ٢٥، ص ١٢٦، رقم ٣٠٧، والطحاوي في معاني الآثار ٤/٢٧٤، والبغوي في شرح السنة ج ١١، ص ٣٧٩، رقم ٣٠٤٣.

٢١٦ ـ تفرد به المصنف. والحديث أخرجه أبو الشيخ ص ٢٢٦، والبزار رقم ٢٢٩٨ ـ كشف، والطبراني في الكبير ج ١، ص ١٤٧، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/٢٧٣.

٣٣ ـ باب ما جاء في تعطُّر رسول الله ﷺ

وفيه سبعة أحاديث

٢١٧ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، ثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

كَانَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ سُكَّةٌ يَتَطَيَّبُ مِنْهَا.

٢١٨ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

كَانَ أَنَس بْنُ مَالِكٍ لاَ يَرُدُّ الطِّيبَ. وَقَالَ أَنَسٌ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لاَ يَرُدُّ الطِّيبَ.

٢١٩ ـ **حدَّثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:

---

٢١٧ ـ أخرجه أبو داود في سننه رقم ٤١٦٢، كتاب الترجل، باب ما جاء في استحباب الطيب، والحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/٢/١١٣، وأبو الشيخ ص ٩٨، والبغوي في شرح السنة ج ١٢، ص ٨٥، رقم ٣١٦٧.

٢١٨ ـ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الهبة، باب ما لا يردُّ من الهدية ٢٥٨٢، وكتاب اللباس، باب من لم يرد الطيب ٥٩٢٩، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب الأدب، باب ما جاء في كراهية ردِّ الطيب ٢٧٨٩، وأخرجه النسائي في سننه، كتاب الزينة، باب الطيب ٥٢٥٨، وعزاه المزي للنسائي في سننه الكبرى، كتاب الوليمة، وأخرجه أحمد ٣/١١٨، ١٣٣، ٢٦١، وابن سعد ١/٢/١١٣، وأبو الشيخ ص ٩٩، والبغوي في شرح السنة ج ١٢، ص ٨٦، رقم ٣١٧٠.

٢١٩ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ٢٧٩٠، كتاب الأدب، باب ما جاء في كراهية ردّ الطيب. والحديث أخرجه ابن حبان في الثقات ٤/ ١١٠، والطبراني في الكبير ج ١٢، ص ٣٣٦، رقم ١٣٢٧٩، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/٩٩، والبغوي في شرح السنة ج ١٢، ص ٨٨، رقم ٣١٧٣.

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «ثَلاَثٌ لاَ تُرَدُّ: الْوَسَائِدُ، وَالدُّهْنُ وَالطِّيبُ، وَاللَّبَنُ».

٢٢٠ ـ **حدَّثنا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ رَجُلٍ هُوَ الطُّفَاوِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «طِيبُ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ وَطِيبُ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ».

٢٢١ ـ **حدَّثنا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ الطُّفَاوِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة رَضِيَ الله عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ بِمَعْنَاهُ.

٢٢٢ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالاَ: ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا حَجَّاجٌ الصَّوَّافُ، عَنْ حَنَانٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا أُعْطِيَ أَحَدُكُمُ الرَّيْحَانَ فَلاَ يَرُدَّهُ فَإِنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْجَنَّةِ».

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: وَلاَ نَعْرِفُ لِحَنَانٍ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ.

٢٢٣ ـ **حدَّثنا** عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، ثَنَا أَبِي، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

---

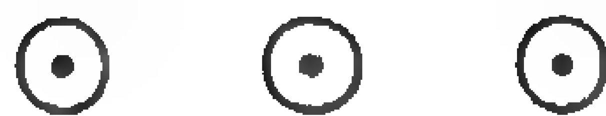
٢٢٠ ـ أخرجه أبو داود في سننه رقم ٢١٧٤، كتاب النكاح، باب ما يكره من ذكر الرجل ما يكون من إصابته أهله، وكتاب الحمّام رقم ٤٠١٩، باب ما جاء في التعري، وأخرجه المصنف في جامعه رقم ٢٧٨٧، كتاب الأدب، باب ما جاء في طيب الرجال والنساء، وأخرجه النسائي في سننه رقم ٥١١٧، ٥١١٨، كتاب الزينة، باب الفصل بين طيب الرجال وطيب النساء. والحديث أخرجه أيضاً أحمد ٢/ ٥٤٠ ـ ٥٤١، والبيهقي في الشعب رقم ٧٨٠٩، والبغوي في شرح السنّة ج ١٢، ص ٨٠، رقم ٣١٦٢.

٢٢١ ـ سبق تخريجه رقم ٢٢٠.

٢٢٢ ـ أخرجه أبو داود في كتاب المراسيل، باب ما جاء في الرّيحان رقم ٥٠١، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب الأدب، باب ما جاء في كراهية ردِّ الطيب ٢٧٩١، والحديث رواه البغوي في شرح السنة ج ١٢، ص ٨٧، رقم ٣١٧٢.

٢٢٣ ـ تفرد به المصنف.

عُرِضْتُ بَيْنَ يَدَيْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ الله عَنْهُ فَأَلْقَىٰ جَرِيرٌ رِدَاءَهُ وَمَشَىٰ فِي إِزَارٍ فَقَالَ لَهُ: خُذْ رِدَاءَكَ، فَقَالَ عُمَرُ لِلْقَوْمِ: مَا رَأَيْتُ رَجُلاً أَحْسَنَ صُورَةً مِنْ جَرِيرٍ إِلَّا مَا بَلَغَنَا مِنْ صُورَةِ يُوسُفَ الصدِّيق عَلَيْهِ السَّلَامُ.



٣٤ـ باب كيف كان كلام رسول الله ﷺ

وفيه ثلاثة أحاديث

٢٢٤ ـ **حدَّثنا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الأَسْوَدِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله تَعَالَىٰ عَنْهَا قَالَتْ:

مَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَسْرُدُ سَرْدَكُمْ هَذَا، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ بَيِّنٍ، فَصْلٍ، يَحْفَظُهُ مَنْ جَلَسَ إِلَيْهِ.

٢٢٥ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، ثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ: سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُعِيدُ الْكَلِمَةَ ثَلَاثاً لِتُعْقَلَ عَنْهُ.

٢٢٦ ـ **حدَّثنا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، أَنْبَأَنَا جُمَيْعُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْعِجْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ وُلْدِ أَبِي هَالَةَ زَوْجِ خَدِيجَةَ يُكْنَىٰ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنٍ لأَبِي هَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ الله تَعَالَىٰ عَنْهُمَا قَالَ:

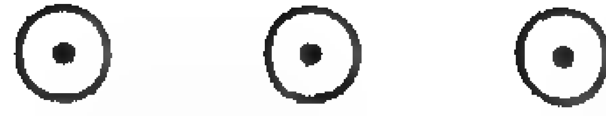
---

٢٢٤ ـ أخرجه أبو داود في سننه رقم ٤٨٣٩، كتاب الأدب، باب الهدي في الكلام؛ والمصنف في جامعه رقم ٣٦٣٩، كتاب المناقب، باب في كلام النبي ﷺ؛ وأخرجه النسائي في سننه الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، باب سرد الحديث رقم ٤١٣، والحديث أخرجه أحمد ١٣٨/٦، ٢٥٧، وابن سعد ٩٧/٢/١، وأبو الشيخ ص ٩٢، والبغوي في شرح السنة ج ١٣، ص ٢٥٦، رقم ٣٦٩٦، والنسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٤١٢.

٢٢٥ ـ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب العلم، باب من أعاد الحديث ثلاثاً ليُفْهم عنه ٩٤، ٩٥، وكتاب الاستئذان، باب التسليم والاستئذان ثلاثاً ٦٢٤٤، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب الاستئذان، باب ما جاء في كراهية أن يقول عليك السلام مبتدئاً ٢٧٢٣، وكتاب المناقب، باب في كلام النبيّ ﷺ ٣٦٤٠، وأخرجه البغوي في شرح السنة رقم ١٤١، وأخرجه الحاكم في مستدركه ٢٧٣/٤، وأخرجه أحمد ٢١٣/٣، ٢٢١، وأبو الشيخ ص ٩٢.

٢٢٦ ـ سبق تخريجه رقم ٨.

سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ وَكَانَ وَصَّافاً، قُلْتُ: صِفْ لِي مَنْطِقَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُتَوَاصِلَ الأَحْزَانِ، دَائِمَ الْفِكْرَةِ، لَيْسَتْ لَهُ رَاحَةٌ، طَوِيلَ السَّكْتِ، لاَ يَتَكَلَّمُ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ، يَفْتَتِحُ الْكَلاَمَ وَيَخْتِمُهُ بِأَشْدَاقِهِ وَيَتَكَلَّمُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ، كَلاَمُهُ فَصْلٌ، لاَ فُضُولَ وَلاَ تَقْصِيرَ، لَيْسَ بِالْجَافِي وَلاَ الْمَهِينِ، يُعَظِّمُ النِّعْمَةَ وَإِنْ دَقَّتْ، لاَ يَذُمُّ مِنْهَا شَيْئاً غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَذُمُّ ذَوَاقاً وَلاَ يَمْدَحُهُ، وَلاَ تُغْضِبُهُ الدُّنْيَا وَلاَ مَا كَانَ لَهَا فَإِذَا تُعِدِّيَ الْحَقُّ لَمْ يَقُمْ لِغَضَبِهِ شَيْءٌ حَتَّىٰ يَنْتَصِرَ لَهُ. وَلاَ يَغْضَبُ لِنَفْسِهِ وَلاَ يَنْتَصِرُ لَهَا، إِذَا أَشَارَ، أَشَارَ بِكَفِّهِ كُلِّهَا، وَإِذَا تَعَجَّبَ قَلَبَهَا وَإِذَا تَحَدَّثَ اتَّصَلَ بِهَا، وَضَرَبَ بِرَاحَتِهِ الْيُمْنَىٰ بَطْنَ إِبْهَامِهِ الْيُسْرَىٰ، وَإِذَا غَضِبَ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ، وَإِذَا فَرِحَ غَضَّ طَرْفَهُ، جُلُّ ضَحِكِهِ التَّبَسُّمُ، يَفْتَرُّ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الْغَمَامِ.



٣٥ ـ باب ما جاء في ضحك رسول الله ﷺ

وفيه تسعة أحاديث

٢٢٧ ـ **حدَّثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، أَنَا الْحَجَّاجُ ـ وَهُوَ: ابْنُ أَرْطَاةَ ـ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:

كَانَ فِي سَاقَي رَسُولِ اللهِ ﷺ حُمُوشَةٌ، وَكَانَ لَا يَضْحَكُ إِلَّا تَبَسُّماً، فَكُنْتُ إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ قُلْتُ: أَكْحَلَ الْعَيْنَيْنِ، وَلَيْسَ بِأَكْحَل.

٢٢٨ ـ **حدَّثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، أَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ:

مَا رَأَيْتُ أَحَداً أَكْثَرَ تَبَسُّماً مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

٢٢٩ ـ **حدَّثنا** أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْخَلَّالُ، ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحَانِي، ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:

مَا كَانَ ضَحِكُ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَّا تَبَسُّماً.

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ.

---

٢٢٧ ـ أخرجه المصنف في جامعه، كتاب المناقب، باب في صفة النبيّ ﷺ، والحديث أخرجه أحمد ٥/ ١٠٥، وابنه عبد الله في زوائده ٥/ ٩٧، والطبراني في الكبير ج ٢، ص ٢٤٤، رقم ٢٠٢٤، والحاكم في مستدركه ٢/ ٦٠٦، والبغوي في شرح السنة ج ١٣، ص ٢٢٢، رقم ٣٦٤٢.

٢٢٨ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ٣٦٤١، كتاب المناقب، باب في بشاشة النبي ﷺ؛ والحديث أخرجه أحمد ٤/ ١٩٠، ١٩١، وابن سعد ١/ ٢/ ٩٦، وأبو الشيخ ص ٣٠، ٨٥، رقم ٣٣٥٠.

٢٢٩ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ٣٦٤٢، كتاب المناقب، باب في بشاشة النبي ﷺ.

٢٣٠ ـ **حدثنا** أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ، ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنِّي لأَعْلَمُ أَوَّلَ رَجُلٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَآخِرَ رَجُلٍ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ؛ يُؤْتَىٰ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ: اعْرِضُوا عَلَيْهِ صِغَارَ ذُنُوبِهِ وَيُخَبَّأُ عَنْهُ كِبَارُهَا فَيُقَالُ لَهُ: عَمِلْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا كَذَا، وَهُوَ مُقِرٌّ لاَ يُنْكِرُ، وَهُوَ مُشْفِقٌ مِنْ كِبَارِهَا، فَيُقَالُ: أَعْطُوهُ مَكَانَ كُلِّ سَيِّئَةٍ عَمِلَهَا حَسَنَةً. فَيَقُولُ: إِنَّ لِي ذُنُوباً مَا أَرَاهَا هٰهُنَا».

قَالَ أَبُو ذَرٍّ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ ضَحِكَ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ.

٢٣١ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ:

مَا حَجَبَنِي رَسُولُ الله ﷺ مُنْذُ أَسْلَمْتُ وَلاَ رَآنِي إِلاَّ ضَحِكَ.

٢٣٢ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ:

مَا حَجَبَنِي رَسُولُ الله ﷺ وَلاَ رَآنِي مُنْذُ أَسْلَمْتُ إِلاَّ تَبَسَّمَ.

---

٢٣٠ ـ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب أدنى أهل الجنة منزلة ١٩٠/ ٣١٤، ٣١٥، وأخرجه أحمد ١٥٧/٥، ١٧٠، والبيهقي في سننه ١٠/ ١٩٠، وفي البعث والنشور رقم ١٠٦، والبغوي في شرح السنة ج ١٥، ص ١٩٢، رقم ٤٣٦٠.

٢٣١ ـ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجهاد، باب من لا يثبت على الخيل ٣٠٣٥، ٣٠٣٦، وكتاب مناقب الأنصار، باب ذكر جرير بن عبد الله البجليّ رضي الله عنه ٣٨٢٢، وكتاب الأدب، باب التبسم والضحك ٦٠٨٩، ٦٠٩٠، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل جرير بن عبد الله، رضي الله تعالى عنه ٢٤٧٥/ ١٣٤، ١٣٥، ٢٤٧٦/ ١٣٦، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب المناقب، باب مناقب جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه ٣٨٢٠، ٣٨٢١، وأخرجه ابن ماجه في سننه، المقدمة، باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ، فضل جرير بن عبد الله البجلي ١٥٩، وعزاه المزي للنسائي في سننه الكبرى، كتاب المناقب، وأخرجه أحمد في مسنده ٣٥٨/٤، ٣٥٩، ٣٦٢، ٣٦٥، وفي فضائل الصحابة رقم ١٦٩٦، والحميدي رقم ٨٠٠، والطبراني في الكبير رقم ٢٢١٩ ـ ٢٢٢٣، رقم ٢٢٨٦، ٢٢٨٧، وفي الصغير ٨٧/١ ـ ٨٨، والبغوي في شرح السنة رقم ٣٣٤٩.

٢٣٢ ـ سبق تخريجه رقم ٢٣١.

٢٣٣ ـ **حدثنا** هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَة، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَة السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنِّي لأَعْرِفُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجاً، رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنْهَا زَحْفاً، فَيُقَالُ لَهُ: انْطَلِقْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ». قَالَ: «فَيَذْهَبُ لِيَدْخُلَ الْجَنَّةَ فَيَجِدُ النَّاسَ قَدْ أَخَذُوا الْمَنَازِلَ، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ قَدْ أَخَذَ النَّاسُ الْمَنَازِلَ ـ فَيُقَالُ لَهُ: أَتَذْكُرُ الزَّمَانَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ. قَالَ: فَيُقَالُ لَهُ: تَمَنَّ. قَالَ: فَيَتَمَنَّىٰ. فَيُقَالُ لَهُ: فَإِنَّ لَكَ الَّذِي تَمَنَّيْتَ وَعَشْرَةَ أَضْعَافِ الدُّنْيَا». قَالَ: «فَيَقُولُ: أَتَسْخَرُ مِنِّي وَأَنْتَ الْمَلِكُ؟».

قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ ضَحِكَ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ.

٢٣٤ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ:

---

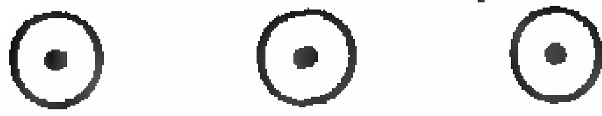
٢٣٣ ـ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب صفة الجنة والنار ٦٥٧١، وكتاب التوحيد، باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم ٧٥١١، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب آخر أهل النار خروجاً ١٨٦/٣٠٨، ٣٠٩، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب صفة جهنم، باب مِنْهُ ٢٥٩٥، وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الزهد، باب صفة الجنة ٤٣٣٩، والحديث أخرجه أحمد ٣٧٨/١ ـ ٣٧٩، ٤٦٠، وأبو يعلى ٥١٣٩، والطبراني في الكبير رقم ١٠٣٣٩، ١٣٠٤٠، وابن خزيمة في التوحيد ج ١، ص ٣٨٤، رقم ٢٣٠، ج ٢، رقم ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، وابن منده في الإيمان ج ٢، رقم ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، والبيهقي في الشعب رقم ٣١٤، وفي البعث والنشور رقم ١٠٣، والبغوي في شرح السنة رقم ٤٣٥٦، والخطيب في تاريخه ج ٥/ ١٢٠ ـ ١٢١.

٢٣٤ ـ أخرجه أبو داود في سننه رقم ٢٦٠٢، كتاب الجهاد، باب ما يقول الرجل إذا ركب، وأخرجه المصنف في جامعه رقم ٣٤٤٦، كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا ركب الناقة؛ وأخرجه النسائي في الكبرى، كتاب السير ـ كما في تحفة الأشراف رقم ١٠٢٤٨، وفي عمل اليوم والليلة رقم ٥٠٢، باب ما يقول إذا وضع رجله في الركاب، ورواه أيضاً أحمد في مسنده ٩٧/١، ١١٥، ١٢٨، وعبد الرزاق رقم ١٩٤٨٠، وعبد بن حميد رقم ٨٨، ٨٩ ـ منتخب، والطيالسي رقم ١٣٢، وأبو يعلى رقم ٣٢٦، والبزار رقم ٧٧٣ ـ البخر الزخار، وابن السني في عمل اليوم والليلة رقم ٤٩٨، وابن حبان في صحيحه رقم ٢٣٨٠، ٢٣٨١ ـ موارد، ١٦٦/٤، ١٦٧ رقم ٢٦٨٦، ٢٦٨٧ ـ الإحسان، والطبراني في الدعاء رقم ٧٨٧ ـ ٧٨٧، والحاكم ٩٩/٢، والبيهقي في سننه ٢٥٢/٥، وفي الأسماء والصفات ص ٤٧١، والبغوي في شرح السنة رقم ١٣٤٢، ١٣٤٣.

شَهِدْتُ عَلِيًّا رَضِيَ الله عَنْهُ أُتِيَ بِدَابَّةٍ لِيَرْكَبَهَا، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ قَالَ: بِسْمِ اللهِ. فَلَمَّا ٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ ظَهْرِهَا قَالَ: الْحَمْدُ للهِ. ثُمَّ قَالَ: ﴿**سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ**﴾ [سورة الزخرف: الآية ١٣] ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ للهِ ثَلَاثاً، وَالله أَكْبَرُ ثَلَاثاً. سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي، فَٱغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، ثُمَّ ضَحِكَ فَقُلْتُ لَهُ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ صَنَعَ كَمَا صَنَعْتُ، ثُمَّ ضَحِكَ فَقُلْتُ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «إِنَّ رَبَّكَ لَيَعْجَبُ مِنْ عَبْدِهِ إِذَا قَالَ: رَبِّ ٱغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ أَحَدٌ غَيْرُهُ».

٢٣٥ ـ حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

قَالَ سَعْدٌ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ ضَحِكَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ. قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ كَانَ ضَحِكُهُ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مَعَهُ تُرْسٌ وَكَانَ سَعْدٌ رَامِياً، وَكَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا بِالتُّرْسِ؛ يُغَطِّي جَبْهَتَهُ. فَنَزَعَ لَهُ سَعْدٌ بِسَهْمٍ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ رَمَاهُ، فَلَمْ يُخْطِئْ هَذِهِ مِنْهُ ـ يَعْنِي جَبْهَتَهُ ـ وَٱنْقَلَبَ الرَّجُلُ، وَشَالَ بِرِجْلِهِ. فَضَحِكَ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، قَالَ: قُلْتُ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكَ قَالَ: «مِنْ فِعْلِهِ بِالرَّجُلِ».



٢٣٥ ـ تفرد به المصنف. وقد رواه أحمد ١/ ١٨٦، والبزار رقم ١٨٠٨ ـ كشف، وذكره الهيثمي في المجمع ٦/ ١٣٥ ـ ١٣٦.

٣٦ ـ باب ما جاء في صفة مزاح رسول الله ﷺ

وفيه ستّة أحاديث

٢٣٦ ـ **حدّثنا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، أَنْبَأَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَه: «يَا ذَا الأُذُنَيْنِ».

قَالَ مَحْمُودٌ: قَالَ أَبُو أُسَامَةَ: ـ يَعْنِي يُمَازِحُهُ ـ.

٢٣٧ ـ **حدّثنا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ

---

٢٣٦ ـ أخرجه أبو داود في سننه رقم ٥٠٠٢، كتاب الأدب، باب ما جاء في المزاح، وأخرجه المصنف في جامعه رقم ١٩٩٢، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في المزاح، وفي كتاب المناقب رقم ٣٨٢٨، باب مناقب أنس بن مالك، والحديث أخرجه أحمد ١١٧/٣، ١٢٧، ٢٤٢، ٢٦٠، وأبو يعلى في مسنده رقم ٤٠٢٩، ومن طريقه ابن السني في عمل اليوم والليلة رقم ٤٢٢، والطبراني في الكبير رقم ٦٦٣، والبيهقي في سننه ٢٤٨/١٠، والبغوي في شرح السنة رقم ٣٦٠٦.

٢٣٧ ـ أخرجه البخاري في صحيحه رقم ٦١٢٩، كتاب الأدب، باب الانبساط إلى الناس، وباب الكنية للصبي وقبل أن يولد، وأخرجه مسلم في صحيحه ٢١٥٠/٣٠، كتاب الأدب، باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته وحمله إلى صالح يحنكه، وجواز تسميته يوم ولادته واستحباب التسمية بعبد الله وإبراهيم وسائر الأنبياء عليهم السلام، وأخرجه المصنف في جامعه رقم ٣٣٣، كتاب الصلاة، باب ما جاء في الصلاة على البسط، وكتاب البر والصلة، باب ما جاء في المزاح رقم ١٩٨٩، وأخرجه النسائي في سننه الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، باب التسليم على الصبيان والدعاء لهم وممازحتهم رقم ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، وأخرجه ابن ماجه في سننه رقم ٣٧٢٠، كتاب الأدب، باب المزاح، وباب الرجل يكنى قبل أن يولد له رقم ٣٧٤٠، وقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٤/٩، وعبد بن حميد رقم ١٢٧٩، ١٣٣١، ١٤١٥، ١٤١٦، كما في المنتخب، وأحمد ١١٤/٣ ـ ١١٥، ١١٩، ١٧١، ١٨٨، ١٩٠، ٢٠١، ٢١٢، ٢٢٢ ـ ٢٢٣، ٢٧٨، ٢٨٨، وأبو داود رقم ٤٩٦٩، والطيالسي رقم ٢٠٨٨، ٢١٤٧، والبخاري في الأدب المفرد رقم ٢٦٩، ٣٨٤، ٨٤٧، وابن السني في اليوم والليلة رقم ٤١١، وأبو يعلى في مسنده رقم ٢٨٣٦، ٣٣٤٧، وأبو الشيخ ص ٣٢، ٣٣، وأبو عوانة ٧٢/٢، وابن حبان كما في =

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: إِنْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَيُخَالِطُنَا حَتَّىٰ يَقُولَ لأَخٍ لِي صَغِيرٍ: «يَا أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ».

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: وَفِقْهُ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُمَازِحُ، وَفِيهِ أَنَّهُ كَنَّىٰ غُلَاماً صَغِيراً، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا عُمَيْرٍ. وَفِيهِ أَنَّهُ لَا بَأْسَ أَنْ يُعْطَىٰ الصَّبِيُّ الطَّيْرَ لِيَلْعَبَ بِهِ، وَإِنَّمَا قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟» لأَنَّهُ كَانَ لَهُ نُغَيْرٌ يَلْعَبُ بِهِ، فَمَاتَ فَحَزِنَ الْغُلَامُ عَلَيْهِ فَمَازَحَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟».

٢٣٨ ـ **حدَّثنا** عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيق، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن الْمُبَارَكِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ:

قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا، قَالَ: «نَعَمْ، غَيْرَ أَنِّي لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا».

تُدَاعِبُنَا: ـ يَعْنِي تُمَازِحُنَا ـ.

٢٣٩ ـ **حدَّثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ رَجُلاً اسْتَحْمَلَ رَسُولَ الله ﷺ فَقَالَ: «إِنِّي حَامِلُكَ عَلَىٰ وَلَدِ نَاقَةٍ». فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله مَا أَصْنَعُ بِوَلَدِ النَّاقَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «وَهَلْ تَلِدُ الإِبِلُ إِلَّا النُّوقَ».

=الإحسان رقم ١٠٩، والبيهقي في سننه ٥/٢٠٣، ٩/ ٣١٠، وفي الدلائل ١/ ٣١٢ـ٣١٣، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٣١٠، والبغوي في شرح السنة رقم ٣٣٧٧، ٣٣٧٨.

٢٣٨ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ١٩٩٠، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في المزاح، والحديث أخرجه أحمد ٢/ ٣٦٠، ٢٤٠، والبغوي في شرح السنة رقم ٢٦٠٢، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد رقم ٢٦٥، وأخرجه البيهقي في سننه ١٠/٢٤٨.

٢٣٩ ـ أخرجه أبو داود في سننه رقم ٤٩٩٨، كتاب الأدب، باب ما جاء في المزاح، وأخرجه المصنف في جامعه رقم ١٩٩١، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في المزاح. والحديث أخرجه أحمد ٣/ ٢٦٧؛ والبخاري في الأدب المفرد رقم ٢٦٨، وأبو يعلى رقم ٣٧٧٦، وأبو الشيخ ص ٨٦، والبيهقي في سننه ١٠/٢٤٨، والبغوي في شرح السنة رقم ٣٦٠٥.

٢٤٠ ـ **حدَّثنا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ ـ كَانَ ٱسْمُهُ زَاهِراً. وَكَانَ يُـهْدِي إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ هَدِيَّةً مِنَ الْبَادِيَةِ. فَيُجَهِّزُهُ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ زَاهِراً بَادِيَتُنَا وَنَحْنُ حَاضِرُوهُ»، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُحِبُّهُ، وَكَانَ رَجُلاً دَمِيماً، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَوماً وَهُوَ يَبِيعُ مَتَاعَهُ وَٱحْتَضَنَهُ مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ لاَ يُبْصِرُهُ. فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ أَرْسِلْنِي فَٱلْتَفَتَ، فَعَرَفَ النَّبِيَّ ﷺ فَجَعَلَ لاَ يَأْلُو مَا أَلْصَقَ ظَهْرَهُ بِصَدْرِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ عَرَفَهُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يَشْتَرِي هَذَا الْعَبْدَ؟» فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِذاً وَاللهِ تَجِدُونِي كَاسِداً. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَكِنْ عِنْدَ اللهِ لَسْتَ بِكَاسِدٍ» أَوْ قَالَ: «أَنْتَ عِنْدَ اللهِ غَالٍ».

٢٤١ ـ **حدَّثنا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، ثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ:

أَتَتْ عَجُوزٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ ٱدْعُ اللهَ أَنْ يُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ. فَقَالَ: «يَا أُمَّ فُلاَنٍ! إِنَّ الْجَنَّةَ لاَ تَدْخُلُهَا عَجُوزٌ». قَالَ: فَوَلَّتْ تَبْكِي. فَقَالَ: «أَخْبِرُوهَا أَنَّهَا لاَ تَدْخُلُهَا وَهِيَ عَجُوزٌ، إِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ: ﴿إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَاراً عُرُباً أَتْرَاباً﴾». [سورة الواقعة: الآيات ٣٥ ـ ٣٧].

---

٢٤٠ ـ تفرد به المصنف. وقد أخرجه عبد الرزاق في مصنفه رقم ١٩٦٨٨، وأحمد ٣/١٦١، وأبو يعلى رقم ٣٤٥٦، وابن حبان في صحيحه رقم ٢٢٧٦، والبزار في مسنده رقم ٢٧٣٥ ـ كشف، والبيهقي في سننه ١٠/٢٤٨، والبغوي في شرح السنة رقم ٣٦٠٤.

٢٤١ ـ تفرد به المصنف. وقد رواه عبد الرحمٰن الهمذاني في زيادات تفسير مجاهد ٢/٦٤٨، والبغوي في تفسيره ٤/٢٨٣، والبيهقي في البعث والنشور رقم ٣٨٢، وله شاهد من حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها. وقد أخرجه الطبري في تفسيره ١٧/٨٠، وأبو الشيخ ص ٨٧، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/١٤٢، والبيهقي في البعث رقم ٣٧٩، وفي شعب الإيمان أيضاً، وقد رواه ابن أبي شيبة، والطبراني في الأوسط ـ وعنه أبو نعيم في صفة الجنة رقم ٣٩١، وذكره الهيثمي في المجمع ١٠/٣١٩.

٣٧ـ باب ما جاء في صفة كلام رسول الله ﷺ في الشِّعْر

وفيه أحد عشر حديثاً

٢٤٢ ـ **حدَّثنا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا قَالَتْ:

قِيلَ لَهَا: هَلْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَمَثَّلُ بِشَيْءٍ مِنَ الشِّعْرِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَتَمَثَّلُ بِشِعْرِ ابْنِ رَوَاحَةَ وَيَتَمَثَّلُ وَيَقُولُ: «وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ».

٢٤٣ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ أَصْدَقَ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ، كَلِمَةُ لَبِيدٍ: أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا الله بَاطِلٌ، وَكَادَ أُمَيَّةُ ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسْلِمَ».

---

٢٤٢ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ٢٨٤٨، كتاب الأدب، باب ما جاء في إنشاد الشعر؛ وأخرجه النسائي في سننه الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة رقم ٩٩٧، باب ما يقول إذا استراث الخبر، وقد أخرجه أحمد ٦/١٣٨، ١٥٦، ٢٢٢، والبخاري في الأدب المفرد رقم ٨٦٧، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/٢٩٧، وأبو القاسم البغوي في الجعديات رقم ٢٣٧٥، والبغوي في شرح السنة رقم ٣٤٠٢، وفي تفسيره ٤/١٩، وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٦٤.

٢٤٣ ـ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب مناقب الأنصار، باب أيام الجاهلية ٣٨٤١، وكتاب الأدب، باب ما يجوز من الشعر والرَّجز والحداء وما يكره منه ٦١٤٧، وكتاب الرقاق، باب الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله، والنار مثل ذلك ٦٤٨٩، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الشعر ٢٢٥٦/٢، ٣، ٤، ٥، ٦، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب الأدب، باب ما جاء في إنشاد الشعر رقم ٢٨٤٩، وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الأدب، باب الشعر ٣٧٥٧.

٢٤٤ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ الْبَجَلِيِّ قَالَ: أَصَابَ حَجَرٌ أُصْبُعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَدَمِيَتْ فَقَالَ:

«هَلْ أَنْتِ إِلاَّ أُصْبُعٌ دَمِيتِ ... وَفِي سَبِيلِ اللهِ مَا لَقِيتِ»

٢٤٥ ـ **حدَّثنا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جُنْدُبَ بْن عَبْدِ اللّهِ الْبَجَلِيِّ نَحْوَهُ.

٢٤٦ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ:

قَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَفَرَرْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَا أَبَا عُمَارَةَ؟ فَقَالَ: لاَ، واللهِ مَا وَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلَكِنْ وَلَّىٰ سَرَعَانُ النَّاسِ، تَلَقَّتْهُم هَوَازِنُ بِالنَّبْلِ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَىٰ بَغْلَتِهِ وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ آخِذٌ بِلِجَامِهَا، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«أَنَا النَّبِيُّ لاَ كَذِبْ ... أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ»

٢٤٧ ـ **حدَّثنا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ،

---

٢٤٤ ـ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجهاد، باب من ينكب في سبيل الله ٢٨٠٢، وكتاب الأدب، باب ما يجوز من الشعر والرَّجَزِ والحداء وما يكره منه ٦١٤٦، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب ما لقي النبيّ ﷺ من أذى المشركين والمنافقين ١١٢/١٧٩٦، ١١٣، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب تفسير القرآن باب ومن سورة الضحى ٣٣٤٥، وأخرجه النسائي في سننه الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يقول إذا أصابه حجر فعثر فدميت أصبعه ٥٥٩، باب ما يقول إذا أصابته جراحة ٦٢٠.

٢٤٥ ـ سبق تخريجه رقم ٢٤٤.

٢٤٦ ـ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجهاد، باب بغلة النبي ﷺ البيضاء ٢٨٧٤، وكتاب المغازي، باب قول الله تعالى: ﴿ويوم حنينٍ إذ أعجبتكم كثرتكم...﴾ الآية، ٤٣١٥، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب في غزوة حنين ٨٠/١٧٧٦ مكرر، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب الجهاد، باب ما جاء في الثبات عند القتال ١٦٨٨.

٢٤٧ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ٢٨٤٧، كتاب الأدب، باب ما جاء في إنشاد الشعر؛ وأخرجه النسائي في سننه رقم ٢٨٧٣، كتاب مناسك الحج، باب إنشاد الشعر في الحرم =

أَنْبَأَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ في عُمْرَةِ الْقَضَاءِ وَابْنُ رَوَاحَةَ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ:

خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهْ   الْيَوْمَ نَضْرِبْكُمْ عَلَىٰ تَنْزِيلِهْ
ضَرْباً يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهْ   وَيُذْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهْ

فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا ابْنَ رَوَاحَةَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَفِي حَرَمِ اللهِ تَقُولُ الشِّعْرَ؟! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَلِّ عَنْهُ يَا عُمَرُ فَلَهِيَ أَسْرَعُ فِيهِمْ مِنْ نَضْحِ النَّبْلِ».

٢٤٨ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ:

جَالَسْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَكْثَرَ مِنْ مَائَةِ مَرَّةٍ، وَكَانَ أَصْحَابُهُ يَتَنَاشَدُونَ الشِّعْرَ وَيَتَذَاكَرُونَ أَشْيَاءَ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ وَهُوَ سَاكِتٌ وَرُبَّمَا تَبَسَّمَ مَعَهُمْ.

٢٤٩ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«أَشْعَرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَتْ بِهَا الْعَرَبُ كَلِمَةُ لَبِيدٍ: أَلاَ كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلاَ اللهَ بَاطِلٌ».

=والمشي بين يدي الإمام، ورقم ٢٨٩٣، باب استقبال الحج، وقد أخرجه أيضاً أبو يعلى في مسنده رقم ٣٣٩٤، ٣٤٤٠، وعنه ابن حبان في صحيحه رقم ٢٠٢٠ ـ موارد، ٧/٥١٧ رقم ٥٧٥٨ ـ الإحسان، وعبد بن حميد رقم ١٢٥٧ ـ منتخب، وابن خزيمة في صحيحه رقم ٢٦٨٠، وأبو نعيم في الحلية ٦/٢٩٢، والبيهقي في سننه ١٠/٢٢٨، والبغوي في شرح السنة رقم ٣٤٠٤.

٢٤٨ ـ أخرجه المصنف في جامعه ٢٨٥٠، كتاب الأدب، باب ما جاء في إنشاد الشعر؛ وقد رواه أحمد ٥/٨٦، ٨٨، ٥/٩١، ١٠٥، وأبو يعلى رقم ٧٤٤٩، والطبراني في الكبير رقم ١٩٤٨، ١٩٣٣، وابن حبان في صحيحه ٧/٥١٥ رقم ٥٧٥١ ـ الإحسان، والبيهقي في سننه ١٠/٢٤٠، ورواه النسائي في المجتبى رقم ١٣٥٨ وفي الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة رقم ١٧٠، والطبراني في الكبير رقم ١٩٤٨، ١٩٩٠، ٢٠١٤، ٢٠١٧، والبيهقي في سننه ١٠/٢٤٠، ومسلم في صحيحه، ج ١، ص ٤٦٣، رقم ٦٧٠، ٢٨٦، ج ٤، ص ١٨١٠، رقم ٦٩/٢٣٢٢، وأبو عوانة ٢/٢٢.

٢٤٩ ـ سبق تخريجه رقم ٢٤٣.

٢٥٠ ـ **حدَّثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الطَّائِفِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

كُنْتُ رِدْفَ رَسُولِ الله ﷺ فَأَنْشَدْتُهُ مِائَةَ قَافِيَةٍ مِنْ قَوْلِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيِّ، كُلَّمَا أَنْشَدْتُهُ بَيْتاً قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «هِيهِ»، حَتَّىٰ أَنْشَدْتُهُ مِائَةً ـ يَعْنِي بَيْتاً ـ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ كَادَ لَيُسْلِمُ».

٢٥١ ـ **حدَّثنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَىٰ الْفَزَارِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، وَالْمَعْنَىٰ وَاحِدٌ ـ قَالاَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَضَعُ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ مِنْبَراً فِي الْمَسْجِدِ يَقُومُ عَلَيْهِ قَائِماً يُفَاخِرُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ ـ أَوْ قَالَتْ: يُنَافِحُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ وَيَقُولُ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ الله تَعَالَىٰ يُؤَيِّدُ حَسَّانَ بِرُوحِ الْقُدُسِ مَا يُنَافِحُ أَوْ يُفَاخِرُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ».

٢٥٢ ـ **حدَّثنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَىٰ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالاَ: ثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

---

٢٥٠ ـ أخرجه مسلم في صحيحه ٢٢٥٥/١، وأخرجه النسائي في الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة رقم ٩٩٨، باب ما يقول إذا استراث الخبر، وأخرجه ابن ماجه في سننه رقم ٣٧٥٨، كتاب الأدب، باب الشعر، وأخرجه أحمد في مسنده ٣٨٨/٤، ٣٨٩، ٣٩٠، وابن أبي شيبة في المصنف ٥٠٥/٨، والبخاري في الأدب المفرد رقم ٧٩٩، ٨٦٩، والحميدي رقم ٨٠٩، والطيالسي رقم ١٢٧١، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣٠٠/٤، والطبراني في الكبير رقم ٧٢٣٧ ـ ٧٢٣٩، ٧٢٥٩، والبيهقي في سننه ٢٢٦/١٠ ـ ٢٢٧، والبغوي في شرح السنة رقم ٣٤٠٠، والسبكي في طبقات الشافعية ٢٢٤/١.

٢٥١ ـ أخرجه أبو داود في سننه رقم ٥٠١٥، كتاب الأدب باب ما جاء في الشِّعر، وأخرجه المصنف في جامعه رقم ٢٨٤٦، كتاب الأدب، باب ما جاء في الشعر، والحديث أخرجه أيضاً أحمد ٧٢/٦، وأبو يعلى رقم ٤٥٩١، والحاكم في المستدرك ٤٨٧/٣ وصححه ووافقه الذهبي، والبغوي في شرح السنة رقم ٣٤٠٨ وفي تفسيره ٤٠٤/٣.

٢٥٢ ـ سبق تخريجه رقم ٢٥١.

٣٨ ـ باب ما جاء في كلام رسول الله ﷺ في السَّمَرِ

وفيه حديثان

٢٥٣ ـ حدَّثنا الْحَسَنُ بْنُ صَبَاحٍ الْبَزَّار، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ، ثَنَا أَبُو عَقِيلٍ الثَّقَفِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَقِيلٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

حَدَّثَ رَسُولُ الله ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ نِسَاءَهُ حَدِيثاً فَقَالَتْ ٱمْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: كَأَنَّ الْحَدِيثَ حَدِيثُ خُرَافَةٍ فَقَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا خُرَافَةُ؟ إِنَّ خُرَافَةَ كَانَ رَجُلاً مِنْ عُذْرَةَ، أَسَرَتْهُ الْجِنُّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَمَكَثَ فِيهِمْ دَهْراً، ثُمَّ رَدُّوهُ إِلَىٰ الإِنْسِ، فَكَانَ يُحَدِّثُ النَّاسَ بِمَا رَأَىٰ فِيهِمْ مِنَ الأَعَاجِيبِ فَقَالَ النَّاسُ: حَدِيثُ خُرَافَةَ».

٢٥٤ ـ حدَّثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: نَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

جَلَسَتْ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ ٱمْرَأَةً فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقَدْنَ أَنْ لَا يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئاً. فَقَالَتْ:

---

٢٥٣ ـ تفرد به المصنف. وقد أخرجه أيضاً أحمد ٦/١٥٧، وأبو يعلى رقم ٤٤٤٢، والبزار رقم ٢٤٧٥ ـ كشف، وابن حبان في المجروحين ٢/٩٧، وابن أبي الدنيا في «ذم البغي» رقم ٢٥.

٢٥٤ ـ أخرجه البخاري في صحيحه رقم ٥١٨٩، كتاب النكاح، باب حسن المعاشرة مع الأهل، وأخرجه مسلم في صحيحه ٢٤٤٨/٩٢، كتاب فضائل الصحابة، باب ذكر حديث أم زرع، وأخرجه النسائي في سننه الكبرى، كتاب عشرة النساء رقم ٢٥٢، باب شكر المرأة لزوجها، وأخرجه أيضاً النسائي في العشرة رقم ٢٥٣ ـ ٢٥٦، وأبو يعلى رقم ٤٧٠١، ٤٧٠٢، ٤٧٠٣، وابن أبي عاصم في السنة رقم ١٢٣٨، والطبراني في الكبير ج ٢٣، ٢٦٥ ـ ٢٧٤، والسهمي في تاريخ جرجان ص ٨٣، رقم ٢٩، والرافعي في أخبار قزوين ١/٣٥١ ـ ٣٥٣، والبغوي في شرح السنة رقم ٢٣٤٠، والخطيب في تاريخه ٥/٢٨٢، ٨/٢٤٥ ـ ٢٤٦ وغيرهم، وانظر بغية الرائد للقاضي عياض، ومجمع الزوائد ٤/٣١٧ ـ ٣٢٠، وفتح الباري ٩/٢٥٤ ـ ٢٧٧.

قَالَتِ الْأُولَىٰ: زَوْجِي لَحْمُ جَمَلٍ؛ غَثٌّ، عَلَىٰ رَأْسِ جَبَلٍ وَعْرٍ، لَا سَهْلٌ فَيُرْتَقَىٰ، وَلَا سَمِينٌ فَيُنْتَقَل.

قَالَتِ الثَّانِيَةُ: زَوْجِي لَا أَبُثُّ خَبَرَهُ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أَذَرَهُ، إِنْ أَذْكُرْهُ أَذْكُرْ عُجَرَهُ وَبُجَرَهُ.

قَالَتِ الثَّالِثَةُ: زَوْجِي العَشَنَّق، إِنْ أَنْطِقْ أُطَلَّقْ، وَإِنْ أَسْكُتْ أُعَلَّقْ.

قَالَتِ الرَّابِعَةُ: زَوْجِي كَلَيْلِ تِهَامَةَ، لَا حَرٌّ وَلَا قَرٌّ، وَلَا مَخَافَةَ، وَلَا سَآمَةَ.

قَالَتِ الْخَامِسَةُ: زَوْجِي إِنْ دَخَلَ فَهِدَ، وَإِنْ خَرَجَ أَسِدَ، وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَهِدَ.

قَالَتِ السَّادِسَةُ: زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفَّ، وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ، وَإِنِ اضْطَجَعَ الْتَفَّ، وَلَا يُولِجُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَثَّ.

قَالَتِ السَّابِعَةُ: زَوْجِي عَيَايَاءُ ـ أَوْ غَيَايَاءُ ـ طَبَاقَاءُ ـ كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ ـ شَجَّكِ أَوْ فَلَّكِ، أَوْ جَمَعَ كُلًّا لَكِ.

قَالَتِ الثَّامِنَةُ: زَوْجِي؛ الْمَسُّ مَسُّ أَرْنَبٍ، وَالرِّيحُ رِيحُ زَرْنَبٍ.

قَالَتِ التَّاسِعَةُ: زَوْجِي، رَفِيعُ العِمَادِ، طَوِيلُ النِّجَادِ، عَظِيمُ الرَّمَادِ، قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِ.

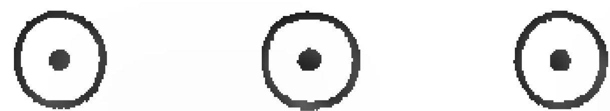
قَالَتِ الْعَاشِرَةُ: زَوْجِي مَالِكٌ؛ وَمَا مَالِكٌ؟ مَالِكٌ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ؛ لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ الْمَبَارِكِ، قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ، إِذَا سَمِعْنَ صَوْتَ المِزْهَرِ أَيْقَنَّ أَنَّهُنَّ هَوَالِكُ.

قَالَتِ الْحَادِيَةُ عَشْرَة: زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ وَمَا أَبُو زَرْعٍ؟ أَنَاسَ مِنْ حُلِيٍّ أُذُنَيَّ، وَمَلَأَ مِنْ شَحْمٍ عَضُدَيَّ، وَبَجَحَنِي فَبَجَحَتْ إِلَيَّ نَفْسِي، وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غُنَيْمَةٍ بِشِقٍّ، فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ وَأَطِيطٍ، وَدَائِسٍ وَمُنَقٍّ، فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أُقَبَّحُ، وَأَرْقُدُ فَأَتَصَبَّحُ، وَأَشْرَبُ فَأَتَقَمَّحُ؛ أُمُّ أَبِي زَرْعٍ فَمَا أُمُّ أَبِي زَرْعٍ؟ عُكُومُهَا رَدَاحٌ، وَبَيْتُهَا فَسَاحٌ؛ ابْنُ أَبِي زَرْعٍ فَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ؟ مَضْجَعُهُ كَمَسَلِّ شَطْبَةٍ، وَتُشْبِعُهُ ذِرَاعُ الْجَفْرَةِ؛ بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ فَمَا بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ؟ طَوْعُ أَبِيهَا وَطَوْعُ أُمِّهَا، وَمِلْءُ كِسَائِهَا،

وَغَيْظُ جَارَتِهَا، جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ؟ لَا تَبُثُّ حَدِيثَنَا تَبْثِيثاً، وَلَا تُنَقِّثُ مِيرَتَنَا تَنْقِيثاً، وَلَا تَمْلأُ بَيْتَنَا تَعْشِيشاً.

قَالَتْ: خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ؛ وَالأَوْطَابُ تُمْخَضُ، فَلَقِيَ امْرَأَةً مَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بِرُمَّانَتَيْنِ، فَطَلَّقَنِي وَنَكَحَهَا، فَنَكَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلاً سَرِيًّا، رَكِبَ شَرِيًّا، وَأَخَذَ خَطِّيًّا، وَأَرَاحَ عَلَيَّ نَعَماً ثَرِيًّا، وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ زَوْجاً، وَقَالَ: كُلِي أُمَّ زَرْعٍ، وَمِيرِي أَهْلَكِ. فَلَوْ جَمَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ مَا بَلَغَ أَصْغَرَ آنِيَةِ أَبِي زَرْعٍ.

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ الله عَنْهَا: فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: «كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لأُمِّ زَرْعٍ».



٣٩ ـ باب ما جاء في صفة نوم رسول الله ﷺ

وفيه سبعة أحاديث

٢٥٥ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَىٰ تَحْتَ خَدِّهِ الأَيْمَنِ، وَقَالَ: «رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ».

٢٥٦ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ، أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ، وَقَالَ: «يَوْمَ تَجْمَعُ عِبَادَكَ».

٢٥٧ ـ **حدَّثنا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ

---

٢٥٥ ـ أخرجه النسائي في الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة رقم ٧٥٥، ٧٦٠، باب ما يقول إذا أوى إلى فراشه؛ وأخرجه أحمد ٤/ ٢٨١، ٢٩٠، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٣، وابن أبي شيبة في مصنفه ٩/٧٦، ١٠/٢٥١، والبخاري في الأدب المفرد رقم ١٢١٥، والترمذي في جامعه رقم ٣٩٩، والنسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٤، ٧٥٧، ٧٥٨، والطيالسي رقم ٧٠٩، وأبو يعلى رقم ١٦٨٣، ١٧١١، وأبو الشيخ ص ١٦٧، وابن حبان في صحيحه رقم ٢٣٥٠، ٢٣٥١ ـ موارد، ٧/ ٤٢١ ـ ٤٢٢ رقم ٥٤٩٧، ٥٤٩٨ ـ الإحسان، والطبراني في الدعاء رقم ٢٤٩، ٢٥٠، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٢١٥، ٣١٢، وفي تاريخ أصبهان ١/ ٣٣٩، والبغوي في شرح السنة رقم ١٣١٠.

٢٥٦ ـ أخرجه النسائي في الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة رقم ٧٥٦، باب ما يقول إذا أوى إلى فراشه؛ وأخرجه ابن ماجه في سننه رقم ٣٨٧٧، كتاب الدعاء، باب ما يدعو به إذا أوى إلى فراشه، وقد أخرجه أيضاً أحمد ١/ ٣٩٤، ٤٠٠، ٤١٤، ٤٤٣، وابن أبي شيبة في مصنفه ٩/ ٧٦ ـ ٧٧، ١٠/ ٢٥١، وأبو يعلى رقم ١٦٨٢، ٥٠٠٥، ٥٠٢١، والطبراني في الدعاء رقم ٢٤٨، وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ١٦٧، وأخرجه الطبراني في الكبير رقم ١٠٠٨٤، ١٠٢٨٢.

٢٥٧ ـ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا نام ٦٣١٢، باب =

الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ».

٢٥٨ ـ حدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عُقَيْلٍ، أُرَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ، جَمَعَ كَفَّيْهِ فَنَفَثَ فِيهِمَا، وَقَرَأَ فِيهِمَا: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [سورة الإخلاص: الآية ١] و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ [سورة الفلق: الآية ١] و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ [سورة الناس: الآية ١] ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ يَبْدَأُ بِهِمَا رَأْسَهُ وَوَجْهَهُ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ، يَصْنَعُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ».

٢٥٩ ـ حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ

=وضع اليد تحت الخد اليمنى ٦٣١٤، وباب ما يقول إذا أصبح ٦٣٢٤، وكتاب التوحيد، باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها ٧٣٩٤، وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأدب، باب ما يقول عند النوم ٥٠٤٩، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب الدعوات، باب مِنهُ ٣٤١٧، وأخرجه النسائي في سننه الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يقول إذا أراد أن ينام ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، وباب ما يقول إذا انتبه من منامه ٨٥٦، ٨٥٧، وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الدعاء، باب ما يدعو به إذا انتبه من الليل ٣٨٨٠، وعند النسائي رقم ٧٤٨، ٧٤٩، ومسند أحمد ٥/ ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠٧، وأبو الشيخ ص ١٦٧.

٢٥٨ ـ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل القرآن، باب فضل المعوِّذات ٥٠١٧، وكتاب الدعوات، باب التعوُّذ والقراءة عند المنام ٦٣١٩، وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأدب، باب ما يقول عند النوم ٥٠٥٦، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب الدعوات، باب ما جاء فيمن يقرأ القرآن عند المنام ٣٤٠٢، وأخرجه النسائي في سننه الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يقول من يفزع في منامه ٧٨٨، وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الدعاء، باب ما يدعو به إذا أوى إلى فراشه ٣٨٧٥.

٢٥٩ ـ أخرجه البخاري في صحيحه رقم ٦٣١٦ ـ طرفه ١١٧، كتاب الدعوات، باب الدعاء إذا انتبه من الليل، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الحيض، باب غسل الوجه واليدين إذا استيقظ من النوم ٣٠٤/ ٢٠ مختصراً، وكتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه ٧٦٣/ ١٨١، ١٨٧، ١٨٧ مكرر، ١٨٨، ١٨٩، وأخرجه أبو داود في سننه =

سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَامَ حَتَّىٰ نَفَخَ، وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ، فَأَتَاهُ بِلَالٌ فَآذَنَهُ بِٱلصَّلَاةِ فَقَامَ وَصَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ.

٢٦٠ ـ حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا عَفَّانُ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ قَالَ: «الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَآوَانَا، فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤْوِي».

٢٦١ ـ حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرِيرِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا عَرَّسَ بِلَيْلٍ ٱضْطَجَعَ عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، وَإِذَا عَرَّسَ قُبَيْلَ الصُّبْحِ نَصَبَ ذِرَاعَهُ وَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَىٰ كَفِّهِ.

=رقم ٥٠٤٣، كتاب الأدب، باب في النوم على طهارة، وأخرجه النسائي في سننه، كتاب التطبيق، باب الدعاء في السجود ١١٢١، وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الطهارة وسننها، باب وضوء النوم رقم ٥٠٨.

٢٦٠ ـ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع ٢٧١٥/٦٤، وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأدب، باب ما يقول عند النوم ٥٠٥٣، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب الدعوات، باب ما جاء في الدعاء إذا أوى إلى فراشه ٣٣٩٦، وأخرجه النسائي في سننه الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يقول من يفزع من منامه ٧٩٩.

٢٦١ ـ أخرجه مسلم في صحيحه رقم ٦٨٣/٣١٣، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها؛ وأخرجه أيضاً أحمد ٢٩٨/٥، ٣٠٩، وابن خزيمة في صحيحه رقم ٢٥٥٨، وابن حبان في صحيحه ١١٨/٨ ـ ١١٩ رقم ٦٤٠٤ ـ الإحسان، والحاكم ٤٤٥/١، والبيهقي في سننه ٢٥٦/٥، وفي الآداب رقم ٩٤٤.

٤٠ ـ باب ما جاء في عبادة رسول الله ﷺ

وفيه ستة وعشرون حديثاً

٢٦٢ ـ **حدَّثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَبِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالاَ: أَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ:

صَلَّىٰ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّىٰ انْتَفَخَتْ قَدَمَاهُ فَقِيلَ لَهُ أَتَتَكَلَّفُ هَذَا وَقَدْ غَفَرَ الله لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: «أَفَلاَ أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً».

٢٦٣ ـ **حدَّثنا** أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، أَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ:

---

٢٦٢ ـ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب التهجد، باب قيام النبي ﷺ الليل ١١٣٠، وكتاب التفسير باب ﴿ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطاً مستقيما﴾ ٤٨٣٦، وكتاب الرقاق، باب الصبر عن محارم الله ٦٤٧١، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صفات المنافقين وأحكامهم، باب إكثار الأعمار، والاجتهاد في العبادة ٧٩/٢٨١٩، ٨٠، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب الصلاة، باب ما جاء في الاجتهاد في الصلاة ٤١٢، وأخرجه النسائي في سننه، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب الاختلاف على عائشة في إحياء الليل ١٦٤٤، وفي سننه الكبرى، كتاب التفسير ٥٢١، وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في طول القيام في الصلوات ١٤١٩، وأخرجه أيضاً أحمد ٤/ ٢٥١، ٢٥٥، والطيالسي رقم ٦٩٣، وابن سعد في طبقاته ١/ ٢/ ١٠٣، وابن خزيمة في صحيحه رقم ١١٨٢، ١١٨٣، وابن المبارك في الزهد رقم ١٠٧، والحميدي رقم ٧٥٩، وعبد الرزاق في مصنفه رقم ٤٧٤٦، وأبو الشيخ ص ١٨٥ ـ ١٨٦، والطبراني في الكبير ج ٢٠، رقم ١٠٠٩ ـ ١٠١١، وابن حبان في صحيحه ١/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥ رقم ٣١١ ـ الإحسان، والبيهقي في سننه ٣/ ١٦، ٧/ ٣٩، والبغوي في شرح السنة رقم ٩٣١، وابن عبد البر في التمهيد ٦/ ٢٢٣ ـ ٢٢٤، والخطيب في التاريخ ١٤/ ٣٠٦.

٢٦٣ ـ تفرد به المصنف. وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه رقم ١١٨٤، والبزار رقم ٢٣٨١ ـ كشف.

كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي حَتَّىٰ تَرِمَ قَدَمَاهُ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: أَتَفْعَلُ هَذَا وَقَدْ جَاءَكَ أَنَّ اللهَ تَعَالَىٰ قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: «أَفَلاَ أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً».

٢٦٤ ـ **حدَّثنا** عِيسَىٰ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الرَّمْلِيِّ، ثَنَا عَمِّي يَحْيَىٰ بْنُ عِيسَىٰ الرَّمْلِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُومُ يُصَلِّي حَتَّىٰ تَنْتَفِخَ قَدَمَاهُ، فَيُقَالُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ تَفْعَلُ هَذَا وَقَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: «أَفَلاَ أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً».

٢٦٥ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ:

سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِاللَّيْلِ فَقَالَتْ: كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَقُومُ فَإِذَا كَانَ مِنَ السَّحَرِ أَوْتَرَ، ثُمَّ أَتَىٰ فِرَاشَهُ فَإِذَا كَانَ لَهُ حَاجَةٌ أَلَمَّ بِأَهْلِهِ، فَإِذَا سَمِعَ الأَذَانَ وَثَبَ، فَإِنْ كَانَ جُنُباً أَفَاضَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ وَإِلاَّ تَوَضَّأَ وَخَرَجَ إِلَىٰ الصَّلاَةِ.

---

٢٦٤ ـ أخرجه ابن ماجه في سننه رقم ١٤٢٠، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في طول القيام في الصلوات؛ والحديث أخرجه أيضاً أبو نعيم في الحلية ٨٦/٧، ٢٠٥، وابن عبد البر في التمهيد ٢٢٤/٦، وأخرجه البزار رقم ٢٣٨٢، ٢٣٨٣ ـ كشف، وأخرجه النسائي في المجتبى ٢١٩/٣ رقم ١٦٤٥.

٢٦٥ ـ أخرجه البخاري في صحيحه رقم ١١٤٦، كتاب التهجد، باب من نام أول الليل وأحيى آخره؛ وأخرجه النسائي في المجتبى رقم ١٦٨٠، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب وقت الوتر، وأخرجه أيضاً أحمد ١٧٦/٦، والطيالسي رقم ١٣٨٦، وابن حبان في صحيحه ١٢٧/٤، رقم ٢٥٨٤ ـ الإحسان، وأخرجه مسلم في صحيحه ١٢٩/٧٣٩، وأحمد ١٠٢/٦، ٢١٤، وأبو يعلى في مسنده رقم ٤٧٩٤، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١٢٥/١، والبيهقي في سننه ٢٠١/١ ـ ٢٠٢، والبغوي في شرح السنة رقم ٩٤٥.

٢٦٦ - حدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ (ح). وَثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَىٰ الأَنْصَارِيُّ، ثَنَا مَعْنٌ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ، وَهِيَ خَالَتُهُ، قَالَ:

فَٱضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوِسَادَةِ، وَٱضْطَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي طُولِهَا، فَنَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّىٰ إِذَا ٱنْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ، فَٱسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ، وَقَرَأَ الْعَشْرَ الآيَاتِ الْخَوَاتِيمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَىٰ شَنٍّ مُعَلَّقٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: فَقُمْتُ إِلَىٰ جَنْبِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ رَأْسِي ثُمَّ أَخَذَ بِأُذُنِي الْيُمْنَىٰ، فَفَتَلَهَا فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ. قَالَ مَعْنٌ: سِتَّ مَرَّاتٍ. ثُمَّ أَوْتَرَ ثُمَّ ٱضْطَجَعَ حَتَّىٰ جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ فَقَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّىٰ الصُّبْحَ.

٢٦٧ - حدَّثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي

---

٢٦٦ - أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الوضوء، باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره ١٨٣، وكتاب الأذان، باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام فحوله الإمام إلى يمينه لم تفسد صلاتهما ٦٩٨، وكتاب الوتر، باب ما جاء في الوتر ٩٩٢، وكتاب العمل في الصلاة، باب استعانة اليد في الصلاة إذا كان من أمر الصلاة ١١٩٨، وكتاب التفسير، باب ﴿الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً...﴾ الآية ٤٥٧٠، باب ﴿ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته...﴾ الآية ٤٥٧١، وباب ﴿ربنا إننا سمعنا منادياً ينادي للإيمان﴾ الآية ٤٥٧٢، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه ٧٦٣/ ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب الصلاة، باب في صلاة الليل ١٣٦٤، ١٣٦٧، وأخرجه النسائي في سننه، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب ذكر ما يستفتح به القيام ١٦٢٠، وفي سننه الكبرى، كتاب التفسير رقم ١٠٧، وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في كم يصلي بالليل ١٣٦٣.

٢٦٧ - أخرجه البخاري في صحيحه رقم ١١٣٨، كتاب التهجد، باب كيف صلاة النبيّ ﷺ، وكم كان النبيّ ﷺ يصلي من الليل؟ وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه ٧٦٤/ ١٩٤، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب الصلاة، باب مِنْهُ وقال: حسن صحيح ٤٤٢، والنسائي في الصلاة - كما في تحفة الأشراف رقم ٦٥٢٥.

جَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً.

٢٦٨ ـ حدّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا لَمْ يُصَلِّ بِاللَّيْلِ، مَنَعَهُ مِنْ ذَلِكَ النَّوْمُ أَوْ غَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ، صَلَّىٰ مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً.

٢٦٩ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ ـ يَعْنِي ابْنَ حَسَّانَ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَفْتَتِحْ صَلَاتَهُ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ».

٢٧٠ ـ حدّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ (ح). وحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ، أَخْبَرَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ:

لَأَرْمُقَنَّ صَلَاةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَتَوَسَّدْتُ عَتَبَتَهُ أَوْ فُسْطَاطَهُ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ

---

٢٦٨ ـ أخرجه مسلم في صحيحه ٧٤٦/ ١٤٠، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب جامع صلاة الليل، ومن نام عنه أو مرض، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب الصلاة، باب إذا نام عن صلاته بالليل صلى بالنهار ٤٤٥، وأخرجه النسائي في سننه، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب كم يصلي من نام عن صلاة أو منعه وجع ١٧٨٩.

٢٦٩ ـ أخرجه مسلم في صحيحه ١٩٨/٧٦٨، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، وأخرجه أيضاً أحمد ٢/ ٢٣٢، ٢٧٨ ـ ٢٧٩، ٣٩٩، وأبو داود رقم ١٣٢٣، وابن خزيمة في صحيحه رقم ١١٥٠، وأبو عوانة ٢/ ٣٠٤، وابن حبان في صحيحه ٦٥٠ ـ موارد، ٤/ ١٣٢ رقم ٢٥٩٧ ـ الإحسان، والبيهقي في سننه ٣/ ٦، والبغوي في شرح السنة رقم ٩٠٧.

٢٧٠ ـ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه ٧٦٥/ ١٩٥، وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب الصلاة، باب في صلاة الليل ١٣٦٦، وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في كم يصلي بالليل ١٣٦٢، وعزاه الحافظ المزي للنسائي في الكبرى، كتاب الصلاة كما في تحفة الأشراف رقم ٣٧٥٣، وهو في الموطأ ١/ ١٢٢.

الله ﷺ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ أَوْتَرَ فَذَلِكَ ثَلاَث عَشْرَةَ رَكْعَةً.

٢٧١ ـ **حدَّثنا** إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا، كَيْفَ كَانَتْ صَلاَةُ رَسُولِ الله ﷺ فِي رَمَضَانَ؟ فَقَالَتْ:

مَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ لِيَزِيدَ فِي رَمَضَانَ وَلاَ فِي غَيْرِهِ عَلَىٰ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً؛ يُصَلِّي أَرْبَعاً لاَ تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعاً لاَ تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلاَثاً. قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ الله عَنْهَا: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ فَقَالَ: «يَا عَائِشَةَ إِنَّ عَيْنَيَّ تَنَامَانِ وَلاَ يَنَامُ قَلْبِي».

٢٧٢ ـ **حدَّثنا** إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَىٰ، ثَنَا مَعْنٌ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا:

---

٢٧١ ـ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب التهجد، باب قيام النبيّ ﷺ بالليل في رمضان وغيره ١١٤٧، وكتاب صلاة التراويح، باب فضل من قام رمضان ٢٠١٣، وكتاب المناقب، باب كان النبيّ ﷺ تنام عينه ولا ينام قلبه ٣٥٦٩، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليل وعدد ركعات النبيّ ﷺ في الليل، وأن الوتر ركعة، وأن الركعة صلاة صحيحة ٧٣٨/ ١٢٥، وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب الصلاة، باب في صلاة الليل ١٣٤١، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب الصلاة، باب ما جاء في وصف صلاة النبيّ ﷺ بالليل ٤٣٩، وأخرجه النسائي في سننه، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب كيف الوتر بثلاث ١٦٩٧، وفي الكبرى أيضاً.

٢٧٢ ـ أخرجه مسلم في صحيحه ٧٣٦/ ١٢١، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليل، وعدد ركعات النبيّ ﷺ في الليل، وأن الوتر ركعة، وأن الركعة صلاة صحيحة، وأخرجه أبو داود في سننه رقم ١٣٣٥، كتاب صلاة المسافرين، باب في صلاة الليل، وأخرجه المصنف في جامعه رقم ٤٤٠، ٤٤١، كتاب الصلاة، باب ما جاء في وصف صلاة النبيّ ﷺ بالليل، وأخرجه النسائي في سننه رقم ١٦٩٦، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب كيف الوتر بواحدة، وباب كيف الوتر بإحدى عشرة ركعة رقم ١٧٢٦، وفي الكبرى أيضاً.

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُوتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْهَا اضْطَجَعَ عَلَىٰ شِقِّهِ الأَيْمَنِ.

٢٧٣ ـ حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، أَنَا مَعْنٌ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ نَحْوَهُ (ح). ثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ نَحْوَهُ.

٢٧٤ ـ حدثنا هَنَّادٌ، ثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ.

٢٧٥ ـ حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ نَحْوَهُ.

٢٧٦ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

---

٢٧٣ ـ سبق تخريجه في الحديث رقم ٢٧٢.

٢٧٤ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ٤٤٣، ٤٤٤، كتاب الصلاة، باب رقم ٣٢٦، وأخرجه النسائي في سننه رقم ١٧٢٥، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب كيف الوتر بتسع، وأخرجه ابن ماجه في سننه رقم ١٣٦٠، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في كم يصلي بالليل، وهو في سنن النسائي الكبرى ـ كما في تحفة الأشراف رقم ١٥٩٥١، وفي مسند أحمد ٦/ ٣٠، ١٠٠، ٢٥٣، وأبو داود في سننه رقم ١٣٤٢، ١٣٥١، والنسائي في المجتبى ٣/ ٢٤١، ٢٤٢، وعبد الرزاق في مصنفه رقم ٤٧١٣ ـ ٤٧١٥، وأبو يعلى رقم ٤٦٥٠، ٤٧٣٧، ٤٧٠١، ٤٧٩٣، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٨٤، وابن حبان في صحيحه ٤/ ٧٢ رقم ٢٤٣٣ ـ الإحسان، والبيهقي في سننه ٢/ ٤٧١ ـ ٤٧٢، وغيرهم. وعند البخاري رقم ١١٣٩ وغيره، من طريق مسروق قال: سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله ﷺ بالليل فقالت: سبع وتسع وإحدى عشرة سوى ركعتي الفجر.

٢٧٥ ـ انظر تخريجه في الحديث السابق رقم ٢٧٤.

٢٧٦ ـ أخرجه أبو داود في سننه رقم ٨٧٤، كتاب الصلاة، باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده، وأخرجه النسائي في المجتبى رقم ١٠٦٩، كتاب التطبيق، باب ما يقول في قيامه ذلك، ورقم ١١٤٥، باب الدعاء بين السجدتين، والحديث أخرجه أيضاً أحمد في مسنده ٥/ ٣٩٨، والطيالسي رقم ٤١٦، وأبو الشيخ ص ١٨٠ ـ ١٨١، وابن نصر في قيام الليل ص ٤٩ ـ مختصر، والطحاوي في المشكل ١/ ٣٠٨، وأبو القاسم البغوي في الجعديات رقم ٨٩، والطبراني في =

عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ـ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ الله عَنْهُ أَنَّهُ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ:

فَلَمَّا دَخَلَ فِي الصَّلاَةِ قَالَ: «الله أَكْبَرُ ذُو الْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ» قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ الْبَقَرَةَ، ثُمَّ رَكَعَ فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْواً مِنْ قِيَامِهِ وَكَانَ يَقُولُ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ» ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَكَانَ قِيَامُهُ نَحْواً مِنْ رُكُوعِهِ، وَكَانَ يَقُولُ: «لِرَبِّيَ الْحَمْدُ لِرَبِّيَ الْحَمْدُ»، ثُمَّ سَجَدَ فَكَانَ سُجُودُهُ نَحْواً مِنْ قِيَامِهِ وَكَانَ يَقُولُ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَىٰ سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَىٰ»، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَكَانَ مَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ نَحْواً مِنَ السُّجُودِ وَكَانَ يَقُولُ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ اغْفِرْ لِي»، حَتَّىٰ قَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ وَالنِّسَاءَ وَالْمَائِدَةَ أَوِ الأَنْعَامَ. ـ شُعْبَةُ الَّذِي شَكَّ فِي الْمَائِدَةِ وَالأَنْعَامِ ـ.

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: وَأَبُو حَمْزَةَ اسْمُهُ طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ وَأَبُو حَمْزَةَ الضُّبَعِيُّ اسْمُهُ نَصْرُ بْنُ عِمْرَانَ.

٢٧٧ ـ **حدَّثنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا قَالَتْ:

=الدعاء رقم ٥٢٣، والبيهقي في الدعوات رقم ٧٧ بتمامه؛ وفي سننه ٢/ ١٢١ ـ ١٢٢، وأخرجه أحمد ٥/ ٤٠٠، والنسائي في المجتبى رقم ١٠٠٩، ١٦٦٥، وابن ماجه رقم ٨٩٧، وابن أبي شيبة في مصنفه ١/ ٢٣١، والدارمي ١/ ٣٠٣ ـ ٣٠٤، والطبراني في الدعاء رقم ٥٢٤، والحاكم في مستدركه ١/ ٢٧١، ٣٢١.

٢٧٧ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ٤٤٨، كتاب الصلاة، باب ما جاء في قراءة الليل، وقد أخرجه البغوي في شرح السنة رقم ٩١٤، وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ١٨٩. وله شاهد من حديث أبي ذر، وقد أخرجه النسائي في تفسيره رقم ١٨١، وفي المجتبى ٢/ ١٧٧، رقم ١٠١٠، وابن ماجه رقم ١٣٥٠، وأحمد ٥/ ١٤٩، ١٥٦، ١٧٠، ١٧٧، وفي الزهد ص ٥٧، وابن أبي شيبة في المصنف ٢/ ٤٧٧، ١١/ ٤٩٧، ٤٩٨، والبزار رقم ٧٣٠ ـ كشف، ومسدد في مسنده ـ كما في مصباح الزجاجة ١/ ٤٧٧، وأبو الشيخ ص ١٧٥ ـ ١٧٦، وابن نصر في قيام الليل، ص ٦٣ ـ المختصر، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٤٧، والحاكم ١/ ٢٤١، وصححه ووافقه الذهبي، وابن حبان في صحيحه ـ ذكره البوصيري ـ والبيهقي في سننه ٣/ ١٣، ١٤، والبغوي في شرح السنة رقم ٩١٥، والخطيب في الموضّح ١/ ٤٥٤ ـ ٤٥٥، ٤٥٦.

قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِآيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ لَيْلَةً.

٢٧٨ ـ **حدَّثنا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ:

صَلَّيْتُ لَيْلَةً مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَلَمْ يَزَلْ قَائِماً حَتَّىٰ هَمَمْتُ بِأَمْرِ سُوءٍ، قِيلَ لَهُ: وَمَا هَمَمْتَ بِهِ؟ قَالَ: هَمَمْتُ أَنْ أَقْعُدَ وَأَدَعَ النَّبِيَّ ﷺ.

٢٧٩ ـ **حدَّثنا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ نَحْوَهُ.

٢٨٠ ـ **حدَّثنا** إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَىٰ الْأَنْصَارِيُّ، ثَنَا مَعْنٌ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهَا:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي جَالِساً فَيَقْرَأُ وَهُوَ جَالِسٌ فَإِذَا بَقِيَ مِنْ قِرَاءَتِهِ قَدْرُ مَا يَكُونُ ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ ثُمَّ رَكَعَ وَسَجَدَ ثُمَّ صَنَعَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ.

٢٨١ ـ **حدَّثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، أَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

---

٢٧٨ ـ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب التهجد، باب طول القيام في صلاة الليل ١١٣٥، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل ٧٧٣/٢٠٤، ٢٠٤ مكرر، وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في طول القيام في الصلوات ١٤١٨، وأخرجه أيضاً أحمد ١/ ٣٨٥، ٣٩٦، ٤١٥، ٤٤٠.

٢٧٩ ـ سبق تخريجه رقم ٢٧٨.

٢٨٠ ـ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب تقصير الصلاة، باب إذا صلّى قاعداً ثم صح، أو وجد خفة تمم ما بقي ١١١٩، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب جواز النافلة قائماً وقاعداً، وفعل بعض الركعة قائماً وبعضها قاعداً ٧٣١/١١٢، وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب الصلاة، باب في صلاة القاعد ٩٥٤، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب الصلاة، باب ما جاء في الرجل يتطوع جالساً ٣٧٤، وأخرجه النسائي في سننه، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب كيف يفعل إذا افتتح الصلاة قائماً ١٦٤٨.

٢٨١ ـ أخرجه مسلم في صحيحه ٧٣٠/١٠٥، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب جواز النافلة قائماً وقاعداً وفعل بعض الركعة قائماً وبعضها قاعداً، وأخرجه أبو داود في سننه =

شَقِيقٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ عَنْ تَطَوُّعِهِ فَقَالَتْ:

كَانَ يُصَلِّي لَيْلاً طَوِيلاً قَائِماً وَلَيْلاً طَوِيلاً قَاعِداً، فَإِذَا قَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ رَكَعَ وَسَجَدَ وَهُوَ قَائِمٌ، وَإِذَا قَرَأَ وَهُوَ جَالِسٌ رَكَعَ وَسَجَدَ وَهُوَ جَالِسٌ.

٢٨٢ ـ حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَىٰ الأَنْصَارِيُّ، ثَنَا مَعْنٌ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ، عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي فِي سُبْحَتِهِ قَاعِداً وَيَقْرَأُ بِالسُّورَةِ وَيُرَتِّلُهَا حَتَّىٰ تَكُونَ أَطْوَلَ مِنْ أَطْوَلِ مِنْهَا.

٢٨٣ ـ حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْن مُحَمَّدٍ، عَنِ

=رقم ١٢٥١، كتاب الصلاة، باب تفريع أبواب التطوع وركعات السنة، وأخرجه المصنف في جامعه رقم ٣٧٥، كتاب الصلاة، باب ما جاء في الرجل يتطوع جالساً، ورقم ٤٣٦، باب ما جاء في الركعتين بعد العشاء، وانظر مسند الإمام أحمد ٦/ ٣٠، ٢١٦ ـ ٢١٧.

٢٨٢ ـ أخرجه مسلم في صحيحه ٧٣٣/١١٨، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب جواز النافلة قائماً وقاعداً، وفعل بعض الركعة قائماً وبعضها قاعداً، وأخرجه المصنف في جامعه رقم ٣٧٣، كتاب الصلاة، باب ما جاء في الرجل يتطوع جالساً، وأخرجه النسائي في سننه رقم ١٦٥٨، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب صلاة القاعد في النافلة وذكر الاختلاف على أبي إسحاق في ذلك، وأخرجه مالك في الموطأ ١/ ١٣٧، وانظر التمهيد ٦/ ٢٢٠، وعبد الرزاق في مصنفه رقم ٤٠٨٩، وأحمد ٦/ ٢٨٥، وابن خزيمة رقم ١٢٤٢، وأبو يعلى رقم ٧٠٥٥، والطبراني في الكبير ج ٢٣، رقم ٣٣٨ ـ ٣٣٤، والبيهقي في سننه ٢/ ٤٩٠.

٢٨٣ ـ أخرجه مسلم في صحيحه رقم ٧٣٢/١١٦، ١١٧، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب جواز النافلة قائماً وقاعداً، وفعل بعض الركعة قائماً وبعضها قاعداً، وأخرجه النسائي في سننه رقم ١٦٥٦، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب صلاة القاعد في النافلة، وقد أخرجه أيضاً أحمد ٦/ ١٦٩، ٢٥٧، وعبد الرزاق في مصنفه رقم ٤٠٩٠، والبغوي في شرح السنة رقم ٩٨١. وله شاهد من حديث أم سلمة وهو صحيح. وقد أخرجه النسائي في المجتبى ٣/ ٢٢٢، وابن ماجه في سننه رقم ١٢٢٥، ٤٢٣٧، وعبد الرزاق رقم ٤٠٩١، وأحمد في مسنده ٦/ ٢٩٧، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣١٩، ٣٢١، ٣٢٢، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٨، وأبو يعلى رقم ٦٩٣٣، =

ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ الله تَعَالَىٰ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَمُتْ حَتَّىٰ كَانَ أَكْثَرُ صَلاَتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ.

٢٨٤ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ:

صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ فِي بَيْتِهِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ فِي بَيْتِهِ.

٢٨٥ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ: حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ حِينَ يَطْلُعُ الْفَجْرُ وَيُنَادِي الْمُنَادِي.

=٦٩٧٣، والطيالسي رقم ١٦٠٩، وابن حبان في صحيحه رقم ٩٣٧ ـ موارد، ٤/ ٩٣ رقم ٢٤٩٨ ـ الإحسان، والطبراني في الكبير ج ٢٣، رقم ٥١٣ ـ ٥١٦.

٢٨٤ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ٤٢٥، كتاب الصلاة، باب ما جاء في الركعتين بعد الظهر، ورقم ٤٣٢، باب ما جاء أنه يصليهما في البيت، وأخرجه البخاري في صحيحه رقم ١١٦٥ ـ طرفه ٩٣٧، ومسلم ٧٢٩/ ١٠٤، وأبو داود في سننه رقم ١٢٥٢، والنسائي في المجتبى ٢/ ١١٩.

٢٨٥ ـ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأذان، باب الأذان بعد الفجر رقم ٦١٨، وكتاب التهجد، باب التطوع بعد المكتوبة رقم ١١٧٢، ١١٧٣، وباب الركعتان قبل الظهر رقم ١١٨٠، ١١٨١، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب ركعتي سنة الفجر، والحث عليهما وتخفيفهما والمحافظة عليهما. وبيان ما يستحب أن يقرأ فيهما ٧٢٣/ ٨٧، ٨٧ مكرر، ٨٨، ٨٨ مكرر، ٨٩، وأخرجه المصنف في جامعه، كتاب الصلاة، باب ما جاء أنه يصليهما في البيت رقم ٤٣٣، وأخرجه النسائي في سننه، كتاب المواقيت، باب الصلاة بعد طلوع الفجر رقم ٥٨٣، وكتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب وقت ركعتي الفجر رقم ١٧٦٠، ١٧٦١، وباب ركعتي الفجر وذكر الاختلاف على نافع رقم ١٧٦٦ إلى ١٧٧٩، وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في الركعتين قبل الفجر ١١٤٥.

قَالَ أَيُّوبُ: وَأُرَاهُ قَالَ: خَفِيفَتَيْنِ.

٢٨٦ ـ حدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ:

حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ: رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ.

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ بِرَكْعَتَي الْغَدَاةِ وَلَمْ أَكُنْ أَرَاهُمَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ.

٢٨٧ ـ حدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَىٰ بْنُ خَلَفٍ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا عَنْ صَلاَةِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ:

كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ وَقَبْلَ الْفَجْرِ ثِنْتَيْنِ.

٢٨٨ ـ حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ ضَمْرَةَ يَقُولُ: سَأَلْنَا عَلِيًّا ـ كَرَّمَ الله وَجْهَهُ ـ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ مِنَ النَّهَارِ قَالَ: فَقَالَ:

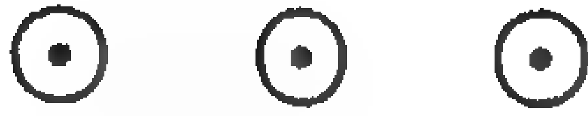
---

٢٨٦ ـ سبق تخريجه رقم ٢٨٥.

٢٨٧ ـ سبق تخريجه رقم ٢٨١.

٢٨٨ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ٥٩٨، ٥٩٩، كتاب الصلاة، باب كيف كان تطوع النبي ﷺ بالنهار، وأخرجه النسائي في سننه رقم ٨٧٤، ٨٧٥، كتاب الإمامة، باب الصلاة قبل العصر وذكر اختلاف الناقلين عن أبي إسحاق في ذلك، وعزاه الحافظ المزي للنسائي في الكبرى أيضاً، وأخرجه ابن ماجه في سننه رقم ١١٦١، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء فيما يستحب من التطوع بالنهار، وقد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢/٢٠١ ـ ٢٠٢، وأحمد ١/٨٥، ١٦٠، وابنه عبد الله في زوائد المسند ١/١٤٢، ١٤٣، ١٤٦، والطيالسي رقم ١٢٧، وأبو يعلى رقم ٣١٨، ٦٢٢، والبزار رقم ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٥، ٦٧٧ ـ البحر الزخار، والبيهقي في سننه ٢/٤٧٣، ٣/٥٠، ٥١، والبغوي في شرح السنة رقم ٨٩٢، ورواه الترمذي في جامعه رقم ٤٢٤، ٤٢٩، ورواه أبو داود في سننه رقم ١٢٧٢.

إِنَّكُمْ لاَ تُطِيقُونَ ذَلِكَ، قَالَ: فَقُلْنَا: مَنْ أَطَاقَ ذَلِكَ مِنَّا صَلَّىٰ، فَقَالَ: كَانَ إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِن هٰهُنَا كَهَيْئَتِهَا مِنْ هٰهُنَا عِنْدَ الْعَصْرِ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، وَإِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِن هٰهُنَا كَهَيْئَتِهَا مِنْ هٰهُنَا عِنْدَ الظُّهْرِ صَلَّىٰ أَرْبَعاً وَيُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعاً وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ وَقَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعاً يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِالتَّسْلِيمِ عَلَىٰ الْمَلاَئِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ.



٤١ ـ باب صلاة الضُّحى

وفيه تسعة أحاديث

٢٨٩ ـ حدَّثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ قَالَ:

سَمِعْتُ مُعَاذَةَ قَالَتْ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ الله تَعَالَىٰ عَنْهَا: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَىٰ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَيَزِيدُ مَا شَاءَ الله عَزَّ وَجَلَّ.

٢٩٠ ـ حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الزِّيَادِيُّ، ثَنَا زِيَادُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ الزِّيَادِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الضُّحَىٰ سِتَّ رَكَعَاتٍ.

---

٢٨٩ ـ أخرجه مسلم في صحيحه ٧١٩/٧٨، ٧٩، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب صلاة الضحى، وأن أقلها ركعتان وأكملها ثمان ركعات وأوسطها أربع ركعات أو ست، والحث على المحافظة عليها، وأخرجه النسائي في الكبرى ـ كما في تحفة الأشراف رقم ١٧٩٦٧، وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في صلاة الضحى ١٣٨١، وأخرجه أيضاً أحمد ٦/٩٥، ١٢٠، ١٢٣ ـ ١٢٤، ١٤٥، ١٦٨، ٢٦٥، وعبد الرزاق في مصنفه رقم ٤٨٥٣، وأبو عوانة ٢/٢٦٧، ٢٦٧ ـ ٢٦٨، والطيالسي رقم ١٥٧١، وأبو القاسم البغوي في الجعديات رقم ١٥٦٠، والبيهقي في سننه ٣/٤٧، والبغوي في شرح السنة رقم ١٠٠٥، والخطيب في تاريخه ٤/٢٧١.

٢٩٠ ـ تفرد به المصنف. وقد أخرجه ابن شاهين في ناسخ الحديث رقم ٢٠٥. وللحديث شاهد من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه. وقد أخرجه البخاري في تاريخه ١/١/٢١٢ ـ ٢١٣، والطبراني في الأوسط رقم ٢٧٤٥، والحاكم في كتابه فضل الضحى ـ كما ذكر ابن القيم في الزاد ١/٣٤٤، والعراقي في تخريج الإحياء ١/١٩٦. وقد رواه عبد الرزاق في المصنف رقم ٤٨٥٢، وابن جرير ـ كما في كنز العمال رقم ٢٣٤٦٠، والحاكم في صلاة الضحى ـ كما ذكر ابن القيم في زاد المعاد ١/٣٤٣.

٢٩١ ـ حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّىٰ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ:

مَا أَخْبَرَنِي أَحَدٌ أَنَّهُ رَأَىٰ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَىٰ إِلَّا أُمُّ هَانِيءٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهَا فَإِنَّهَا حَدَّثَتْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ بَيْتَهَا يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ فَاغْتَسَلَ فَسَبَّحَ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ مَا رَأَيْتُهُ ﷺ صَلَّىٰ صَلَاةً قَطُّ أَخَفَّ مِنْهَا غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ.

٢٩٢ ـ حدَّثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، ثَنَا وَكِيعٌ، ثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ

---

٢٩١ ـ أخرجه البخاري في صحيحه رقم ١١٠٣، كتاب تقصير الصلاة، باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها وركع النبيّ ﷺ ركعتي الفجر في السفر، وكتاب التهجد، باب صلاة الضحى في السفر رقم ١١٧٦، وكتاب المغازي، باب منزل النبيّ ﷺ يوم الفتح رقم ٤٢٩٢، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب صلاة الضحى، وأن أقلها ركعتان وأكملها ثمان ركعات وأوسطها أربع ركعات أو ست، والحث على المحافظة عليها ٣٣٦/ ٨٠، وأخرجه أبو داود في سننه رقم ١٢٩١، كتاب الصلاة، باب صلاة الضحى، وأخرجه المصنف في جامعه رقم ٤٧٤، كتاب الصلاة، باب ما جاء في صلاة الضحى، والنسائي في الكبرى، كتاب الصلاة كما في التحفة رقم ١٨٠٠٧. وأخرجه النسائي في المجتبى رقم ٢٢٥، وابن ماجه في سننه رقم ١٣٧٩، ومالك في الموطأ ١/ ١٥٢، وابن أبي شيبة ١/ ٣١٢، ٢/ ٤٠٩، ١٤/ ٤٩٨، وعبد الرزاق رقم ٤٨٥٨ ـ ٤٨٦١، والحميدي رقم ٣٣١ ـ ٣٣٣، والطيالسي رقم ١٦٢٠، وأبو عوانة ٢/ ٢٦٩، ٢٧٠، والدارمي ٣٣٨، ٣٣٩، وابن خزيمة رقم ١٢٣٣، ١٢٣٥، وأحمد ٦/ ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٤٢٣، ٤٢٥، والطبراني ج ٢٤، رقم ٩٨٨، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٩، ١٠١٢، ١٠١٤، ١٠١٩، ١٠٢١، ١٠٣٤، ١٠٣٦، ١٠٣٨، ١٠٥٣، ١٠٥٦، ١٠٦٤، ١٠٦٦، ١٠٧٠، وابن شاهين في ناسخه رقم ٢٠٤، والحاكم ٤/ ٥٢ ـ ٥٣، والبيهقي في سننه ١/ ٨، ٣/ ٤٨، والبغوي في شرح السنة رقم ١٠٠٠، عن أم هانيء رضي الله عنها. وقد رواه أبو داود رقم ١٢٩٠، وابن ماجه رقم ١٣٢٣، وابن خزيمة رقم ١٢٣٤، والطبراني في الكبير رقم ٩٨٧، ج ٢٤، والبيهقي ٣/ ٤٨.

٢٩٢ ـ أخرجه مسلم في صحيحه ٧١٧/ ١٦، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب صلاة الضحى وأن أقلها ركعتان وأكملها ثمان ركعات وأوسطها أربع ركعات أو ست والحث على المحافظة عليها، وأخرجه النسائي في المجتبى رقم ٢١٨٤، كتاب الصيام، باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عائشة فيه، ورواه أيضاً ابن أبي شيبة في مصنفه ٢/ ٤٠٧، ومسلم ٧١٧/ ١٥، وأبو داود في سننه رقم ١٢٩٢، والنسائي في المجتبى رقم ٢١٨٥، وأحمد ٦/ ٣١، ١٧١، ٢٠٤، ٢١٨، وأبو عوانة ٢/ ٢٦٨، والطيالسي رقم ١٥٥٤، وابن خزيمة رقم ١٢٣٠، =

اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهَا: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَىٰ؟ قَالَتْ: لَا، إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَغِيبِهِ.

٢٩٣ ـ حدَّثنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ قَالَ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَىٰ حَتَّىٰ نَقُولَ: لَا يَدَعُهَا، وَيَدَعُهَا حَتَّىٰ نَقُولَ: لَا يُصَلِّيهَا.

٢٩٤ ـ حدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، عَنْ هُشَيْمٍ، أَنَا عُبَيْدَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَهْمِ بْنِ مِنْجَابٍ، عَنْ قَرْثَعٍ الضَّبِّيِّ أَوْ عَنْ قَزْعَةَ، عَنْ قَرْثَعٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُدْمِنُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ تُدْمِنُ هَذِهِ الْأَرْبَعَ الرَّكَعَاتِ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ، فَقَالَ: «إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ فَلَا تُرْتَجُ حَتَّىٰ تُصَلَّىٰ الظُّهْرُ، فَأُحِبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِي فِي تِلْكَ السَّاعَةِ خَيْرٌ». قُلْتُ: أَفِي كُلِّهِنَّ قِرَاءَةٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قُلْتُ: هَلْ فِيهِنَّ تَسْلِيمٌ فَاصِلٌ، قَالَ: «لَا».

=وابن حبان في صحيحه ٤/١٠١ رقم ٢٥١٧، ٢٥١٨ ـ الإحسان، والبيهقي في سننه ٣/٥٠، والبغوي في شرح السنة رقم ١٠٠٣.

٢٩٣ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ٤٧٧، كتاب الصلاة، باب ما جاء في صلاة الضحى، وأخرجه أيضاً أحمد ٣/٢١، ٣٦، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/٢٤٤، ٢/٢٣، والبغوي في شرح السنة رقم ١٠٠٢.

٢٩٤ ـ أخرجه أبو داود في سننه رقم ١٢٧٠، كتاب الصلاة، باب الأربع قبل الظهر وبعدها، وأخرجه ابن ماجه في سننه رقم ١١٥٧، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب في الأربع ركعات قبل الظهر، والحديث أخرجه أيضاً أحمد ٥/٤١٦ ـ ٤١٧، ٤١٨، والحميدي رقم ٣٨٥، والطيالسي رقم ٥٩٧، وابن خزيمة رقم ١٢١٤، وعبد بن حميد رقم ٢٢٦ ـ منتخب، والطبراني في الكبير رقم ٤٠٣٧، ٤٠٣٨، ٤٠٣٢، ٤٠٣٣، ٤٠٣٤، والبيهقي في سننه ٢/٤٨٨، ٤٨٩، والخطيب في الموضّح ١/١٧٠ ـ ١٧٣.

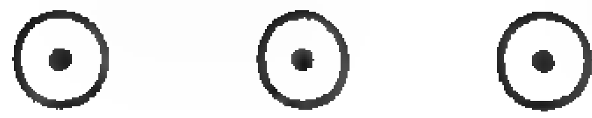
٢٩٥ ـ **حدَّثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثَنَا عُبَيْدَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَهْمِ بْنِ مِنْجَابٍ، عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ قَرْثَعٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ الله عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

٢٩٦ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، أَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي الْوَضَّاحِ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ السَّائِبِ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعاً بَعْدَ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ قَبْلَ الظُّهْرِ وَقَالَ: «إِنَّهَا سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ فَأُحِبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِي فِيهَا عَمَلٌ صَالِحٌ».

٢٩٧ ـ **حدَّثنا** أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَىٰ بْنُ خَلَفٍ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، عَنْ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ:

أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعاً وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّيهَا عِنْدَ الزَّوَالِ وَيَمُدُّ فِيهَا.



---

٢٩٥ ـ سبق تخريجه رقم ٢٩٤.

٢٩٦ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ٤٧٨، كتاب الصلاة، باب ما جاء في الصلاة عند الزوال، وأخرجه النسائي ـ كما ذكره الحافظ المزي في تحفة الأشراف رقم ٥٣١٨، والحديث أخرجه أيضاً أحمد ٣/٤١١، والبغوي في شرح السنة رقم ٨٩٠، وذكره في الكنز رقم ٢١٧٥٨.

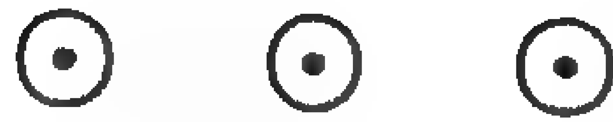
٢٩٧ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ٤٢٤، كتاب الصلاة، باب ما جاء في الأربع قبل الظهر؛ وأخرجه النسائي في الكبرى ـ كما في تحفة الأشراف رقم ١٠١٣٩، ورواه ابن ماجه في سننه رقم ١١٥٦.

٤٢ ـ باب صلاة التطوع في البيت

وفيه حديث واحد

٢٩٨ ـ **حدَّثنا** عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْعَلاَءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ:

سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَنِ الصَّلاَةِ فِي بَيْتِي وَالصَّلاَةِ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ: «قَدْ تَرَىٰ مَا أَقْرَبَ بَيْتِي مِنَ الْمَسْجِدِ فَلأَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصَلِّيَ فِي الْمَسْجِدِ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ صَلاَةً مَكْتُوبَةً».



---

٢٩٨ ـ أخرجه ابن ماجه في سننه رقم ١٣٧٨، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في التطوع في البيت، والحديث أخرجه أيضاً أحمد ٣٤٢/٤، وابن خزيمة في صحيحه رقم ١٢٠٢، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣٣٩/١، وابن سعد في طبقاته ١٩٣/٢/٧، والخطيب في الموضّح ١١٠/١.

٤٣ ـ باب ما جاء في صوم رسول الله ﷺ

وفيه ستة عشر حديثاً

٢٩٩ ـ حدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ:

سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ الله تَعَالَىٰ عَنْهَا عَنْ صِيَامِ رَسُولِ الله ﷺ قَالَتْ: كَانَ يَصُومُ حَتَّىٰ نَقُولَ: قَدْ صَامَ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ نَقُولَ: قَدْ أَفْطَرَ قَالَتْ: وَمَا صَامَ رَسُولُ الله ﷺ شَهْراً كَامِلاً مُنْذُ قَدِمَ إِلاَّ رَمَضَانَ.

٣٠٠ ـ حدَّثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ:

كَانَ يَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ حَتَّىٰ نَرَىٰ أَنْ لاَ يُرِيدُ أَنْ يُفْطِرَ مِنْهُ وَيُفْطِرُ مِنْهُ حَتَّىٰ نَرَىٰ أَنْ لاَ يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ مِنْهُ شَيْئاً، وَكُنْتَ لاَ تَشَاءُ أَنْ تَرَاهُ مِنَ اللَّيْلِ مُصَلِّياً إِلاَّ رَأَيْتَهُ مُصَلِّياً وَلاَ نَائِماً إِلاَّ رَأَيْتَهُ نَائِماً.

---

٢٩٩ ـ أخرجه مسلم في صحيحه ١١٥٦/١٧٤ م، كتاب الصيام، باب أكل الناسي وشربه وجماعه لا يفطر، وأخرجه المصنف في جامعه رقم ٧٦٨، كتاب الصوم، باب ما جاء في سرد الصوم؛ وأخرجه النسائي في المجتبى رقم ٢٣٤٩، ١٥٢/٤، رقم ٢١٨٣، كتاب الصيام، باب صوم النبي ﷺ بأبي هو وأمي ـ وذكر اختلاف الناقلين في ذلك، عن عبد الله بن شقيق ـ به قال حماد: وأظن أيوب قد سمعه من عبد الله بن شقيق.

٣٠٠ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ٧٦٩، كتاب الصوم، باب ما جاء في سرد الصوم، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه رقم ٢١٣٤، وقد أخرجه البخاري في صحيحه رقم ١٩٧٢ ـ طرفه رقم ١١٤١، ومسلم ١١٥٨/١٨٠، والنسائي في المجتبى ٢١٣/٣، رقم ١٦٢٧، وأحمد ١٠٤/٣، ١١٤، ١٥٩، ١٧٩، ١٨٢، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٣٦، ٢٥٢، ٢٦٤، وعبد بن حميد رقم ١٣٢٢، ١٣٩٤، ١٣٩٥ ـ منتخب، وابن خزيمة في صحيحه رقم ٢١٣٤، وأبو يعلى في مسنده رقم ٣٥٣٥، ٣٨١٩، ٣٨٢٨، ٣٨٥٢، وابن حبان رقم ٩٣٩ ـ موارد، والبيهقي في سننه ١٧/٣، والبغوي في شرح السنة رقم ٩٣٢.

٣٠١ ـ حدَّثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ حَتَّىٰ نَقُولَ: مَا يُرِيدُ أَنْ يُفْطِرَ مِنْهُ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ نَقُولَ: مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ مِنْهُ، وَمَا صَامَ شَهْراً كَامِلاً مُنْذُ قَدِمَ إِلَّا رَمَضَانَ.

٣٠٢ ـ حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ:

مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ إِلَّا شَعْبَانَ وَرَمَضَانَ.

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ وَهَكَذَا قَالَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، وَرَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله تَعَالَىٰ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَدْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ جَمِيعاً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٣٠٣ ـ حدَّثنا هَنَّادٌ، ثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ

---

٣٠١ ـ أخرجه البخاري في صحيحه رقم ١٩٧١، كتاب الصيام، باب ما يذكر من صوم النبيّ ﷺ وإفطاره، وأخرجه مسلم في صحيحه ١١٥٧/١٧٨، كتاب الصيام، باب صيام النبيّ ﷺ في غير رمضان، واستحباب أن لا يخلي شهراً عن صوم، وأخرجه النسائي في سننه رقم ٢٣٤٦، كتاب الصيام، باب صوم النبيّ ﷺ بأبي هو وأمي وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك، وأخرجه ابن ماجه في سننه رقم ١٧١١، كتاب الصيام، باب ما جاء في صيام النبيّ ﷺ.

٣٠٢ ـ أخرجه المصنف رقم ٧٣٦، كتاب الصوم، باب ما جاء في وصال شعبان برمضان، وأخرجه النسائي في المجتبى رقم ٢١٧٥، كتاب الصيام، باب ذكر حديث أبي سلمة في ذلك، ورقم ٢٣٥٢، باب صوم النبي ﷺ ـ بأبي هو وأمي ـ وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك، وأخرجه ابن ماجه في سننه رقم ١٦٤٨، كتاب الصيام، باب ما جاء في وصال شعبان برمضان، والحديث أخرجه أيضاً ابن أبي شيبة ٣/٢٢ ـ ٢٣، وأحمد ٦/٢٩٣ ـ ٢٩٤، ٣٠٠، والطيالسي رقم ١٦٠٣، وعبد بن حميد رقم ١٥٣٨ ـ منتخب، والدارمي ٢/١٧، وأبو يعلى رقم ٦٩٧٠، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢/٨٢، والطبراني في الكبير ج ٢٣، رقم ٥٢٧ ـ ٥٣٠، والبيهقي في سننه ٤/٢١٠، وأخرجه أبو داود رقم ٢٣٣٦، وأحمد ٦/٣١١، والبيهقي ٤/٢١٠.

٣٠٣ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ٧٣٧، كتاب الصوم، باب ما جاء في وصال شعبان=

عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمْ أَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَصُومُ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ مِنْ صِيَامِهِ للهِ فِي شَعْبَانَ، كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلاَّ قَلِيلاً بَلْ كَانَ يَصُومُهُ كُلَّهُ.

٣٠٤ ـ **حدَّثنا** الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، وَطَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ غُرَّةِ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، وَقَلَّمَا كَانَ يُفْطِرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

٣٠٥ ـ **حدَّثنا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ قَالَ:

=برمضان، والحديث أخرجه أيضاً عبد بن حميد رقم ١٥١٦ ـ منتخب، عن يزيد بن هارون، والبغوي في شرح السنة رقم ١٧٧٧، وأخرجه مسلم ١١٥٦/١٧٦، ١٧٧/٧٨٢، ص ٨١١، ج ٢، والنسائي رقم ٢١٧٩، ٢١٨٠، وأحمد ٣٩/٦، والحميدي رقم ١٧٣، وأبو يعلى رقم ٤٦٣٣، وابن ماجه رقم ١٧١٠، والبيهقي في سننه ٢٩٢/٤، ٤١٠، وأخرجه البخاري في صحيحه رقم ١٩٧٠، والطيالسي رقم ١٤٧٥، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٨٣.

٣٠٤ ـ أخرجه أبو داود في سننه رقم ٢٤٥٠، كتاب الصوم، باب في صوم الثلاث من كل شهر ـ دون ما في آخره ـ وأخرجه المصنف في جامعه رقم ٧٤٢، كتاب الصوم، باب ما جاء في صوم يوم الجمعة، وأخرجه النسائي في سننه رقم ٢٣٦٨، كتاب الصيام، وأخرجه أيضاً في كتاب الصوم من السنن الكبرى، باب صوم النبي ﷺ ـ بأبي هو وأمي ـ وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك، وأخرجه ابن ماجه في سننه رقم ١٧٢٥، كتاب الصيام، باب في صيام يوم الجمعة، ببعضه، والحديث أخرجه أيضاً أحمد ١/ ٤٠٦، والطيالسي رقم ٣٥٩، ٣٦٠، وابن خزيمة في صحيحه رقم ٢١٢٩، وأبو يعلى رقم ٥٣٠٥، وابن حبان ٥/ ٢٦١، رقم ٣٦٣٧، والبيهقي في سننه ٤/ ٢٩٤، والبغوي في شرح السنة رقم ١٨٠٣.

٣٠٥ ـ أخرجه مسلم في صحيحه ١١٦٠/ ١٩٤، كتاب الصيام، باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصوم يوم عرفة وعاشوراء والاثنين والخميس، وأخرجه أبو داود في سننه رقم ٢٤٥٣، كتاب الصوم، باب من قال لا يبالي من أي الشهر، وأخرجه المصنف في جامعه رقم ٧٦٣، كتاب الصوم، باب ما جاء في ثلاثة أيام من كل شهر، وأخرجه ابن ماجه في سننه رقم ١٧٠٩، كتاب الصيام، باب ما جاء في صيام ثلاثة أيام من كل شهر. ورواه أيضاً أحمد ٦/ ١٤٥ ـ ١٤٦، والطيالسي رقم ١٥٧٢، وابن خزيمة رقم ٢١٣٠، وأبو يعلى رقم ٤٥٨١، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٨٣، وابن حبان ٥/ ٢٦٤، ٢٦٥، رقم ٣٦٤٦، ٣٦٤٩، وأبو القاسم البغوي في الجعديات رقم ١٥٦٥، والبيهقي في سننه ٤/ ٢٩٥، والبغوي في شرح السنة رقم ١٨٠٢.

سَمِعْتُ مُعَاذَةَ قَالَتْ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قُلْتُ: مِنْ أَيِّهِ كَانَ يَصُومُ؟ قَالَتْ: كَانَ لَا يُبَالِي مِنْ أَيِّهِ صَامَ.

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: يَزِيدُ الرِّشْكُ هُوَ يَزِيدُ الضُّبَعِيُّ الْبَصْرِيُّ وَهُوَ ثِقَةٌ رَوَىٰ عَنْهُ شُعْبَةُ وَعَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ وَهُوَ يَزِيدُ الْقَاسِمُ وَيُقَالُ: الْقَسَّامُ. وَالرِّشْكُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ هُوَ الْقَسَّامُ.

٣٠٦ ـ **حدَّثنا** أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَحَرَّىٰ صَوْمَ الاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ.

٣٠٧ ـ **حدَّثنا** أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدِينِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا قَالَتْ:

مَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَصُومُ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ مِنْ صِيَامِهِ فِي شَعْبَانَ.

٣٠٨ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ

---

٣٠٦ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ٧٤٥، كتاب الصوم، باب ما جاء في صوم الاثنين والخميس؛ وقال: حسن غريب، وأخرجه النسائي في المجتبى رقم ٢١٨٧، كتاب الصيام، باب ذكر الاختلاف على خالد بن معدان في هذا الحديث، ورقم ٢٣٦١، ٢٣٦٣، ٢١٨٦، ٢٣٦٠، باب صوم النبي ﷺ، وأخرجه ابن ماجه رقم ١٧٣٩، كتاب الصيام، باب صيام يوم الاثنين والخميس، والحديث أخرجه أيضاً أبو يعلى رقم ٤٧٥١، وابن حبان ٥/ ٢٦١ رقم ٣٦٣٥ ـ الإحسان، وأحمد ٦/ ٨٩.

٣٠٧ ـ أخرجه البخاري في صحيحه رقم ١٩٦٩، كتاب الصوم، باب صوم شعبان، وأخرجه مسلم في صحيحه ١١٥٦/ ١٧٥، كتاب الصيام، باب صيام النبيّ ﷺ في غير رمضان، واستحباب أن لا يخلي شهراً عن صوم، وأخرجه أبو داود في سننه رقم ٢٤٣٤، كتاب الصوم، باب كيف كان يصوم النبيّ ﷺ، وأخرجه النسائي في سننه رقم ٢٣٥١، كتاب الصيام، باب صوم النبيّ ﷺ بأبي هو وأمي وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك، وأخرجه أيضاً مالك في الموطأ ١/ ٣٠٩، وأحمد ٦/ ١٠٧، ١٥٣، ٢٤٢، وابن حبان في صحيحه ٥، ص ٢٦٢، رقم ٣٦٤٠ ـ الإحسان، والبيهقي في سننه ٤/ ٢٩٢، والبغوي في شرح السنة رقم ١٧٧٦.

٣٠٨ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ٧٤٧، كتاب الصوم، باب ما جاء في صوم الاثنين =

سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «تُعْرَضُ الأَعْمَالُ يَوْمَ الاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ».

٣٠٩ ـ **حدَّثنا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ. قَالاَ: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ السَّبْتَ وَالأَحَدَ وَالاثْنَيْنَ وَمِنَ الشَّهْرِ الآخَرِ الثُّلَاثَاءَ وَالأَرْبَعَاءَ وَالْخَمِيسَ.

٣١٠ ـ **حدَّثنا** هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، نَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

كَانَ عَاشُورَاءُ يَوْماً تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَصُومُهُ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، فَلَمَّا افْتُرِضَ رَمَضَانُ كَانَ رَمَضَانُ هُوَ الْفَرِيضَةَ وَتُرِكَ عَاشُورَاءَ فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ.

٣١١ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ

=والخميس، وأخرجه ابن ماجه في سننه رقم ١٧٤٠، كتاب الصيام، باب صيام يوم الاثنين والخميس، والحديث أخرجه أحمد ٢/٢٣٩، والدارمي ٢/٢٠، والبغوي في شرح السنة رقم ١٧٩٨، ١٧٩٩.

٣٠٩ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ٧٤٦، كتاب الصوم، باب ما جاء في صوم الاثنين والخميس، وحسنه.

٣١٠ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ٧٥٣، كتاب الصوم، باب ما جاء في الرخصة في ترك صوم يوم عاشوراء، وأخرجه مالك في الموطأ ١/٢٩٩، وأخرجه البخاري في صحيحه رقم ٣٨٣١، ٢٠٠٢، وأبو داود في سننه رقم ٢٤٤٢، وابن حبان ٥/٢٥٣، رقم ٣٦١٢ ـ الإحسان، والبيهقي في سننه ٤/٢٨٨، ومسلم ١١٢٥/١١٣، ١١٤، والحميدي رقم ٢٠٠، وأحمد ٦/٢٩ ـ ٣٠، ٥٠، ١٦٢، وابن خزيمة رقم ٢٠٨٠، وأبو يعلى رقم ٤٦٣٨، والدارمي ٢/٢٣.

٣١١ ـ أخرجه البخاري في صحيحه رقم ١٩٨٧، كتاب الصوم، باب هل يخصُّ شيئاً من الأيام، ورقم ٦٤٦٦، كتاب الرقاق، باب القصد والمداومة على العمل، وأخرجه مسلم في =

مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ:

سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا: أَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَخُصُّ مِنَ الأَيَّامِ شَيْئاً؟ قَالَتْ: كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً، وَأَيُّكُمْ يُطِيقُ مَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُطِيقُ.

٣١٢ ـ **حدَّثنا** هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا، قَالَتْ:

دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ وَعِنْدِي ٱمْرَأَةٌ، فَقَالَ: «مَنْ هَذِهِ؟» قُلْتُ: فُلَانَةُ لَا تَنَامُ اللَّيْلَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «عَلَيْكُمْ مِنَ الأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ فَوَاللهِ لَا يَمَلُّ الله حَتَّىٰ تَمَلُّوا، وَكَانَ أَحَبُّ ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ.

٣١٣ ـ **حدَّثنا** أَبُو هِشَامٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرِّفَاعِيُّ، ثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ:

=صحيحه ٢١٧/٧٨٣، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره، وأخرجه أبو داود في سننه رقم ١٣٧٠، كتاب الصلاة، باب ما يؤمر به من القصد في الصلاة، وأخرجه النسائي في الكبرى، كتاب الرقائق ـ كما في تحفة الأشراف رقم ١٧٤٠٦، وأخرجه أيضاً أحمد ٤٣/٦، ٥٥، ١٨٩، وفي الزهد له ص ٣٤، وابن حبان في صحيحه ١، ص ٢٧٠، رقم ٣٢٢، ٥، ص ٢٦٢، رقم ٣٦٣٩ ـ الإحسان.

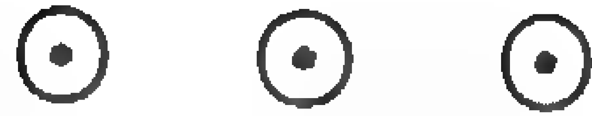
٣١٢ ـ رواه المصنف في جامعه بعد حديث رقم ٢٨٥٦، وأخرجه البخاري في صحيحه رقم ٤٣، ومسلم ٧٨٥/ ٢٢٠، ٢٢١، وأحمد في مسنده ٤٦/٦، ٢٤٧، ٥١، ١٩٩، ٢٣١، وفي الزهد له ص ٥٨، وعبد الرزاق رقم ٢٠٥٦٦ ـ الجامع، والنسائي في المجتبى رقم ١٦٤٢، ٥٠٣٥، وابن ماجه في سننه رقم ٤٢٣٨، وابن حبان ١، ص ٢٧٠، رقم ٣٢٣ ـ الإحسان، وأبو نعيم في الحلية ٦٥/٢ ـ ٦٦، والبيهقي في سننه ١٧/٣، والبغوي في شرح السنة رقم ٩٣٣، ٩٣٤، وعبد بن حميد رقم ١٤٨٥ ـ منتخب.

٣١٣ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ٢٨٥٦، كتاب الأدب، باب رقم ٧٣، والحديث أخرجه أحمد في الزهد ٥٧/١، وأخرجه أبو يعلى رقم ٤٥٧٣، ٦٩٠٥، وأخرجه أحمد في مسنده ٢٨٩/٦، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، وعبد الرزاق رقم ٤٠٩١، والنسائي في المجتبى رقم ١٦٥٤، ١٦٥٥، وابن ماجه رقم ١٢٢٥، ٤٢٣٧، والطيالسي رقم ١٦٠٩، وأبو يعلى في مسنده رقم ٦٩٣٣، ٦٩٦٩، ٦٩٧٣، والطبراني في الكبير ج ٢٣، رقم ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، وابن حبان رقم ٦٣٧ ـ موارد، ٩٣/٤، رقم ٢٤٩٨ ـ الإحسان.

سَأَلْتُ عَائِشَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ: أَيُّ الْعَمَلِ كَانَ أَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَتَا: مَا دِيمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّ.

٣١٤ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ، ثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَاصِمَ بْنَ حُمَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

كُنْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ لَيْلَةً فَاسْتَاكَ ثُمَّ تَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَقُمْتُ مَعَهُ، فَبَدَأَ فَاسْتَفْتَحَ الْبَقَرَةَ فَلَا يَمُرُّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ إِلَّا وَقَفَ فَسَأَلَ وَلَا يَمُرُّ بِآيَةِ عَذَابٍ إِلَّا وَقَفَ فَتَعَوَّذَ ثُمَّ رَكَعَ فَمَكَثَ رَاكِعاً بِقَدْرِ قِيَامِهِ، وَيَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ» ثُمَّ سَجَدَ بِقَدْرِ رُكُوعِهِ وَيَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ»، ثُمَّ قَرَأَ آلَ عِمْرَانَ ثُمَّ سُورَةً سُورَةً يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ.



---

٣١٤ ـ أخرجه أبو داود في سننه رقم ٨٧٣، كتاب الصلاة، باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده، وأخرجه النسائي في المجتبى رقم ١٠٤٩، كتاب التطبيق، باب نوع آخر من الذكر في الركوع، رقم ١١٣٢، باب نوع آخر، وقد أخرجه أيضاً أحمد ٦/٢٤، والطبراني في الكبير ج ١٨، رقم ١١٣، وفي مسند الشاميين رقم ٢٠٣٣، وفي الدعاء له رقم ٥٤٤، وابن نصر في قيام الليل ص ٥٥ ـ مختصر.

٤٤ ـ باب ما جاء في قراءة رسول الله ﷺ

وفيه ثمانية أحاديث

٣١٥ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ مَمْلَكٍ أَنَّهُ:

سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِذَا هِيَ تَنْعَتُ قِرَاءَةً مُفَسَّرَةً حَرْفاً حَرْفاً.

٣١٦ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، ثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ:

قُلْتُ لأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: مَدًّا.

---

٣١٥ ـ أخرجه أبو داود في سننه رقم ١٤٦٦، كتاب الصلاة، باب استحباب الترتيل في القراءة، وأخرجه المصنف في جامعه رقم ٢٩٢٣، كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء كيف كان قراءة النبي ﷺ، وأخرجه النسائي في المجتبى رقم ١٠٢٢، كتاب الافتتاح، باب تزيين القرآن بالصوت، ورقم ١٦٢٨، ١٦٢٩، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب ذكر صلاة رسول الله ﷺ بالليل، وفي سننه الكبرى، كتاب فضائل القرآن رقم ٨٢، باب الترتيل، والحديث أخرجه أيضاً أحمد ٦/ ٢٩٤، ٣٠٠، والبخاري في خلق أفعال العباد رقم ١٧١، وابن خزيمة في صحيحه رقم ١١٥٨، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ، ص ١٨٢، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٢٠١، والطبراني في الكبير ج ٢٣، رقم ٦٤٦، والحاكم في مستدركه ١/ ٣١٠، والبيهقي في سننه ٣/ ١٣، والبغوي في شرح السنة رقم ١٢١٦.

٣١٦ ـ أخرجه البخاري في صحيحه رقم ٥٠٤٥، كتاب فضائل القرآن، باب مدّ القراءة، وأخرجه أبو داود في سننه رقم ١٤٦٥، كتاب الصلاة، باب استحباب الترتيل في القراءة، وأخرجه النسائي في سننه رقم ١٠١٤، كتاب الافتتاح، باب مد الصوت بالقراءة، وأخرجه ابن ماجه في سننه رقم ١٣٥٣، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في القراءة في صلاة الليل، وأخرجه أيضاً أحمد ٣/ ١١٩، ١٣١، ١٩٢، ٢٨٩، وأبو يعلى رقم ٢٩٠٦، ٣٠٤٧، وابن أبي شيبة ١٠/ ٥٢٤، والبيهقي في سننه ٢/ ٥٢، والدارقطني ١/ ٣٠٨.

٣١٧ ـ حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ يَقُولُ: ﴿الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ثُمَّ يَقِفُ ثُمَّ يَقُولُ: ﴿الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ثُمَّ يَقِفُ وَكَانَ يَقْرَأُ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ [سورة الفاتحة: الآيات ١ ـ ٣].

٣١٨ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ قَالَ:

سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ ﷺ، أَكَانَ يُسِرُّ بِالْقِرَاءَةِ أَمْ يَجْهَرُ؟ قَالَتْ: كُلَّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ، قَدْ كَانَ رُبَّمَا أَسَرَّ وَرُبَّمَا جَهَرَ، فَقُلْتُ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً.

---

٣١٧ ـ أخرجه أبو داود في سننه رقم ٤٠٠١، كتاب الحروف والقراءات، وأخرجه المصنف في جامعه رقم ٢٩٢٧، كتاب القراءات عن رسول الله ﷺ، باب في فاتحة الكتاب، والحديث أخرجه أيضاً أحمد ٦/٣٠٢، ٣٢٣، وابن أبي شيبة في مصنفه ٢/ ٥٢٠ ـ ٥٢١، ١٠/٥٢٤، وأبو يعلى في مسنده رقم ٦٩٢٠، ٧٠٢٢، وابن خزيمة في صحيحه رقم ٤٩٣، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٩٩، والدارقطني في سننه ١/٣٠٧، والسهمي في تاريخ جرجان ص ١٠٤ ـ ١٠٥، والطبراني في الكبير ج ٢٣، رقم ٦٠٣، ٩٣٧، والحاكم في مستدركه ٢/ ٢٣١ ـ ٣٢٣، ٢٣٢، وصححه ووافقه الذهبي، والبيهقي في سننه ٢/ ٤٤، وفي شعب الإيمان رقم ٢١١٤ ـ ٢١١٦، ٢٣٤٩، وأبو عمرو الداني في القراءات ـ كما في الإرواء رقم ٣٤٣، والخطيب في تاريخه ٩/ ٣٦٧.

٣١٨ ـ أخرجه مسلم في صحيحه ٣٠٧/٢٦، كتاب الحيض، باب جواز نوم الجنب، واستحباب الوضوء له وغسل الفرج إذا أراد أن يأكل أو يشرب أو ينام أو يجامع، وأخرجه أبو داود في سننه رقم ١٤٣٧، كتاب الصلاة، باب في وقت الوتر، وأخرجه المصنف في جامعه رقم ٤٤٩، كتاب الصلاة، باب ما جاء في قراءة الليل، وكتاب فضائل القرآن رقم ٢٩٢٤، باب ما جاء كيف كان قراءة النبيّ ﷺ، والنسائي في المجتبى رقم ١٦٦٢، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب كيف القراءة بالليل، وأخرجه أيضاً أحمد ٦/ ٧٣ ـ ٧٤، ١٤٩، والبخاري في خلق أفعال العباد رقم ٣٥٨، وابن خزيمة في صحيحه رقم ١١٦٠، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ١٨٤، والحاكم في مستدركه، ١/ ٣١٠، والبيهقي في سننه ٣/ ١٢، وفي شعب الإيمان رقم ١٩٤٦، والبغوي في شرح السنة رقم ٩١٦، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه رقم ٤٢٠٨.

٣١٩ ـ **حدَّثنا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ، ثَنَا وَكِيعٌ، ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي الْعَلاَءِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِيءٍ قَالَتْ:

كُنْتُ أَسْمَعُ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ وَأَنَا عَلَىٰ عَرِيشِي.

٣٢٠ ـ **حدَّثنا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغَفَّلٍ يَقُولُ:

رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَىٰ نَاقَتِهِ يَوْمَ الْفَتْحِ وَهُوَ يَقْرَأُ: **﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً لِيَغْفِرَ لَكَ الله مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾** [سورة الفتح: الآيات ١ ـ ٢] قَالَ: فَقَرَأَ وَرَجَّعَ قَالَ: وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ: لَوْلاَ أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ عَلَيَّ لأَخَذْتُ لَكُمْ فِي ذَلِكَ الصَّوْتِ أَوْ قَالَ: اللَّحْنِ.

٣٢١ ـ **حدَّثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ الْحُدَّانِي، عَنْ حُسَامِ بْنِ مِصَكٍّ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ:

---

٣١٩ ـ أخرجه النسائي في المجتبى رقم ١٠١٣، كتاب الافتتاح، باب رفع الصوت بالقرآن؛ وأخرجه ابن ماجه في سننه رقم ١٣٤٩، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في صلاة الليل، وأخرجه أيضاً أحمد ٦/ ٣٤١ ـ ٣٤٢، ٣٤٣، ٤٢٤، وابن أبي شيبة في مصنفه ١/ ٣٦٥، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ص ١٨٣، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٤٤، والطبراني في الكبير ج ٢٤، رقم ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، والحاكم ٤/ ٥٤، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٢٥٧، وفي الشعب رقم ١٩٤٥، والبغوي في شرح السنة رقم ٩١٨.

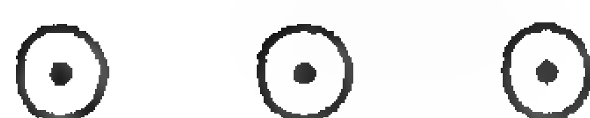
٣٢٠ ـ أخرجه البخاري في صحيحه رقم ٤٢٨١، كتاب المغازي، باب أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح، ورقم ٤٨٣٥، كتاب التفسير، باب ﴿إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً﴾، رقم ٥٠٣٤، كتاب فضائل القرآن، باب القراءة على الدابة، رقم ٥٠٤٧، باب الترجيع، رقم ٧٥٤٠، كتاب التوحيد، باب ذكر النبي ﷺ وروايته عن ربه، وأخرجه مسلم في صحيحه ٧٩٤/ ٢٣٧ ـ ٢٣٩، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب ذكر قراءة النبي ﷺ سورة الفتح يوم فتح مكة. وأخرجه أبو داود في سننه رقم ٤٦٧، كتاب الصلاة، باب استحباب الترتيل في القراءة، وأخرجه النسائي في سننه الكبرى، كتاب فضائل القرآن رقم ٧٩، ٨٠، باب الترجيع رقم ٨٧، باب القراءة على الدابة، وأخرجه أيضاً أحمد ٤/ ٨٥ ـ ٨٦، ٥/ ٥٤، ٥٥، ٥٦، والطيالسي رقم ٩١٥، وابن أبي شيبة في مصنفه ٢/ ٤٧٨، وابن حبان رقم ٤٧٨ ـ الإحسان، وابن نصر في قيام الليل، ص ٥٨ ـ مختصر، والبيهقي ٢/ ٥٣، والبغوي في شرح السنة رقم ١٢١٥.

٣٢١ ـ تفرد به المصنف. وقد رواه ابن عدي في الكامل ٢/ ٨٤٠. وذكره الحافظ ابن حجر في الفتح ٧/ ٢١٠.

مَا بَعَثَ اللهُ نَبِيًّا إِلَّا حَسَنَ الْوَجْهِ، حَسَنَ الصَّوْتِ، وَكَانَ نَبِيُّكُمْ ﷺ حَسَنَ الْوَجْهِ حَسَنَ الصَّوْتِ وَكَانَ لَا يُرَجِّعُ.

٣٢٢ ـ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ:

كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ رُبَّمَا يَسْمَعُهَا مَنْ فِي الْحُجْرَةِ وَهُوَ فِي الْبَيْتِ.



---

٣٢٢ ـ أخرجه أبو داود في سننه رقم ١٣٢٧، كتاب الصلاة، باب في رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل. والحديث أخرجه أيضاً أحمد ١/ ٢٧١، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٤٤، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ١٨٣، والطبراني في الكبير رقم ١١٥٤٥، والبيهقي في سننه ٣/ ١٠ ـ ١١، وفي الشعب رقم ٢٣٦٩، والبغوي في شرح السنة رقم ٩١٧، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه رقم ١١٥٧، والبخاري في خلق أفعال العباد رقم ٣٥٧، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان رقم ١٩٤٤.

٤٥ ـ باب ما جاء في بكاء رسول الله ﷺ

وفيه ستة أحاديث

٣٢٣ ـ حـدَّثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ ـ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ـ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي وَلِجَوْفِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ الْمِرْجَلِ مِنَ الْبُكَاءِ.

٣٢٤ ـ حـدَّثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ

---

٣٢٣ ـ أخرجه أبو داود في سننه رقم ٩٠٤، كتاب الصلاة، باب البكاء في الصلاة، وأخرجه النسائي في المجتبى رقم ١٢١٤، كتاب السهو، باب البكاء في الصلاة، وأيضاً في سننه الكبرى، كتاب الرقاق، وأخرجه أيضاً أحمد في مسنده ٤/ ٢٥، ٢٦، وابن خزيمة في صحيحه، رقم ٩٠٠، وأبو يعلى رقم ١٥٩٩، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ص ١٨٧، وعبد بن حميد رقم ٥١٤ ـ المنتخب، وابن حبان في صحيحه رقم ٥٢٢ ـ موارد، ج ٢، ص ٣٠، ٦٦، رقم ٦٦٤، ٧٥٠ ـ الإحسان، والحاكم في مستدركه ١/ ٢٦٤، والبيهقي في سننه ٢/ ٢٥١، والبغوي في شرح السنة رقم ٧٢٩، وأخرجه النسائي في الكبرى ـ كما في تحفة الأشراف رقم ٥٣٤٧ ـ وأبو الشيخ ص ١٨٨.

٣٢٤ ـ أخرجه البخاري في صحيحه رقم ٤٥٨٢، كتاب التفسير، باب ﴿فكيف إذا جئنا من كلِّ أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً﴾، رقم ٥٠٤٩، كتاب فضائل القرآن، باب من أحب أن يستمع القرآن من غيره، رقم ٥٠٥٠، باب قول المقرىء للقارىء: حَسْبك، رقم ٥٠٥٥، ٥٠٥٦، باب البكاء عند قراءة القرآن، وأخرجه مسلم في صحيحه ٨٠٠/ ٢٤٧، ٢٤٨، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل استماع القرآن وطلب القراءة من حافظ للاستماع والبكاء عند القراءة والتدبر. وأخرجه أبو داود في سننه رقم ٣٦٦٨، كتاب العلم، باب في القَصص، وأخرجه المصنف في جامعه رقم ٣٠٢٥، ٣٠٢٦، كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة النساء، وأخرجه النسائي في سننه الكبرى، كتاب التفسير رقم ١٢٥، وفي كتاب فضائل القرآن رقم ١٠٠، باب من أحب أن يسمع القرآن من غيره، رقم ١٠٣، باب قول المقرىء للقارىء: حسبك، رقم ١٠٤، باب قول المقرىء للقارىء: أمْسِكْ، وأخرجه ابن ماجه في سننه رقم ٤١٩٤، كتاب الزهد، باب الحزن والبكاء، وأخرجه أيضاً الترمذي في جامعه رقم ٣٠٢٤، والنسائي في فضائل القرآن =

الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ:

قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اقْرَأْ عَلَيَّ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله ﷺ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ؟! قَالَ: «إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي». فَقَرَأْتُ سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّىٰ بَلَغْتُ: ﴿وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيداً﴾ [سورة النساء: الآية ٤١] قَالَ: فَرَأَيْتُ عَيْنَيْ رَسُولِ الله تَهْمِلَانِ.

٣٢٥ ـ حدَّثنا قُتَيْبَةُ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ:

انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْماً عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي حَتَّىٰ لَمْ يَكَدْ يَرْكَعُ ثُمَّ رَكَعَ فَلَمْ يَكَدْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَلَمْ يَكَدْ أَنْ يَسْجُدَ ثُمَّ سَجَدَ فَلَمْ يَكَدْ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَلَمْ يَكَدْ أَنْ يَسْجُدَ ثُمَّ سَجَدَ فَلَمْ يَكَدْ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ فَجَعَلَ يَنْفُخُ وَيَبْكِي وَيَقُولُ:

«رَبِّ أَلَمْ تَعِدْنِي أَنْ لَا تُعَذِّبَهُمْ وَأَنَا فِيهِم؟ رَبِّ أَلَمْ تَعِدْنِي أَنْ لَا تُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَنَحْنُ نَسْتَغْفِرُكَ؟ فَلَمَّا صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ انْجَلَتِ الشَّمْسُ فَقَامَ فَحَمِدَ الله تَعَالَىٰ

=رقم ١٠١، وأخرجه أيضاً أحمد ١/ ٣٧٤، ٣٨٠، ٤٣٣، والحميدي رقم ١٠١، وأبو يعلى رقم ٥٠١٩، ٥٠٦٩، ٥١٥٠، ٥٢٢٨، والطبراني في الكبير رقم ٨٤٥٩ ـ ٨٤٦٧، وفي الصغير ١/ ٧٥، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٠٣، والحاكم في مستدركه ٣/ ٣١٩، والبيهقي في سننه ١٠/ ٢٣١، وفي الدلائل، والبغوي في شرح السنة رقم ١٢٢٠.

٣٢٥ ـ أخرجه أبو داود في سننه رقم ١١٩٤، كتاب الصلاة، باب من قال: يركع ركعتين، وأخرجه النسائي في المجتبى رقم ١٤٨٢، كتاب الكسوف، باب نوع آخر، رقم ١٤٩٦، باب القول في السجود في صلاة الكسوف، وأخرجه أيضاً في الكبرى ـ كما في تحفة الأشراف رقم ٨٦٣٩، والحديث أخرجه أيضاً أحمد في مسنده ٢/ ١٥٩، ١٦٣، ١٨٨، ١٩٨، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٦٧، وابن خزيمة في صحيحه رقم ١٣٨٩، ١٣٩٢، ١٣٩٣، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٣٢٩، وابن حبان في صحيحه رقم ٥٩٤، ٥٩٥ ـ موارد، ج ٤، ص ٢١١ ـ ٢١٢، ٢١٥ ـ ٢١٦، رقم ٢٨١٨، ٢٨٢٧ ـ الإحسان، والحاكم في مستدركه ١/ ٣٢٩، والبيهقي في سننه ٣/ ٣٢٤، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه رقم ١٣٩٣، والطحاوي ١/ ٣٢٩، والحاكم ١/ ٣٢٩، وعنه البيهقي ٣/ ٣٢٤.

وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا انْكَسَفَا فَافْزَعُوا إِلَىٰ ذِكْرِ اللهِ تَعَالَىٰ».

٣٢٦ ـ **حدَّثنا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ابْنَةً لَهُ تَقْضِي، فَاحْتَضَنَهَا فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَمَاتَتْ وَهِيَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَصَاحَتْ أُمُّ أَيْمَنَ فَقَالَ: ـ يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ ـ: «أَتَبْكِينَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟» فَقَالَتْ: أَلَسْتُ أَرَاكَ تَبْكِي؟ قَالَ: «إِنِّي لَسْتُ أَبْكِي إِنَّمَا هِيَ رَحْمَةٌ إِنَّ الْمُؤْمِنَ بِكُلِّ خَيْرٍ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ؛ إِنَّ نَفْسَهُ تُنْزَعُ مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْهِ وَهُوَ يَحْمَدُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ».

٣٢٧ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَبَّلَ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ وَهُوَ مَيِّتٌ وَهُوَ يَبْكِي ـ أَوْ قَالَ: ـ عَيْنَاهُ تُهْرَاقَانِ.

٣٢٨ ـ **حدَّثنا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو عَامِرٍ، ثَنَا فُلَيْحٌ ـ وَهُوَ ابْنُ

---

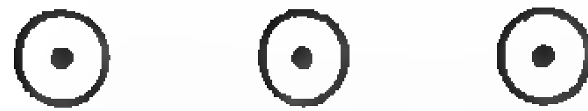
٣٢٦ ـ أخرجه النسائي في المجتبى رقم ١٨٤٣، كتاب الجنائز، وأخرجه أيضاً أحمد في مسنده ١/٢٦٨، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٩٧، وابن أبي شيبة في مصنفه ٣/٣٩٤، وعبد بن حميد رقم ٥٩٣ ـ منتخب، والبزار رقم ٨٠٨ ـ كشف، وابن حبان في صحيحه رقم ٧٤٦ ـ موارد، ٤، ص ٢٥١، رقم ٢٩٠٣، وذكره الهيثمي في المجمع ٣/١٨.

٣٢٧ ـ أخرجه أبو داود في سننه رقم ٣١٦٣، كتاب الجنائز، باب في تقبيل الميت، وأخرجه المصنف في جامعه رقم ٩٨٩، كتاب الجنائز، باب ما جاء في تقبيل الميت، وأخرجه ابن ماجه في سننه رقم ١٤٥٦، كتاب الجنائز، باب ما جاء في تقبيل الميت، وأخرجه أيضاً أحمد في مسنده ٦/٤٣، ٥٥ ـ ٥٦، ٢٠٦، والطيالسي رقم ١٤١٥، وعبد الرزاق في مصنفه رقم ٦٧٧٥، وعنه عبد بن حميد رقم ١٥٢٦ ـ منتخب، وابن سعد في طبقاته ٣/٢٨٨، وابن أبي شيبة في مصنفه ٣/٣٨٥، والحاكم في مستدركه ١/٣٦١، والبيهقي في سننه ٣/٤٠٧، والبغوي في شرح السنة رقم ١٤٧٠، وذكره الهيثمي في المجمع ٣/٢٠.

٣٢٨ ـ أخرجه البخاري في صحيحه رقم ١٢٨٥، كتاب الجنائز، باب قول النبي ﷺ: «يُعذَّب الميت ببعض بكاء أهله عليه إذا كان النوح من سنته»، رقم ١٣٤٢، باب من يدخل قبر =

سُلَيْمَانَ ـ عَنْ هِلاَلِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

شَهِدْنَا ابْنَةً لِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَرَسُولُ اللهِ جَالِسٌ عَلَىٰ الْقَبْرِ فَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَدْمَعَانِ فَقَالَ: «أَفِيكُمْ رَجُلٌ لَمْ يُقَارِفِ اللَّيْلَةَ» قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَنَا، قَالَ: «انْزِلْ» فَنَزَلَ فِي قَبْرِهَا.



=المرأة، والحديث أخرجه أيضاً أحمد ٣/١٢٦، ٢٢٨، والطيالسي رقم ٢١١٦، والطحاوي في المشكل ٣/٢٠٤، والحاكم في مستدركه ٤/٤٧، والبيهقي في سننه ٤/٥٣، والبغوي في شرح السنة رقم ١٥١٣، وابن حزم في المحلى ٥/١٤٤ ـ ١٤٥.

٤٦ ـ باب ما جاء في فراش رسول الله ﷺ

وفيه حديثان

٣٢٩ ـ **حدَّثنا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا قَالَتْ:

«إِنَّمَا كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ الله ﷺ الَّذِي يَنَامُ عَلَيْهِ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهُ لِيفٌ».

٣٣٠ ـ **حدَّثنا** أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَىٰ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُون، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

سُئِلَتْ عَائِشَةُ، مَا كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ الله ﷺ فِي بَيْتِكِ؟ قَالَتْ: مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهُ مِنْ لِيفٍ، وَسُئِلَتْ حَفْصَةُ مَا كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ الله ﷺ فِي بَيْتِكِ؟ قَالَتْ: مِسْحاً نَثْنِيهِ ثِنْيَتَيْنِ فَيَنَامُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ قُلْتُ: لَوْ ثَنَيْتُهُ أَرْبَعَ ثِنْيَاتٍ لَكَانَ أَوْطَأَ لَهُ فَثَنَيْنَاهُ لَهُ بِأَرْبَعِ ثِنْيَاتٍ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ: «مَا فَرَشْتُمْ لِي اللَّيْلَةَ؟» قَالَتْ: قُلْنَا: هُوَ فِرَاشُكَ إِلَّا أَنَّا ثَنَيْنَاهُ بِأَرْبَعِ ثِنْيَاتٍ، قُلْنَا: هُوَ أَوْطَأُ لَكَ، قَالَ: «رُدُّوهُ لِحَالَتِهِ الْأُولَىٰ فَإِنَّهُ مَنَعَتْنِي وَطَاءَتُهُ صَلَاتِي اللَّيْلَةَ».

---

٣٢٩ ـ أخرجه مسلم في صحيحه ٣٨/٢٠٨٢، كتاب اللباس والزينة، باب التواضع في اللباس؛ والاقتصار على الغليظ منه واليسير في اللباس والفراش وغيرهما... وأخرجه المصنف في جامعه رقم ١٧٦١، كتاب اللباس، باب ما جاء في فراش النبي ﷺ، وأخرجه البخاري في صحيحه رقم ٦٤٥٦، وأبو داود في سننه رقم ٤١٤٦، ٤١٤٧، والترمذي في جامعه رقم ٢٤٦٩ وصححه، وابن ماجه في سننه رقم ٤١٥١، وأحمد في مسنده ٤٨/٦، ٥٦، ٧٣، ١٠٨، ٢٠٧، ٢١٢، وأبو يعلى رقم ٤٤٠٤، ٤٩٥٨، وابن سعد في طبقاته ١٥٧/٢/١، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ١٥٦، ١٦٢، وعبد بن حميد رقم ١٥٠٦ ـ منتخب، وابن أبي شيبة في مصنفه ٢١٨/١٣ ـ ٢١٩، والمروزي في زوائد الزهد لابن المبارك رقم ١٠٠٠.

٣٣٠ ـ تفرد به المصنف. وذكره الحافظ ابن كثير في تاريخه ٥٣/٦.

٤٧ ـ باب ما جاء في تواضع رسول الله ﷺ

وفيه ثلاثة عشر حديثاً

٣٣١ ـ **حدَّثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْمَخْزُومِيُّ، وَغَيْرُ واحِدٍ قَالُوا: أَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تُطْرُونِي كَمَا أَطْرَتِ النَّصَارَىٰ عِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ، إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ، فَقُولُوا: عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ».

٣٣٢ ـ **حدَّثنا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ الله عَنْهُ:

أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ له: إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً. فَقَالَ: «اجْلِسِي فِي أَيِّ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ شِئْتِ أَجْلِسْ إِلَيْكِ».

---

٣٣١ ـ أخرجه الحميدي في مسنده رقم ٢٧، وعنه البخاري في صحيحه رقم ٣٤٤٥، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله: ﴿واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها﴾، وأخرجه أيضاً أحمد في مسنده ١/٢٣، ٢٤، ٤٧، ٥٥، والدارمي ٢/٣٢٠، وعبد الرزاق رقم ٢٠٥٢٤، وأبو يعلى رقم ١٥٣، والطيالسي رقم ٢٤، والبزار رقم ١٩٤ ـ البحر الزخار، والبيهقي في الدلائل ٥/٤٩٨، والبغوي في شرح السنة رقم ٣٦٨١.

٣٣٢ ـ أخرجه أبو داود في سننه رقم ٤٨١٨، كتاب الأدب، باب في الجلوس في الطرقات، وقد أخرج الحديث أيضاً أحمد في مسنده ٣/٩٨، ١١٩، ٢١٤، والبغوي في شرح الدسنة رقم ٣٦٧٢، وأخرجه مسلم في صحيحه ٢٣٢٦/٧٦، وأبو داود رقم ٤٨١٩، والبغوي في شرح السنة رقم ٣٦٧٢، وعبد بن حميد رقم ١٣٤٩ ـ منتخب، وأبو يعلى رقم ٣٤٧٢، ٣٥١٨، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص٣٠، وابن أبي الدنيا في التواضع والخمول رقم ١٩٤، والبيهقي في الدلائل ١/٣٣١ ـ ٣٣٢.

٣٣٣ ـ حدَّثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُسْلِمٍ الأَعْوَرِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَعُودُ الْمَرْضىٰ وَيَشْهَدُ الْجَنَائِزَ وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ، وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْعَبْدِ، وكَانَ يَوْمَ بَنِي قُرَيْظَةَ عَلَىٰ حِمَارٍ مَخْطُومٍ بِحَبْلٍ مِنْ لِيفٍ وَعَلَيْهِ إِكَافٌ مِنْ لِيفٍ.

٣٣٤ ـ حدَّثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَىٰ الْكُوفِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُدْعَىٰ إِلَىٰ خُبْزِ الشَّعِيرِ وَالإِهَالَةِ السَّنِخَةِ فَيُجِيبُ. وَلَقَدْ كَانَ لَهُ دِرْعٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ، فَمَا وَجَدَ مَا يَفُكُّهَا حَتَّىٰ مَاتَ.

٣٣٥ ـ حدَّثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ

---

٣٣٣ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ١٠١٧، كتاب الجنائز، باب رقم ٣٢، وأخرجه ابن ماجه في سننه رقم ٢٢٩٦، كتاب التجارات، باب ما للعبد أن يعطي ويتصدق، ورقم ٤١٧٨، كتاب الزهد، باب البراءة من الكبر، والتواضع، وأخرجه أيضاً عبد بن حميد رقم ١٢٢٩، ١٢٣٠ ـ منتخب، وأبو يعلى رقم ٤٢٤٣، والطيالسي رقم ٢١٤٨، وابن سعد في طبقاته ١/ ٢/ ٩٤، ٩٥، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ص ٦١ ـ ٦٢، ٦٤، ١٥٣، ٢٣٦، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٣١، وأبو القاسم البغوي في الجعديات رقم ٨٧٤، ٨٧٥، ومن طريقه البغوي في شرح السنة رقم ٣٦٧٣، وابن أبي الدنيا في التواضع والخمول رقم ١١٣، والبيهقي في الدلائل ١/ ٣٣٠، ولؤلؤ في جزئه رقم ٣.

٣٣٤ ـ تفرد به المصنف. وقد أخرجه أبو يعلى رقم ٤٠٠٨، ٤٠١٥، وعنه أبو الشيخ في أخلاق النبي ص ٢٣٤ ـ ٢٣٥، وكذا في مسند الإمام أحمد ٣/ ١٠٢، وأخرجه البخاري في صحيحه رقم ٢٠٦٩، ٢٥٠٨، والترمذي في جامعه رقم ١٢١٥، والنسائي في المجتبى رقم ٤٦١٠، وابن ماجه رقم ٢٤٣٧، وأحمد ٣/ ١٣٣، ٢٠٨، ٢٣٢، ٢٣٨، وأبو يعلى رقم ٣٠٥٩، ٣٠٦١، وأبو الشيخ ص ٢٦٣، ٢٧٨، والبيهقي في سننه ٦/ ٣٦، ٣٦ ـ ٣٧.

٣٣٥ ـ أخرجه ابن ماجه في سننه رقم ٢٨٩٠، كتاب المناسك، باب الحج على الرحل، وأخرجه أيضاً ابن أبي شيبة في مصنفه ٤/ ١٠٦، وابن سعد في طبقاته ٢/ ١٢٧، وأبو الشيخ ص ١٦١، وأبو يعلى في مسنده ـ كما في البداية والنهارية ٥/ ١١٣، وأحمد بن منيع في مسنده ـ كما قال البوصيري في مصباح الزجاجة ٣/ ٦، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ٨، وابن عدي في الكامل =

الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ:

حَجَّ رَسُولُ الله ﷺ عَلَىٰ رَحْلٍ رَثٍّ وَعَلَيْهِ قَطِيفَةٌ لَا تُسَاوِي أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ ٱجْعَلْهُ حَجًّا لَا رِيَاءَ فِيهِ وَلَا سُمْعَةَ».

٣٣٦ ـ **حدَّثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، أَنَا عَفَّانُ، أَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ:

لَمْ يَكُنْ شَخْصٌ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: وَكَانُوا إِذَا رَأَوْهُ لَمْ يَقُومُوا لِمَا يَعْلَمُونَ مِنْ كَرَاهَتِهِ لِذَٰلِكَ».

٣٣٧ ـ **حدَّثنا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، ثَنَا جُمَيْعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْعِجْلِيُّ، ثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ وُلْدِ أَبِي هَالَةَ ـ زَوْجِ خَدِيجَةَ ـ يُكَنَّىٰ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنٍ لِأَبِي هَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ:

سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ، وَكَانَ وَصَّافاً عَنْ حِلْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَنَا أَشْتَهِي أَنْ يَصِفَ لِي مِنْهَا شَيْئاً فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ فَخْماً مُفَخَّماً يَتَلَأْلأُ وَجْهُهُ تَلَأْلُؤَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ. قَالَ الْحَسَنُ: فَكَتَمْتُهَا الْحُسَيْنَ زَمَاناً، ثُمَّ حَدَّثْتُهُ فَوَجَدْتُهُ قَدْ سَبَقَنِي إِلَيْهِ. فَسَأَلَهُ عَمَّا سَأَلْتُهُ عَنْهُ، وَوَجَدْتُهُ قَدْ سَأَلَ أَبَاهُ عَنْ مَدْخَلِهِ وَعَنْ مَخْرَجِهِ وَشَكْلِهِ فَلَمْ يَدَعْ مِنْهُ شَيْئاً. قَالَ الْحُسَيْنُ: فَسَأَلْتُ أَبِي عَنْ دُخُولِ رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ: كَانَ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ مَنْزِلِهِ جَزَّأَ دُخُولَهُ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ: جُزْءاً للهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجُزْءاً لِأَهْلِهِ، وَجُزْءاً لِنَفْسِهِ، ثُمَّ جَزَّأَ جُزْأَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ، فَيَرُدُّ ذَٰلِكَ بِالْخَاصَّةِ عَلَىٰ الْعَامَّةِ، وَلَا يَدَّخِرُ عَنْهُمْ شَيْئاً، وَكَانَ مِنْ سِيرَتِهِ فِي جُزْءِ الْأُمَّةِ إِيثَارُ

=٣/٩٩٣، ٩٩٤، وأبو نعيم في الحلية ٣/٥٤، ٦/٣٠٨، والبيهقي في الدلائل ٥/٤٤٤، وقد أخرجه البخاري في صحيحه رقم ١٥١٧.

٣٣٦ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ٢٧٥٤، كتاب الأدب، باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل، والحديث أخرجه أيضاً أحمد في مسنده ٣/١٣٢، ٢٥٠ ـ ٢٥١، وأبو يعلى رقم ٣٧٨٤، وعنه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ٦٣، وأخرجه أيضاً البخاري في الأدب المفرد رقم ٩٤٦، والضياء المقدسي في المختارة، والبغوي في شرح السنة رقم ٣٣٢٩.

٣٣٧ ـ سبق تخريجه رقم ٨، ٢٢٦.

أَهْلِ الْفَضْلِ بِإِذْنِهِ، وَقَسْمُهُ عَلَىٰ قَدْرِ فَضْلِهِمْ فِي الدِّينِ، فَمِنْهُمْ ذُو الْحَاجَةِ، وَمِنْهُمْ ذُو الْحَاجَتَيْنِ، وَمِنْهُمْ ذُو الْحَوَائِجِ، فَيَتَشَاغَلُ بِهِمْ ـ وَيَشْغَلُهُمْ فِيمَا يُصْلِحُهُمْ وَالأُمَّةَ ـ مِنْ مُسَاءَلَتِهِمْ عَنْهُ وَإِخْبَارِهِمْ بِالَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ، وَيَقُولُ: لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الْغَائِبَ. وَأَبْلِغُونِي حَاجَةَ مَنْ لاَ يَسْتَطِيعُ إِبْلاَغَهَا، فَإِنَّهُ مَنْ أَبْلَغَ سُلْطَاناً حَاجَةَ مَنْ لاَ يَسْتَطِيعُ إِبْلاَغَهَا ثَبَّتَ الله قَدَمَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلاَ يُذْكَرُ عِنْدَهُ إِلاَّ ذَلِكَ وَلاَ يَقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ غَيْرَهُ. يَدْخُلُونَ رُوَّاداً وَلاَ يَفْتَرِقُونَ إِلاَّ عَنْ ذَوَاقٍ، وَيَخْرُجُونَ أَدِلَّةً ـ يَعْنِي عَلَىٰ الْخَيْرِ ـ. قَالَ: فَسَأَلْتُهُ عَنْ مَخْرَجِهِ كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ فِيهِ؟ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَخْزِنُ لِسَانَهُ إِلاَّ فِيمَا يَعْنِيهِ، وَيُؤَلِّفُهُمْ وَلاَ يُنَفِّرُهُمْ، وَيُكْرِمُ كَرِيمَ كُلِّ قَوْمٍ وَيُوَلِّيهِ عَلَيْهِمْ، وَيُحَذِّرُ النَّاسَ وَيَحْتَرِسُ مِنْهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَطْوِيَ عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ بِشْرَهُ وَخُلُقَهُ. وَيَتَفَقَّدُ أَصْحَابَهُ، وَيَسْأَلُ النَّاسَ عَمَّا فِي النَّاسِ وَيُحَسِّنُ الْحَسَنَ وَيُقَوِّيهِ، وَيُقَبِّحُ الْقَبِيحَ وَيُوَهِّيهِ، مُعْتَدِلُ الأَمْرِ غَيْرُ مُخْتَلِفٍ، لاَ يَغْفَلُ مَخَافَةَ أَنْ يَغْفَلُوا أَوْ يَمِيلُوا، لِكُلِّ حَالٍ عِنْدَهُ عَتَادٌ، لاَ يُقَصِّرُ عَنِ الْحَقِّ وَلاَ يُجَاوِزُهُ، الَّذِينَ يَلُونَهُ مِنَ النَّاسِ خِيَارُهُمْ؛ أَفْضَلُهُمْ عِنْدَهُ أَعَمُّهُمْ نَصِيحَةً، وَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ مَنْزِلَةً أَحْسَنُهُمْ مُوَاسَاةً وَمُؤَازَرَةً. قَالَ: فَسَأَلْتُهُ عَنْ مَجْلِسِهِ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ لاَ يَقُومُ وَلاَ يَجْلِسُ إِلاَّ عَلَىٰ ذِكْرٍ وَإِذَا انْتَهَىٰ إِلَىٰ قَوْمٍ جَلَسَ حَيْثُ يَنْتَهِي بِهِ الْمَجْلِسُ، وَيَأْمُرُ بِذَلِكَ، يُعْطِي كُلَّ جُلَسَائِهِ بِنَصِيبِهِ، لاَ يَحْسَبُ جَلِيسُهُ أَنَّ أَحَداً أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنْهُ. مَنْ جَالَسَهُ أَوْ فَاوَضَهُ فِي حَاجَةٍ صَابَرَهُ حَتَّىٰ يَكُونَ هُوَ الْمُنْصَرِفَ عَنْهُ، وَمَنْ سَأَلَهُ حَاجَةً لَمْ يَرُدَّهُ إِلاَّ بِهَا أَوْ بِمَيْسُورٍ مِنَ الْقَوْلِ، قَدْ وَسِعَ النَّاسَ بَسْطُهُ وَخُلُقُهُ فَصَارَ لَهُمْ أَباً وَصَارُوا عِنْدَهُ فِي الْحَقِّ سَوَاءً. مَجْلِسُهُ مَجْلِسُ عِلْمٍ وَحِلْمٍ وَحَيَاءٍ، وَأَمَانَةٍ وَصَبْرٍ، لاَ تُرْفَعُ فِيهِ الأَصْوَاتُ وَلاَ تُؤْبَنُ فِي الْحُرَمُ وَلاَ تُثْنَىٰ فَلَتَاتُهُ، مُتَعَادِلِينَ؛ بَل كَانُوا يَتَفَاضَلُونَ فِيهِ بِالتَّقْوَىٰ، مُتَوَاضِعِينَ، يُوَقِّرُونَ فِيهِ الْكَبِيرَ وَيَرْحَمُونَ فِيهِ الصَّغِيرَ، وَيُؤْثِرُونَ ذَا الْحَاجَةِ وَيَحْفَظُونَ الْغَرِيبَ».

٣٣٨ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، ثَنَا سَعِيدٌ،

---

٣٣٨ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ١٣٣٨، كتاب الأحكام، باب ما جاء في قبول الهدية وإجابة الدعوة؛ والحديث أخرجه أيضاً أحمد ٣/ ٢٠٩، وابن سعد في طبقاته ١/ ٢/ ١٠٧، =

عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ كُرَاعٌ لَقَبِلْتُ وَلَوْ دُعِيتُ عَلَيْهِ لأَجَبْتُ».

٣٣٩ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ:

جَاءَنِي رَسُولُ الله ﷺ لَيْسَ بِرَاكِبِ بَغْلٍ وَلاَ بِرْذَوْنٍ.

٣٤٠ ـ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي الْهَيْثَمِ الْعَطَّارِ قَالَ:

سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلاَمٍ قَالَ: سَمَّانِي رَسُولُ الله ﷺ يُوسُفَ وَأَقْعَدَنِي فِي حِجْرِهِ وَمَسَحَ عَلَىٰ رَأْسِي.

٣٤١ ـ حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، أَنْبَأَنَا الرَّبِيعُ، وَهُوَ ابْنُ صَبِيحٍ، ثَنَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ الله عَنْهُ.

=وابن حبان في صحيحه رقم ١٠٦٥ ـ موارد، ٧/ ٣٤٩ رقم ٥٢٦٨ ـ الإحسان، وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ص ٢٣٤، والبيهقي في سننه ٦/ ١٦٩، وأخرجه البخاري في صحيحه رقم ٢٥٦٨، ٥١٧٨، وأحمد ٢/ ٤٢٤، ٤٧٩، ٤٨١، ٥١٢، وابن أبي شيبة ٦/ ٥٥٦، وأبو الشيخ ص ٢٣٤، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٦٨٨، ١٩٣٧، والبيهقي في سننه ٦/ ١٦٩، والبغوي في شرح السنة رقم ١٦٠٩، والخطيب في تاريخه ١٢/ ١٤، وغيرهم من حديث أبي هريرة، وأخرجه الطبراني في الكبير رقم ١١٢٣٦، وفي الأوسط من حديث ابن عباس، وأخرج الطبراني في الكبير رقم ٣٩٢، ج ٢٥، من حديث أم حكيم بنت وداع الخزاعية.

٣٣٩ ـ أخرجه البخاري في صحيحه رقم ٥٦٦٤ ـ طرفه ١٩٤، كتاب المرضى، باب عيادة المريض راكباً وماشياً وردفاً على الحمار، وأخرجه أبو داود في سننه رقم ٣٠٩٦، كتاب الجنائز، باب المشي في العيادة، وأخرجه المصنف في جامعه رقم ٣٨٥١، كتاب المناقب، باب في مناقب جابر بن عبد الله رضي الله عنه، وأخرجه النسائي في سننه الكبرى، كتاب الطب ـ كما في تحفة الأشراف رقم ٣٠٢١، والحديث في مسند الإمام أحمد ٣/ ٣٧٣، وأخرجه أبو يعلى رقم ٢١٤٠.

٣٤٠ ـ تفرد به المصنف. وقد أخرجه أحمد في مسنده ٤/ ٣٥، ٦/ ٦، والحميدي رقم ٨٦٩، والطبراني في الكبير ج ٢٢، رقم ٧٢٩ ـ ٧٣١.

٣٤١ ـ سبق تخريجه رقم ٣٣٥.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَجَّ عَلَىٰ رَحْلٍ رَثٍّ وَقَطِيفَةٍ كُنَّا نَرَىٰ ثَمَنَهَا أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ، فَلَمَّا اسْتَوتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ قَالَ: «لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ لا سُمْعَةَ فِيهَا وَلاَ رِيَاءَ».

٣٤٢ ـ حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، وَعَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ رَجُلاً خَيَّاطاً دَعَا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَرَّبَ مِنْهُ ثَرِيداً عَلَيْهِ دُبَّاءٌ، قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْخُذُ الدُّبَّاءَ وَكَانَ يُحِبُّ الدُّبَّاءَ. قَالَ ثَابِتٌ: فَسَمِعْتُ أَنَساً يَقُولُ: فَمَا صُنِعَ لِي طَعَامٌ أَقْدِرُ عَلَىٰ أَنْ يُصْنَعَ فِيه دُبَّاءٌ إِلَّا صُنِعَ.

٣٤٣ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا عَبْدُ اللّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي

---

٣٤٢ ـ أخرجه مسلم في صحيحه ٢٠٤١/١٤٤، ١٤٥، كتاب الأشربة، باب جواز أكل المرق، واستحباب أكل اليقطين، وإيثار أهل المائدة بعضهم بعضاً وإن كانوا ضيفاناً، إذا لم يكره ذلك صاحب الطعام، وأخرجه أيضاً البخاري في صحيحه رقم ٢٠٩٢، وأبو داود في سننه رقم ٣٧٨٢، والترمذي في جامعه رقم ١٨٥٠ وصححه، والنسائي في الكبرى، كتاب الوليمة، وابن ماجه في سننه رقم ٣٣٠٢، ٣٣٠٣، والإمام أحمد في مسنده ٣/١٠٨، ١٦٠، ١٧٤، ١٧٧، ١٨٠، ٢٠٤، ٢٢٥ ـ ٢٢٦، ٢٥٢، ٢٦٤، ٢٧٩، ٢٨٩ ـ ٢٩٠، ومالك في الموطأ ٢/٥٤٦، وعبد الرزاق رقم ١٩٦٦٧، والدارمي ٢/١٠١، وعبد بن حميد رقم ١٢٧٧، ١٣١٦ ـ منتخب، وأبو يعلى رقم ٢٨٨٣، ٢٩٢٤، ٣٠٠٦، ٣٢٠١، ٣٢٤٣، ٣٣٩٩، ٣٩٠٦، والطيالسي رقم ١٩٧٦، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، وابن سعد في طبقاته ١/٢/١٠٨، والبيهقي في سننه ٧/٢٧٣ ـ ٢٧٤، وفي الآداب رقم ٦٥٠، والبغوي في شرح السنة رقم ٢٨٥٨ ـ ٢٨٦١.

٣٤٣ ـ أخرجه أبو يعلى رقم ٤٨٧٣، وابن حبان في صحيحه رقم ٢١٣٦ ـ موارد، ٧/ ٤٧٥ رقم ٥٦٤٨ ـ الإحسان، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٣١، والبيهقي في الدلائل ١/٣٢٨، والبغوي في شرح السنة رقم ٣٦٧٦. وانظر مسند الإمام أحمد ٦/١٠٦، ١٢١، ١٦٧، ٢٠٦، ٢٤١ ـ ٢٤٢، ٢٥٦، ٢٦٠، وفي الزهد ١/ ٣٥، والبخاري في الأدب المفرد رقم ٥٣٨ ـ ٥٤٠، ٥٤١، والترمذي في جامعه رقم ٢٤٨٩، والطيالسي رقم ١٣٨٤، وعبد الرزاق رقم ٢٠٤٩٢، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ٢٠، ٢٠ ـ ٢١، ٢١ ـ ٦٢، وعبد بن حميد رقم ١٤٨٢ ـ منتخب، وأبو يعلى رقم ٤٦٥٣، ٤٨٤٧، وابن حبان في صحيحه رقم ٢١٣٣ ـ ٢١٣٥ ـ موارد، ج ٧، ص ٤٧٤، ٤٧٥، رقم ٥٦٤٧، ٥٦٤٨ ـ الإحسان، وابن سعد في طبقاته ١/ ٢/ ٩١، والبغوي في شرح السنة رقم ٣٦٧٥، ٣٦٧٨.

مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ قَالَتْ:

قِيلَ لِعَائِشَةَ: مَاذَا كَانَ يَعْمَلُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ: كَانَ بَشَراً مِنَ الْبَشَرِ: يَفْلِي ثَوْبَهُ، وَيَحْلُبُ شَاتَهُ، وَيَخْدُمُ نَفْسَهُ. •

⊙ ⊙ ⊙

٤٨ ـ باب ما جاء في خُلُق رسول الله ﷺ

وفيه خمسة عشر حديثاً

٣٤٤ ـ **حدَّثنا** عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِىءُ، ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَارِجَةَ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ:

دَخَلَ نَفَرٌ عَلَىٰ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فَقَالُوا لَهُ: حَدِّثْنَا أَحَادِيثَ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: مَاذَا أُحَدِّثُكُمْ؟ كُنْتُ جَارَهُ، فَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ بَعَثَ إِلَيَّ فَكَتَبْتُهُ لَهُ، فَكُنَّا إِذَا ذَكَرْنَا الدُّنْيَا ذَكَرَهَا مَعَنَا، وَإِذَا ذَكَرْنَا الآخِرَةَ ذَكَرَهَا مَعَنَا، وَإِذَا ذَكَرْنَا الطَّعَامَ ذَكَرَهُ مَعَنَا، فَكُلُّ هَذَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٣٤٥ ـ **حدَّثنا** إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَىٰ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُقْبِلُ بِوَجْهِهِ وَحَدِيثِهِ عَلَىٰ أَشَرِّ الْقَوْمِ يَتَأَلَّفُهُمْ بِذَلِكَ، فَكَانَ يُقْبِلُ بِوَجْهِهِ وَحَدِيثِهِ عَلَيَّ حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنِّي خَيْرُ الْقَوْمِ، فَقُلْتُ: يا رَسُولَ الله أَنَا خَيْرٌ أَوْ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: «أَبُو بَكْرٍ» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله أَنَا خَيْرٌ أَمْ عُمَرَ؟ فَقَالَ: «عُمَرُ» فَقُلْتُ يَا رَسُولَ الله أَنَا خَيْرٌ أَمْ عُثْمَانُ فَقَالَ: «عُثْمَانُ»، فَلَمَّا سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَصَدَقَنِي فَلَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ سَأَلْتُهُ.

---

٣٤٤ ـ تفرد به المصنف، وأخرجه ابن سعد في طبقاته ١/٢/٩٠، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ١٨، ١٨ ـ ١٩، ٢٩، والطبراني في الكبير رقم ٤٨٨٢، والبيهقي في الدلائل ١/٣٢٤، والبغوي في شرح السنة رقم ٣٦٧٩، وذكره الحافظ ابن كثير في تاريخه ٦/٤٢، وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع ٩/١٧.

٣٤٥ ـ تفرد به المصنف، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/١٥.

٣٤٦ ـ حدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِي، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ:

خَدَمْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَشْرَ سِنِينَ فَمَا قَالَ لِي أُفٍّ قَطُّ؛ وَمَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ: لِمَ صَنَعْتَهُ؟ وَلاَ لِشَيْءٍ تَرَكْتُهُ: لِمَ تَرَكْتَهُ؟ وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ ـ مَنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خُلُقاً، ولاَ مَسَسْتُ خَزًّا وَلاَ حَرِيراً وَلاَ شَيْئاً كَانَ أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ الله ﷺ وَلاَ شَمَمْتُ مِسْكاً قَطُّ وَلاَ عِطْراً كَانَ أَطْيَبَ مِنْ عَرَقِ رَسُولِ الله ﷺ.

٣٤٧ ـ حدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ هُوَ الضَّبِيُّ ـ وَالْمَعْنَىٰ وَاحِدٌ ـ قَالاَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَلْمٍ الْعَلَوِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ الله عَنْهُ:

عَنْ رَسُولِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ رَجُلٌ بِهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ لاَ يَكَادُ يُوَاجِهُ أَحَداً بِشَيْءٍ يَكْرَهُهُ، فَلَمَّا قَامَ قَالَ لِلْقَوْمِ: «لَوْ قُلْتُمْ لَهُ يَدَعُ هَذِهِ الصُّفْرَةَ».

٣٤٨ ـ حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي

---

٣٤٦ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ٢٠١٥، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في خلق النبي ﷺ، وأخرجه البخاري في صحيحه رقم ١٩٧٣، ٢٧٦٨، ٣٥٦١، ٦٠٣٨، ٦٩١١، ومسلم ٢٣٠٩/٥١ ـ ٥٣، ٢٣١٠/٥٤، ٥٥، ٢٣٣٠/٨١، ٨٢، وأبو داود في سننه رقم ٤٧٧٣، ٤٧٧٤، وابن المبارك في الزهد رقم ٦١٦، وعبد الرزاق رقم ١٧٩٤٦، ١٧٩٤٧، وابن سعد في طبقاته ١/٢/٩٩، ١٠٢، ٧/١٠، ١١، ١٢، وعبد بن حميد رقم ١٢٦٨، ١٣٦١، ١٣٦٣ ـ منتخب، وأحمد ٣/١٠١، ١٠٧، ١٢٤، ١٧٤، ١٩٥، ٢٠٠، ٢٢٢، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٥٥، ٣٣٦٧، ٣٤٠٠، ٣٧٦١، ٣٧٦٢، ٣٨٦٦، وأبو الشيخ ص ٢٢، ٣٢، ٣٣، وابن حبان ٨/ ٨٢، ٧٣ رقم ٦٢٧٠، ٦٢٧١ ـ الإحسان، والطبراني في الصغير ٢/١١٨، والبغوي في شرح السنة رقم ٣٦٥٨، ٣٦٦٤، ٣٦٦٥، وابن الجوزي في مشيخته ص ٩٧ ـ ٩٨.

٣٤٧ ـ أخرجه أبو داود في سننه رقم ٤١٨٢، كتاب الترجل، باب في الخلوق للرجال، ورقم ٤٧٨٩، كتاب الأدب، باب في حسن العشرة، والنسائي في سننه الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة رقم ٢٣٥، ٢٣٦، باب ترك مواجهة الإنسان بما يكره، والحديث أخرجه أيضاً أحمد ٣/ ١٣٣، ١٥٤، ١٦٠، والبخاري في الأدب المفرد رقم ٤٣٧، وأبو الشيخ ص ٧٠، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٧٦، وأبو يعلى رقم ٤٢٧٧، والطيالسي رقم ٢١٢٦، وابن السني في عمل اليوم والليلة رقم ٣٢٨.

٣٤٨ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ٢٠١٦، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في خلق =

إسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ، وَٱسْمُهُ عَبْدُ بْنُ عَبْدٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ:

لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاحِشاً وَلاَ مُتَفَحِّشاً، وَلاَ صَخَّاباً فِي الأَسْوَاقِ وَلاَ يَجْزِي بِٱلسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ؛ وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ.

٣٤٩ ـ **حدَّثنا** هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، ثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ:

مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ شَيْئاً قَطُّ إِلاَّ أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَلاَ ضَرَبَ خَادِماً وَلاَ ٱمْرَأَةً.

٣٥٠ ـ **حدَّثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، ثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ مَنْصُورٍ،

=النبي ﷺ، والحديث رواه أيضاً أحمد ٦/ ١٧٤، ٢٣٦، ٢٤٦، وفي الزهد ١/ ٣٥، وابن أبي شيبة في مصنفه ٨/ ٣٣٠، وابن شبّة ٢/ ٦٣٧، والطيالسي رقم ١٥٢٠، وابن سعد في طبقاته ١/ ٢/ ٩٠، وابن حبان ٨/ ١٢٠ رقم ٦٤٠٩ ـ الإحسان، رقم ٢١٣١ ـ موارد، والبيهقي ٧/ ٤٥.

٣٤٩ ـ أخرجه مسلم في صحيحه ٢٣٢٨/ ٧٩، كتاب الفضائل، باب مباعدته ﷺ للآثام؛ واختياره من المباح أسهله؛ وانتقامه لله عند انتهاك حرماته، وأخرجه النسائي في الكبرى، كتاب عشرة النساء، باب ضرب الرجل زوجته رقم ٢٨٣، وأخرجه أيضاً أحمد ٦/ ٣١ ـ ٣٢، ٢٠٦، ٢٢٩، ٢٨١، ١٣٠، ٢٣٢، وابن أبي شيبة في مصنفه ٨/ ٣٦٨ ـ ٣٦٩، وابن ماجه رقم ١٩٨٤، وابن سعد في طبقاته ١/ ٢/ ٩٢، والدارمي ٢/ ١٤٧، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ٣٥، وابن أبي داود في مسند عائشة رقم ٨٦، والبيهقي في سننه ٧/ ٤٥، ١٠/ ١٩٢، وفي الآداب له رقم ١٨٥، والبغوي في شرح السنة رقم ٣٦٦٧، وأخرجه النسائي في عشرة النساء من الكبرى رقم ٢٨٢، وأبو يعلى رقم ٤٣٧٥، والطبراني في الصغير ٢/ ١٩، وعبد الرزاق رقم ١٧٩٤٢، وأبو داود في سننه رقم ٤٧٨٦، والنسائي في العشرة رقم ٢٨١، وعبد بن حميد رقم ١٤٨١ ـ منتخب، وابن سعد في طبقاته.

٣٥٠ ـ أخرجه البخاري في صحيحه رقم ٣٥٦٠، كتاب المناقب، باب صفة النبي ﷺ، ورقم ٦١٢٦، كتاب الأدب، باب قول النبي ﷺ: «يسروا ولا تعسّروا» وكان يحب التخفيف والتسري على الناس، ورقم ٦٧٨٦، كتاب الحدود، باب إقامة الحدود والانتقام لحرمات الله، ورقم ٦٨٥٣، باب كم التعزير والأدب؟ وأخرجه مسلم في صحيحه ٢٣٢٧/ ٧٧، كتاب الفضائل، باب مباعدته ﷺ للآثام واختياره من المباح أسهله وانتقامه لله عند انتهاك حرماته. وأخرجه أبو داود في سننه رقم ٤٧٨٥، كتاب الأدب، باب في التجاوز في الأمر، وأخرجه النسائي في الكبرى، كتاب عشرة النساء رقم ٢٨١، وأخرجه أيضاً أحمد ٦/ ٨٥، ١١٤، ١١٥ ـ ١١٦، ١٣٠، ١٨١ ـ =

عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

ما رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مُنْتَصِراً مِنْ مَظْلَمَةٍ ظُلِمَهَا قَطُّ مَا لَمْ يُنْتَهَكْ مِنْ مَحَارِمِ اللهِ تَعَالَىٰ شَيْءٌ، فَإِذَا انْتُهِكَ مِنْ مَحَارِمِ اللهِ تَعَالَىٰ شَيْءٌ، كَانَ مِنْ أَشَدِّهِمْ في ذَلِكَ غَضَباً وَمَا خُيِّرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلاَّ اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ مَأْثَماً.

٣٥١ ـ حدَّثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ:

اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَنَا عِنْدَهُ فَقَالَ: «بِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ» أَوْ قَالَ: «أَخُو الْعَشِيرَةِ»، ثُمَّ أَذِنَ لَهُ فَلَمَّا دَخَلَ أَلاَنَ لَهُ الْقَوْلَ، فَلَمَّا خَرَجَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قُلْتَ مَا قُلْتَ ثُمَّ أَلَنْتَ لَهُ الْقَوْلَ فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ أَوْ وَدَعَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ».

=١٨٢، ١٨٩، ٢٢٣، ٢٣٢، ٢٦٢ ـ ٢٦٣ ٣١ ـ ٣٢، ١٦٢، ١٩١، ٢٠٩، ٢٢٩، ٢٨١، ومالك في الموطأ ٢، ص ٩٠٢ ـ ٩٠٣، وعبد الرزاق رقم ١٧٩٤٢، وابن سعد في طبقاته ١/٢/ ٩١، ٩٢، والبخاري في الأدب المفرد رقم ٢٧٤، وأبو يعلى رقم ٤٣٧٥، ٤٣٨٢، ٤٤٥٢، والحميدي رقم ٢٥٨، وعبد بن حميد رقم ١٤٨١ ـ منتخب، وأبو الشيخ ص ٣٥، ٣٥ ـ ٣٦، وابن حبان في صحيحه ٨/ ١٢٠، رقم ٦٤١٠ ـ الإحسان.

٣٥١ ـ أخرجه البخاري في صحيحه رقم ٦٠٣٢، كتاب الأدب، باب لم يكن النبي ﷺ فاحشاً ولا متفاحشاً، رقم ٦٠٥٤، باب ما يجوز من اغتياب أهل الفساد والرِّيب، رقم ٦١٣١، باب المداراة مع الناس. وأخرجه مسلم في صحيحه ٢٥٩١/ ٧٣، كتاب البرّ والصلة والآداب، باب مداراة من يتقى فحشه، وأخرجه أبو داود في سننه رقم ٤٧٩١، كتاب الأدب، باب في حسن العشرة، وأخرجه المصنف في جامعه رقم ١٩٩٦، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في المداراة، وأخرجه أيضاً أحمد ٦/ ٣٨، وعبد الرزاق رقم ٢٠١٤٤، والطيالسي رقم ١٤٥٥، والبخاري في الأدب المفرد رقم ١٣١١، والحميدي رقم ٢٤٩، وعبد بن حميد رقم ١٥١١ ـ منتخب، وابن أبي شيبة في مصنفه ٨/ ٣٢٩، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٣٣٥، والبغوي في شرح السنة رقم ٣٥٦٣، وأخرجه أحمد ٦/ ٧٩ ـ ٨٠، ١١١، ١٥٨ ـ ١٥٩، ١٧٣، وأبو داود في سننه رقم ٤٧٩٢، ٤٧٩٣، والنسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٢٣٧، ٢٣٨، والبخاري في الأدب المفرد رقم ٣٣٨، ٧٥٥، وأبو يعلى رقم ٤٦١٨، ٤٨٢٣، ٤٨٣٢، وابن السني رقم ٣٣٠، وابن حبان ٧، ص ٤٨١، رقم ٥٦٦٦ ـ الإحسان، من طرق عن أم المؤمنين عائشة بألفاظ متقاربة.

٣٥٢ ـ حـدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، ثَنَا جُمَيْعُ بْنُ عُمَيْرِ بن عبْدِ الرَّحْمٰنِ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ وُلْدِ أَبِي هَالَةَ ـ زَوْجِ خَدِيجَةَ وَيُكَنَّىٰ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ـ عَنِ ابْنٍ لأَبِي هَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ:

قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ سِيرَةِ رَسُولِ الله ﷺ فِي جُلَسَائِهِ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ دَائِمَ الْبِشْرِ، سَهْلَ الْخُلُقِ، لَيِّنَ الْجَانِبِ، لَيْسَ بِفَظٍّ وَلاَ غَلِيظٍ وَلاَ صَخَّابٍ وَلاَ فَحَّاشٍ وَلاَ عَيَّابٍ وَلاَ مُشَاحٍّ يَتَغَافَلُ عَمَّا لاَ يَشْتَهِي، وَلاَ يُؤيِسُ مِنْهُ رَاجِيهُ، وَلاَ يُخَيِّبُ فِيهِ، قَدْ تَرَكَ نَفْسَهُ مِنْ ثَلاَثٍ: الْمِرَاءُ وَالإِكْثَارُ وَمَا لاَ يَعْنِيهِ، وَتَرَكَ النَّاسَ مِنْ ثَلاَثٍ: كَانَ لاَ يَذُمُّ أَحَداً وَلاَ يَعِيبُهُ وَلاَ يَطْلُبُ عَوْرَتَهُ، وَلاَ يَتَكَلَّمُ إِلاَّ فِيمَا رَجَا ثَوَابَهُ وَإِذَا تَكَلَّمَ أَطْرَقَ جُلَسَاؤُهُ كَأَنَّمَا عَلَىٰ رُؤُوسِهِم الطَّيْرُ فَإِذَا سَكَتَ تَكَلَّمُوا، لاَ يَتَنَازَعُونَ عِنْدَهُ الْحَدِيثَ، وَمَنْ تَكَلَّمَ عِنْدَهُ أَنْصَتُوا لَهُ حَتَّىٰ يَفْرَغَ، حَدِيثُهُمْ عِنْدَهُ حَدِيثُ أَوَّلِهِمْ، يَضْحَكُ مِمَّا يَضْحَكُونَ مِنْهُ وَيَتَعَجَّبُ مِمَّا يَتَعَجَّبُونَ مِنْهُ وَيَصْبِرُ لِلْغَرِيبِ عَلَىٰ الْجَفْوَةِ فِي مَنْطِقِهِ وَمَسْأَلَتِهِ، حَتَّىٰ إِنْ كَانَ أَصْحَابُهُ لَيَسْتَجْلِبُونَهُمْ وَيَقُولُ: إِذَا رَأَيْتُمْ طَالِبَ حَاجَةٍ يَطْلُبُهَا فَأَرْفِدُوهُ وَلاَ يَقْبَلُ الثَّنَاءَ إِلاَّ مِنْ مُكَافِىءٍ، وَلاَ يَقْطَعُ عَلَىٰ أَحَدٍ حَدِيثَهُ حَتَّىٰ يَجُوزَ فَيَقْطَعَهُ بِنَهْيٍ أَوْ قِيَامٍ.

٣٥٣ ـ حـدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ:

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: مَا سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ شَيْئاً قَطُّ فَقَالَ: «لا».

---

٣٥٢ ـ سبق تخريجه رقم ٨، ٢٢٦، ٣٣٧.

٣٥٣ ـ أخرجه البخاري في صحيحه رقم ٦٠٣٤، كتاب الأدب، باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل، وأخرجه مسلم في صحيحه ٥٦/٢٣١١، كتاب الفضائل، باب ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً قط فقال: لا، وكثرة عطائه، والحديث أخرجه أيضاً أحمد ٣٠٧/٣، وفي الزهد ٣٦/١، وابن أبي شيبة في مصنفه ٥١٥/١١، وابن سعد في طبقاته ٩٣/٢/١، والحميدي رقم ١٢٢٨، والطيالسي رقم ١٧٢٠، والدارمي ٣٤/١، وأبو يعلى رقم ٢٠٠١، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ٥١، وابن حبان في صحيحه ج ٨، ص٩٨، ٩٩، رقم ٦٣٤٢، ٦٣٤٣ ـ الإحسان، والبغوي في شرح السنة رقم ٣٦٨٥، ٣٦٨٦.

٣٥٤ ـ حدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ أَبُو الْقَاسِمِ الْقُرَشِيُّ الْمَكِّيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُما قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، حَتَّىٰ يَنْسَلِخَ فَيَأْتِيهِ جِبْرِيلُ فَيَعْرِضَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ فَإِذَا لَقِيَهُ جِبْرِيلُ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ.

٣٥٥ ـ حدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَدَّخِرُ شَيْئاً لِغَدٍ.

٣٥٦ ـ حدَّثنا هَارُونُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ

---

٣٥٤ ـ أخرجه البخاري في صحيحه رقم ٦، كتاب بدء الوحي، رقم ١٩٠٢، كتاب الصوم، باب أجود ما كان النبي ﷺ يكون في رمضان، رقم ٣٢٢٠، كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة، رقم ٣٥٥٤، كتاب المناقب، باب صفة النبي ﷺ رقم ٤٩٩٧، كتاب فضائل القرآن، باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي ﷺ، وأخرجه مسلم في صحيحه ٢٣٠٨/ ٥٠، كتاب الفضائل، باب كان النبي ﷺ أجود الناس بالخير من الريح المرسلة. وأخرجه النسائي في المجتبى رقم ٢٠٩٥، كتاب الصيام، باب الفضل والجود في شهر رمضان، وأخرجه في سننه الكبرى، كتاب فضائل القرآن، باب عرض جبريل القرآن حديث رقم ١٨، وأخرجه أيضاً أحمد ١/ ٢٣٠ ـ ٢٣١، ٢٨٨، ٣٢٦، ٣٦٣، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٧٣، وعبد الرزاق رقم ٢٠٧٠٦، وابن أبي شيبة في المصنف ٩/ ١٠١ ـ ١٠٢، ١٠٢، وابن سعد ١/ ٢/ ٩٣، ٢/ ٢/ ٣، وعبد بن حميد رقم ٦٤٦، ٦٤٧ ـ منتخب، وابن خزيمة في صحيحه رقم ١٨٨٩، وأبو يعلى رقم ٢٥٥٢، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ص ٥٠، وابن حبان في صحيحه ٥، ص ١٨٥، رقم ٣٤٣١، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٣٦٢، والبيهقي في سننه ٤/ ٣٠٥، وفي الدلائل ١/ ٣٢٦.

٣٥٥ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ٢٣٦٢، كتاب الزهد، باب ما جاء في معيشة النبي ﷺ وأهله، والحديث أخرجه أيضاً ابن حبان في صحيحه رقم ٢١٣٩، ٢٥٥٠ ـ موارد، ٨/ ٩٢، رقم ٦٣٢٢ ـ الإحسان، والبيهقي في الشعب رقم ١٤٦٤، ١٤٧٨، والبغوي في شرح السنة رقم ٣٦٩٠، والخطيب في تاريخه ٧/ ٩٨.

٣٥٦ ـ تفرد به المصنف. وقد أخرجه البزار في مسنده رقم ٣٦٦٢ ـ كشف، رقم ٢٧٣ ـ =

هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ الله عَنْهُ:

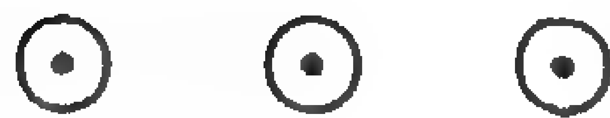
أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ، فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا عِنْدِي شَيْءٌ وَلَكِنْ ابْتَعْ عَلَيَّ فَإِذَا جَاءَنِي شَيْءٌ قَضَيْتُهُ»، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله قَدْ أَعْطَيْتَهُ فَمَا كَلَّفَكَ الله مَا لاَ تَقْدِرُ عَلَيْهِ، فَكَرِهَ النَّبِيُّ ﷺ قَوْلَ عُمَرَ، فَقَالَ رَجُلٌ من الأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ الله أَنْفِقْ وَلاَ تَخَفْ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلاَلاً، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ الله ﷺ وَعُرِفَ فِي وَجْهِهِ الْبِشْرُ لِقَوْلِ الأَنْصَارِيِّ ثُمَّ قَالَ: «بِهَذَا أُمِرْتُ».

٣٥٧ ـ **حدَّثنا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ قَالَت:

أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِقِنَاعٍ مِنْ رُطَبٍ وَأَجْرٍ زُغْبٍ فَأَعْطَانِي مِلْءَ كَفِّهِ حُلِيًّا وَذَهَباً.

٣٥٨ ـ **حدَّثنا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: أَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَيُثِيبُ عَلَيْهَا.



=البحر الزخار، وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص٥٣، والحديث ذكره الهيثمي في المجمع ١٠/ ٢٤٢.

٣٥٧ ـ سبق تخريجه رقم ٢٠٤.

٣٥٨ ـ أخرجه البخاري في صحيحه رقم ٢٥٨٥، كتاب الهبة، باب المكافأة في الهبة، وأخرجه أبو داود في سننه رقم ٣٥٣٦، كتاب البيوع والإجارات، باب في قبول الهدايا، وأخرجه المصنف في جامعه رقم ١٩٥٣، كتاب البرّ والصلة، باب ما جاء في قبول الهدية والمكافأة عليها، والحديث أخرجه أيضاً أحمد ٦/ ٩٠، وابن أبي شيبة ٦/ ٥٥١، وعبد بن حميد رقم ١٥٠٣ ـ منتخب، وابن أبي داود في مسند عائشة رقم ١، وابن عدي في الكامل ٢/ ٦٩٦ ـ ٦٩٧، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ص ٢٣٣ ـ ٢٣٤، والبيهقي في سننه ٦/ ١٨٠، والبغوي في شرح السنة رقم ١٦١٠، والخطيب في تاريخه ٤/ ٢٢٣.

٤٩ ـ باب ما جاء في حياء رسول الله ﷺ

وفيه حديثان

٣٥٩ ـ حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي عُتْبَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا، وَكَانَ إِذَا كَرِهَ شَيْئاً عُرِفَ فِي وَجْهِهِ.

٣٦٠ ـ حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، ثَنَا وَكِيعٌ، أَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ، عَنْ مَوْلًى لِعَائِشَةَ قَالَ:

قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا نَظَرْتُ إِلَىٰ فَرْجِ رَسُولِ الله ﷺ ـ أَوْ قَالَتْ ـ: مَا رَأَيْتُ فَرْجَ رَسُولِ الله ﷺ قَطُّ.

---

٣٥٩ ـ أخرجه البخاري في صحيحه رقم ٣٥٦٢، كتاب المناقب، باب صفة النبي ﷺ رقم ٦١٠٢، كتاب الأدب، باب من لم يواجه الناس بالعتاب، رقم ٦١١٩ باب الحياء، وأخرجه مسلم في صحيحه ٢٣٢٠/٦٧، كتاب الفضائل، باب كثرة حيائه ﷺ، وأخرجه ابن ماجه في سننه رقم ٤١٨٠، كتاب الزهد، باب الحياء، وأخرجه أيضاً أحمد ٣/ ٧١، ٧٩، ٨٨، ٩١، ٩٢، وابن أبي شيبة في مصنفه ٨/ ٣٣٥ ـ ٣٣٦، والطيالسي رقم ٢٢٢٢، والبخاري في الأدب المفرد رقم ٥٩٩، وابن سعد في طبقاته ١/ ٢/ ٩٢، وعبد بن حميد رقم ٩٧٨ ـ منتخب، وابن المبارك في الزهد رقم ٦٧٦، وأبو يعلى رقم ٩٩١، ١١٥٦، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ص ٣٩ ـ ٤٠، ٤٠، ٤١، وابن حبان في صحيحه ٨/ ٧٣، ٧٤، رقم ٦٢٧٣ ـ ٦٢٧٥ ـ الإحسان، والبيهقي في سننه ١٠/ ١٩٢ وفي الدلائل ١/ ٣١٦، والبغوي في شرح السنة رقم ٣٦٩٣، ورواه الطبراني في الكبير ج ١٨، رقم ٥٠٧، ٥٠٨، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٢٥١.

٣٦٠ ـ أخرجه ابن ماجه في سننه رقم ٦٦٢، كتاب الطهارة وسننها، باب النهي أن يرى عورة أخيه، رقم ١٩٢٢، كتاب النكاح، باب التستر عند الجماع، والخبر أخرجه أيضاً أحمد ٦/ ٦٣، ١٩٠، وابن سعد في طبقاته ١/ ٢/ ١٠٣، وابن أبي شيبة في مصنفه ١/ ١٠٦، والحاكم ـ كما ذكر البوصيري في مصباح الزجاجة ٢/ ٩٦، والبيهقي في سننه ٧/ ٩٤، وأخرجه الطبراني في الصغير ١/ ٥٣، وعنه أبو نعيم في الحلية ٨/ ٢٤٧، وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٧٩، والخطيب في تاريخه ٤/ ٢٢٥.

٥٠ ـ باب ما جاء في حِجامة رسول الله ﷺ

وفيه ستّة أحاديث

٣٦١ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ فَقَالَ أَنَسٌ:

ٱحْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَكَلَّمَ أَهْلَهُ فَوَضَعُوا عَنْهُ مِنْ خَرَاجِهِ وَقَالَ: «إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ أَوْ إِنَّ مِنْ أَمْثَلِ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ».

٣٦٢ ـ حدّثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ عَلِيٍّ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ٱحْتَجَمَ وَأَمَرَنِي فَأَعْطَيْتُ الْحَجَّامَ أَجْرَهُ.

٣٦٣ ـ حدّثنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، ثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ،

---

٣٦١ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ١٢٧٨، كتاب البيوع، باب ما جاء في الرخصة في كسب الحجّام، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/ ١٣١، وأخرجه البخاري في صحيحه رقم ٥٦٩٦ ـ طرفه ٢١٠٢، ومسلم ١٥٧٧/ ٦٢، ٦٣، ٦٤، وأبو داود في سننه رقم ٣٤٢٤، وأحمد ٣/ ١٠٠، ١٠٧، ١٨٢، والحميدي رقم ١٢١٧، والطيالسي رقم ٢١٢٩، وعبد بن حميد رقم ١٤٠٣ ـ منتخب، وابن أبي شيبة في مصنفه ٦/ ٢٦٥ ـ ٢٦٦، ومالك في الموطأ ٢/ ٩٧٤، وأبو يعلى رقم ٣٧٤٦، ٣٧٥٨، ٣٨٥٠، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٣١، وابن سعد في طبقاته ١/ ٢/ ١٤٣، والبيهقي في سننه ٩/ ٣٣٧.

٣٦٢ ـ أخرجه ابن ماجه في سننه رقم ٢١٦٣، كتاب التجارات، باب كسب الحجام، والحديث أخرجه أيضاً الطيالسي في مسنده رقم ١٥٣، وأحمد ١/ ٩٠، وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند ١/ ١٣٤، والبزار رقم ٧٦٣ ـ البحر الزخّار، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٣٠، والبيهقي في سننه ٩/ ٣٣٨، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٢٦٧، وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند ١/ ١٣٥، وذكره الهيثمي في المجمع ٤/ ٩٤.

٣٦٣ ـ تفرد به المصنف. وأخرجه أبو يعلى رقم ٢٣٦٢، وأخرجه عبد الرزاق =

عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ أَظُنُّهُ قَالَ:

إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ ٱحْتَجَمَ عَلَىٰ الأَخْدَعَيْنِ وَبَيْنَ الْكَتِفَيْنِ وَأَعْطَىٰ الْحَجَّامَ أَجْرَهُ وَلَوْ كَانَ حَرَاماً لَمْ يُعْطِهِ.

٣٦٤ ـ **حدَّثنا** هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا عَبْدَةُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا حَجَّاماً فَحَجَمَهُ، وَسَأَلَهُ: «كَمْ خَرَاجُكَ؟» فَقَالَ: ثَلَاثَةُ آصُعٍ فَوَضَعَ عَنْهُ صَاعاً وَأَعْطَاهُ أَجْرَهُ.

٣٦٥ ـ **حدَّثنا** عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ،

= رقم ١٩٨١٨، والبيهقي في سننه ٩/٣٣٨، وأخرجه البخاري في صحيحه رقم ٢١٠٣، طرفه رقم ١٨٣٥، ومسلم في كتاب الحج من صحيحه ١٢٠٢/٨٧، وفي كتاب المساقاة ١٢٠٢/٦٥، ٦٦؛ وابن أبي شيبة ٦/٢٦٦، ٢٦٧، وأحمد ١/٢١٥، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٣٦، ٢٤٤، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٨، ٢٥٩ ـ ٢٦٠، ٢٨٠، ٢٣٤، ٢٤١، ٣١٦، ٢٢٤، ٣٣٣، ٢٨٦، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٩، ٣٠٥ ـ ٣٠٦، ٣١٥، ٣٢٧، ٣٤٤، ٣٤٦، ٣٥١، ٣٧٢، ٣٧٤، والحميدي رقم ٥٠٠، ٥٠١، وأبو داود في سننه ١٨٣٥، ١٨٣٦، ٣٤٢٣، والترمذي في جامعه رقم ٧٧٥ ـ ٧٧٧، ٨٣٩، والنسائي في المجتبى رقم ٢٨٤٥ ـ ٢٨٤٧، وابن ماجه رقم ١٦٨٢، ٣٠٨١، وابن خزيمة في صحيحه رقم ٢٦٥١، ٢٦٥٥، ٢٦٥٧، وعبد بن حميد رقم ٦٢٢ ـ منتخب، وأبو يعلى في مسنده رقم ٢٣٩٠، ٢٤٤٩، ٢٣٦٢، والطحاوي ٤/١٢٩، ١٣٠، وابن سعد في طبقاته ١/٢/١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، والطيالسي رقم ٢٦٥٢، ٢٦٦٥، ٢٦٩٨، والدارمي ٢/٣٧، والطبراني في الكبير رقم ١٢٥٨٤ ـ ١٢٥٨٩، ١٠٩٠٨، ١١٨٦٩، ١١٨٩٦، ١١٩٣٤، وابن حبان رقم ٣٥٢٣، ٣٩٣٩، ٣٩٤٠ ـ الإحسان، والدارقطني في سننه ٢/٢٣٩، والحازمي في الاعتبار ٢٦٦، والحاكم ٤/٤٠٥، والبيهقي ٤/٢٦٣، ٩/٣٣٨.

٣٦٤ ـ تفرد به المصنف. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٦/٢٦٦، وأخرجه أحمد ٣/٣٥٣، وابن سعد في طبقاته ١/٢/١٤٣، والطيالسي رقم ١٧٢٣، وأبو يعلى رقم ١٧٧٧، ١٠٥٧، والطحاوي في شرح المعاني ٤/١٣٠.

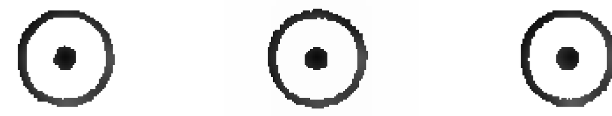
٣٦٥ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ٢٠٥١، كتاب الطب، باب ما جاء في الحجامة، وأخرجه الحاكم في مستدركه ٤/٢١٠، والبغوي في شرح السنة رقم ٣٢٣٤، وأخرجه أبو داود في سننه رقم ٣٨٦٠، وأخرجه ابن ماجه في سننه رقم ٣٤٨٣، كتاب الطب، باب موضع الحجامة؛ وأخرجه أيضاً أحمد ٣/١١٩، ١٩٢، وابن سعد في طبقاته ١/٢/١٤٥، والطيالسي =

ثَنَا هَمَّامٌ، وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالاَ: ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَحْتَجِمُ فِي الْأَخْدَعَيْنِ وَالْكَاهِلِ وَكَانَ يَحْتَجِمُ لِسَبْعَ عَشْرَةَ وَتِسْعَ عَشْرَةَ وَإِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ.

٣٦٦ ـ حدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ ٱحْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ بِمَلَلٍ عَلَىٰ ظَهْرِ الْقَدَمِ.



=رقم ١٩٩٤، وأبو يعلى رقم ٣٠٤٨، وابن حبان في صحيحه رقم ١٤٠١ ـ موارد، ٧/ ٦٢٥ رقم ٦٠٤٥ ـ الإحسان.

٣٦٦ ـ أخرجه أبو داود رقم ١٨٣٧، كتاب المناسك (الحج)، باب المحرم يحتجم؛ وأخرجه النسائي في المجتبى رقم ٢٨٤٩، كتاب مناسك الحج، باب حجامة المحرم على ظهر القدم؛ وأخرجه أيضاً في الكبرى، كتاب الطب ـ كما في تحفة الأشراف رقم ١٣٣٥، وقد أخرجه أيضاً أحمد في مسنده ٣/ ١٦٤، وأبو يعلى رقم ٣٠٤١، وابن حبان في صحيحه رقم ١٤٠٠ ـ موارد، ٦/ ١٠٧، رقم ٣٩٤١ ـ الإحسان، والبيهقي في سننه ٩/ ٣٣٩، والبغوي في شرح السنة رقم ١٩٨٦.

٥١ ـ باب ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ

وفيه ثلاثة أحاديث

٣٦٧ ـ **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْمَخْزُومِيُّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ لِي أَسْمَاءَ؛ أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو الله بِي الْكُفْرَ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَىٰ قَدَمِيَّ، وَأَنَا الْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ».

٣٦٨ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ الْكُوفِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ،

---

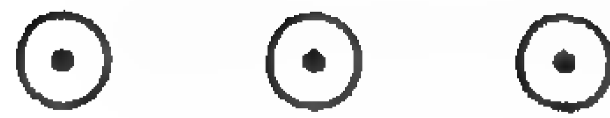
٣٦٧ ـ أخرجه البخاري في صحيحه رقم ٣٥٣٢، كتاب المناقب، باب ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ، رقم ٤٨٩٦، كتاب التفسير، باب (يأتي من بعدي اسمه أحمد)، وأخرجه مسلم في صحيحه ٢٣٥٤/١٢٤، ١٢٥، كتاب الفضائل، باب في أسمائه ﷺ، وأخرجه المصنف في جامعه رقم ٢٨٤٠، كتاب الأدب، باب ما جاء في أسماء النبي ﷺ، وأخرجه النسائي في الكبرى، كتاب التفسير رقم ٦١٠، وأخرجه أيضاً أحمد ٤/ ٨٠، ٨٤، وعبد الرزاق رقم ١٩٦٥٧، وابن أبي شيبة في المصنف ١١/ ٤٥٧، والطبري في تاريخه ٣/ ١٧٨، ١٧٩، وابن سعد في طبقاته ١/ ٦٥١، وابن شبة في تاريخ المدينة ٢/ ٦٣١، والحميدي رقم ٥٥٥، وأبو يعلى رقم ٧٣٩٥، والدارمي ٢/ ٣١٧ ـ ٣١٨، والدولابي في الكنى ١، ص ٢، وابن حبان في صحيحه ٨/ ٧٥ رقم ٦٢٨٠ ـ الإحسان، والطبراني في الكبير رقم ١٥٢٠ ـ ١٥٣٠، ١٥٣٢، وفي مسند الشاميين رقم ٣١٩٤، وأبو نعيم في الدلائل رقم ١٩ ـ منتخب، والبيهقي في الدلائل ١/ ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، وابن فارس في أسماء الرسول ص ٣١، والبغوي في شرح السنة رقم ٣٦٢٩، ٣٦٣٠، وابن عساكر في تاريخه ١/ ١، ص ١٦، السيرة، وأخرجه مالك في الموطأ ٢/ ١٠٠٢.

٣٦٨ ـ تفرد به المصنف، والحديث أخرجه أحمد في مسنده ٥/ ٤٠٥، والبزار رقم ٢٣٧٨ ـ كشف، والبغوي في شرح السنة رقم ٣٦٣١، وابن عساكر في تاريخه السيرة النبوية، القسم الأول. ص ٢١، وذكره الهيثمي في المجمع ٨/ ٢٨٤. وله شاهد من حديث أبي موسى الأشعري. وقد أخرجه مسلم في صحيحه ١٣٥٥/١٢٦، وابن أبي شيبة ١١/ ٤٥٧ ـ ٤٥٨، وأحمد ٤/ ٣٩٥، ٤٠٤، ٤٠٧، وابن شبة في تاريخ المدينة ٢/ ٦٣٢، وابن سعد في طبقاته ١/ ١/ ٦٥، والطيالسي =

عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: لَقِيتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا نَبِيُّ الرَّحْمَةِ، وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ، وَأَنَا الْمُقَفِّي، وَأَنَا الْحَاشِرُ وَنَبِيُّ الْمَلَاحِمِ».

٣٦٩ ـ **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، أَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

هَكَذَا قَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.



=رقم ٤٩٢، وأبو يعلى رقم ٧٢٤٤، والدولابي في الكنى ١/ ٢ ـ ٣، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٩٩ ـ ١٠٠، وابن حبان في صحيحه ٨/ ٧٥ رقم ٦٢٨١ ـ الإحسان، والحاكم في مستدركه ٢/ ٦٠٤، والبيهقي في الدلائل ١/ ١٥٦ ـ ١٥٧، وابن عساكر في تاريخه، السيرة، القسم الأول، ص ١٩، ٢٠.

٣٦٩ ـ تفرد به المصنف. الحديث أخرجه أحمد ٥/ ٤٠٥، وابن أبي شيبة ١١/ ٤٥٧، وابن سعد في طبقاته ١/ ١/ ٦٥، والبزار رقم ٢٣٧٩ ـ كشف، والدولابي في الكنى ١/ ٣، وابن حبان في صحيحه رقم ٢٠٩٥ ـ موارد، ٨/ ٧٦، رقم ٦٢٨٢ ـ الإحسان، وابن عساكر في تاريخه السيرة النبوية، القسم الأول، ص ٢٠.

٥٢ ـ باب ما جاء في عيش رسول الله ﷺ

وفيه تسعة أحاديث

٣٧٠ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ:

أَلَسْتُمْ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ؟ لَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقَلِ مَا يَمْلأُ بَطْنَهُ.

٣٧١ ـ **حدثنا** هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

إِنْ كُنَّا آلُ مُحَمَّدٍ نَمْكُثُ شَهْراً مَا نَسْتَوْقِدُ بِنَارٍ؛ إِنْ هُوَ إِلَّا التَّمْرُ وَالْمَاءُ.

٣٧٢ ـ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، ثَنَا سَيَّارٌ، ثَنَا سَهْلُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ:

شَكَوْنَا إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ الْجُوعَ وَرَفَعْنَا عَنْ بُطُونِنَا عَنْ حَجَرٍ حَجَرٍ، فَرَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ بَطْنِهِ عَنْ حَجَرَيْنِ.

---

٣٧٠ ـ سبق تخريجه رقم ١٥٣.

٣٧١ ـ أخرجه مسلم في صحيحه ٢٦/٢٩٧٢، كتاب الزهد والرقائق، وأخرجه أيضاً البخاري في صحيحه رقم ٦٤٥٨، كتاب الرقاق، باب كيف كان عيش أصحاب النبي ﷺ وتخليهم عن الدنيا، وأخرجه الإمام أحمد ٨٦/٦، ١٠٨، ١٨٢، ٢٣٧، ٢٢٤، وابن ماجه رقم ٤١٤٥، وعبد بن حميد رقم ١٥١٠ ـ منتخب، والطيالسي رقم ١٤٧٢، وابن سعد في طبقاته ١١٥/٢/١، ١١٨، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ٢٧٣ ـ ٢٧٤، ٢٧٤، ٢٧٤ ـ ٢٧٥، ٢٧٨، والبغوي في شرح السنة رقم ٤٠٧٤.

٣٧٢ ـ أخرجه المصنف رقم ٢٣٧١، كتاب الزهد، باب ما جاء في معيشة أصحاب النبي ﷺ، والحديث أخرجه أيضاً أبو الشيخ ص ٢٦٥، وأخرجه البغوي في شرح السنة رقم ٤٠٧٩.

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي طَلْحَةَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِ: وَرَفَعْنَا عَنْ بُطُونِنَا عَنْ حَجَرٍ حَجَرٍ، قَالَ: كَانَ أَحَدُهُمْ يَشُدُّ فِي بَطْنِهِ الْحَجَرَ مِنَ الْجَهْدِ وَالضَّعْفِ الَّذِي بِهِ مِنَ الْجُوعِ.

٣٧٣ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شَيْبَانُ أَبُو

---

٣٧٣ ـ أخرجه أبو داود في سننه رقم ٥١٢٨، كتاب الأدب، باب في المشورة، وأخرجه المصنف الترمذي في جامعه رقم ٢٣٦٩، كتاب الزهد، باب ما جاء في معيشة أصحاب النبي ﷺ، وأخرجه المصنف رقم ٢٣٧٠، وأخرجه حماد بن إسحاق في تركة النبي ص ٦٦، وأخرجه أيضاً في جامعه رقم ٢٨٢٢، كتاب الأدب، باب إن المستشار مؤتمن، وأخرجه النسائي في الكبرى، كتاب التفسير رقم ٧١٧، وأخرجه النسائي أيضاً في الكبرى، كتاب الوليمة ـ كما في تحفة الأشراف رقم ١٤٩٧٧، وأخرجه ابن ماجه في سننه رقم ٣٧٤٥، كتاب الأدب، باب المستشار مؤتمن، وأخرجه أيضاً البخاري في الأدب المفرد رقم ٢٥٦، والطبري في تفسيره ٣٠/ ١٨٥، والطحاوي في مشكل الآثار رقم ٤٧٢، والطبراني في الكبير ج ١٩، رقم ٥٧٠، والحاكم في مستدركه ٤/ ١٣١ بتمامه، والبيهقي في الشعب رقم ٤٢٨٣، ٤٢٨٤، والبغوي في شرح السنة رقم ٣٦١٢، وفي تفسيره ٤/ ٥٢١ ـ ٥٢٢، وأخرجه مسلم في صحيحه ٢٠٣٨/ ١٤٠، وأبو يعلى رقم ٦١٧٧، ٦١٨١، وابن ماجه في سننه رقم ٣١٨٠، والطبري ٣٠/ ١٨٥، والطحاوي في المشكل رقم ٤٧٤، والطبراني في الكبير ج ١٩، رقم ٥٧١، والبيهقي في شعب الإيمان رقم ٤٢٨٢. وقد ورد من مسند أبي بكر الصديق: فأخرجه المروزي في مسند أبي بكر رقم ٥٥، وأبو يعلى رقم ٧٨، والطبراني في الكبير ١٩، رقم ٥٦٧، وللحديث شواهد أخرى كثيرة منها: ما أخرجه البزار في مسنده رقم ٣٦٨١ ـ كشف، رقم ٢٠٥ ـ البحر الزخار، رقم ٢٣٣٢ ـ مختصر زوائد البزار، وأبو يعلى رقم ٢٥٠، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ٢٨٦ ـ ٢٨٧، وابن أبي حاتم ـ كما ذكر ابن كثير في تفسيره ٤/ ٥٤٦، والطبراني في الكبير ١٩/ ٥٦٨، والحاكم في المستدرك ٣/ ٢٨٦، والبيهقي في الدلائل ١/ ٣٦٢، كلهم من طريق أبي خلف عبد الله بن عيسى الخزاز عن يونس بن عبيد عن عكرمة عن ابن عباس سمعت عمر بن الخطاب... وأخرجه ابن حبان في صحيحه رقم ٢٥٣٦ ـ موارد. وانظر الدر المنثور ٦/ ٣٨٨ ـ ٣٩١، ومجمع الزوائد ٨/ ٩٦، ٩٧، ١٠/ ٣١٦ ـ ٣٢١، والطبراني في الكبير ١٧، ص ٢٢٩، ١٩، رقم ٥٦٦، ٥٦٩، ٥٧٣، وابن عدي في الكامل ١/ ٢٠١، ٢/ ٤٧٨، ٣/ ١٠١٣، ١١٥٤، وأحمد في الزهد ١/ ٧٨، والطحاوي في مشكل الآثار رقم ٤٦٧، ٤٧٣، والدولابي في الكنى ١/ ٦١، ٩٤، والبزار رقم ٢٠٢٧ ـ كشف، والبيهقي في الشعب رقم ٤٢٨٥، ٤٢٨٦، وفي الدلائل ١/ ٣٥٩ ـ ٣٦٢، والخطيب في تاريخه ٥/ ٩٧، ٩/ ٦١، ١٣/ ٢٨٥، وعلل ابن أبي حاتم ٢/ ٢٧٤ رقم ٢٣١٩، والعلل المتناهية لابن الجوزي ٢/ ٢٦٠، ٢٦١. وأخرجه البخاري في صحيحه رقم ٦٦١١، ٧١٩٨، والنسائي =

مُعَاوِيَةَ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَاعَةٍ لَا يَخْرُجُ فِيهَا وَلَا يَلْقَاهُ فِيهَا أَحَدٌ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟ قَالَ: خَرَجْتُ أَلْقَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَنْظُرُ فِي وَجْهِهِ، وَالتَّسْلِيمِ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ عُمَرُ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ يَا عُمَرُ؟ قَالَ: الْجُوعُ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ ﷺ: «وَأَنَا قَدْ وَجَدْتُ بَعْضَ ذَلِكَ». فَانْطَلَقُوا إِلَىٰ مَنْزِلِ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التيهان الأَنْصَارِيِّ وَكَانَ رَجُلاً كَثِيرَ النَّخِيلِ وَالشَّجَرِ وَالشَّاءِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ خَدَمٌ فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَقَالُوا لامْرَأَتِهِ: أَيْنَ صَاحِبُكِ؟ فَقَالَتْ: انْطَلَقَ يَسْتَعْذِبُ لَنَا الْمَاءَ، فَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ جَاءَ أَبُو الْهَيْثَمِ بِقِرْبَةٍ يَزْعَبُهَا فَوَضَعَهَا، ثُمَّ جَاءَ يَلْتَزِمُ النَّبِيَّ ﷺ، وَيُفَدِّيهِ بِأَبِيهِ وَأُمِّهِ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِهِمْ إِلَىٰ حَدِيقَتِهِ، فَبَسَطَ لَهُمْ بِسَاطاً ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَىٰ نَخْلَةٍ فَجَاءَ بِقِنْوٍ فَوَضَعَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَفَلَا تَنَقَّيْتَ لَنَا مِنْ رُطَبِهِ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ تَخْتَارُوا أَوْ قَالَ: تَخَيَّرُوا مِنْ رُطَبِهِ وَبُسْرِهِ، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَذَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مِنَ النَّعِيمِ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ! ظِلٌّ بَارِدٌ، وَرُطَبٌ طَيِّبٌ، وَمَاءٌ بَارِدٌ». فَانْطَلَقَ أَبُو الْهَيْثَمِ لِيَصْنَعَ لَهُمْ طَعَاماً. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَذْبَحَنَّ لَنَا ذَاتَ دَرٍّ»، فَذَبَحَ لَهُمْ عَنَاقاً أَوْ جَدْياً، فَأَتَاهُمْ بِهَا، فَأَكَلُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ لَكَ خَادِمٌ؟» قَالَ: لَا. قَالَ ﷺ: «فَإِذَا أَتَانَا سَبْيٌ فَأْتِنَا»، فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَأْسَيْنِ لَيْسَ مَعَهُمَا ثَالِثٌ. فَأَتَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اخْتَرْ مِنْهُمَا». فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ اخْتَرْ لِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الْمُسْتَشَارَ مُؤْتَمَنٌ، خُذْ هَذَا، فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يُصَلِّي، وَاسْتَوْصِ بِهِ مَعْرُوفاً»، فَانْطَلَقَ أَبُو الْهَيْثَمِ إِلَىٰ امْرَأَتِهِ فَأَخْبَرَهَا بِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: مَا أَنْتَ بِبَالِغٍ حَقَّ مَا قَالَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا بِأَنْ تُعْتِقَهُ. قَالَ: فَهُوَ عَتِيقٌ، فَقَالَ ﷺ: «إِنَّ اللهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيّاً وَلَا خَلِيفَةً إِلَّا وَلَهُ بِطَانَتَانِ: بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَبِطَانَةٌ لَا تَأْلُوهُ خَبَالاً، وَمَنْ يُوقَ بِطَانَةَ السُّوءِ فَقَدْ وُقِيَ».

=رقم ٤٢٠٢، وأحمد في مسنده ٣/ ٣٩، ٨٨، وأبو يعلى رقم ١٢٢٨.

٣٧٤ ـ حدَّثنا عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ بَيَانِ بْنِ بِشْرٍ، حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ قَالَ:

سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: إِنِّي لَأَوَّلُ رَجُلٍ هَرَاقَ دَماً فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنِّي لَأَوَّلُ رَجُلٍ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَغْزُو فِي الْعِصَابَةِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَا نَأْكُلُ إِلَّا وَرَقَ الشَّجَرِ وَالْحُبْلَةِ، حَتَّىٰ تَقَرَّحَتْ أَشْدَاقُنَا، وَإِنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ وَالْبَعِيرُ، وَأَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ يُعَزِّرُونَنِي فِي الدِّينِ. لَقَدْ خِبْتُ وَخَسِرْتُ إِذاً وَضَلَّ عَمَلِي.

٣٧٥ ـ حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عِيسَىٰ أَبُو نَعَامَةَ الْعَدَوِيُّ قَالَ:

---

٣٧٤ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ٢٣٦٥، كتاب الزهد، باب ما جاء في معيشة أصحاب النبي ﷺ، وأخرجه البخاري في صحيحه رقم ٣٧٢٨، كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري، رقم ٥٤١٢، كتاب الأطعمة، باب ما كان النبي ﷺ وأصحابه يأكلون، رقم ٦٤٥٣، كتاب الرقاق، باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه وتخليهم عن الدنيا. وأخرجه مسلم في صحيحه ٢٩٦٦/١٢، ١٣، كتاب الزهد والرقائق. وأخرجه المصنف في جامعه رقم ٢٣٦٦، كتاب الزهد، باب ما جاء في معيشة أصحاب النبي ﷺ، وأخرجه النسائي في الكبرى، كتاب المناقب، وكتاب الرقائق ـ كما في تحفة الأشراف ٣٩١٣، وأخرجه ابن ماجه في سننه رقم ١٣١، المقدمة، باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ، وقد أخرجه أيضاً الإمام أحمد في مسنده ١/ ١٧٤، ١٨١، ١٨٦، وابن سعد في طبقاته ٣/١/٩٩، والطيالسي رقم ٢١٢، والحميدي رقم ٧٨، وأبو يعلى رقم ٧٣٢، وابن أبي شيبة في مصنفه ١٢/٨٧، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٩٢، وأخرجه البغوي في شرح السنة رقم ٣٩٢٣.

٣٧٥ ـ تفرد به المصنف. أخرجه مسلم في صحيحه ٢٩٦٧/١٤، ١٥، كتاب الزهد والرقائق، وأخرجه ابن المبارك في الزهد رقم ٣٥٤، وأحمد ٤/ ١٧٤، ٥/ ٦١، والنسائي في الكبرى كتاب الرقائق ـ كما في تحفة الأشراف رقم ٩٧٥٧، والطبراني في الكبير ج ١٧، رقم ٢٨٠، ٢٨٢، وحماد الأنصاري في تركة النبي ﷺ ص ٦٠، والطيالسي رقم ١٢٧٦ مختصراً، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٧١، والحاكم في مستدركه ٣/ ٢٦١، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٣/ ٥٤، ١٤/ ٣٢٠، وابن ماجه في سننه رقم ٤١٥٦، كتاب الزهد، باب معيشة أصحاب النبي ﷺ، والطبراني في الكبير ج ١٧، رقم ٢٨١، ٢٨٣، وأخرجه الترمذي في جامعه رقم ٢٥٧٥، كتاب صفة جهنم، باب ما جاء في صفة قعر جهنم، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٧١ ـ ١٧٢.

سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ عُمَيْرٍ وَشُوَيْساً أَبَا الرُّقَادِ قَالاَ: بَعَثَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عُتْبَةَ بْنَ غَزْوَانَ، وَقَالَ: انْطَلِقْ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي أَقْصَىٰ بِلاَدِ الْعَرَبِ وَأَدْنَىٰ بِلاَدِ أَرْضِ الْعَجَمِ. فَأَقْبَلُوا حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا بِالْمِرْبَدِ وَجَدُوا هَذَا الْكَذَّانَ فَقَالُوا: مَا هَذِهِ؟ قَالُوا: هَذِهِ الْبَصْرَةُ، فَسَارُوا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا حِيَالَ الْجِسْرِ الصَّغِيرِ. فَقَالُوا: هٰهُنَا أُمِرْتُمْ فَنَزَلُوا فَذَكَرُوا الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، قَالَ: فَقَالَ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَسَابِعُ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلاَّ وَرَقُ الشَّجَرِ حَتَّىٰ تَقَرَّحَتْ أَشْدَاقُنَا، فَالْتَقَطْتُ بُرْدَةً فَقَسَمْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدٍ، فَمَا مِنَّا مِنْ أُولَئِكَ السَّبْعَةِ أَحَدٌ إِلاَّ وَهُوَ أَمِيرُ مِصْرٍ مِنَ الأَمْصَارِ وَسَتُجَرِّبُونَ الأُمَرَاءَ بَعْدَنَا.

٣٧٦ ـ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ أَبُو حَاتِمٍ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَقَدْ أُخِفْتُ فِي اللهِ وَمَا يَخَافُ أَحَدٌ، وَلَقَدْ أُوذِيتُ فِي اللهِ وَمَا يُؤْذَىٰ أَحَدٌ، وَلَقَدْ أَتَتْ عَلَيَّ ثَلاَثُونَ مِنْ بَيْنِ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ وَمَا لِي وَلِبِلاَلٍ طَعَامٌ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ إِلاَّ شَيْءٌ يُوَارِيهِ إِبطُ بِلاَلٍ».

٣٧٧ ـ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، أَنْبَأَ عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

---

٣٧٦ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ٢٤٧٢، كتاب صفة القيامة، باب رقم ٣٤، وأخرجه ابن ماجه في سننه رقم ١٥١، المقدمة، باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ، والحديث أخرجه أحمد في مسنده ٣/ ١٢٠، ٢٨٦، وعبد بن حميد رقم ١٣١٧ ـ منتخب، وابن أبي شيبة في مصنفه ١١/ ٤٦٤، وأبو يعلى رقم ٣٤٢٣، وابن حبان في صحيحه رقم ٢٥٢٨ ـ موارد، ٨/ ١٨٢ رقم ٦٥٢٦ ـ الإحسان، وحماد بن إسحاق في تركة النبي ص ٥٩، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٥٠، والبيهقي في الشعب رقم ١٦٣٢، والبغوي في شرح السنة رقم ٤٠٨٠ وفي تفسيره.

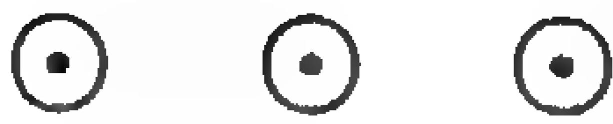
٣٧٧ ـ تفرد به المصنف. وأخرجه أحمد ٣/ ٢٧٠، وابن سعد في طبقاته ١/ ٢/ ١١٦، وأبو يعلى رقم ٣١٠٨، وعنه ابن حبان في صحيحه رقم ٢٥٣٣ ـ موارد، ٨/ ٩٢ ـ ٩٣، رقم ٦٣٢٥ ـ الإحسان، وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ٢٧٨.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَجْتَمِعْ عِنْدَهُ غَدَاءٌ وَلاَ عَشَاءٌ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ إِلاَّ عَلَىٰ ضَفَفٍ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ كَثْرَةُ الأَيْدِي.

٣٧٨ ـ حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنْ نَوْفَلِ بْنِ إِيَاسٍ الْهُذَلِيِّ، قَالَ:

كَانَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ لَنَا جَلِيساً، وَكَانَ نِعْمَ الْجَلِيسِ؛ وَإِنَّهُ انْقَلَبَ بِنَا ذَاتَ يَوْمٍ، حَتَّىٰ إِذَا دَخَلْنَا بَيْتَهُ وَدَخَلَ فَاغْتَسَلَ ثُمَّ خَرَجَ، وَأُتِينَا بِصَحْفَةٍ فِيهَا خُبْزٌ وَلَحْمٌ، فَلَمَّا وُضِعَتْ بَكَىٰ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا يُبْكِيكَ؟ فَقَالَ: هَلَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلَمْ يَشْبَعْ هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ، فَلاَ أَرَانَا أُخِّرْنَا لِمَا هُوَ خَيْرٌ لَنَا.



---

٣٧٨ ـ تفرد به المصنف. وأخرجه عبد بن حميد رقم ١٦٠ ـ منتخب، وابن سعد في الطبقات ١/٢/١١٥ ـ ١١٦، والبزار رقم ٣٦٨٤ ـ كشف، رقم ١٠٦١ ـ البحر الزخار، رقم ٢٣٢٨ ـ مختصر زوائد البزار، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ٢٦٥، وأبو نعيم في الحلية ١/٩٩ ـ ١٠٠، وذكره الهيثمي في المجمع ١٠/٣١٢.

٥٣ ـ باب ما جاء في سنِّ رسول الله ﷺ

وفيه ستّة أحاديث

٣٧٩ ـ **حدَّثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

مَكَثَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً يُوحَىٰ إِلَيْهِ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْراً وَتُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ.

٣٨٠ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَخْطُبُ قَالَ:

مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ.

٣٨١ ـ **حدَّثنا** حُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ،

---

٣٧٩ ـ أخرجه البخاري في صحيحه رقم ٣٩٠٣، كتاب مناقب الأنصار، باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة، وأخرجه مسلم في صحيحه ٢٣٥١/١١٧، كتاب الفضائل، باب كم أقام النبي ﷺ بمكة والمدينة، وأخرجه المصنف في جامعه رقم ٣٦٥٢، كتاب المناقب، باب في سن النبي ﷺ كم كان حين مات، وأخرجه البغوي في شرح السنة رقم ٣٨٤٠، وأخرجه أيضاً أحمد ١/ ٣٧٠، ٣٧١، وابن سعد في طبقاته ٢/ ٢/ ٨١ ـ ٨٢، وهو في دلائل البيهقي ٧/ ٢٣٨.

٣٨٠ ـ أخرجه مسلم في صحيحه ٢٣٥٢/١١٩، ١٢٠، كتاب الفضائل، باب كم أقام النبي ﷺ بمكة والمدينة، وأخرجه المصنف في جامعه رقم ٣٦٥٣، كتاب المناقب، باب في سنّ النبي ﷺ كم كان حين مات، وأخرجه النسائي في سننه الكبرى، كتاب الوفاة حديث رقم ٣٨، والحديث أخرجه أيضاً أحمد في مسنده ٤/ ٩٦، ٩٧، ١٠٠، وعبد بن حميد رقم ٤٢١ ـ منتخب، وأبو زرعة الدمشقي في تاريخه رقم ١٠، وأبو يعلى رقم ٧٣٧٩، وابن سعد في طبقاته ٢/ ٢/ ٨٢، والطيالسي ـ كما في البداية ٥/ ٢٥٧، والطبراني في الكبير ج ١، رقم ٢٩، ج ١٩، رقم ٧٠٣ ـ ٧٠٦، والبيهقي في الدلائل ٧/ ٢٣٩، والبغوي في شرح السنة رقم ٣٨٤١.

٣٨١ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ٣٦٥٤، كتاب المناقب، باب في سنّ النبي ﷺ كم =

عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً.

٣٨٢ ـ **حدَّثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَا: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، حَدَّثَنِي عَمَّارٌ ـ مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ ـ قَالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ.

٣٨٣ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ومُحَمَّدُ بْنُ أَبَانٍ قَالَا: ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ دَغْفَلِ بْنِ حَنْظَلَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قُبِضَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ.

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: وَدَغْفَلٌ لَا نَعْرِفُ لَهُ سَمَاعاً مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلاً.

٣٨٤ ـ **حدَّثنا** إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَىٰ الْأَنْصَارِيُّ، ثَنَا مَعْنٌ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ،

=كان حين مات، والحديث أخرجه أيضاً عبد الرزاق في مصنفه رقم ٦٧٩١، ومن طريقه الطبراني في الكبير رقم ٢٦، وأخرجه البخاري في صحيحه رقم ٣٥٣٦، ٤٤٦٦، وفي تاريخه الكبير ١/١/٨ ـ ٩، ومسلم ٢٣٤٩/١١٥، والنسائي في الكبرى، كتاب الوفاة رقم ٣٧، وأحمد في مسنده، وابنه في زوائده ٦/٩٣، والطبري في تاريخه ٣/٢١٦، وابن سعد في طبقاته ٢/٢/٨٢، وأبو زرعة الدمشقي في تاريخه رقم ١١، وأبو يعلى رقم ٤٦٧٤، والطبراني في الكبير رقم ٢٧، وابن حبان في صحيحه ٨/١٠١، رقم ٦٣٥٤ ـ الإحسان، والبيهقي في الدلائل ٧/٢٣٨.

٣٨٢ ـ أخرجه مسلم في صحيحه ٢٣٥٣/١٢١، ١٢٢، ١٢٣، كتاب الفضائل، باب كم أقام النبي ﷺ بمكة والمدينة، وأخرجه المصنف في جامعه رقم ٣٦٥٠، ٣٦٥١، كتاب المناقب، باب في سنّ النبي ﷺ كم كان حين مات، وأخرجه أيضاً أحمد في مسنده ١/٢٢٣، ٣٥٩، وابن سعد في طبقاته ٢/٢/٨٢، ٨٢ ـ ٨٣، وأبو يعلى رقم ٢٤٥٢، ٢٦١٤، والطبراني في الكبير رقم ١٢٨٤٣، ١٢٨٤٤، والبيهقي في الدلائل ٧/٢٤٠. وله طريق آخر عن ابن عباس: فقد أخرجه أحمد في مسنده ١/٢١٥، وأبو يعلى رقم ٢٤١٢، والطبري في تاريخه ٣/٢١٦، وابن سعد في طبقاته ٢/٢/٨٢، والطبراني في الكبير رقم ١٢٨٤٥، والبيهقي في الدلائل ٧/٢٤٠.

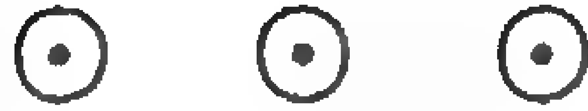
٣٨٣ ـ تفرد به المصنف. والحديث أخرجه البخاري في تاريخه ٢، ق ١، ص ٢٥٤ ـ ٢٥٥، وأبو زرعة الدمشقي في تاريخه رقم ١٥، وأبو يعلى رقم ١٥٧٥، في مسنده، وفي المفاريد له رقم ٨٧، والطبري في تاريخه ٣/٢١٦، والطبراني في الكبير رقم ٤٢٠٢، والبيهقي في الدلائل ٧/٢٤٠ ـ ٢٤١، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/١٦٠، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١/١٧.

٣٨٤ ـ سبق تخريجه في الكتاب رقم ١. وقد أخرجه البخاري في صحيحه رقم ٣٥٤٧، =

عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ لَيْسَ بِٱلطَّوِيلِ الْبَائِنِ، وَلَا بِٱلْقَصِيرِ، وَلَا بِٱلْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ، وَلَا بِٱلآدَمِ، وَلَا بِٱلْجَعْدِ الْقَطَطِ، وَلَا بِٱلسَّبِطِ. بَعَثَهُ الله تَعَالَىٰ عَلَىٰ رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ، وَبِٱلْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ، وَتَوَفَّاهُ الله تَعَالَىٰ عَلَىٰ رَأْسِ سِتِّينَ سنةً، وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ.

٣٨٥ ـ حدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ـ نَحْوَهُ.



=٣٥٤٨، ٥٩٠٠، ومسلم ٢٣٤٧/١١٣، والترمذي في جامعه رقم ٣٦٢٣، وصححه في الشمائل، والنسائي في سننه الكبرى، كتاب الزينة ـ كما في تحفة الأشراف رقم ٨٣٣، وعبد الرزاق في مصنفه رقم ٦٧٨٦، وابن شبة في تاريخ المدينة ٢/٦٢٣، وابن سعد في طبقاته ١/١/١٢٧، ٢/٢/٨١، ومالك في الموطأ ٢/٩١٩، وأحمد في مسنده ٣/ ٢٤٠، وأبو زرعة الدمشقي في تاريخه أرقام ٦ ـ ٨، ١٢ ـ ١٤، ٣٣، وأبو يعلى أرقام ٣٥٧٢، ٣٥٩٠، ٣٦٣٧، ٣٦٣٨، ٣٦٤٠، ٣٦٤١، ٣٦٤٢، ٣٦٤٣، والطبراني في الصغير ١/١١٨، وابن حبان في صحيحه ٨/١٠١، رقم ٦٣٥٣ ـ الإحسان، والبيهقي في الدلائل ٧/٢٣٦، ٢٣٧، والبغوي في شرح السنة رقم ٣٦٣٥.

٣٨٥ ـ سبق تخريجه رقم ١، ٣٨٤.

٥٤ـ باب ما جاء في وفاة رسول الله ﷺ

وفيه أربعة عشر حديثاً

٣٨٦ ـ حدَّثنا أَبُو عَمَّارٍ، الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

آخِرُ نَظْرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَشَفَ السِّتَارَةَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، فَنَظَرْتُ إِلَىٰ وَجْهِهِ كَأَنَّهُ وَرَقَةُ مُصْحَفٍ، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، فَكَادَ النَّاسُ أَنْ يَضْطَرِبُوا. فَأَشَارَ إِلَىٰ النَّاسِ أَنِ اثْبُتُوا، وَأَبُو بَكْرٍ يَؤُمُّهُمْ وَأُلْقِيَ السَّجْفُ وَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ آخِرِ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ.

٣٨٧ ـ حدَّثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَخْضَرَ، عَنِ ابْنِ

---

٣٨٦ ـ أخرجه مسلم في صحيحه ٩٨/٤١٩، ٩٩، ١٠٠، كتاب الصلاة، باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر من مرض وسفر وغيرهما... ونسخ القعود خلف القاعد في حق من قدر على القيام، وأخرجه النسائي في سننه الصغرى رقم ١٨٣١، كتاب الجنائز، باب الموت يوم الاثنين، وأخرجه أيضاً في سننه الكبرى، كتاب الوفاة رقم ٣٣، وأخرجه ابن ماجه في سننه رقم ١٦٢٤، كتاب الجنائز، باب ما جاء في ذكر مرض رسول الله ﷺ، والحميدي في مسنده رقم ١١٨٨، وأبو زرعة الدمشقي في تاريخه رقم ١٦، ١٧، وأبو يعلى رقم ٣٥٤٨، ٣٥٦٧، ٣٥٩٦، والبغوي في شرح السنة رقم ٣٨٢٤، وأخرجه البخاري في صحيحه رقم ٦٨٠، ٦٨١، ٧٥٤، ١٢٠٥، ٤٤٤٨، وعبد بن حميد رقم ١١٦٣ ـ منتخب، وأحمد ٣/ ١١٠، ١٦٣، ١٩٦، ١٩٦ ـ ١٩٧، ٢٠٢، وأبو عوانة ١١٨/٢، ١١٨ ـ ١١٩، ١١٩، والطبري في تاريخه ٣/ ١٩٨، وابن سعد في طبقاته ٢، ق ٢/ ١٧ ـ ١٨، ١٨، ١٩/١٨، والبيهقي في سننه ٣/ ٧٤، ٧٥، وفي الدلائل ٧/ ١٩٤، ١٩٥، وابن خزيمة في صحيحه رقم ١٤٨٨، وأبو عوانة ٢/ ١١٩ ـ ١٢٠، وابن حبان في صحيحه ٣/ ٢٥٣، رقم ٢٠٦٢ ـ الإحسان.

٣٨٧ ـ أخرجه البخاري في صحيحه رقم ٢٧٤١، كتاب الوصايا، باب الوصايا وقول النبي ﷺ: «وصية الرجل مكتوبة عنده»، رقم ٤٤٥٩، كتاب المغازي، باب مرض النبي ﷺ ووفاته، وأخرجه مسلم في صحيحه ١٩/١٦٣٦، كتاب الوصية، باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه، وأخرجه النسائي في المجتبى رقم ٣٣، كتاب الطهارة، باب البول في الطست، =

عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

كُنْتُ مُسْنِدَةَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَىٰ صَدْرِي أَوْ قَالَتْ: إِلَىٰ حِجْرِي فَدَعَا بِطَسْتٍ لِيَبُولَ فِيهِ، ثُمَّ بَالَ فَمَاتَ رَسُولُ الله ﷺ.

٣٨٨ ـ **حدَّثنا** قُتَيْبَةُ، ثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ سَرْجِسٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَهُوَ بِالْمَوْتِ، وَعِنْدَهُ قَدَحٌ فِيهِ مَاءٌ، وَهُوَ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْقَدَحِ، ثُمَّ يَمْسَحُ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ مُنْكَرَاتِ» أَوْ قَالَ: «عَلَىٰ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ».

٣٨٩ ـ **حدَّثنا** الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ، ثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

لَا أَغْبِطُ أَحَداً بِهَوْنِ مَوْتٍ بَعْدَ الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ شِدَّةِ مَوْتِ رَسُولِ الله ﷺ.

=رقم ٣٦٢٤، ٣٦٢٥، كتاب الوصايا، باب هل أوصى النبي ﷺ؟ وأخرجه ابن ماجه في سننه رقم ١٦٢٦، كتاب الجنائز، باب ما جاء في ذِكر مرض رسول الله ﷺ، وقد أخرجه أيضاً ابن سعد في طبقاته ٢/ ٢/ ٤٩، والبيهقي في الدلائل ٧/ ٢٢٦.

٣٨٨ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ٩٧٨، كتاب الجنائز، باب ما جاء في التشديد عند الموت، وأخرجه النسائي في الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة رقم ١٠٩٣، باب ما يقول عند الموت، وأخرجه أيضاً في كتاب الوفاة رقم ٢٥، وأخرجه ابن ماجه في سننه رقم ١٦٢٣، كتاب الجنائز، باب ما جاء في ذكر مرض رسول الله ﷺ، والخبر أخرجه أيضاً ابن أبي شيبة في مصنفه ١٠/ ٢٥٨ ـ ٢٥٩، وفي مسنده، وأحمد في مسنده ٦/ ٦٤، ٧٠، ٧٧، ١٥١، وابن سعد في طبقاته ٢/ ٢/ ٤٧، وأبو يعلى رقم ٤٥١٠، ٤٦٨٨، والطبري في تاريخه ٣/ ١٩٧، ١٩٨، والحاكم في مستدركه ٢/ ٤٦٥، ٣/ ٥٦ ـ ٥٧، والبيهقي في الدلائل ٧/ ٢٠٧، والخطيب في تاريخه ٧/ ٢٠٨.

٣٨٩ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ٩٧٩، كتاب الجنائز، باب ما جاء في التشديد عند الموت؛ وأخرجه ابن سعد في طبقاته ٢/ ٢/ ١٣، وأخرجه البخاري في صحيحه رقم ٤٤٤٦، والنسائي في المجتبى رقم ١٨٣٠، وفي سننه الكبرى كتاب الوفاة رقم ٣٠، وأحمد ٦/ ٦٤، ٧٧، والبغوي في شرح السنة رقم ١٤٦٦، ٣٨٢٧.

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: سَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ الْعَلَاءِ هَذَا؟ فَقَالَ: هُوَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ اللَّجْلَاجِ.

٣٩٠ ـ **حدَّثنا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ـ هُوَ ابْنُ الْمُلَيْكِيِّ ـ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ اخْتَلَفُوا فِي دَفْنِهِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ شَيْئاً مَا نَسِيتُهُ، قَالَ: «مَا قَبَضَ اللهُ نَبِيّاً إِلَّا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُدْفَنَ فِيهِ» ادْفِنُوهُ فِي مَوْضِعِ فِرَاشِهِ.

٣٩١ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَعَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ، وَسَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: أَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ:

أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبَّلَ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَمَا مَاتَ.

٣٩٢ ـ **حدَّثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، ثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابَنُوسٍ، عَنْ عَائِشَةَ:

---

٣٩٠ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ١٠١٨، كتاب الجنائز، باب رقم ٣٣، والحديث أخرجه أيضاً أبو يعلى رقم ٤٥، والمروزي في مسند أبي بكر رقم ٤٣، والبغوي في شرح السنة رقم ٣٨٣٢.

٣٩١ ـ أخرجه البخاري في صحيحه رقم ٤٤٥٥، ٤٤٥٦، ٤٤٥٧، كتاب المغازي، باب مرض النبي ﷺ ووفاته، رقم ٥٧٠٩، ٥٧١٠، ٥٧١١، كتاب الطب، باب اللدود، وأخرجه النسائي في المجتبى رقم ١٨٤٠، كتاب الجنائز، باب تقبيل الميت، وأخرجه أيضاً في سننه الكبرى، كتاب الوفاة رقم ٣٥، وأخرجه ابن ماجه في سننه رقم ١٤٥٧، كتاب الجنائز، باب ما جاء في تقبيل الميت، وأخرجه أيضاً أحمد ٦/ ٥٥، وابن أبي شيبة في مصنفه ٣/ ٣٨٥، ١٤/ ٥٥٨، وابن حبان في صحيحه ٥/ ١٤ رقم ٣٠١٨ ـ الإحسان، والبغوي في شرح السنة رقم ١٤٧١.

٣٩٢ ـ تفرد به المصنف. الحديث أخرجه أحمد ٦/ ٣١، ٢١٩ ـ ٢٢٠، وابن سعد في طبقاته ٢/ ٢/ ٥٢، وأبو يعلى رقم ٤٨.

أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا دَخَلَ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ وَفَاتِهِ فَوَضَعَ فَمَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَىٰ سَاعِدَيْهِ وَقَالَ: وَانَبِيَّاهُ وَاصَفِيَّاهُ وَاخَلِيلاَهُ.

٣٩٣ ـ **حدَّثنا** بِشْرُ بْنُ هِلاَلٍ الصَّوَّافُ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

لَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ رَسُولُ الله ﷺ الْمَدِينَةَ، أَضَاءَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، أَظْلَمَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَمَا نَفَضْنَا أَيْدِينَا مِنَ التُّرَابِ، وَإِنَّا لَفِي دَفْنِهِ ﷺ، حَتَّىٰ أَنْكَرْنَا قُلُوبَنَا.

٣٩٤ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، ثَنَا عَامِرُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

تُوُفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ الاثْنَيْنِ.

٣٩٥ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

قُبِضَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، فَمَكَثَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَيْلَةَ الثُّلاَثَاءِ وَدُفِنَ مِنَ

---

٣٩٣ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ٣٦١٨، كتاب المناقب، باب في فضل الحديث يبين مدى اللوعة والحزن بفقد أكرم الرسل ﷺ، وأنها كانت ساعة شديدة حتى أنكروا أنفسهم من شدة الحزن وانقطاع الوحي وفقد الصحبة. وأخرجه ابن ماجه في سننه رقم ١٦٣١، كتاب الجنائز، باب ذكر وفاته ودفنه ﷺ، وأخرجه أيضاً أحمد ٣/ ٢٢١، ٢٦٨، وابن سعد في طبقاته ٢/ ٢/ ٥٩، وعبد بن حميد رقم ١٢٨٩ ـ منتخب، وأبو يعلى رقم ٣٢٩٦، ٣٣٧٨، وابن حبان في صحيحه رقم ٢١٦٢ ـ موارد، ٨/ ٢١٨، رقم ٦٦٠٠ ـ الإحسان، والحاكم ٣/ ٥٧، والبيهقي في الدلائل ٧/ ٢٦٥، والبغوي في شرح السنة رقم ٣٨٣٤.

٣٩٤ ـ هكذا أورده المصنف باختصار، وقد تفرد به. والحديث أخرجه البخاري في صحيحه رقم ١٣٨٧، كتاب الجنائز، باب موت يوم الاثنين، وأخرجه أيضاً أحمد في مسنده ١/ ٨، ٦/ ٤٥، ١١٨، ١٣٢، وعبد الرزاق في المصنف رقم ٦١٧٦، وابن سعد في طبقاته ٣/ ١/ ١٤٢ ـ ١٤٣، ١٤٣، وعبد بن حميد رقم ١٤٩٥ ـ منتخب، وأبو يعلى رقم ٤٤٥١، ٤٤٩٥، والبيهقي في سننه ٣/ ٩٩، ٤/ ٣١، وفي الدلائل ٧/ ٢٣٣.

٣٩٥ ـ تفرد به المصنف.

اللَّيْلِ. وَقَالَ سُفْيَانُ وَغَيْرُهُ: يُسْمَعُ صَوْتُ الْمَسَاحِي مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ.

٣٩٦ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ:

تُوُفِّيَ رَسُولَ الله ﷺ يَوْمَ الاثْنَيْنِ وَدُفِنَ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ.

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

٣٩٧ ـ **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: ثَنَا سَلَمَةُ بْنُ نُبَيْطٍ، أَخْبَرَنَا عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ نُبَيْطِ بْنِ شَرِيطٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ قَالَ:

أُغْمِيَ عَلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ فِي مَرَضِهِ فَأَفَاقَ، فَقَالَ: «حَضَرَتِ الصَّلاَةُ؟» فَقَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ: «مُرُوا بِلاَلاً فَلْيُؤَذِّنْ وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ» أَوْ قَالَ: «بِالنَّاسِ»، قَالَ: ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ فَأَفَاقَ فَقَالَ: «حَضَرَتِ الصَّلاَةُ؟» فَقَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ: «مُرُوا بِلاَلاً فَلْيُؤَذِّنْ وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ أَبِي رَجُلٌ أَسِيفٌ إِذَا قَامَ ذَلِكَ الْمُقَامَ بَكَىٰ فَلاَ يَسْتَطِيعُ؛ فَلَوْ أَمَرْتَ غَيْرَهُ. قَالَ: ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ فَأَفَاقَ، فَقَالَ: «مُرُوا بِلاَلاً فَلْيُؤَذِّنْ وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ أَوْ صَوَاحِبَاتُ يُوسُفَ». قَالَ: فَأُمِرَ بِلاَلٌ فَأَذَّنَ وَأُمِرَ أَبُو بَكْرٍ فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ وَجَدَ خِفَّةً فَقَالَ: انْظُرُوا لِي مَنْ أَتَّكِىءُ عَلَيْهِ، فَجَاءَتْ بَرِيرَةُ وَرَجُلٌ آخَرُ فَاتَّكَأَ عَلَيْهِمَا، فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَنْكُصَ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ أَنْ يَثْبُتَ مَكَانَهُ حَتَّىٰ

---

٣٩٦ ـ تفرد به المصنف. وأخرجه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه رقم ١٨، وأخرجه ابن سعد في طبقاته ٢/ ٥٨٢.

٣٩٧ ـ أخرجه النسائي في تفسيره رقم ٢٣٩، وفي كتاب المناقب، من سننه الكبرى، وابن ماجه في سننه رقم ١٢٣٤، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في صلاة رسول الله ﷺ في مرضه، والحديث أخرجه أيضاً النسائي في الكبرى، كتاب الوفاة رقم ٤٢، ٤٥، وقد أخرجه أيضاً عبد بن حميد رقم ٣٦٥ ـ منتخب، وبحشل في تاريخ واسط ص ٥٧ ـ ٥٨، وابن خزيمة في صحيحه رقم ١٥٤١، ١٦٢٤، والطبراني في الكبير رقم ٦٣٦٧، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٧١، والبيهقي في الدلائل ٧/ ٢٥٩.

قَضَىٰ أَبُو بَكْرٍ صَلاَتَهُ. ثُمَّ إِنْ رَسُولَ اللهِ ﷺ قُبِضَ فَقَالَ عُمَرُ: واللهِ لاَ أَسْمَعُ أَحَداً يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قُبِضَ إِلاَّ ضَرَبْتُهُ بِسَيْفِي هَذَا. قَالَ: وَكَانَ النَّاسُ أُمِّيِّينَ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ نَبِيٌّ قَبْلَهُ فَأَمْسَكَ النَّاسُ، فَقَالُوا: يَا سَالِمُ انْطَلِقْ إِلَىٰ صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَادْعُهُ، فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَأَتَيْتُهُ أَبْكِي دَهَشاً، فَلَمَّا رَآنِي قَالَ: أَقُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قُلْتُ: إِنَّ عُمَرَ يَقُولُ: لاَ أَسْمَعُ أَحَداً يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قُبِضَ إِلاَّ ضَرَبْتُهُ بِسَيْفِي هَذَا، فَقَالَ لِي: انْطَلِقْ فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَجَاءَ هُوَ وَالنَّاسُ قَدْ دَخَلُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَفْرِجُوا لِي فَأَفْرَجُوا لَهُ.فَجَاءَ حَتَّىٰ أَكَبَّ عَلَيْهِ وَمَسَّهُ، فَقَالَ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾[سورة الزمر: الآية: ٣٠] ثُمَّ قَالُوا: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَقُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَعَلِمُوا أَنْ قَدْ صَدَقَ، قَالُوا: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ، أَيُصَلَّىٰ عَلَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالُوا: وَكَيْفَ؟ قَالَ: يَدْخُلُ قَوْمٌ فَيُكَبِّرُونَ وَيُصَلُّونَ وَيَدْعُونَ، ثُمَّ يَخْرُجُونَ، ثُمَّ يَدْخُلُ قَوْمٌ فَيُكَبِّرُونَ وَيُصَلُّونَ وَيَدْعُونَ، ثُمَّ يَخْرُجُونَ حَتَّىٰ يَدْخُلَ النَّاسُ، قَالُوا: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ، أَيُدْفَنُ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: أَيْنَ؟ قَالَ: فِي الْمَكَانِ الَّذِي قَبَضَ اللهُ فِيهِ رُوحَهُ، فَإِنَّ اللهَ لَمْ يَقْبِضْ رُوحَهُ إِلاَّ فِي مَكَانٍ طَيِّبٍ فَعَلِمُوا أَنَّ قَدْ صَدَقَ، ثُمَّ أَمَرَ أَنْ يُغَسِّلَهُ بَنُو أَبِيهِ وَاجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ يَتَشَاوَرُونَ فَقَالُوا: انْطَلِقْ بِنَا إِلَىٰ إِخْوَانِنَا مِنَ الأَنْصَارِ نُدْخِلُهُمْ مَعَنَا فِي هَذَا الأَمْرِ فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: مَنْ لَهُ مِثْلُ هَذِهِ الثَّلاَثَةِ؟ ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللهَ مَعَنَا. مَنْ هُمَا؟ قَالَ: ثُمَّ بَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعُوهُ وَبَايَعَهُ النَّاسُ بَيْعَةً حَسَنَةً جَمِيلَةً.

٣٩٨ ـ **حدَّثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ شَيْخٌ بَاهِلِيٌّ قَدِيمٌ

---

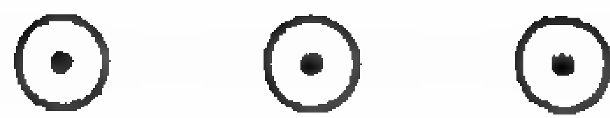
٣٩٨ ـ أخرجه ابن ماجه في سننه رقم ١٦٢٩، كتاب الجنائز، باب ذكر وفاته ودفنه ﷺ، وأخرجه البخاري في صحيحه رقم ٤٤٦٢، والنسائي في المجتبى رقم ١٨٤٤، وابن ماجه في سننه رقم ١٦٣٠، وعبد الرزاق في مصنفه رقم ٦٦٧٣، وأحمد ٣/١٤١، ١٩٧، وأبو يعلى رقم ٣٤٤١، ٣٣٨٠، وابن سعد في طبقاته ٢/٢/٨٣، والدارمي ١/٤٠ ـ ٤١، وابن حبان في صحيحه ٨/٢١٤، رقم ٦٥٨٧، ٦٥٨٨ ـ الإحسان، والبيهقي في سننه ٤/٧١، والطبراني في الصغير ٢/١١٢، وفي معجمه الكبير ج ٢٢، رقم ١٠٢٩، والبغوي في شرح السنة رقم ٣٨٣١.

بَصْرِيٌّ، ثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

لَمَّا وَجَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ كَرْبِ الْمَوْتِ مَا وَجَدَ قَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهَا: وَاكَرْبَاهُ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا كَرْبَ عَلَىٰ أَبِيكِ بَعْدَ الْيَوْمِ، إِنَّهُ قَدْ حَضَرَ مِنْ أَبِيكِ مَا لَيْسَ بِتَارِكٍ مِنْهُ أَحَداً، الْمُوَافَاةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٣٩٩ ـ حدَّثنا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَىٰ الْبَصْرِيُّ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ بَارِقٍ الْحَنَفِيُّ قَالَ:

سَمِعْتُ جَدِّي أَبَا أُمِّي سِمَاكَ بْنَ الْوَلِيدِ، يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ لَهُ فَرَطَانِ مِنْ أُمَّتِي أَدْخَلَهُ اللهُ تَعَالَىٰ بِهِمَا الْجَنَّةَ»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: فَمَنْ كَانَ لَهُ فَرَطٌ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: «وَمَنْ كَانَ لَهُ فَرَطٌ يَا مُوَفَّقَةُ». قَالَتْ: فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَطٌ مِنْ أُمَّتِكَ قَالَ: «فَأَنَا فَرَطٌ لِأُمَّتِي لَنْ يُصَابُوا بِمِثْلِي».



٣٩٩ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ١٠٦٢، كتاب الجنائز، باب ما جاء في ثواب من قدم ولداً، وأخرجه أحمد في مسنده ١/ ٣٣٤ ـ ٣٣٥، وأبو يعلى رقم ٢٧٥٢، والطبراني في الكبير رقم ١٢٨٨٠، والبيهقي في سننه ٤/٦٨، والخطيب في تاريخه ١٢/٢٠٨، والبغوي في شرح السنة رقم ١٥٥٠.

٥٥ ـ باب ما جاء في ميراث رسول الله ﷺ

وفيه سبعة أحاديث

٤٠٠ ـ **حدَّثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ـ أَخِي جُوَيْرِيَةَ ـ لَهُ صُحْبَةٌ ـ قَالَ:

مَا تَرَكَ رَسُولُ الله ﷺ إِلاَّ سِلاَحَهُ وَبَغْلَتَهُ وَأَرْضاً جَعَلَهَا صَدَقَةً.

٤٠١ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ:

جَاءَتْ فَاطِمَةُ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا، فَقَالَتْ: مَنْ يَرِثُكَ؟ فَقَالَ: أَهْلِي وَوَلَدِي، فَقَالَتْ: مَا لِي لاَ أَرِثُ أَبِي؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «لاَ نُورَثُ» وَلَكِنِّي أَعُولُ مَنْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَعُولُهُ، وَأُنْفِقُ عَلَىٰ مَنْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُنْفِقُ عَلَيْهِ.

٤٠٢ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ كَثِيرٍ الْعَنْبَرِيُّ ـ أَبُو غَسَّانَ ـ ثَنَا

---

٤٠٠ ـ أخرجه البخاري في صحيحه رقم ٢٧٣٩، كتاب الوصايا، باب الوصايا وقول النبي ﷺ: «وصية الرجل مكتوبة عنده»، رقم ٢٨٧٣، كتاب الجهاد، باب بغلة النبي ﷺ البيضاء، رقم ٢٩١٢، باب من لم يرَ كسر السلاح عند الموت، رقم ٣٠٩٨، كتاب فرض الخمس، باب نفقة نساء النبي ﷺ بعد وفاته، رقم ٤٤٦١، كتاب المغازي، باب مرض النبي ﷺ ووفاته، وأخرجه النسائي في المجتبى رقم ٣٥٩٤ ـ ٣٥٩٦، كتاب الأحباس، الباب الأول، وأخرجه أيضاً أحمد ٤/ ٢٧٩، وابن سعد في طبقاته ٢/ ٢/ ٨٧، وأبو القاسم البغوي في الجعديات رقم ٢٦٣١، وعمر بن شبة في تاريخ المدينة ج ١، ص ٢٠٠، والطبراني في الكبير ج ١٧، رقم ٩٢ ـ ٩٤، والدارقطني في سننه ٤/ ١٨٥، والبيهقي في الدلائل ٧/ ٢٧٣، والبغوي في شرح السنة رقم ٣٨٣٥.

٤٠١ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ١٦٠٨، كتاب السير، باب ما جاء في تركة رسول الله ﷺ، وأخرجه أحمد ١/ ١٠، ١٣، ٢/ ٣٥٣، ومسند أبي بكر رقم ٥٤، والبزار في مسنده رقم ٢٥ ـ البحر الزخار، وحماد بن إسحاق في تركة النبي ص ٨١.

٤٠٢ ـ أخرجه أبو داود في سننه رقم ٢٩٧٥، كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب في =

شُعْبَة، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، أَنَّ الْعَبَّاسَ وَعَلِيًّا جَاءَا إِلَىٰ عُمَرَ يَخْتَصِمَانِ؛ يَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَنْتَ كَذَا أَنْتَ كَذَا، فَقَالَ عُمَرُ لِطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعْدٍ رَضِيَ الله تَعَالَىٰ عَنْهُمْ:

أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ أَسَمِعْتُمْ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ مَالِ نَبِيٍّ صَدَقَةٌ إِلَّا مَا أَطْعَمَهُ، إِنَّا لَا نُورَثُ» ـ وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ.

٤٠٣ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله تَعَالَىٰ عَنْهَا:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ».

٤٠٤ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ

=صفايا رسول الله ﷺ من الأموال؛ وأخرجه الطيالسي رقم ٦١، وابن شبّة في تاريخ المدينة ١/ ٢٠٦، ٢٠٧، والبيهقي في سننه ٦/ ٢٩٩ ـ ٣٠٠، وأخرجه أحمد ١/ ٤، رقم ١٤، وأبو داود في سننه رقم ٢٩٧٣، والمروزي في مسند أبي بكر رقم ٧٨.

٤٠٣ ـ أخرجه أبو داود في سننه رقم ٢٩٧٧، كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب في صفايا رسول الله ﷺ من الأموال، وأخرجه البخاري في صحيحه رقم ٤٠٣٤، كتاب المغازي، باب حديث بني النضير، ورقم ٦٧٢٧، ٦٧٣٠، كتاب الفرائض، باب قول النبي ﷺ: «لا نورث ما تركنا صدقة»، وأخرجه مسلم في صحيحه ٥١/١٧٥٨، كتاب الجهاد والسير، باب قول النبي ﷺ: «لا نورث ما تركنا فهو صدقة»، وأخرجه أبو داود رقم ٢٩٧٦، كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب في صفايا رسول الله ﷺ من الأموال، والنسائي في الكبرى، كتاب الفرائض ـ كما في تحفة الأشراف ١٦٥٩٢، وأخرجه أيضاً مالك في الموطأ ٢/ ٩٩٣، وأحمد ٦/ ١٤٥، ٢٦٢، وعبد الرزاق في مصنفه رقم ٩٧٧٣، وابن سعد في طبقاته ٢/ ٢/ ٨٥، وابن شبة في تاريخ المدينة ١/ ٢٠٥، وحماد بن إسحاق في تركة النبي ص ٨١، وابن حبان في صحيحه ج ٨، ص ٢٠٩، رقم ٦٥٧٧ ـ الإحسان، والبيهقي في سننه ٦/ ٣٠١، ٣٠٢، والبغوي في شرح السنة رقم ٣٨٣٩.

٤٠٤ ـ أخرجه البخاري في صحيحه رقم ٢٧٧٦، كتاب الوصايا، باب نفقة القيّم للوقف، رقم ٣٠٩٦، كتاب فرض الخمس، باب نفقة نساء النبي ﷺ بعد وفاته، رقم ٦٧٢٩، كتاب الفرائض، باب قول النبي ﷺ: «لا نورث ما تركنا صدقة». وأخرجه مسلم في صحيحه ٥٥/١٧٦٠، كتاب الجهاد والسير، باب قول النبي ﷺ: «لا نورث ما تركنا فهو صدقة». وأخرجه أبو داود في سننه رقم ٢٩٧٤، كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب في صفايا رسول الله ﷺ من الأموال، والحديث أخرجه أيضاً أحمد في مسنده ٢/ ٢٤٢، ٣٧٦، ٤٦٣، ٤٦٤، ومالك في =

أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«لاَ يُقَسَّمُ وَرَثَتِي دِيناراً وَلاَ دِرْهَماً، مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمُؤْنَةِ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ».

٤٠٥ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلاَّلُ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ قَالَ:

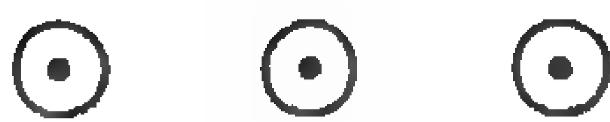
دَخَلْتُ عَلَىٰ عُمَرَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ وَطَلْحَةُ وَسَعْدٌ وَجَاءَ عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ يَخْتَصِمَانِ فَقَالَ لَهُمْ عُمَرُ: أَنْشُدُكُمْ بِالَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ نُورَثُ مَا تَرَكْنَاهُ صَدَقَةٌ»؟ فَقَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ.

=الموطأ ٢/٩٩٣، والشافعي، وابن سعد في طبقاته ٢/٢/٨٥ ـ ٨٦، وحماد بن إسحاق في تركة النبي ﷺ ص ٨٤، وابن شبة في تاريخ المدينة ١/٢٠١، وابن حبان في صحيحه ٨، ص ٢٠٨، ٢٠٩، رقم ٦٥٧٥، ٦٥٧٦، ٦٥٧٨ ـ الإحسان، والبيهقي في سننه ٦/٣٠٢، ٧/٦٥، والبغوي في شرح السنة رقم ٣٨٣٨.

٤٠٥ ـ أخرجه البخاري في صحيحه رقم ٣٠٩٤ ـ طرفه ٢٩٠٤، كتاب فرض الخمس، باب فرض الخمس، رقم ٤٠٣٣، كتاب المغازي، باب حديث بني النضير، رقم ٥٣٥٨، كتاب النفقات، باب حبس الرجل قوت سنة على أهله، وكيف نفقات العيال، رقم ٦٧٢٨، كتاب الفرائض، باب قول النبي ﷺ: «لا نورث ما تركنا صدقة»، رقم ٧٣٠٥، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ما يكره من التعمق والتنازع والغلوّ في الدين والبدع. وأخرجه مسلم في صحيحه ٤٩/١٧٥٧، ٥٠، كتاب الجهاد والسير، باب حكم الفيء. وأخرجه أبو داود في سننه رقم ٢٩٦٣، ٢٩٦٤، كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب في صفايا رسول الله ﷺ من الأموال، وأخرجه المصنف في جامعه رقم ١٦١٠، كتاب السير، باب ما جاء في تركة رسول الله ﷺ، وأخرجه النسائي في الكبرى، كتاب الفرائض ـ كما في تحفة الأشراف رقم ١٠٦٣٢، ١٠٦٣٣، وأخرجه النسائي في المجتبى رقم ٤١٤٨، وأخرجه أيضاً أحمد ١/٤٨، ٤٩، ٦٠، ١٦٢، ١٧٩، ١٩١، ٢٠٨ ـ ٢٠٩، وأبو يعلى رقم ٢، ٣، ٤، وابن شبّة في تاريخ المدينة ١/٢٠٢ ـ ٢٠٦، ٢٠٨، وحماد بن إسحاق في تركة النبي ص ٧٩، وابن سعد في طبقاته ٢/٢/٨٥، وعبد الرزاق في مصنفه رقم ٩٧٧٢، وابن حبان في صحيحه ٨/٢٠٧، رقم ٦٥٧٤ ـ الإحسان، والبيهقي في سننه ٦/٢٩٧ ـ ٢٩٨، ٢٩٨ ـ ٢٩٩، والبغوي في شرح السنة رقم ٢٧٣٨، والخطيب في تاريخه ١٢/٣٧٧.

٤٠٦ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا قَالَتْ:

مَا تَرَكَ رَسُولُ الله ﷺ دِينَاراً وَلاَ دِرْهَماً وَلاَ شَاةً وَلاَ بَعِيراً. قَالَ: وَأَشُكُّ فِي الْعَبْدِ وَالأَمَةِ.



٤٠٦ ـ تفرد به المصنف. والحديث أخرجه أحمد في مسنده ٦/٤٦، ١٣٦ ـ ١٣٧، وابن سعد في طبقاته ٢/٢/٨٧، ٤٩، وعمر بن شبة في تاريخ المدينة ج ١، ص ٢٠٠، وابن حبان في صحيحه رقم ٢١٦٤، ٢١٦٥ ـ موارد، ٨/٢٠٥، رقم ٦٥٧٢ ـ الإحسان. وأخرجه مسلم في صحيحه ١٨/١٦٣٥، وأبو داود في سننه رقم ٢٨٦٣، والنسائي في المجتبى رقم ٣٦٢١، ٣٦٢٢، وفي الكبرى ـ كما في تحفة الأشراف رقم ١٧٦١٠، وابن ماجه في سننه رقم ٢٦٩٥، وابن أبي شيبة في مصنفه ١١/٢٠٦ ـ ٢٠٧، وحماد بن إسحاق في تركة النبي ص ٧٥، وأبو الشيخ ص ٢٨١ ـ ٢٨٢، وأبو يعلى رقم ٤٥٤٢، والبيهقي في سننه ٦/٢٦٦، وفي الدلائل ٧/ ٢٧٤، ٢٧٣، والبغوي في شرح السنة رقم ٣٨٣٦، ٣٨٣٧.

٥٦ ـ باب ما جاء في رؤية رسول الله ﷺ في المنام

وفيه عشرة أحاديث

٤٠٧ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَمَثَّلُ بِي».

٤٠٨ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالاَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَصَوَّرُ» أَوْ قَالَ: «لاَ يَتَشَبَّهُ بِي».

٤٠٩ ـ **حدَّثنا** قُتَيْبَةُ، ثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ

---

٤٠٧ ـ أخرجه المصنف في جامعه رقم ٢٢٧٦، كتاب الرؤيا، باب ما جاء في قول النبي ﷺ: «من رآني في المنام فقد رآني»، وأخرجه ابن ماجه في سننه رقم ٣٩٠٠، كتاب تعبير الرؤيا، باب رؤية النبي ﷺ في المنام؛ والحديث أخرجه أيضاً أحمد ١/٣٧٥، ٤٠٠، ٤٤٠، ٤٥٠، وابن أبي شيبة في مصنفه ١١/٥٥، والدارمي ٢/١٢٣ ـ ١٢٤، وأبو يعلى رقم ٥١٥٠، وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/٣٤٨، ٧/٢٤٦.

٤٠٨ ـ الحديث أخرجه البخاري في صحيحه رقم ١١٠، كتاب العلم، باب إثم من كذب على النبي ﷺ، رقم ٦١٩٧، كتاب الأدب، باب من سمي بأسماء الأنبياء، وأخرجه أحمد والطيالسي رقم ٢٤٢٠، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١١/٥٥، وأخرجه البخاري في صحيحه رقم ٦٩٩٣، ومسلم ٢٢٦٦/١٠، ١١، وأبو داود رقم ٥٠٢٣، وأحمد ٥/٣٠٦، ٢/٢٦١، ٤٢٥، والبغوي في شرح السنة رقم ٣٢٨٧، والبيهقي في الدلائل ٧/٤٥، والخطيب في تاريخه ١٠/٢٨٤، وأخرجه أحمد ٤١١، ٤٧٢، والترمذي في جامعه رقم ٢٢٨٠، وأخرجه ابن ماجه في سننه رقم ٣٩٠١، وأبو يعلى رقم ٦٤٨٨، ٦٥٣٠.

٤٠٩ ـ تفرد به المصنف. الحديث أخرجه أحمد ٣/٤٧٢، ٦/٣٩٤، وابن أبي شيبة في =

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي».

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: وَأَبُو مَالِكٍ هَذَا هُوَ سَعْدُ بْنُ طَارِقِ بْنِ أَشْيَمَ، وَطَارِقُ بْنُ أَشْيَمَ هُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَدْ رَوَىٰ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ.

٤١٠ ـ **قال** أَبُو عِيسَىٰ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ حُجْرٍ يَقُولُ: قَالَ خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ: رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ ـ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا غُلَامٌ صَغِيرٌ.

٤١١ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُنِي».

قَالَ أَبِي: فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ: قَدْ رَأَيْتُهُ فَذَكَرْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ فَقُلْتُ: شَبَّهْتَهُ بِهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّهُ كَانَ يُشْبِهُهُ.

٤١٢ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ يَزِيدَ الْفَارِسِيِّ ـ وَكَانَ يَكْتُبُ الْمَصَاحِفَ ـ قَالَ:

رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنَامِ زَمَنَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي النَّوْمِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَشَبَّهَ بِي فَمَنْ رَآنِي فِي النَّوْمِ فَقَدْ رَآنِي»، هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ

=مصنفه ١١/ ٥٥، والبزار رقم ٢١٣٥ ـ كشف الأستار، والطبراني في الكبير رقم ٨١٨٠، والخطيب في تاريخه ١٠/ ٣٥، ٤٥٤، وذكره في الكنز رقم ٤١٤٧٧، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ١٨١.

٤١٠ ـ هكذا أفرده الحافظ المزي في تحفة الأشراف رقم ١٠٧١٧.

٤١١ ـ تفرد به المصنف. الحديث رواه أحمد في مسنده ٢/ ٢٣٢، ٣٤٢، وابن شبة في تاريخ المدينة ٢/ ٦١٦ ـ ٦١٧، والحاكم في مستدركه ٤/ ٣٩٣.

٤١٢ ـ تفرد به المصنف. الحديث أخرجه أحمد ١/ ٣٦١ ـ ٣٦٢، وابن أبي شيبة في مصنفه ١١/ ٥٦، وابن شبة في تاريخ المدينة ٢/ ٦١٠، وذكره الهيثمي في المجمع ٨/ ٢٧٢.

تَنْعَتَ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي رَأَيْتَهُ فِي النَّوْمِ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَنْعَتُ لَكَ رَجُلاً بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، جِسْمُهُ وَلَحْمُهُ أَسْمَرُ إِلَىٰ الْبَيَاضِ، أَكْحَلَ الْعَيْنَيْنِ، حَسَنَ الضَّحِكِ، جَمِيلَ دَوَائِرِ الْوَجْهِ، قَدْ مَلأَتْ لِحْيَتُهُ مَا بَيْنَ هَذِهِ إِلَىٰ هَذِهِ قَدْ مَلأَتْ نَحْرَهُ، قَالَ عَوْفٌ: وَلاَ أَدْرِي مَا كَانَ مَعَ هَذَا النَّعْتِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَوْ رَأَيْتَهُ فِي الْيَقَظَةِ مَا ٱسْتَطَعْتَ أَنْ تَنْعَتَهُ فَوْقَ هَذَا».

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: وَيَزِيدُ الْفَارِسِيُّ هُوَ يَزِيدُ بْنُ هُرْمُزَ، وَهُوَ أَقْدَمُ مِنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، وَرَوَىٰ يَزِيدُ الْفَارِسِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَحَادِيثَ.

وَيَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ لَمْ يُدْرِكِ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ أَبَانَ الرَّقَاشِيُّ، وَهُوَ يَرْوِي عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَيَزِيدُ الْفَارِسِيُّ وَيَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ كِلاَهُمَا مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَعَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ هُوَ عَوْفٌ الأَعْرَابِيُّ.

٤١٣ ـ **حدَّثنا** أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمٍ الْبَلْخِيُّ، ثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ قَالَ: قَالَ عَوْفٌ الأَعْرَابِيُّ: أَنَا أَكْبَرُ مِنْ قَتَادَةَ.

٤١٤ ـ **حدَّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: قَالَ أَبُو قَتَادَةَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ رَآنِي ـ يَعْنِي فِي النَّوْمِ ـ فَقَدْ رَأَىٰ الْحَقَّ».

٤١٥ ـ **حدَّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الدَّارِمِيُّ، أَنَا مُعَلَّىٰ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا

---

٤١٣ ـ هكذا أفرده الحافظ المزي كما في تحفة الأشراف رقم ١٩١٨٥.

٤١٤ ـ أخرجه البخاري في صحيحه رقم ٦٩٩٦، كتاب التعبير، باب من رأى النبي ﷺ في المنام؛ وأخرجه مسلم في صحيحه ١١/٢٢٦٧ م، كتاب الرؤيا، باب قول النبي ﷺ: «من رآني في المنام فقد رآني»، وأخرجه أيضاً أحمد ٣٠٦/٥، والدارمي ١٢٤/٢، والبيهقي في الدلائل ٤٥/٧، والبغوي في شرح السنة رقم ٣٢٨٧.

٤١٥ ـ أخرجه البخاري في صحيحه رقم ٦٩٩٤، كتاب التعبير، باب من رأى النبي ﷺ في المنام، وأخرجه أيضاً أحمد ٢٦٩/٣، وابن أبي شيبة في مصنفه ٥٦/١١، وأبو يعلى في مسنده رقم ٣٢٨٥، وأبو نعيم في الحلية ٣٣٠/٢، والبيهقي في الدلائل ٤٦/٧، والبغوي في شرح السنة رقم ٣٢٨٦، والشطر الثاني من الحديث: «رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة» قد =

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، ثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَخَيَّلُ بِي». وَقَالَ: «وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ».

٤١٦ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ:

إِذَا ٱبْتُلِيتَ بِٱلْقَضَاءِ فَعَلَيْكَ بِٱلْأَثَرِ.

٤١٧ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ:

هَذَا الْحَدِيثُ دِينٌ، فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ.

تم بحمد الله وتوفيقه

=أفرده بعضهم: فقد أخرجه مالك في الموطأ ٢/٩٥٦، والبخاري في صحيحه رقم ٦٩٨٣، ومسلم في صحيحه رقم ٢٢٦٤، وأبو يعلى رقم ٣٤٣٠، ٣٧٥٤، ٣٨١٢، والبغوي في شرح السنة رقم ٣٢٧٣.

٤١٦ ـ تفرد به المصنف.

٤١٧ ـ أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه، ص ١٤، ج ١، باب بيان أن الإسناد من الدين، وأن الرواية لا تكون إلّا عن الثقات، وأن جرح الرواة بما هو فيهم جائز، بل واجب وأنه ليس من الغيبة المحرّمة، بل من الذبّ عن الشريعة المكرمة. وأخرجه أيضاً الدارمي ١/١١٢، ١١٣، ١١٤، وأبو نعيم في الحلية ٢/٢٧٨، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/١٥، والرامهرمزي في المحدث الفاصل ص ٤١٤، وابن عدي في الكامل ١/١٥٥، وابن حبان في المجروحين ١/٢١، وابن عبد البر في التمهيد ١/٤٦، والخطيب في الكفاية ص ١٢١، ١٢٢، وفي الجامع له رقم ١٣٨.

فهرس الآيات

اسم السورة	رقم الآية	رقم الحديث
الفاتحة	١ ـ ٣	٣١٧
النساء	٤١	٣٢٤
الزمر	٣٠	٣٩٧
الزخرف	١٣	٢٣٤
محمد	١٩	٢٣
الفتح	١ ـ ٢	٣٢٠
الواقعة	٣٥ ـ ٣٧	٢٤١
الإخلاص	١	٢٥٨
الفلق	١	٢٥٨
الناس	١	٢٥٨

فهرس الأحاديث والآثار[1]

ـ أ ـ

(١) الأثر يكتب بجواره (أ).

— س —

الحديث أو الأثر	الصحابي	رقم الحديث
سئل أبو هريرة هل خضب رسول الله ﷺ؟	عثمان بن موهب	٤٦
سئل أنس بن مالك عن كسب الحجام	حميد الطويل	٣٦١
سُئلت عائشةُ ما كان فراش رسول الله ﷺ في بيتك؟	محمد بن علي ابن الحسين	٣٣٠

ـ ش ـ

الحديث أو الأثر	الصحابي	رقم الحديث
شكونا إلى رسول الله ﷺ الجوع	أبو طلحة	٣٧٢
شهدت عليًا رضي الله عنه أُتي بدابة ليركبها	علي بن ربيعة	٢٣٤
شهدنا ابنة لرسول الله ﷺ ورسول الله جالس على القبر	أنس	٣٢٨
شيبتني هود والواقعة	ابن عباس	٤١
الشربة لك فإن شئت آثرت بها خالداً	ابن عباس	٢٠٦

ـ ص ـ

الحديث أو الأثر	الصحابي	رقم الحديث
صليت ليلة مع رسول الله ﷺ	عبد اللّه بن مسعود	٢٧٨، ٢٧٩
صليت مع رسول الله ﷺ ركعتين	ابن عمر	٢٨٤
صنعت سيفي على سيف سمرة	محمد بن سيرين	١٠٩، ١١٠

ـ ض ـ

الحديث أو الأثر	الصحابي	رقم الحديث
ضفت مع رسول الله ﷺ ذات ليلة	المغيرة بن شعبة	١٦٧

ـ ط ـ

الحديث أو الأثر	الصحابي	رقم الحديث
طبخت للنبي ﷺ قِدراً	أبو عبيد	١٧٠
طيب الرجال ما ظهر ريحه	أبو هريرة	٢٢٠، ٢٢١

الحديث أو الأثر	الصحابي	رقم الحديث
كلوا الزيت وادهنوا به	أسلم العدوي	١٦٠
كم خراجك؟	ابن عمر	٣٦٤
كنا عند أبي موسى فأتي بلحم دجاج		
فتنحى رجل من القوم	زهدم الجرمي	١٥٥، ١٥٧
كنا عند أبي هريرة وعليه		
ثوبان ممشقان (أ)	محمد بن سيرين	٧٢٠
كنا عند النبي ﷺ يوماً فقرب طعاماً	أبو أيوب الأنصاري	١٨٩
كنت أرجل رأس رسول الله ﷺ	عائشة	٣٢
كنت أسمع قراءة النبي ﷺ	أم هانىء	٣١٩
كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ		
في إناء واحد	عائشة	٢٥
كنت ردف النبي ﷺ	الشريد	٢٥٠
كنت لك كأبي زرع لأم زرع	عائشة	٢٥٤
كنت مسندة النبي ﷺ إلى صدري	عائشة	٣٨٧
كنت مع رسول الله ﷺ ليلة فاستاك		
ثم توضأ	عوف بن مالك	٣١٤

ــ ل ــ

لا آكل متكأ	أبو جحيفة	١٣٤
لا أغبط أحداً بهون موت	عائشة	٣٨٩
لا إلا أن يجيء من مغيبه	عائشة	٢٩٢
لا بل مثل القمر	البراء بن عازب	١١
لا تطروني كما أطرت النصارى		
ابن مريم	عمر	٣٣١
لا تذبحن لنا ذات در	أبو هريرة	٣٧٣
لا كرب على أبيك بعد اليوم	أنس	٣٩٨
لا نورث	أبو بكر	٤٠١

– ي –

⊙ ⊙ ⊙

فهرس مسانيد الصحابة والصحابيات الرواة

(أ) من عرف باسمه من الصحابة

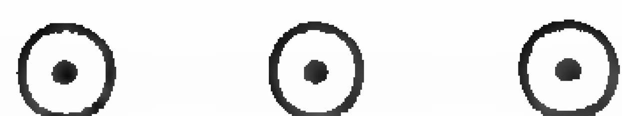
(ب) الكُنى من الرجال الصحابة

(ج) مسانيد النساء الصحابيات

فهرس التابعين فمن بعدهم

⊙ ⊙ ⊙

فهرس المدن والبلدان والغزوات



جدول بأرقام أحاديث الشمائل
وما يقابلها في تحفة الأشراف للمزي

رقم الحديث	رقمه في تحفة الأشراف	رقم الحديث	رقمه في تحفة الأشراف
١	٨٣٣	٢٣	٥٣٢١
٢	٧٢٠	٢٤	٥٦٧
٣	١٨٦٩	٢٥	١٧٠١٩
٤	١٨٤٧	٢٦	١٨٦٩
٥	١٠٢٨٩	٢٧	١١٤٤
٦	١٠٢٨٩	٢٨	١٨٠١١
٧	١٠٠٢٤	٢٩	٤٦٩
٨	١١٧٣٦	٣٠	٥٨٣٦
٩	٢١٨٣	٣١	١٨٠١١
١٠	٢٢٠٨	٣٢	١٧١٥٤
١١	١٨٣٩	٣٣	١١٧٩
١٢	١٥١٨٦	٣٤	١٧٦٥٧
١٣	٢٩٢٠	٣٥	٩٦٥٠
١٤	٥٠٥٠	٣٦	١٥٥٥٧
١٥	٦٣٧١	٣٧	١٣٩٨
١٦	٣٧٩٤	٣٨	٤٨٢
١٧	٢١٤٢	٣٩	٢١٨٢
١٨	١٥٨٧٨	٤٠	٧٩١٤
١٩	١٠٠٢٤	٤١	٦١٧٥
٢٠	١٠٦٩٨	٤٢	١١٨٠٣
٢١	١٩٦٨	٤٣	١٢٠٣٦، ١٢٠٣٧
٢٢	٤٣٠٦	٤٤	٢١٥١

رقم الحديث	رقمه في تحفة الأشراف	رقم الحديث	رقمه في تحفة الأشراف
٤٥	١٢٠٣٦، ١٢٠٣٧	٧١	١١٥١٦
٤٦	١٤١٣٥	٧٢	١٤٤١٤
٤٧	١٥٧٨٧	٧٣	١٩٢٥٨
٤٨	٦٢٨	٧٤	١٩٥٦
٤٩	٦٢٨	٧٥	٦١٥٠٥
٥٠	٦١٣٧	٧٦	١٣٩٢
٥١	٦١٣٧	٧٧	٥٧٨٤
٥٢	٣٠٧٢	٧٨	٤٦٠، ١١٢٣
٥٣	٥٥٣٥	٧٩	٧٣١٦
٥٤	٦٧٧١	٨٠	١٣٥٠٧
٥٥	١٨١٦٩	٨١	١٠٧٢٥
٥٦	١٨١٦٩	٨٢	١٣٨٠٠
٥٧	١٨١٦٩	٨٣	١٣٨٠٠
٥٨	١٥٧٦٥	٨٤	٢٩٣٥
٥٩	١١٠٧٩	٨٥	١٣٨١٤
٦٠	٥٣٤	٨٦	١٧٦٥٧
٦١	٤٣٢٦	٨٧	١٤٥٣٧
٦٢	٤٣٢٦	٨٨	١٥٥٤
٦٣	١٣٥٣	٨٩	٧٦١٤
٦٤	١١٨٠٦	٩٠	٦٦٢
٦٥	١٨٠٢	٩١	١٣٦٨
٦٦	١٢٠٣٦	٩٢	٥٠٢
٦٧	١٨٠٤٧	٩٣	١١٦٣
٦٨	٥٥٣٤	٩٤	١٥١٢
٦٩	٤٦٣٥	٩٥	٧٩٤٢
٧٠	١٧٨٥٧	٩٦	١٠١٨٠

رقم الحديث	رقمه في تحفة الأشراف	رقم الحديث	رقمه في تحفة الأشراف
٩٧	١٠١٨٠	١٢٤	١٥٤٧١
٩٨	٥٢٢٢	١٢٥	١٠٠٢٤
٩٩	٥٢٢١	١٢٦	١٠٢٨٩
١٠٠	٢٦١٦	١٢٧	١١٧٩
١٠١	٥٦٨٦	١٢٨	١٨٠٤٧
١٠٢	٧٥٩٩	١٢٩	٥٢٩٨
١٠٣	٣٤٠٨، ٣٤١١	١٣٠	٤١٢٠
١٠٤	١١٩٦	١٣١	٢١٣٨
١٠٥	٨٤٧١	١٣٢	١١٦٧٩
١٠٦	١١٤٦	١٣٣	١١٨٠١
١٠٧	١١٤٦	١٣٤	١١٨٠١
١٠٨	١١٢٥٤	١٣٥	٢١٣٨
١٠٩	٤٦٣٢	١٣٦	٦٢٧
١١٠	٤٦٣٢	١٣٧	١١٠٥٨
١١١	٣٦٢٨	١٣٨	١١١٤٦
١١٢	٣٨٠٥	١٣٩	٣١٠
١١٣	١٥٢٧	١٤٠	١١٨٠١
١١٤	١٥٢٧	١٤١	١١٨٠١
١١٥	٢٦٨٩	١٤٢	١١١٤٦
١١٦	١٠٧١٦	١٤٣	١٥٩١
١١٧	١٠٧١٦	١٤٤	٦٠١٤
١١٨	٨٠٣١	١٤٥	٤٨٧٠
١١٩	٦١٤٦	١٤٦	٦٢٣٣
١٢٠	١٧٦٩٣	١٤٧	٤٧٠٤
١٢١	٩٧٤٤	١٤٨	١٤٤٤
١٢٢	٩٨٠٨	١٤٩	١٧٦٢٧
١٢٣	٣٣٨٣	١٥٠	١٦٠١٤

رقم الحديث	رقمه في تحفة الأشراف	رقم الحديث	رقمه في تحفة الأشراف
١٥١	١١٧٤	١٧٨	١٤٨٠
١٥٢	١٦٩٤٣	١٧٩	١٥٨٩٤
١٥٣	١١٦٢١	١٨٠	٣١١٨
١٥٤	٢٥٧٩	١٨١	٢٣٦٨، ٣٠٣٧
١٥٥	٨٩٩٠	١٨٢	١٥٣٦٢
١٥٦	٤٤٨٢	١٨٣	١٧٨٧٢
١٥٧	٨٩٩٠	١٨٤	١١٨٥٤
١٥٨	١١٨٦٠	١٨٥	٦٩٩
١٥٩	١٠٣٩٢	١٨٦	٥٧٩٣
١٦٠	١٠٣٩٢	١٨٧	٥٦٥٩
١٦١	١٢٧٥٠	١٨٨	٤٤٨٩
١٦٢	٢٢١١	١٨٩	٣٤٥٧
١٦٣	١٩٨	١٩٠	١٧٩٨٨
١٦٤	١٦٧٩٦	١٩١	١٠٦٨٥
١٦٥	١٨٢٠٠	١٩٢	٤٠٣٥
١٦٦	٥٢٣٢	١٩٣	٤٨٥٦
١٦٧	١١٥٣٠	١٩٤	١٧٩٨٨
١٦٨	١٤٩٢٧	١٩٥	٨٥٧
١٦٩	٩٢٣٣	١٩٦	٤٦٠ ـ ألف
١٧٠	١٢٠٦٩	١٩٧	٣٣٠
١٧١	١٢٠٦٩	١٩٨	٥٢١٩
١٧٢	٥٢٢٧	١٩٩	١٦٩٠٨
١٧٣	١٦٢٤٤	٢٠٠	٦٠٨
١٧٤	١٨٠٠٢	٢٠١	١٧٣٧
١٧٥	٩٠٢٩	٢٠٢	١٢٧٤٠
١٧٦	٩٧٠	٢٠٣	١٥٨٤٨
١٧٧	١٢٧٢٤	٢٠٤	١٥٨٤٢

رقم الحديث	رقمه في تحفة الأشراف	رقم الحديث	رقمه في تحفة الأشراف
٢٠٥	١٦٦٤٨	٢٣١	٣٢٢٤
٢٠٦	٦٢٩٨	٢٣٢	٣٢٢٤
٢٠٧	٥٧٦٧	٢٣٣	٩٤٠٥
٢٠٨	٨٦٨٩	٢٣٤	١٠٢٤٨
٢٠٩	٥٧٦٧	٢٣٥	٣٨٨٨
٢١٠	١٠٢٩٣	٢٣٦	٩٣٤
٢١١	١٧٢٣	٢٣٧	١٦٩٢
٢١٢	٦٣٤٧	٢٣٨	١٢٩٤٩
٢١٣	١٨٠٤٩	٢٣٩	٦٥٥
٢١٤	٢٩٨	٢٤٠	٤٨٣
٢١٥	٢٤٢	٢٤١	١٨٥٤٨
٢١٦	٣٩٥٧	٢٤٢	١٦١٤٨
٢١٧	١٦١١	٢٤٣	١٤٩٧٦
٢١٨	٤٩٩	٢٤٤	٣٢٥٠
٢١٩	٧٤٥٣	٢٤٥	٣٢٥٠
٢٢٠	١٥٤٨٦	٢٤٦	١٨٤٨
٢٢١	١٥٤٨٦	٢٤٧	٢٦٦
٢٢٢	١٨٩٧٥	٢٤٨	٢١٧٨
٢٢٣	١٠٤٢٨	٢٤٩	١٤٩٧٦
٢٢٤	١٦٤٠٦	٢٥٠	٤٨٣٦
٢٢٥	٥٠٠	٢٥١	١٦٣٥١
٢٢٦	١١٧٣٦	٢٥٢	١٦٣٥١
٢٢٧	٢١٤٤	٢٥٣	١٧٦٢٧
٢٢٨	٥٢٣٤	٢٥٤	١٦٣٥٤
٢٢٩	٥٢٣٥	٢٥٥	١٧٧٤
٢٣٠	١١٩٨٣	٢٥٦	٩٦١٧

رقم الحديث	رقمه في تحفة الأشراف	رقم الحديث	رقمه في تحفة الأشراف
٢٥٧	٣٣٠٨	٢٨٤	٧٥٩١
٢٥٨	١٦٥٣٧	٢٨٥	١٥٨٠١
٢٥٩	٦٣٥٢	٢٨٦	١٥٨٠١
٢٦٠	٣١٧	٢٨٧	١٦٢٠٧
٢٦١	١٢٠٨٧	٢٨٨	١٧٩٦٧
٢٦٢	١١٤٩٨	٢٨٩	١٧٩٦٧
٢٦٣	١٥٠٨٣	٢٩٠	٦٧٢
٢٦٤	١٢٤٧٩	٢٩١	١٨٠٠٧
٢٦٥	١٦٠٢٩	٢٩٢	١٦٢١٧
٢٦٦	١٢٤٧٩	٢٩٣	٤٢٢٧
٢٦٧	٦٥٢٥	٢٩٤	٣٤٨٥
٢٦٨	١٦١٠٥	٢٩٥	٣٤٨٥
٢٦٩	١٤٥٦١	٢٩٦	٥٣١٨
٢٧٠	٣٧٥٣	٢٩٧	١٠١٣٩
٢٧١	١٧٧١٩	٢٩٨	٥٣٢٧
٢٧٢	١٦٥٩٣	٢٩٩	١٦٢٠٢
٢٧٣	١٦٥٩٣	٣٠٠	٥٨٤
٢٧٤	١٥٩٥١	٣٠١	٥٤٤٧
٢٧٥	١٥٩٥١	٣٠٢	١٨٢٣٢
٢٧٦	٣٣٩٥	٣٠٣	٩٢٠٦
٢٧٧	١٧٨٠٢	٣٠٤	١٧٩٦٨
٢٧٨	٩٢٤٩	٣٠٥	١٦٠٨١
٢٧٩	٩٢٤٩	٣٠٦	١٧٧١٠
٢٨٠	١٧٧٠٩	٣٠٧	١٢٧٤٦
٢٨١	١٦٢٠٧	٣٠٨	١٦٠٧٠
٢٨٢	١٥٨١٢	٣٠٩	١٧٠٨٨
٢٨٣	١٧٧٣٤	٣١٠	١٧٤٠٦

رقم الحديث	رقمه في تحفة الأشراف	رقم الحديث	رقمه في تحفة الأشراف
٣١١	١٦٠٧٢	٣٣٨	١٢١٦
٣١٢	١٧٠٦٥	٣٣٩	٣٠٢١
٣١٣	١٦٠٧٢	٣٤٠	١١٨٥٦
٣١٤	١٠٩١٢	٣٤١	١٦٧٢
٣١٥	١٨٢٢٦	٣٤٢	٤٧٠، ٩٣٣
٣١٦	١١٤٥	٣٤٣	١٧٩٤٣
٣١٧	١٨١٨٣	٣٤٤	٣٧١١
٣١٨	١٦٢٧٩	٣٤٥	١٠٧٤٦
٣١٩	١٨٠١٦	٣٤٦	٢٦٤
٣٢٠	٩٦٦٦	٣٤٧	٨٦٧
٣٢١	١٩٢٢٧	٣٤٨	١٧٧٩٤
٣٢٢	٦١٧٧	٣٤٩	١٧٠٥١
٣٢٣	٥٣٤٧	٣٥٠	١٦٦٧٩
٣٢٤	٩٤٠٢	٣٥١	١٦٧٥٤
٣٢٥	٨٦٣٩	٣٥٢	١١٧٣٦
٣٢٦	٦١٥٦	٣٥٣	٣٠٢٤
٣٢٧	١٧٤٥٩	٣٥٤	٥٨٤٠
٣٢٨	١٦٤٥	٣٥٥	٢٧٣
٣٢٩	١٧١٠٧	٣٥٦	١٠٤٠٢
٣٣٠	١٧٥٩١	٣٥٧	١٥٨٤٢
٣٣١	١٠٥١٠	٣٥٨	١٧١٣٣
٣٣٢	٦٨٩	٣٥٩	٤١٠٧
٣٣٣	١٥٨٨	٣٦٠	١٧٨١٦
٣٣٤	٨٩٥	٣٦١	٥٨٠
٣٣٥	١٦٧٢	٣٦٢	١٠٢٨٤
٣٣٦	٦٢٥	٣٦٣	٥٧٧٣
٣٣٧	١١٧٣٦	٣٦٤	٨٤٣٠

رقم الحديث	رقمه في تحفة الأشراف	رقم الحديث	رقمه في تحفة الأشراف
٣٦٥	١١٤٧، ١٤٢٢	٣٩٢	١٧٦٨٧
٣٦٦	١٣٣٥	٣٩٣	١٧٦٨٧
٣٦٧	٣١٩١	٣٩٤	١٦٩٦٣
٣٦٨	٣٣٤٨	٣٩٥	١٩٣٢٧
٣٦٩	٣٣٢٧	٣٩٦	لم يورده المزي
٣٧٠	١٦٠١٤	٣٩٧	٣٧٨٧
٣٧١	١٧٠٦٥	٣٩٨	٤٥٠
٣٧٢	٣٧٧٣	٣٩٩	٥٦٤٩
٣٧٣	١٤٩٧٧	٤٠٠	١٠٧١٣
٣٧٤	٣٩١٣	٤٠١	٦٦٢٥
٣٧٥	٩٧٥٧	٤٠٢	٣٦٤٦
٣٧٦	٣٤١	٤٠٣	١٦٤٠٧
٣٧٧	١١٣٩	٤٠٤	١٣٦٦٧
٣٧٨	٩٧٢٧	٤٠٥	١٠٦٣٢، ١٠٦٣٣
٣٧٩	٦٣٠٠	٤٠٦	١٦٠٨٥
٣٨٠	١١٤٠٢	٤٠٧	٩٥٠٩
٣٨١	١٦٥٣٢	٤٠٨	١٢٨٣٨
٣٨٢	٦٢٩٤	٤٠٩	٤٩٧٩
٣٨٣	٣٥٣٩	٤١٠	١٠٧١٧
٣٨٤	٨٣٣	٤١١	١٤٢٩٨
٣٨٥	٨٣٣	٤١٢	٦٥٥٨
٣٨٦	١٤٨٧	٤١٣	١٩١٨٥
٣٨٧	١٥٩٧٠	٤١٤	١٢١٣٦
٣٨٨	١٧٥٥٦	٤١٥	٤٥٥
٣٨٩	١٦٢٧٤	٤١٦	١٨٩٣٩
٣٩٠	٦٦٣٧، ١٦٢٤٥	٤١٧	١٩٢٩٢
٣٩١	٥٨٦٠		

فهرس الموضوعات